



# المنهج المرجعي لمكافحة الإرهاب



تاريخ النشر مايو/أيار ٢٠٢٠

# تمهيد

"بالسلاح تستطيع قتل الإرهابيين، إنما بالتعليم تقتل الإرهاب"

— ملالا يوسفزي، ناشطة باكستانية مدافعة عن تعليم الإناث وحائزة على جائزة نوبل

تصدرت جهود الناتو لمكافحة الإرهاب أعمال ثلاثة من اجتماعات القمة للحلف، ومنها اجتماع لندن المنعقد مؤخراً في لندن عام ٢٠١٩، حيث تم تناول الأولوية السياسية الواضحة لتصدي الحلف لهذا التهديد العالمي المتواصل الذي لا يعرف أي حدود أو جنسية أو دين.

وقد حقق تصميم الناتو وتضامن بلدانه في مواجهة التحدي المتطور الذي يمثله الإرهاب نمواً متواصلماً منذ قام الحلف بتفعيل بند الدفاع الجماعي لأول مرة في تاريخه، وذلك رداً على الهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة الأمريكية في ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١.

اكتسب الحلف خبرة كبيرة في مكافحة الإرهاب من المهام والعمليات التي أنجزها منذ ذلك الحين. والحلف لن يستطيع دحر الإرهاب بمفرده، ولكننا لحسن الطالع لا نقف وحدنا، وإحدى نقاط القوة التي يستند إليها التحالف وبيني عليها تتمثل في مشاركتنا مع شبكة عالمية من البلدان الشريكة والمنظمات الدولية الأخرى التي توفر ذخيرة ضخمة من الخبرة والمعرفة. وقد ساهم عدد كبير من الشركاء في تطوير هذا المنهج المرجعي، جنباً إلى جنب مع مجموعة الشراكة من أجل السلام التي تضم أكاديميات دفاعية ومعاهد للدراسات الأمنية.

إن تكوين الفهم الواضح للتهديدات الإرهابية المطروحة أمامنا اليوم والغد لا يتطلب منا الارتقاء بمستويات الوعي بقضايا الإرهاب فحسب، بل يستدعي أيضاً انتهاج أسلوب التعلم المستمر والاستثمار المتواصل في تعليم الأجيال المقبلة. ونحن نأمل مخلصين أن يخدم هذا المنهج أسرة مكافحة الإرهاب الموسعة باعتباره وثيقة مرجعية معمقة، وأن يسهم في عملية التعليم والتدريب على المستوى الوطني في جميع الدول المعنية، من البلدان الحليفة والشريكة على حد سواء، وأن يعزز هذه الجهود عبر مختلف المسارات، ومنها برنامج الناتو لتعزيز التعليم في مجال الدفاع (DEEP).

د. جون مانزا  
الأمين العام المساعد  
شعبة العمليات

د. أنطونيو ميسيرولي  
الأمين العام المساعد  
شعبة التحديات الأمنية الناشئة

## لمحة عن هذا المنهج المرجعي

لتجمع الشراكة من أجل السلام بقيادة الدكتور آل ستولبرغ والدكتور ديفيد اميليفيونيو. كما نتوجه بالشكر إلى كل من لورا ألامى من وكالة التعاون الأمني الدفاعي، وماريا دونللي مديرة العمليات في تجمع الشراكة من أجل السلام، ود. غاري روشفوس من إدارة المحفوظات والسجلات الوطنية، وماريوش سوليس مدير برنامج الناتو لتعزيز التعليم في مجال الدفاع، الذين أسهموا جميعاً في إنجاز هذا العمل من خلال دعمهم المباشر والملموس. ونعرب أيضاً عن عرفاننا للبروفسور يونا ألكسندر، وإيلانا بيغانو، والدكتورة جوليت بيرد، وغبريلي كاسكوني، والدكتور جيمس فورست، وأكرم فريجات، وفيرنك هجياسي، وشارلوت جوردن، والدكتور ساندر ليشاي، ولندسي مارتن، ورتشارد بروسن، والدكتور توم روبرتسون، والبروفسور أليكس شميد، وريببكا تريو، لاسهاماتهم الهامة في هذا العمل. ولولا الاسهامات القيّمة لكل من ليا كونتيراس واشلي مكادام وديفيد ونستون وتايلور زوريسكو، لما خرجت هذه الوثيقة إلى النور. وأخيراً، وبالتأكيد ليس آخراً، نعرب عن العرفان البالغ لكل من ساهم في المشروع وكرس له الجهود المتواصلة.

الدكتور سجان م. غوهيل  
الدكتور بيتر ك. فورستر

المديران والمحرران الأكاديميان لمشروع  
المنهج المرجعي لمكافحة الارهاب

المنهج المرجعي لمكافحة الإرهاب (CTRC) هو عمل تعاوني قام به فريق متطوع متعدد الجنسيات من أوروبا وأميركا الشمالية وإفريقيا وآسيا. وبصفتهم أعضاء في الفريق العامل المعني بمكافحة الإرهاب في تجمع الشراكة من أجل السلام (PfPC)، التقى جامعيون وباحثون وممارسون من مختلف الهيئات الحكومية وأجهزة إنفاذ القانون والقوات المسلحة، من أجل إنتاج هذه الوثيقة. وما نهدف إليه هو وضع نهج دقيق وجامع لفهم واستيعاب مختلف المفاهيم المتعلقة بالإرهاب ومكافحته، وذلك من خلال استعراض مشكلات الماضي بغية فهم المعضلات الحالية واستشراف التحديات المستقبلية.

وتروم هذه الوثيقة تناول موضوع الإرهاب ومكافحة الإرهاب على نحو متعمق وواف، ليتمكن جميع المتدربين في الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وكذلك الدول والمنظمات الشريكة، بغض النظر عن خبراتهم الراهنة، من تكوين صورة متكاملة تجمع القضايا والتحديات التي شهدتها الماضي، ونشهدتها في الحاضر وربما في المستقبل، والتي تأخذ في الحسبان وبشكل كامل التبعات ذات الصلة على سياسات الأمن والدفاع الوطنية والإقليمية والدولية. ويقدم المنهج المرجعي نهجاً متعدد التخصصات يساعد المتدربين على تطوير المعارف والمهارات المطلوبة لفهم الإرهاب ومكافحته من أجل توقع التهديدات المحتملة والحدّ منها بنجاح.

وإننا نعرب عن عرفاننا للدعم الذي قدّمه برنامج تعزيز التعليم في مجال الدفاع وفريق العمل المعني بتطوير التعليم التابع

كما أشرنا، فإن دراسة الإرهاب ومكافحة الإرهاب هي ميدان متنوع منهجياً يثير نقاشات متعددة من بينها ما يتعلق بالتعاريف الأساسية. ومن المهم على الصعيد النظري التمييز بين "الإرهاب" و"الإرهابيين"، إذ أن سمات "الإرهابيين" تتغير وفقاً للظروف، بينما تبقى سمات "الإرهاب" ثابتة، ومنها مثلاً أهمية دور الأيديولوجيا في الإرهاب. وعلى الصعيد العملي، هناك تحديات أخرى ترغم الدول باستمرار على تحديد درجة المخاطر التي تستطيع التعايش معها، دون إهمال التأثيرات المحتملة لهجوم ناجح.

وتزداد صعوبة توفير الأمن زيادة كبيرة في عالم بات يعتمد وبشكل متنامي على التكنولوجيا. وقد برهنت المجموعات الإرهابية على درايتها وسرعة تمكّنها من التعامل مع تشكيلة عريضة من ابتكارات الاتصالات والتواصل الجديدة، من أبعد أركان الشبكة المظلمة إلى منصات التواصل الاجتماعي الشائعة المتاحة للجميع. وتسمح هذه الوسائل بالانتشار السريع للأفكار والتكتيكات والاستراتيجيات بوتيرة لم تكن ممكنة خلال العقود الماضية. يضاف إلى ذلك استغلالها لنظم الرسائل المشفرة التي تعقد الجهود الرامية إلى تعقب الإرهابيين المشتبه فيهم، أو تحديد شركائهم وشبكاتهم واستراتيجياتهم. وفيما يوقر التقدم التكنولوجي أيضاً وسائل جديدة للأجهزة الأمنية ف سبيل تعزيز امكانيتها، فربما يمكن القول إن المجموعات الإرهابية قد استخدمت هذه الوسائل بفعالية أكبر من المؤسسات التي تستهدفها.

"بما أن جائحة الكورونا غيرت عملياً كل أوجه الحياة البشرية على مستوى العالم، فمن المحتمل أنها دفعت الإرهابيين إلى تغيير نمط التجنيد، وتحديد أهداف جديدة ومتطورة حسب الظروف. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر الجائحة على الحكمة من حيث أنها تتسبب في زعزعة الاستقرار على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وقد يستغل الارهابيون هذا الوضع وما يترتب عليه من ظروف وأوضاع مستجدة، ومنها مثلاً التوترات بين الدول".

يعالج المنهج المرجعي هذه التحديات على المستويات النظرية والعملية والتقنية. ولا يدعي المنهج أنه يوفر جميع الأجوبة، بل يهدف أساساً إلى تسليط الضوء على المواد والبنى الأساسية التي تسمح بتطوير الأفكار والاستراتيجيات.

### ٣ تركيبة المنهج

توفر هذه الوثيقة اطاراً شاملاً يمكن القراء من اكتساب فهم أدق للتحديات الجمّة التي ينطوي عليها الإرهاب. ويتوزع مضمونها تحت عناوين مواضيعية، ينقسم كل منها إلى

شكّل "الإرهاب" موضوعاً أساسياً في فترة ما بعد الحرب الباردة. صحيح أن جذور الإرهاب تعود إلى حوالي ألفي عام، لكن التزايد الراهن في الاعمال الإرهابية وفي جهود الدول لمكافحتها أدى إلى تخصيص حيز هام في الأخبار لهذه الظاهرة على مدى العقدين الأخيرين. ولا ينطوي الإرهاب على العنف فحسب، بل يشتمل أيضاً على إيصال الرسائل الأيديولوجية والحرب النفسية التي تهدف إلى ضرب معنويات الجمهور وأجهزة الدولة.

من المهم التشديد على أن جميع الدول عاشت حالات من الإرهاب والتطرف والتشدد والطائفية، بيد أن أشكال التعصب هذه ليست من مكونات أي ديانة أو عقيدة أو عرق بشري بعينه، ولا ترتبط بأي منها حصراً، فالإرهاب تهديد عالمي يستدعي إيجاد حلول مشتركة لمكافحته.

هناك، بجانب المنظمات الإرهابية المعروفة والمدروسة بكثافة، بيئة دينامية ومتطورة باستمرار تطرح تحديات متجددة على الأجهزة الأمنية في الدولة. وتدل استمرارية الإرهاب، تكتيكاً واستراتيجية وأسلوب حرب، على أنه باق رغم أنف الدول العازمة على دحره، وسيتطور وتنبثق منه حركات جديدة تطرح تهديدات لم تكن متوقعة.

ورغم بروز الإرهاب ودوره، فإنه لا يزال قضية بحثية مستجدة، ولا يزال النقاش قائماً حول تعريفه، وأفضل الطرق لدراسته، وأنجع السبل لمكافحته. لهذا يهدف إنتاج هذا المنهج المرجعي في جانب منه إلى توفير وسيلة لتحديد وضمان أرضية مشتركة مفيدة لتكوين فهم أفضل لاستراتيجيات مكافحة الإرهاب الشاملة. بالإضافة إلى ذلك، يرمي المنهج إلى تحديد الثغرات ومجالات العمل المشترك والجامع بين اختصاصات المؤسسات المدنية ومؤسسات إنفاذ القانون والمؤسسات العسكرية. ويمكن لهذا المنهج بصفته وثيقة مرجعية أن يخدم في تعزيز التشغيل البيئي على الصعيدين الفكري والمهني داخل الدول الشريكة وفيما بينها ومع الدول الأعضاء في حلف الناتو.

هذه الوثيقة شاملة وغير حصرية، واسعة النطاق دون التضحية بالعمق، بقصد تعزيز تعليم مكافحة الإرهاب في عدد من القطاعات المهنية العسكرية والمدنية داخل وخارج الحلف، كما أنها تمثل مدخلاً لمواضيع مكافحة الإرهاب المحورية التي ينبغي تكملتها بما تقتضيه خصوصيات كل منظمة وأولوياتها ونهجها. كذلك يمكن استخدام المنهج من طرف من لديهم خبرة سابقة في هذا المجال، باعتباره ملخصاً مفيداً لمجالات عملهم الأولية، ومدخلاً لمناقشة المواضيع التي تقع خارج نطاق اختصاصاتهم.

مجموعات ووحدات مستقلة. والموضوعات الرئيسية الأربعة هي:

الموضوع الأول: تقديم الإرهاب

الموضوع الثاني: فهم الأيديولوجيات والدوافع والأساليب

الموضوع الثالث: التحديات المعاصرة والتهديدات المتطورة

الموضوع الرابع: مكافحة الإرهاب: الاستراتيجية، العمليات وبناء القدرات

وفي حين تغطي مختلف أجزاء المنهج مسألة مكافحة الإرهاب بشكل عام، فإن الموضوع الرابع يركز تحديداً على جهود الدول لمكافحة المحور الدائم لتهديدات الإرهاب بتنوع أوجهها، حيث يتم تقييم الأدوات المتوفرة على المستوى الدولي والإقليمي والوطني لمساعدة الدول على ضمان أفضل حماية لمواطنيها ومؤسساتها، مع تحديد الهيئات والأجهزة المختصة باستخدام هذه الأدوات، وكيف يمكن الجمع بينها لتشكيل استراتيجية وطنية متماسكة، ثم يركز الموضوع الرابع على الوسائل التي تُمكن الدول من تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب، ويصف استخدام التمرين المكتبي لتقييم مكامن الضعف والعمل على بناء القدرات اللازمة لضمان الأمن في المستقبل.

#### ٤ أسلوب استخدام المنهج

يتكون هذا المنهج المرجعي من معلومات مستقاة من مصادر مفتوحة، وهو بالتالي لا يتصف بالسرية التي قد يفضلها أو يطلبها البعض، ولكن حتى بالنسبة لهؤلاء فإنه يمكن استخدامه كمجموعة من المبادئ التوجيهية المستخدمة في جمع هذه المعلومات العامة وتصنيفها. علاوة على ذلك، يحدد المنهج بعض المصادر التي ينبغي تناولها بحذر لأنها نصوص آلفها المتطرفون ويستخدمونها، وقد تقوم وكالات الأمن الوطنية والدولية برصد من يطالعها على الإنترنت.

لا يتعمق المنهج في التفاصيل الدقيقة للنواحي التكتيكية، بل يعتمد منظوراً واسعاً لكي يغطي خيوط البحث العملية والاستراتيجية واسعة النطاق التي تغطي هذا الموضوع المتمسك بالتعقيد الشديد والتطور المتسارع.

وأخيراً، ينبغي التشديد على وجوب استخدام هذا المنهج المرجعي كنقطة انطلاق توفّر عرضاً موجزاً للمسائل والمواضيع الأساسية المتصلة بالإرهاب ومكافحته. وقد صُمم المنهج خصيصاً ليكون واسع التغطية من أجل السماح بمشاركة الأفراد على مختلف مستويات الأقدمية والخبرة، ولكي يمدّ الجسور بين مختلف التخصصات والمهن. كما أن تنوع المتدربين المستقبليين يستلزم توفير مستويات متنوعة من المعلومات والتفاصيل، وكذلك فإن طبيعة متطلبات وتمارين التدريب التفصيلية سوف تختلف باختلاف الأولويات المحلية والوطنية والإقليمية. وبالتالي، يمكن استخدام معظم وحدات هذا المنهج إما لتلبية أغراض التعلم المستقلة، أو في إطار متكامل مع وحدات أخرى، أو مجموعات من الوحدات أو المواضيع الشاملة.

وبشكل عام، ينقل المنهج القارئ في رحلة على مساري الزمن والموضوع، حيث يستهل المسيرة من منظور تاريخي وتحليلي، قبل الوصول إلى الممارسات المعاصرة والتوقعات المستقبلية. ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل في قائمة المحتويات، ولكننا نقدم وصفاً موجزاً فيما يلي:

يغطي الموضوع الأول أوسع منظورات، فيبدأ بتناول السؤال الأهم المتعلق بكيفية تعريف الإرهاب والخصائص المستخدمة عادة لوصفه، ثم يتطرق إلى استعراض ماضي الإرهاب في أعماق التاريخ البشري من أجل وضع التهديدات الراهنة في سياقها على خلفية سوابقها العديدة. وأخيراً، يفضي هذان العنصران إلى شرح لأنواع الإرهاب المختلفة، والتفاوت في عمر المجموعات الإرهابية وقدرتها على البقاء، ومن ثم الاستعانة بهذه الفروقات على فهم ظاهرة الإرهاب بوجه عام، ومجموعات وحركات إرهابية معينة بشكل خاص.

يركز الموضوع الثاني أساساً على العوامل الأيديولوجية، حيث يتم أولاً تحليل عملية التحول إلى التطرف والتي من خلالها تكتسب المجموعات الإرهابية الحديثة الأعضاء والمناصرين. وبعد دراسة كل من التطرف العنيف والأيديولوجيات عبر الوطنية، نستكشف الدوافع الشخصية والتنظيمية الكامنة وراء الإرهاب، وكذلك الأساليب التي يعتمدها الافراد والمجموعات لممارسة الإرهاب.

يتناول الموضوع الثالث وضع الإرهاب في الوقت الراهن، بدءاً بالوسائل المالية التي تستخدمها المجموعات الإرهابية لتمويل الاعتداءات واعالة تنظيماها، ثم نقوم باستعراض عدداً من التهديدات الناشئة، بما في ذلك احتمال اقتناء واستخدام أسلحة الدمار الشامل، واستغلال المجموعات الإرهابية للابتكارات التكنولوجية لخدمة مآربها، وتدفع المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

## المحتويات

الموضوع الأول: تقديم الإرهاب	
مجموعة الوحدات ١-١	تعريف الإرهاب
الوحدة ١-١-١	المتعمدون والمنظمات الإرهابية: أوجه الاختلاف والتشابه
مجموعة الوحدات ٢-١	تاريخ الإرهاب
الوحدة ١-٢-١	قتل الطاغية وقتل الملك
الوحدة ٢-٢-١	حرب العصابات والاعتقالات المستهدفة
الوحدة ٣-٢-١	الطائفية والثورة
الوحدة ٤-٢-١	الفوضوية والقومية المتطرفة
الوحدة ٥-٢-١	الإرهاب الثوري والإرهاب المناهض للثورة
مجموعة الوحدات ٣-١	استدامة المنظمات الإرهابية
الوحدة ١-٣-١	العوامل الأساسية التي تساهم في انتشار الإرهاب
الوحدة ٢-٣-١	مراحل دورة حياة المنظمات الإرهابية
الموضوع الثاني: فهم الإيديولوجيات والدوافع والأساليب	
مجموعة الوحدات ١-٢	لمحة عامة عن التطرف
الوحدة ١-١-٢	فهم التطرف والتطرف العنيف
الوحدة ٢-١-٢	مسارات التطرف
مجموعة الوحدات ٢-٢	إيديولوجيا التطرف العنيف
الوحدة ١-٢-٢	الأيديولوجيا القومية العرقية/الدينية
الوحدة ٢-٢-٢	إيديولوجيا اليسار المتطرف
الوحدة ٣-٢-٢	إيديولوجيا النازية العنصرية الجديدة
مجموعة الوحدات ٣-٢	الأيديولوجيا المتطرفة عبر الوطنية
الوحدة ١-٣-٢	الإيديولوجيون والعقائد
الوحدة ٢-٣-٢	السرديات التنظيمية
مجموعة الوحدات ٤-٢	الدوافع
الوحدة ١-٤-٢	عوامل الدفع والجذب
الوحدة ٢-٤-٢	الفاعلون المنفردون
الوحدة ٣-٤-٢	الدوافع الجماعية والأهداف الاستراتيجية
مجموعة الوحدات ٥-٢	الأساليب
الوحدة ١-٥-٢	الشبكات الإرهابية والهياكل التنظيمية
الوحدة ٢-٥-٢	القيادة والتحكم
الوحدة ٣-٥-٢	التكتيكات والتقنيات والإجراءات
الوحدة ٤-٥-٢	البيئة العالمية والمقاتلون الإرهابيون الأجانب
الوحدة ٥-٥-٢	أساليب التجنيد - المشاركة الفعلية
الوحدة ٦-٥-٢	أساليب التجنيد - المشاركة الافتراضية
الوحدة ٧-٥-٢	التهديد الإرهابي من الداخل

الموضوع الثالث: التحديات المعاصرة والتهديدات المتطورة	
مجموعة الوحدات ١-٣	تمويل الإرهاب والروابط بين الإرهاب والجريمة
الوحدة ١-١-٣	أنشطة التنظيمات الإرهابية التجارية
الوحدة ٢-١-٣	الروابط بين الجريمة والإرهاب
الوحدة ٣-١-٣	الإرهاب البحري والقرصنة البحرية
الوحدة ٤-١-٣	الموارد الطبيعية، الفساد والنزاع
الوحدة ٥-١-٣	تمويل الإرهاب
الوحدة ٦-١-٣	مكافحة تمويل الإرهاب
مجموعة الوحدات ٢-٣	التهديدات الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة
الوحدة ١-٢-٣	التهديدات الكيميائية
الوحدة ٢-٢-٣	التهديدات البيولوجية
الوحدة ٣-٢-٣	المواد الإشعاعية والنووية باعتبارها تهديدات ناشئة
الوحدة ٤-٢-٣	تهديدات المواد المتفجرة
مجموعة الوحدات ٣-٣	الاستخدام الإرهابي للفضاء السبراني والتكنولوجيا
الوحدة ١-٣-٣	التكنولوجيات المتقاربة
الوحدة ٢-٣-٣	استخدام الإرهاب لوسائل التواصل
الوحدة ٣-٣-٣	استخدام الإرهاب للعملة المشفرة
مجموعة الوحدات ٤-٣	التحديات المتصلة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب
الوحدة ١-٤-٣	أسباب السفر
الوحدة ٢-٤-٣	منع سفر الإرهابيين
الوحدة ٣-٤-٣	تأثير منطقة القتال على المقاتلين الإرهابيين الأجانب
الوحدة ٤-٤-٣	التدفق العكسي للمقاتلين الإرهابيين الأجانب
الوحدة ٥-٤-٣	أنشطة المقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين
الموضوع الرابع: مكافحة الإرهاب: الاستراتيجية، العمليات وبناء القدرات	
مجموعة الوحدات ١-٤	استراتيجيات مكافحة الإرهاب الإقليمية والدولية
مجموعة الوحدات ٢-٤	مكونات الاستراتيجية الوطنية
الوحدة ١-٢-٤	سيادة القانون
الوحدة ٢-٢-٤	إنفاذ القانون
الوحدة ٣-٢-٤	الديبلوماسية
الوحدة ٤-٢-٤	الاستخبارات
الوحدة ٥-٢-٤	القوات العسكرية
مجموعة الوحدات ٣-٤	قدرات مكافحة الإرهاب
الوحدة ١-٣-٤	استغلال نقاط الضعف لدى المنظمات الإرهابية
الوحدة ٢-٣-٤	الاتصالات الاستراتيجية
الوحدة ٣-٣-٤	امن الحدود
الوحدة ٤-٣-٤	المعلومات الاستخبارية عن الهوية
الوحدة ٥-٣-٤	قوات العمليات الخاصة
الوحدة ٦-٣-٤	التعاون الأمني - التدريب، المشورة، المساعدة
الوحدة ٧-٣-٤	إنقاذ الرهائن والأفراد

مجموعة الوحدات ٤-٤	بناء القدرات لمكافحة الإرهاب
الوحدة ١-٤-٤	بناء النزاهة
الوحدة ٢-٤-٤	بناء القدرات
الوحدة ٣-٤-٤	مقاييس الفعالية
الوحدة ٤-٤-٤	التدريب عبر تمارين مكتبية
الوحدة ٥-٤-٤	الدروس المستفادة
الملحق	
المختصرات	
مسرد المصطلحات	
أعضاء ومساهمو ومستشارو فريق المنهج المرجعي	



## الموضوع الأول: تقديم الإرهاب

يزيد من تعقيد التوصل إلى تعريف مشترك للإرهاب. وتتجسد صعوبة الإجماع على تعريف موحد في تلك المنظورات والاحكام الأخلاقية والتحيزات والمصالح الجيوسياسية التي تقوم عليها عبارة: "من يعتبره البعض إرهابياً قد يعتبره البعض الآخر مناضلاً في سبيل الحرية".

### لمحة عامة عن الموضوع

ليس الإرهاب بظاهرة جديدة ولا يتسم بوجه واحد ثابت، بل اختلفت تجلياته باختلاف الزمان والمكان، لكن جوهره الأساسي ثابت لم يتغير. ويتضمن الموضوع الأول في المنهج ثلاث مجموعات من الوحدات التي تهدف إلى تعميق فهم تاريخ الإرهاب، حيث تعنى المجموعة الأولى بتعريف الإرهاب، لما لذلك أهمية في الكشف عنه والتعرف عليه ومنعه. وتناقش المجموعة الثانية تاريخ الإرهاب، وتبين أن فهم هذا التاريخ مهم في جهود مكافحة الإرهاب الحالية، حيث يكشف التحليل التاريخي أن المتطرف الذي يُقَدِّم عام ٢٠١٧ على الهجوم بسكين قد استلهم ذلك من جماعة السيكاري التي نشطت في القرن الميلادي الأول، ومن خلال دراسة تاريخ الإرهاب يمكننا تعزيز قدرتنا على تحديد الأنماط والاستراتيجيات الإرهابية من أجل التنبؤ بالهجمات المستقبلية وردعها ومنع وقوعها. أما مجموعة الوحدات الثالثة فتختص بتقييم العوامل التي تشترك في تحفيز الإرهاب، والدوافع التي يتولد عنها الإرهاب ويتغذى عليها وتلك التي تؤدي إلى إنهياره. ودراسة التاريخ في هذه المجموعة تفيد في تفهم "دورة حياة" الإرهاب وقدرته على البقاء.

### مجموعة الوحدات ١-١: تعريف الإرهاب

#### الهدف

لهذه المجموعة هدفان: تقديم ملخص يجمع تعاريف الإرهاب المختلفة، ودراسة الأسباب التي تحول دون قيام توافق الآراء بين الممارسين والأكاديميين حول تعريف الإرهاب.

#### الوصف

فيما يخص تعريف الإرهاب، يمكن القول بصفة عامة أن العنف الموجه بدوافع سياسية ضد المدنيين العزل يعتبر عملاً إرهابياً. ولكن الحكومات والمنظمات الدولية لا زالت تسعى للتوافق حول تعريف واحد للإرهاب متفق عليه عالمياً. وينشأ التفاوت في وجهات النظر حول ما يُعتبر إرهاباً، من الاختلاف حول حق الشعوب في تقرير مصيرها على النحو المنصوص عليه في المادة ١(٢) من ميثاق الأمم المتحدة. يضاف إلى ذلك أن "بند الإقصاء السياسي" الذي يسعى لتمييز الممارسات المُجرّمة عادة عن ممارسة حق مقاومة الاستبداد،

ويعرّف حلف الناتو الإرهاب في وثائقه العسكرية بأنه "الاستخدام أو التهديد غير المشروع باستخدام القوة أو العنف، الذي يغرس الخوف والإرهاب، ضد الأفراد أو الممتلكات في محاولة لإكراه أو تخويف الحكومات أو المجتمعات، أو إحكام السيطرة على السكان، لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو إيديولوجية". وعلى الرغم من استخدام بعض المصطلحات المشتركة، مثل العنف والخوف، فإن التعاريف تتباين تبايناً واضحاً باختلاف منظور واضعيها. فتعريف جامعة الدول العربية للإرهاب يستثني حالات النضال العنيف ضد الاحتلال الأجنبي إذ تقول: "لا تُعد جريمة حالات الكفاح بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح ضد الاحتلال الأجنبي والعدوان من أجل التحرر وتقرير المصير وفقاً لمبادئ القانون الدولي". السؤال الأساسي هنا يكمن في فهم مضمون عبارة "بمختلف الوسائل"؟

يقدم بروس هوفمان، الباحث المرموق، تعريفاً أكاديمياً: "تعمد خلق واستغلال الخوف بواسطة العنف أو التهديد بالعنف سعياً للتغيير السياسي. الإرهاب مصمّم خصيصاً لتكون له آثار نفسية بعيدة المدى تتجاوز ضحيته أو ضحاياه المباشرين أو المستهدفين بالاعتداء. الهدف هو زرع الخوف لديهم وبالتالي، تخويف جمهور أوسع".

وتُعرّف باحثة مرموقة أخرى، مرتا كرينشو، الإرهاب بأنه "الاستخدام المتعمد والمنهجي للعنف أو التهديد بالعنف لفرض تغيير السلوك السياسي. وينطوي أيضاً على أعمال عنف القصد منها توجيه رسالة سياسية إلى جمهور متفرج". ويصف أيضاً الخبير بالإرهاب براين جنكينز، الإرهاب بأنه "مسرح".

يُستخلص من هذه التعاريف بعض المبادئ المشتركة التي تسمح بصوغ بعض الخصائص الأساسية للإرهاب. الإرهاب هو عنف أو تهديد بالعنف يرتكبه فاعلون غير حكوميين ضد أهداف "غير مقاتلة" بغية أحداث أثار نفساني لدى جمهور ما على نطاق أوسع من الحدث نفسه لأغراض سياسية، أو اجتماعية أو دينية أو إيديولوجية.

لا يزال الخلاف قائماً فيما يتعلق بتعريف قانوني مقبول للإرهاب. ويعود السبب في ذلك إلى أن ما خبرته دول مختلفة مع الإرهاب نتج عنه فهم مختلف لدى كل منها للإرهاب. ومع ذلك، قررت الأسرة الدولية بضرورة وضع تعريف مشترك

Dumitriu, E. (2004). The E.U.s Definition of Terrorism: The Council Framework Decision on Combating Terrorism. *German Law Journal*, 5(5), 585–602.

European Union. *Directive (EU) 2017/541 of the European Parliament and of the Council of 15 March 2017 on Combating Terrorism*. Retrieved from <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=celex%3A32017L0541>

Ganor, B. (2002). *Defining Terrorism: Is One Man's Terrorist Another Man's Freedom Fighter?* Police Practice and Research, 3(4), 287–304. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/1561426022000032060>

Hoffman, B. (2017). *Inside Terrorism*. New York, NY: Columbia University Press.

International Legal Instruments (n.d.). *United Nations Security Council Counter-Terrorism Committee*. Retrieved from <https://www.un.org/sc/ctc/resources/international-legal-instruments/>

Marschik, A. (2016). The Security Council's Role: Problems and Prospects in the Fight Against Terrorism. *International Cooperation in Counter-Terrorism: United Nations and Regional Organisations in the Fight Against Terrorism*. London, UK: Routledge.

Merari, A. (1993). Terrorism as a Strategy of Insurgency. *Terrorism and Political Violence*, 5(4), 213–251. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09546559308427227>

Pratt, A. (2011). Terrorism's Evolution: Yesterday, Today, and Forever. *Connections*, 10(2), 1–34. Retrieved from <http://www.jstor.org/stable/26310647>

Saul, B. (2006). *Defining Terrorism in International Law*. Oxford, UK: Oxford University Press.

Schmid, A. (2011). *The Definition of Terrorism. The Routledge Handbook of Terrorism*. London: Routledge.

Townshend, C. (2002). *Terrorism: A Very Short Introduction*. Oxford, UK: Oxford University Press.

United Nations Security Council Counter-Terrorism Committee. General Assembly Resolutions relevant to the Global Counter-Terrorism Strategy. Retrieved from <https://www.un.org/sc/ctc/resources/general-assembly/resolutions/>

للإرهاب، إذ أن توفّر تعريف قياسي سوف يسمح باستجابة دولية منسقة وفعالة للإرهاب تتبني مقاربات واقعية لمكافحة الإرهاب تُحشد لها إمكانيات الحكومة والمجتمع.

## أهداف التعلّم

(١) وصف كيف يعكس تعريف الناتو للإرهاب أهداف الحلف الشاملة.

(٢) شرح العراقل الأساسية أمام اعتماد تعريف عالمي واحد متفق عليه للإرهاب.

(٣) تحليل وتفسير أوجه التشابه والاختلاف في تعريف الإرهاب بين منظمات دولية أساسية مثل الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

(٤) تحديد العناصر المشتركة في مختلف تعاريف الإرهاب التي تستخدمها الأسرة الدولية.

(٥) شرح كيف ميّزت تعاريف الإرهاب الحديثة بين الفاعلين من الدول والفاعلين من غير الدول.

## مسائل للبحث

(أ) لماذا يُعتبر وضع تعريف مشترك للإرهاب ضرورياً لدعم الجهود الدولية لوقف الإرهاب؟

(ب) كيف يختلف الإرهاب الدولي عن الإرهاب المحلي؟

(ج) اذكر بعض السبل التي قد تكون مناسبة لتأطير الحوار الدولي ضد الإرهاب؟

(د) كيف يؤدي الاختلاف حول تعاريف الإرهاب إلى إعاقة نجاح مكافحة الإرهاب؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

AAP-06 (n.d). *NATO Glossary of Terms and Definitions*.

Crenshaw, M. (1981). The Causes of Terrorism. *Comparative Politics*, 13(4) 379-399. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/421717>

## الوحدة ١-١: المتمردين والمنظمات الإرهابية: أوجه الاختلاف والتشابه

### الهدف

تقدم هذه الوحدة للمتدرين خلفية عن مجموعات المتمردين وكيف تتشابه مع المنظمات الإرهابية أو تختلف عنها.

### الوصف

تستخدم مصطلحات التمرد والإرهاب دون تمييز، سواءً لتسهيل الأمر سياسياً ولتحقيق التأثير الإعلامي والفهم الشعبي. ومع ذلك، فإن التمرد والإرهاب مختلفان، وينطويان على استراتيجيات مختلفة. قد تبدأ حركة احتجاج كتمرد وتعتمد مع مرور الوقت استراتيجيات إرهابية، أو قد يحدث العكس. لذلك من المهم توضيح الفوارق بين التمرد والإرهاب لأنهما يمثلان تحديات مختلفة وبالتالي، يستلزمان استجابات مختلفة. كلاهما من فصيلة الحرب غير المتكافئة وغير النظامية إذ أن القدرات التي يمتلكها المقاتلون تفرض عمليات عسكرية غير نمطية، كثيراً ما تنطوي على تكتيكات إرهابية.

التمرد هو صراع من أجل السيطرة على فضاء سياسي (الحكم والجغرافيا) بين فاعلين حكوميين وفاعلين غير حكوميين يتميزون بالحصول على دعم هام من شريحة من السكان أو من فريق وطني. وعادة ما يتم تعريف المتمردين بالثوار أو الانفصاليين. وهناك فصل ثالث يدعى "الطاردون" نشأ من التمرد الإسباني على قوات نابوليون بهدف طردها من اسبانيا.

كما ناقشنا في المجموعة ١-١، يثير مصطلح الإرهاب جدلاً واسعاً ومتعدد الأوجه. ويجري التمييز عادة بين الإرهاب والتمرد من خلال تواتر استخدام العنف واختيار الأهداف: فالعنف الإرهابي متقطع ومتشتم مع تركيز أساسي على غير المقاتلين، بينما يمارس التمرد العنف المتواصل. وكثيراً ما يكون التمرد مقدمة للحرب الأهلية كما كان الحال في لبنان قبل الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠).

### أهداف التعلّم

(١) بحث الحرب غير النظامية باعتبارها مصطلح مظلة يغطي التمرد والإرهاب.

(٢) التمييز بين التمرد والإرهاب.

(٣) تقييم انعكاسات الإرهاب ومكافحة الإرهاب على الأمن الوطني.

(٤) تقييم الجذور المشتركة لأنشطة التمرد وأنشطة الإرهاب.

### مسائل للبحث

(أ) على الرغم من الفوارق المفاهيمية، لماذا يُستخدم مصطلحا "التمرد" و"الإرهابي" دون تمييز؟

(ب) لماذا تختلف نظرة عامة السكان تجاه المجموعات المتمردة عن نظرتها إلى المجموعات الإرهابية؟

(ج) كيف يساعد إصاق الدولة وسم "الإرهابي" على معارض، استراتيجيتها المتعلقة بمكافحة الإرهاب؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Definition of Terrorism (2014). *SecBrief.org*. Retrieved from <https://www.secbrief.org/2014/04/definition-of-terrorism/>

Kiras, J. D. (2015). Irregular Warfare: Terrorism and Insurgency. In J. Baylis., J. J. Wirtz. & C. S. Gray (Eds.), *Strategy in the Contemporary World: An Introduction to Strategic Studies* (pp. 175-194). Oxford, UK: Oxford University Press.

Mueller, J. & Stewart, M. (2016, March 23). *Conflating Terrorism and Insurgency*. Retrieved from <https://www.lawfareblog.com/conflating-terrorism-and-insurgency>

White, J. B. *Some Thoughts on Irregular Warfare*. (2007). CSI Publications, CIA. Retrieved from <https://www.cia.gov/library/center-for-the-study-of-intelligence/csi-publications/csi-studies/studies/96unclass/iregular.htm>

Young, A.M., Vt, N., Gray, M. & Creek, B. (2011). *Insurgency, Guerrilla Warfare and Terrorism: Conflict and its Application for the Future*.

الهدف

تقدم هذه المجموعة للمتدربين لمحة تاريخية عامة عن تطور الإرهاب. وسيتبين المتدربون من خلال سلسلة من الأمثلة التاريخية كيف تغيرت التكتيكات والدوافع والإيديولوجيات، وبقيت في بعض الحالات على ما كانت عليه على مر العصور.

الوصف

يمتد تاريخ الإرهاب على مدى آلاف السنين. وقد دخلت كلمة "إرهاب" إلى المعجم الحديث خلال عهد "الإرهاب" إبان الثورة الفرنسية بين عامي ١٧٩٣-١٧٩٤. وهناك عوامل متعددة تدفع نحو القيام بأعمال إرهابية، إلا أن العوامل السياسية لطالما كانت محفزات ثابتة. وكما تدل عليه الأمثلة التالية، فكثيراً ما حفّزت الحاجة لإصلاح أوجه الاختلال في السلطة، والاحساس بـ"المظلومية" السياسية، على القيام بأعمال إرهابية. وحسبما تدل الأمثلة التاريخية الباكرة، استهدف الإرهاب أفراد النخبة، ثم تراوحت الأمثلة والتعاريف اللاحقة بين الأنشطة الثورية بهدف تعطيل النظام الحاكم وأنشطة الانتهاكات التي مارستها الحكومة. وبذلك، فإن الإرهاب تغير مع تطور أنظمة الحكم والمجتمع بشكل عام.

منذ الحقبة الاغريقية القديمة وحتى ظهور الإرهاب الحديث الباكر، كانت الخناجر وأسلحة أخرى مماثلة تُستخدم في تنفيذ الاغتيالات. كان الطعن هو الأسلوب الأساسي المستخدم في التاريخ القديم. ونشأت في المرحلة الحديثة الباكرة تكتيكات وإيديولوجيات أكثر تعقيداً، وذلك بشكل عام بسبب تغير الإيديولوجيات السياسية والنظم الاقتصادية والأسلحة المتطورة. على سبيل المثال، استُخدمت في "مؤامرة البارود" التي تُسبت إلى غاي فوكس، تركيبة معقدة من الاغتيال المستهدف والمتفجرات كتكتيك بقصد قتل أفراد معينين وإيقاع وخسائر جماعية في نفس الوقت، وهي عملية ما كانت ممكنة لولا انتشار استخدام مادة الديناميت.

تطورت الإيديولوجيا أيضاً على مر القرون، ما أدّى إلى اختلافات هامة بين المجموعات. وفي الواقع، استلهم الإرهاب تاريخياً من الأيديولوجيات بدءاً من عقائد الديانات السماوية إلى العقائد العلمانية والسياسية مثل النظام الجمهوري والفضوية والقومية. وستتم دراسة هذه الأيديولوجيات من خلال الأمثلة التاريخية التالية: هارموديوس وارسثوغيتون، واغتيال يوليوس قيصر، والسيكاري، وطائفة الحشاشين، ومؤامرة البارود، والإرهاب، واللازيون، واغتيال القيصر الكسندر الثاني، واغتيال الرئيس الأميركي ويليام ماكينلي وأخيراً، اغتيال الأرشيديوق فرانز فرديناند.

(١) الإقرار بأن الإرهاب ليس بظاهرة جديدة وتاريخه يقدم فكرة عن استراتيجيات المنظمات الإرهابية.

(٢) وصف التدابير المضادة المستخدمة عبر التاريخ للحد من الأعمال الإرهابية.

(٣) إنشاء التسلسل الزمني "للمراحل" الرئيسية للإرهاب من العصور القديمة إلى العصور الحديثة.

(٤) تحديد الإيديولوجيات أو التكتيكات التي قد تحفّز الأعمال الإرهابية.

مسائل للبحث

أ) كيف تطور الإرهاب؟

ب) ما هي المتغيرات أو الثوابت في التكتيكات والدوافع والإيديولوجيات الإرهابية، التي يبيّنها تحليل دراسات الحالة التاريخية؟

المراجع

Chaliand, G. & Blin, A. (2007). *The History of Terrorism: From Antiquity to Al-Qaeda*. Berkeley, CA: University of California Press.

Hoffman, B. (2017). *Inside Terrorism*. New York, NY: Columbia University Press.

Law, R. D. (2009). *Terrorism: A History*. Cambridge, UK: Polity Press.

Law, R. D. (2015). *The Routledge History of Terrorism*. London, UK: Routledge.

الوحدة ١-٢-١: قتل الطاغية وقتل الملك

الهدف

من بين الأمثلة التاريخية الأولى التي تُعتبر اليوم أعمالاً إرهابية، كانت آنذاك أعمال عنف ضد نخب حاكمة معينة. ستنظر هذه الوحدة في الأمثلة التاريخية عن قتل الطاغية وقتل الملك، وكيف تشكّل نوعاً من الإرهاب.

التوصيف

كانت أولى الأعمال الإرهابية التي سجلها التاريخ عبارة عن اغتيلات سياسية، أما في صورة قتل الطاغية أو قتل الحاكم، حسب وصف الاغريق والرومان القدامى.

## مسائل للبحث

- أ) ما العوامل التي تدفع الأفراد لتنفيذ اغتيالات سياسية؟
- ب) لماذا تعتبر عمليات قتل الطاغية وقتل الحاكم في عداد الإرهاب؟
- ج) ما هو تأثير هذين النوعين من الإرهاب على أنواع الإرهاب اللاحقة؟ وما هي بعض المتوازيات بين قتل الطاغية وقتل الحاكم والاغتيالات السياسية في العصر الحديث؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Eisner, M. (2011). Killing Kings: Patterns of Regicide in Europe, AD 600–1800. *The British Journal of Criminology*, 51(3). Retrieved from <https://doi.org/10.1093/bjc/azr004>

Fornara, C.W. (1970). The Cult of Harmodius And Aristogeiton. *Philologus*, 114(1-2). Retrieved from <https://doi.org/10.1524/phil.1970.114.12.155>

Keppie, L. (2005). The Making of the Roman Army: From Republic to Empire. *Taylor and Francis e-Library*. Retrieved from <https://www.routledge.com/The-Making-of-the-Roman-Army-From-Republic-to-Empire-1st-Edition/Keppie/p/book/9780203025611>

Meyer, E. (2008). *Thucydides On Harmodius And Aristogeiton, Tyranny, And History*. *The Classical Quarterly*, 58(1). Retrieved from <https://doi.org/10.1017/S0009838808000025>

Miola, R. S. (1985). Julius Caesar and the Tyrannicide Debate. *Renaissance Quarterly*, 2(38). Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/2861665>

Podlecki, A.J. (1966). The Political Significance of the Athenian 'Tyrannicide'-Cult. *Historia: Zeitschrift Für Alte Geschichte*, 15(2). Retrieved from <http://www.jstor.org/stable/4434918>

Walzer, M. (1973). Regicide and Revolution. *Social Research*, 40(4). Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/40970158>

- هارموديوس وارسثوغيتون: في اليوم الأول من مهرجان عموم أئينا عام 514 قبل الميلاد، أقدم هارموديوس وارسثوغيتون على قتل هيرخوس شقيق طاغية أئينا هيبياس. يعتقد الباحثون بأن هذه العملية كانت جزءاً من مؤامرة أوسع للإطاحة بهيبياس واغتياله. ولكن لم يتمكن هارموديوس وارسثوغيتون من تنفيذ المؤامرة بكاملها حيث قُتل هارموديوس فوراً بعد اغتيال هيرخوس، بينما توفي وارسثوغيتون فيما بعد في السجن بعد تعرّضه للتعذيب الشديد. ورغم أن هارموديوس وارسثوغيتون لم يوفقاً باغتيال هيبياس، فإنهما أصبحا رمزاً بارزاً لاغتيال الطاغية. وعلى الرغم من أن هيبياس استمر في الحكم أربع سنوات أخرى فإن قصتهما جعلت من الاغتيال خياراً عملياً للتحرك ضد النخبة السياسية الفاسدة، أو التي يُعتقد أنها فاسدة.

- **يوليوس قيصر:** قد يكون اغتيال يوليوس قيصر المثال الأشهر على اغتيال الحاكم، حيث توفي إثر تعرضه لكمين في 15 آذار/مارس عام 44 قبل الميلاد، إذ تعرض لإجمالي 23 طعنة تلقاها من زميله في مجلس الشيوخ، بروتوس وكاسيوس. ومع ذلك، تجادل الباحثون لفترة طويلة حول ما إذا كان اغتيال قيصر من حالات قتل الحاكم وليس قتل الطاغية. وتعود أهمية اغتيال قيصر إلى أن معظم عمليات القتل التي جرت بدوافع سياسية قبل ذلك كانت تستهدف طغاة حقيقيين. أما قيصر، فكان مشهوداً له على نطاق واسع بأنه حاكم ناجح حقق مكاسب كبرى للإمبراطورية الرومانية ولم يكن يعتبر طاغية بالمعنى الدارج. ومقارنة بالمؤامرة ضد هيبياس، لم يكن اغتيال قيصر مستنداً إلى القانون السائد آنذاك الذي كان يجيز قتل الطاغية أو أي شخص قد يصبح طاغية، بل على العكس من ذلك، جاء اغتيال قيصر تجسيداً لطموحات أعضاء مجلس الشيوخ الروماني السياسية لإحياء الجمهورية الرومانية. وبالتالي، فإن اغتيال قيصر أرسى مفهوم الإرهاب على مسارين: أحدهما يقر بأن الاغتيال السياسي قد صار مفهوماً أكثر رمادية ودقة من عمليات الاغتيال السابقة، والآخر يقول إن قتل الحاكم أصبح تكتيكاً لتحقيق التغيير السياسي.

## أهداف التعلم

- (1) تعريف قتل الطاغية وقتل الحاكم.
- (2) تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين قتل الطاغية وقتل الحاكم.
- (3) تحليل السوابق التاريخية لهذه الاستراتيجيات.

## الوحدة ٢-١-٢: حرب العصابات والاعتقالات المستهدفة

### الهدف

ستدرس هذه الوحدة "السيكاري" و"الحشاشون"، اثنتان من بين أوائل الجماعات الإرهابية المعروفة التي اقترفت أعمالاً إرهابية بدوافع تعزى في معظمها إلى العامل الديني.

### الوصف

كان كل من جماعة "السيكاري" و"الحشاشون" تستهدف أعضاء من النخب المرموقة في مجتمعاتهم من أجل الاعراب عن مظالمهم السياسية والاجتماعية. كان هدف "السيكاري" الأساسي هو التحريض على انتفاضة جماعية لطرد الحكام الرومان من يهودا. وفي نهاية المطاف، انتهت حركة "السيكاري" بعد قيامهم بالانتحار الجماعي. وقد أراد "الحشاشون" أيضاً أطاحة الإمبراطورية السلجوقية، لكنهم استخدموا تكتيكات مختلفة مثل الاستشهاد سعياً لتطبيق نظرتهم المشوهة عن الإسلام على كامل المجتمع والحكم.

• **السيكاري:** السيكاري طائفة يهودية نشطت خلال السنوات التي سبقت اول حرب يهودية . رومانية (٦٦ م). دُون المؤرخ يوسيفوس، يهودي انشق وانضم إلى الرومان، الأحداث التاريخية المتعلقة بالسيكاري. كانت المجموعة، وهي حركة متطرفة داخل حركة الزيلوت تحرّض من أجل قيام انتفاضة جماعية لطرد الرومان من يهودا لاعتبارها أن اليهود مقموعون تحت الحكم الروماني. اسمهم مشتق من كلمة "سيكا" اللاتينية، وهو نوع من الخناجر المستخدمة في روما القديمة. لُقّبوا بهذا الاسم نسبة للتكتيك الخاص بهم وهو طعن ضحاياهم بالخناجر المخفية تحت عباءاتهم حتى الموت في الأماكن العامة، ثم يتظاهرون بالتعاطف مع الضحية للبقاء مجهولين. أشاع النهج الذي اتبعه السيكاري جوا من القلق والخوف في الأماكن العامة في يهودا. كان السيكاري يقومون باعتداءاتهم أثناء الأعياد اليهودية مستهدفين كثيراً النخبة اليهودية التي أثرت بفضل دعمها للرومان. وكان السيكاري يقومون أيضاً بختف زعماء يهود بارزين لاستعمالهم كرهائن للإفراج عن رفاقهم المحتجزين. في النهاية، حاول السيكاري تقديم اليهود من النخبة كخونة للشعب اليهودي، ومن أجل التحريض ضد ما اعتبروه اضطهاد روماني.

وقد ظل السيكاري متمسكين بالعتيدة التي زعموا الانتماء إليها حتى نهايتهم، وهي "لا حاكم إلا الله". شارك السيكاري في الانتفاضة عام ٦٦ م في القدس، لكنهم أخفقوا في النهاية في الحفاظ على موقعهم القيادي،

ففروا من المدينة تاركين الحركة بين أيدي الزيلوت. لاقى السيكاري حتفهم في عام ٧٣م عندما حاصرت السلطات الرومانية قلعة متسادا التي لجأوا إليها، فانتحروا جميعاً، وكان عددهم ٩٦٠ شخص. فضّل السيكاري الانتحار بدل الخضوع لعبودية الرومان، مؤكدين على تمسكهم بأيدولوجيتهم والتزامهم العنيد بعتيدتهم الدينية.

• **الحشاشون:** طائفة الحشاشون أو ببساطة الحشاشون هي مجموعة تدعى النزاريون تابعة لفرع متطرف من الشيعة الإسماعيلية. أسس الحركة الحسن بن الصباح عام ١٠٩٤ م. وهو دبلوماسي اوفده إلى بلاد فارس الخليفة الفاطمي في القاهرة. حمل حسن الصباح معه العقيدة الشيعية الاسماعيلية المتشددة المستفيدة من تاريخ معاناة الشيعة، إلى بلاد فارس حيث اكتسبت شعبية من خلال تحديد هوية فارسية مميزة عن هوية الأغلبية السلجوقية التركية السنية. اعتمد الحشاشون مفهوم "التقية" وهي ممارسة إخفاء الدين بوجه التعرّض للاضطهاد (لا تزال هذه الممارسة معتمدة لدى بعض الإرهابيين، على وجه الخصوص خاطفي طائرات ١١ أيلول/سبتمبر).

كان هدف حركة النزاريين الحز على الانتفاض على السلاجقة و"تطهير" الإسلام حسب طريقتهم الخاصة المرتبطة اصلاً بمآرب سياسية. وقد لُقّبوا بالحشاشين للإيهام بأنهم يتعاطون الحشيشة ولبسوا مسلمين حقيقيين، ومن هذه التسمية انبثق المصطلح الحديث في اللغة الإنجليزية للاغتيال (Assassination). ونقذ الحشاشون عمليات اغتيال استهدفت شخصيات دينية وسياسية بارزة، شملت خلفاء وامراء وقضاة، ومن خلال الهجوم في وضح النهار وسط الأماكن العامة كالمساجد، خاصة خلال المناسبات الدينية المهمة، نجحوا في إضافة عنصر الإرهاب السياسي وردد فعل الجمهور إلى مثلث المعتدي والضحية والله. كانوا يواجهون موتاً شبه محتم نتيجة استخدامهم الخنجر كسلاحهم المفضل في تنفيذ الهجمات. وفي الواقع، كان الحشاشون ملقّنين ومدربين تدريباً جيداً كفدائين لا يهابون الموت ويطلبون الشهادة. وقد استخدموا هذه الممارسات لكسب تعاطف السكان وإثارة الخوف والرهبنة لدى اعدائهم. وشكّل الحشاشون تهديداً هاماً للحكم السلجوقي، وانتشرت حركتهم من بلاد فارس إلى سوريا قبل أن يقضي عليهم المغول في قلعة الموت عام ١٢٧٥ م.

### أهداف التعلّم

(١) وصف كيف استخدم السيكاري والحشاشون الدين لاقتراف أعمال إرهابية.

## الوحدة ٢-٣: الطائفية والثورة

### الهدف

في اوائل عهد الإرهاب الحديث، تحوّل محور التركيز الجغرافي من الشرق الأوسط إلى أوروبا. وتنوعت الأنشطة الإرهابية في اوائل العصر الحديث في أوروبا بشكل واسع حسب سياقها وأهدافها. وعلى الرغم من أن الإرهاب في بداية تلك الفترة كان مرتبطاً بالأشكال القديمة للإرهاب، غير انه تميّز بقدرات واستراتيجيات متقدمة. وكانت الاعمال الإرهابية بغالبيتها رجعية مباشرة، وتحدث خلال أو بعد فترات التغيير السياسي والديني والاجتماعي. والهدف من هذه الوحدة هو دراسة الطبيعة المتنوعة والرجعية للإرهاب الحديث في مرحلته الباكرة من خلال ثلاث حالات مختلفة: مؤامرة طائفية إرهابية، وفترة حكم استبدادي، وحركة احتجاجية.

### الوصف

يمتد العصر الحديث الباكر بين ١٥٠٠م و١٨٠٠م تقريباً. وحفلت هذه الفترة في أوروبا بالاضطرابات السياسية والدينية والاجتماعية واسعة النطاق، حيث شهدت المنطقة أحداثاً كبرى مثل الإصلاح البروتستانتي والثورة الصناعية والثورة الفرنسية. وأدت هذه الأحداث إلى أشكال من الحكم القمعي الشديد، واحتجاجات تميزت بالعنف واعتبرت منذ ذلك الحين أعمالاً إرهابية. وأدى التقدم التكنولوجي في تلك الفترة، ومنه تطور المتفجرات وآلات الإعدام، إلى تفاقم العنف.

من المهم فهم دراسات الحالة عن الإرهاب الذي حصل خلال العصر الحديث الباكر والذي شكّل سابقة للحركات الإرهابية المستقبلية. كانت مؤامرة البارود التي نظمتها مجموعة من الكاثوليك الإنجليز المتطرفين سياسياً، محاولة اغتيال جماعي هدفها تغيير الوضع الديني-السياسي القائم. ذلك بينما استخدم اليعاقبة الفرنسيون خلال عهد الإرهاب الاعدامات الجماعية كوسيلة للقمع السياسي والحكم الراديكالي. أما اللازيون، وهم مجموعة من العمال في شمال إنجلترا حرموا من حقوقهم بسبب انتشار استخدام الآلات، فقد أسسوا حركة احتجاجية مسؤولة عن اضطرابات اقتصادية وعملية تخريب صناعي.

• **غاي فوكس:** تُعتبر "مؤامرة البارود" لتفجير البرلمان البريطاني في ٥ نوفمبر/تشرين الثاني ١٦٠٥، التي شارك في اعدادها غاي فوكس، مثالا للإرهاب المدفوع بانقسامات الإصلاحات الطائفية في إنجلترا. كان فوكس كاثوليكياً إنجليزياً برهن على وفائه لمعتقدده بالقتال إلى جانب اسبانيا الكاثوليكية ضد البلدان البروتستانتية خلال حرب الثمانين عاماً. وشارك فوكس بجانب زميليه من نفس

(٢) شرح كيف تتشابك الحوافز الدينية والاجتماعية والسياسية لدى الفريقين.

(٣) مقارنة أهداف وأساليب السيكاري والحشاشين، بما في ذلك استغلال الدين.

(٤) تحليل الروابط بين أنشطة السيكاري والحشاشين والإرهابيين المعاصرين.

### مسائل للبحث

(أ) هل يصح اعتبار السيكاري والحشاشين إرهابيين؟ ولماذا؟

(ب) هل استغلت كل مجموعته منهما الدين كتبرير للعمل، وسيلة لتحقيق غاية، أو استخدمته كغاية في حد ذاته؟

(ج) ماذا كانت العلاقة بين الحوافز السياسية والاجتماعية والدينية وأهداف كل مجموعة؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Law, R. D. (2009). *Terrorism: A History*. Cambridge, UK: Polity Publisher.

Lewis, B. (2003). *The Assassins: A Radical Sect in Islam*. London, UK: Phoenix.

Rapoport, D. C. (1984). Fear and Trembling: Terrorism in Three Religious Traditions. *The American Political Science Review*, 78(3), 658-77. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/1961835>

Stanton, A. L. (Ed.) (2012). *Assassins. Cultural Sociology of the Middle East, Asia, and Africa: An Encyclopaedia*. Sage Reference, 1, 21-22.

Taylor, D. & Gautron, Y. (2015). Pre-modern Terrorism: The Cases of the Sicarii and the Assassins. In R. D. Law (Ed.), *The Routledge History of Terrorism*. London: Routledge.

**اللاضيون (١٨١١-١٨١٦):** شكّل اللاضيون مجموعة متطرفة من الحياك وعمال النسيج في أوائل القرن التاسع عشر الخائفين من استبدال مهاراتهم وفقدان مورد رزقهم بسبب الانوال واطارات الحياكة الآلية. فقاموا، احتجاجاً على ذلك، بعمليات تخريب صناعي مثل تدمير الآلات ونهب وحرق المصانع والمغازل في شمال إنجلترا. ووجهوا إلى القضاة وتجار المواد الغذائية المحليين، تهديدات بالقتل. يُنسب اسمهم إلى عامل متمرّن اسطوري، نيد لاض يُعتقد أنه أول من دمر آلات النسيج في نهاية القرن الثامن عشر. (من هنا يشتق المصطلح المعاصر، "اللاضية" أو "النيولاضية" الذي يدل على من يعارض التكنولوجيا الحديثة. بدأت الحركة بكسر الآلات في نوتينغهام عام ١٨١١ وانتشرت بسرعة في مناطق أخرى مثل وست رادينغ ويوركشير ولانكشير. وبالإضافة إلى استخدام القوة العسكرية، ردت الحكومة بتجريم تكسير الآلات. ونتيجة لذلك، حوكم العديد من اللاضيين بتهمة اقتراح جرائم لها علاقة بأنشطتهم، أعدموا على أثرها أو ابعدوا إلى أستراليا. وفي الوقت الذي يزال الجدل قائماً حول طبيعة "اللاضية" واصلوها، من المتفق عليه بصفة عامة أن هاجس فقدان مصادر الرزق بسبب الثورة الصناعية قد تسبب في انطلاق الحركة اللاضية. ويُعتقد أيضاً أن المناخ الاقتصادي المتردي نتيجة الحروب النابوليونية، وظروف العمل الصعبة، والتمثيل السياسي الضعيف للتجار، ساهمت كلها في تعاظم تأثير اللاضيين. وعلى الرغم من أن اللاضيين كانوا ناشطين في عدة مناطق جغرافية، لم يكن لديهم تنظيم على المستوى الوطني، أو إيديولوجية أو زعيم. ودوافعهم السياسية هي أيضاً موضع جدل. ومع العلم أن الحركة اللاضية لم تنجح، غير أن بعض الإرهابيين يعتبرونها سابقة لتبرير زعزعة الاقتصاد والقيام بأعمال تخريب عنيفة للفت الانتباه لمظالمهم.

### أهداف التعلّم

- ١) وصف كيف أدت التغييرات السياسية والدينية والاجتماعية إلى الإرهاب في أوائل العصر الأوروبي الحديث.
- ٢) تحديد الأفعال الإرهابية المختلفة التي جرت خلال العصر الحديث الباكر.
- ٣) مقارنة الأهداف والتكتيكات والدوافع المستخلصة من هذه الأمثلة الخاصة.
- ٤) شرح كيف تترابط أشكال الإرهاب في العصر الحديث الباكر مع أشكال الإرهاب القديمة والإرهاب الحديث.

• الطائفة، توماس ونتور وروبرت كيتسباي، في اعداد مؤامرة لاغتيال الملك الإنجليزي البروتستانتي جيمس الأول، على امل إعادة العرش إلى ملك كاثوليكي. استأجر المتآمرون قبوا تحت مجلس اللوردات خزّوناً فيه براميل البارود بغية تفجيرها عند افتتاح البرلمان وقتل الملك والحكومة، لكن تم كشف وتعطيل المؤامرة. وأخضع فوكس وزملاؤه المتآمرون للاستجواب والتعذيب ثم حوكموا وأعدموا. في حين أن المتآمريين كانوا نظرياً مدفوعين بمعتقداتهم الطائفية، ينعت الباحثون مؤامرتهم بالعمل الإرهابي السياسي. ورغم أنها محاولة لاغتيال الملك، فإن مؤامرة البارود مثال مبكر على هجمة إرهابية بواسطة المتفجرات كانت لو نجحت لخلفت الكثير من الضحايا.

### • عهد الإرهاب (١٧٩٣-١٧٩٤):

مثل عهد الإرهاب خلال الثورة الفرنسية مرحلة من القمع السياسي والعنف واسع النطاق تحت حكم اليعاقبة، وهو فصيل ثوري بقيادة مكسيميليان روبسبيرير. هناك جدل حول الأسباب الحقيقية لعهد الإرهاب، حيث تشمل عوامله التهديدات باجتياح من أطراف خارجية، والتغيير الاجتماعي-السياسي، والانتفاضات الشعبية والأفكار الجديدة النابعة من فلسفة التنوير حول دور وبنية الحكومة. كان "عهد الإرهاب" تحت إدارة هيئة تنفيذية تتألف من لجنتين إضافة إلى "محكمة ثورية". وتم أيضاً إنشاء لجان مراقبة في أنحاء البلاد من أجل الكشف عن "الخونة المشتبّه بهم" وتوقيفهم، حيث يُحاكم من يُعتبرون خونة مع حرمانهم من حق الاستئناف، كذلك كان يتم إعدام كل من يعتقل وبحوزته السلاح وكل من يكتنز السلع. وسعى عهد الإرهاب إلى سحق المعارضين، بما فيهم المجموعات المسلحة، والى تخفيف وطأة الصعوبات الاقتصادية. وتكثف عمل المحكمة الثورية خلال صيف ١٧٩٤، وألغى حق المتهمين في الاستعانة بمحام، واتسع تعريف الجرائم ضد الجمهورية. وإذا تعدّد إقامة الدليل على المتهم، كان الادعاء يلجأ إلى "البرهان الأخلاقي" للحكم بالإعدام. وعُرفت فترة ما بعد ١٠ حزيران/ يونيو ١٧٩٤ "بعهد الإرهاب الأعظم" حيث كانت تجري في اليوم الواحد ٣٠ عملية اعدام في المتوسط. وفي نهاية المطاف، أدت طبيعة عهد الإرهاب غير المستدامة وغير المقبولة عقلاً إلى الإطاحة بروبسبيرير وإعدامه في آخر شهر تموز/ يوليو ١٧٩٤. ويشق مصطلح "الإرهاب" من القمع السياسي الشديد والعنف المنهجي اللذين وظفتهما الثورة الفرنسية خلال "عهد الإرهاب". والواضح أن المصطلح بات يشتمل منذ ذلك الحين على عدة أشكال أخرى من العنف والترهيب.

## الهدف

الهدف من هذه الوحدة هو تعريف المتعلم بنشأة الإرهاب الحديث من خلال ثلاثة أمثلة: اغتيال القيصر ألكسندر الثاني عام ١٨٨١ من قبل تنظيم نارودنايا فوليا، واغتيال الرئيس وليام ماكينلي عام ١٩٠١ على يد الفوضوي ليون كزولغوش، واغتيال الأرشيديوق فرانز فرديناند عام ١٩١٤ من قبل تنظيم اليد السوداء.

## الوصف

مفهوم "دعاية العمل" الذي حمل رايته كارلو بيسكاني (١٨١٨-١٨٥٧)، وميخائيل (١٨١٤-١٨٧٦) وسرغاي نيشايف (١٨٤٧-١٨٨٢)، أساسى لفهم الإرهاب من منتصف القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين. كان التحول الأساسي في أن الأفكار تنتج من أعمال البشر وليس من الآلهة، وأن تأثير العمل يتجاوز العمل نفسه. إذن، كان العنف ضرورياً لتثقيف الجماهير والهامها بالثورة. كان العنف حاسماً بالنسبة لنارودنايا فوليا وللحركة الفوضوية التي ألهمت كزولغوش. تشكل جميع هذه الحالات الثلاث الناشئة في مرحلة تروج للحرية الفردية ومفهوم الدولة-الامة، حركات علمانية ذات أهداف سياسية تنبئ مثل الواجب والتضحية بالنفس والحرية.

- ١٨٨١ - اغتيال القيصر الكسندر الثاني - نارودنايا فوليا (إرادة الشعب) - تم اغتيال القيصر الكسندر الثاني في ١ مارس/آذار ١٨٨١ بقنبلة اطلقها ايناسي هرينيفيكي العضو في نارودنايا فوليا في مدينة بطرسبرغ بروسيا. تأسست نارودنايا فوليا عام ١٨٧٩ بعد الانشقاق عن زمليا أي فوليا (الارض والحرية). وكانت المجموعة الأصلية قد أنشئت عام ١٨٧٦ بعد "الضيف المجنون" عام ١٨٧٤ حين توجه آلاف من الطلاب من المدن إلى الأرياف بقصد اثاره انتفاضة فلاحية ضد حكومة القيصر ألكسندر الثاني المستبدة. في مواجهة الفشل وقمع الشرطة المتزايد، اعتبر مؤسسو نارودنايا فوليا أن الدعاية التقليدية غير فعالة وتحولوا نحو العنف. سعوا، كما فعل الفوضويون في تلك الفترة، إلى استهداف رموز قمع الدولة وبصفة عامة، النظام العالمي المهيمن. في مارس/ آذار ١٨٨١، اوقفت الحكومة غالبية أعضاء نارودنايا فوليا. وكانت المنظمة على وشك الانهيار. ومع ذلك، تمكنت صوفيا بروفسكايا من الطبقة الارستقراطية سابقا والتي تمت تبرأتها في "محاكمة ال ١٩٣" عام ١٨٧٨، من قيادة العملية الأخيرة التي نجحت في اغتيال القيصر. وفشلت محاولة نارودنايا فوليا في إثارة انتفاضة

أ) إلى أي حد يمكن اعتبار كل مثال من هذه الأمثلة مبرراً سياسياً ودينياً واقتصادياً؟

ب) في كل حالة، ماذا كانت أهداف الفاعلين، وإلى أي حد نجح هؤلاء في تحقيقها؟

ج) هل يمكن اعتبار كل هذه الأمثلة أعمالاً إرهابية؟

د) كيف تختلف دوافع وتكتيكات وأهداف إرهابيي العصر الحديث الباكر عن أولئك الذين أتوا قبلهم وبعدهم؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

- Appelbaum, R. (2018). Early Modern Terrorism. In P. C. Herman (Ed.) *Terrorism and Literature*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Archer, J. E. (2000). *Popular Protest in England (1780-1840)*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Emsley, C. (1985), Repression, 'Terror' and the Rule of Law in England during the Decade of the French Revolution. *English Historical Review*, 100(3). Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/572566>
- Fraser, A. (1996). *The Gunpowder Plot: Terror and Faith in 1605*. London, UK: Weidenfeld & Nicolson.
- Hobsbawm, E. (1952). *The Machine Breakers. Past & Present*, 1(1), 57-70.
- Parkinson, C. N. (1976). *Gunpowder, Treason & Plot*. London, UK: Weidenfeld and Nicolson.
- Rapport, M. (2015). *The French Revolution and Early European Revolutionary Terrorism. The Routledge History of Terrorism - Randall D. Law Ed.* 63-76. London, UK: Routledge.
- Reign of Terror. *Encyclopaedia Britannica*. Retrieved from <https://www.britannica.com/event/Reign-of-Terror>

شعبية من خلال قتل القيصر. وعلى الرغم من ذلك، بات مفهوم "دعاية العمل" يُعتبر تكتيكا أساسيا لثوريين من معتقدات سياسية مختلفة. وأصبح الديناميت سلاحا إرهابيا هاما. عادت وظهرت بقايا نارودنا فوليا في أوائل القرن العشرين تحت مسميين البلاشفة والمناشفة.

#### • ١٩٠١- اغتيال الرئيس وليام ماكنلي - ليون كزولغوش

- أطلق الفوضوي ليون كزولغوش في ٦ سبتمبر/أيلول ١٩٠١ النار على الرئيس الأميركي وليام ماكنلي وقتله في بافالو بولاية نيويورك الأميركية. على الرغم من أن كزولغوش تصرف بمفرده، غير انه استلهم من الحركة الفوضوية المتنامية في العالم. وبعد أربعة أشهر من اغتيال القيصر ألكسندر الثاني، انعقد في لندن مؤتمر الفوضوية الدولي الذي اعتمد سياسة "دعاية العمل"، بجانب الدعوة إلى تعلّم العلوم التقنية مثل الكيمياء، من أجل تنمية مهارات صنع القنابل. أكد يوهان موست وهو لاجئ ألماني، على "دعاية العمل"، فوضع كتيبات لصنع القنابل نشرها في مجلته فرايهايت الموزعة في الولايات المتحدة بين عامي ١٨٨٠ و ١٨٨٥. وكان تأثيره أساسيا على الفوضويين الأميركيين بمن فيهم ليون كزولغوش. وشهد العقد التالي أيضاً اغتالات على أيدي فوضويين ايطاليين: الرئيس الفرنسي كارنو عام ١٨٩٤؛ رئيس الوزراء الاسباني كازانوفيا عام ١٨٩٧؛ الامبراطورة النمساوية اليزابت عام ١٨٩٨؛ والملك الإيطالي اومبرتو الأول عام ١٩٠٠. وفي هذا السياق، أطلق الفوضوي ليون كزولغوش النار على الرئيس ماكنلي وأصابه برصاصتين في البطن، ثم توفي الرئيس بعد ثمانية أيام من اصابته بسبب الغرغرينا التي تسببت بها جروحه. لاحقا، وصف كزولغوش قتل "عدو الناس الطيبين" بأنه واجبه من أجل تحرير الأميركيين. وحكم عليه بالإعدام في ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٠١. وردا على ذلك، أصدر الرئيس روزفلت عام ١٩٠٣ قوانين هجرة صارمة لمنع الأشخاص "ذات الأفكار السياسية التجريدية" من دخول الولايات المتحدة، واعتبار الفوضوية إيديولوجيا أجنبية خطيرة.

#### • ١٩١٤- اغتيال الأرشيدوق فرانز فرديناند عام ١٩١٤-

اليد السوداء. في ٢٨ يونيو/حزيران ١٩١٤ اغتال غفريلو برنسيب العضو في "البوسنة الشابة"، أرشيدوق النمسا والمجر فرانز فرديناند في سرايفو بالبوسنة، بأمر من اليد السوداء. عقب ضم الإمبراطورية النمساوية-المجرية للبوسنة والهرسك عام ١٩٠٨، أنشئت نارودنا اودبرانا (الدفاع الوطني) في صربيا بهدف شدّ العصب القومي لدى الشباب الصربي في البوسنة والهرسك ومقدونيا

وكرواتيا وسلوفينيا. عام ١٩١١ كانت اليد السوداء مجموعة منشقة عن نارودنا اودبرانا بقيادة دراغوتين ديميتريفيتش الملقب ابيس الذي كان أيضاً رئيس المخابرات العسكرية الصربية. وكان هدف هذه المجموعة القومية المتطرفة توحيد الصرب وإحياء الشعب الصربي. استهدفت اليد السوداء فرانز فرديناند لأنه كان يفكر بتقديم تنازلات للصربيين، ولخشية المجموعة من أن تؤدي هذه المبادرة السياسية إلى إضعاف الحركة القومية البوسنية. درّبت اليد السوداء القتلة المحتملين الأعضاء في مجموعة "البوسنة الشابة" في صربيا ووقّرت لهم الأسلحة والعودة الآمنة إلى البوسنة والهرسك لتنفيذ الاعتداء. قاد العملية دنيلو ايليتش، صربي من البوسنة وعضو في "اليد السوداء". أخفق ثلاثة من القتلة المحتملين في تفريغ بنادقهم أو تفجير قنابلهم في حين أخطأ الرابع هدف قنبلته. فقط بعد أن غير فريق امن الأرشيدوق وجهة سيرهم، انتهز برنسيب الفرصة ونجح بقتل الأرشيدوق وزوجته صوفي دوقة هوهنبرغ. وفشل برنسيب في محاولته الانتحار مباشرة بعد الاغتيال، ثم حُكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما قبل أن يتوفى في السجن في ٢٨ إبريل/نيسان ١٩١٨. تسبّب حادثة الاغتيال بأزمة تموز/يوليو وإعلان الإمبراطورية النمساوية-المجرية الحرب على صربيا في ٢٨ يوليو/تموز ١٩١٤، وتاليا باندلاع الحرب العالمية الأولى.

#### أهداف التعلّم

- ١) تحديد إيديولوجيات الفوضوية والقومية المتطرفة.
- ٢) وصف مفهوم "دعاية العمل" كما فهمه الراديكاليون في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.
- ٣) مقارنة وتبيان أوجه الاختلاف بين الدوافع والتكتيكات والأهداف التي تبرز في عمليات الاغتيال الثلاث.
- ٤) تحليل كيف أثرت التطورات التكنولوجية في التكتيكات الإرهابية.

#### مسائل للبحث

- أ) ما هو دور الواجب والتضحية والتحرير في هذه المؤامرات غير الدينية الثلاث؟
- ب) ما الذي يمكن أن تفعله الحكومات لتحديد ومنع، ومعالجة الحركات الراديكالية التي تهدف إلى تدمير الدولة؟ وكيف يمكن أن تؤثر استجابات الحكومات، من تقديم التنازلات إلى القمع، على الأنشطة الإرهابية؟

## الوحدة ١-٢-٥: الإرهاب الثوري والإرهاب المناهض للثورة

### الهدف

هدف هذه الوحدة هو مساعدة المتدربين على فهم الإرهاب الثوري، والإرهاب المناهض للثورة، والإرهاب الذي ترعاه الدولة. وعلاوة على ذلك، سيتمكن المتدربون من تبين كيف تستخدم بعض الحكومات الإرهاب كأداة للسيطرة.

### الوصف

في حين أن ترتيب الوحدات السابقة حول دراسة تاريخ الإرهاب كان على نحو تسلسلي، تركز هذه الوحدة على ثلاثة أشكال من أشكال الإرهاب لا تندرج تماماً في تسلسل زمني.

الإرهاب الثوري، متفرع من التمرد، وهو استخدام العنف من طرف مجموعات عنيفة تضم مواطنين مناوئين للحكومات، بهدف تقويض النظام السياسي والاجتماعي القائم. ينشأ عادة هذا النوع من الإرهاب عندما لا تجد حركات المعارضة وسائل شرعية للوصول إلى السلطة السياسية، وعندما يبدو النصر بالوسائل العسكرية التقليدية غير محتمل، فتلجأ بدلاً من ذلك إلى تكتيكات حرب العصابات مثل عمليات التفجير والاعتقال بهدف إضعاف الحكومة تدريجياً حتى سقوطها وفرض نظام جديد. والإرهاب الثوري هو بدون شك أكثر أشكال الإرهاب شيوعاً في العالم حالياً. وهذا ما تدل عليه عدة أمثلة بارزة كحركة البلاشفة خلال وبعد الثورة الروسية (١٩١٧-١٩٢٢)، وحركة التوباماروس في اوروغواي، والجيش الأحمر في ألمانيا (١٩٧٠-١٩٨٨)، ومنظمة أيلول الأسود (١٩٧٠-١٩٧٣).

الإرهاب المناهض للثورة هو الاستعمال المنهجي للعنف من طرف الحكومات أو من طرف النخب السياسية المخلوعة حديثاً، ضد مواطنيها. وينشأ هذا النوع من الإرهاب عادة عندما تفقد الحكومات قدرتها على بسط سلطة القانون والنظام بواسطة المؤسسات الشرعية، أو بعد قيام ثورة حيث تحاول النخب المخلوعة العودة إلى السلطة. من بين التكتيكات المستخدمة، هناك فرق الموت، والتعذيب، والميليشيات التي ترعاها الدولة، وأشكال أخرى من العنف الممارس خارج الإطار القضائي. وتشمل الأمثلة التاريخية على ذلك إيران، ونظام الأسد في الحرب الأهلية السورية التي بدأت عام ٢٠١٢، و"كتائب الكرامة" التابعة لرئيس باناما السابق مانويل نورييغا (١٩٨٨-١٩٩٠)، والإرهاب الأبيض في روسيا (١٩١٧-١٩٢٠)، وعمليات كوندور في أميركا الجنوبية (١٩٦٨-١٩٨٩)، وعهد الإرهاب في فرنسا (١٧٩٤-١٧٩٥). وحديثاً، بدر عن نظام مادورو في فنزويلا ما يدل على لجوئه للعنف المناهض للثورة بقصد التصدي للمعارضة الناشئة.

ج) ما هو الإرث الذي خلفته هذه الفترة من الإرهاب؟

د) كيف غير اختراع الديناميت تكتيكات الإرهابيين؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Blinm, A. & Chaliand, G. (2007). *The History of Terrorism: From Antiquity to Al-Qaeda*. Berkeley, CA: University of California Press.

Barton, M. (2015). The Global War on Anarchism: The United States and International Anarchist Terrorism, 1898-1904. *Diplomatic History*, 39(2), 303-330. Retrieved from <https://academic.oup.com/dh/article-abstract/39/2/303/468708>

Fine, S. (1955). Anarchism and the Assassination of McKinley. *The American Historical Review*, 60(4) 777-799. Retrieved from <https://doi.org/10.1086/ahr/60.4.777>

Hoffman, B. (2017). *Inside Terrorism*. New York, NY: Columbia University Press.

Jackson, P. (2006). Union or Death! Gavrilo Princip, Young Bosnia and the Role of 'Sacred Time' in the Dynamics of Nationalist Terrorism. *Totalitarian Movements and Political Religions*, 7(1).

Laqueur, W. (2001). *A History of Terrorism*. London, UK: Routledge.

Law, R. D. (Ed.) (2015). *The Routledge History of Terrorism*. London, UK: Routledge.

Hirschfeld, G. & Mommsen, W. J. (1982). *Social Protest, Violence and Terror in Nineteenth and Twentieth-Century Europe*. London: Palgrave Macmillan.

Rapoport, D. C. (2006). *Terrorism: Critical Concepts in Political Science, Volume I: The First or Anarchist Wave*. London: Routledge.

ج) لماذا من المهم التمييز بين أنواع الإرهاب المختلفة؟ ماهي الآثار السياسية لكيفية تعريفنا وتطبيقنا لهذه المصطلحات؟

د) لماذا من المهم التمييز بين أنواع العنف السياسي المختلفة مثل التمرد والحرب الأهلية والثورة، والإرهاب الذي ترعاه الدولة؟ ماهي الآثار السياسية لكيفية تعريفنا وتطبيقنا لهذه المصطلحات؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Coll. S. (2019). *Directorate S*. New York, NY: Penguin.

Hutchinson, M. C. (1971). The Concept of Revolutionary Terrorism. *Journal of Conflict Resolution*, 16(3), 383-96. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/173583>

McSherry, J. P. (2002). Tracking the Origins of a State Terror Network: Operation Condor. *Latin American Perspectives*, 29(1), 38-60. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/3185071>

Price, H. E. (1977). *The Strategy and Tactics of Revolutionary Terrorism*. *Comparative Studies in Society and History*, 19(1), 52-66. Retrieved from <https://doi.org/10.1017/S0010417500008495>

Riedel, B.O. (2012). *Deadly Embrace*. Washington, D.C: Brookings Institution Press.

Tabrizi, A. B. & Pantucci, R. (2006). Understanding Iran's Role in the Syrian Conflict. *Royal United Services Institute for Defence and Security Studies. Occasional Papers*. Retrieved from <https://rusi.org/publication/occasional-papers/understanding-irans-role-syrian-conflict>

Townsend, C. (2013). *Terrorism: A Very Short Introduction*. Oxford, UK: Oxford University Press.

هناك فرق أساسي بين العنف الثوري والعنف المناهض للثورة. فالأول، غالباً ما يعلن مسؤوليته عن أعماله، بينما الثاني يرغب بإخفائها عن عيون الجمهور. وعلى الرغم من ذلك، يترابط هذان النوعان من الإرهاب إذ أن كلاهما يقود إلى دورة من العنف كثيراً ما تفضي إلى الحرب الأهلية.

الإرهاب الذي ترعاه الدولة، هو من جهة أخرى، الدعم المقصود الذي تقدمه الدولة لأعمال عنف إرهابية، سواء مباشرة بدعم العمل نفسه، أو بهدف الحفاظ على بقاء المنظمات الإرهابية، أو لتعزيز الموقف السياسي لجماعة إرهابية. ويختلف الإرهاب الذي ترعاه الدولة بشكل حاسم عن الإرهاب الذي تمارسه الدولة، إذ يستلزم الأول نوعاً من الفصل بين الفاعل الإرهابي والدولة نفسها. ويعدّ المصطلح غامضاً، إذ يمكن للدول أن تدعم الإرهاب الثوري والإرهاب المناهض للثورة على حد سواء، دون أن يتطلّب ذلك وجود اتساق أيديولوجي كامل بين الدولة والمنظمة الإرهابية. وربما يتعلّق الأمر أكثر بالتناغم في الأهداف التكتيكية أو الاستراتيجية أو السياسية.

### أهداف التعلّم

- 1) تحديد ووصف والتمييز بين الإرهاب الثوري والإرهاب المناهض للثورة.
- 2) وصف العلاقة المترابطة بين الإرهاب الثوري والإرهاب المناهض للثورة.
- 3) تحليل المراحل التاريخية والمعاصرة الأساسية للإرهاب الثوري والإرهاب المناهض للثورة.
- 4) شرح كيفية التمييز بين أنواع الإرهاب المختلفة، بما في ذلك الآثار السياسية التي تواكب كل نوع.
- 5) إنشاء "تصنيف الإرهاب" بما في ذلك التعريف والحالة والمرحلة والاستجابات السياسية.

### مسائل للبحث

أ) هل جهود الغرب لكسب حلفاء لمكافحة الإرهابيين عبر الحدود الوطنية، مشلولة بطبيعتها بسبب دعم الغرب للإرهابيين المناهضين للثورة في أميركا الجنوبية والوسطى؟

ب) هل هناك فرق هام بين الأعمال الإرهابية الثورية والإرهابية المناهضة للثورة؟ أم أن المسألة هي ببساطة "من هو إرهابي بظن شخص، هو مقاتل في سبيل الحرية بنظر آخر"؟

## مجموعة الوحدات ٣-١: استدامة المنظمات الإرهابية

### الهدف

تعرف هذه المجموعة المتدربين بكيفية تشكّل الجماعات الإرهابية بناءً على الدوافع التي تساهم في نشوء التطرف، كما تغطي دورة حياة المنظمات الإرهابية، وتنظر في كيفية إطالة هذه الجماعات بقاءها، وكيف تتطور، وتتداعى.

### الوصف

الإرهاب لا يتوقّف بشكل كامل أبداً، إلا أن الحملات الإرهابية والجماعات التي تشنها تتداعى وتتلاشى في نهاية المطاف. واستدامة المنظمة الإرهابية تتحدد في ضوء قدرتها على حفظ وجودها ومغزائها تجاه مناصريها، وفي وجه الاستجابات الحكومية إزاء نشوئها ونموها.

تحتاج المنظمات الإرهابية للأيديولوجيا بجانب الأدوات والأسلحة اللازمة لشن الاعتداءات. كما أنها تحتاج لفضاء عملياتي، وللأمن، والاستخبارات، وهيكل القيادة والتحكّم، وكذلك تحتاج إلى مخزون من المجندين، وإمكانات لتدريبهم، وللخبرة في ميادين عديدة تشمل صنع القنابل، والتمويل، واللوجستية، والإيديولوجيا.

يُقاس نجاح جماعة إرهابية بقدرتها على كسب مؤيدين لقضيتها، وتحويل مواردها إلى عمل. ويخلق عنفها التداعيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على السكان والحكومة المستهدفين. ويستخدم الإرهابيون هذه الاستراتيجية من أجل خلق وحفظ تماسك المجموعة، والتقدم نحو ما يعتقدون انه سيفضي بهم في نهاية المطاف إلى تحقيق النجاح.

تهدف استراتيجيات مكافحة الإرهاب أساساً إلى إضعاف، ومن ثم تفكيك قيادة الجماعة الإرهابية وبنيتها التحتية بهدف تقليص أو إزالة فضاءها العملياتي. وتتوقّر للمنظمات الإرهابية في عصر المعلومات أدوات أكبر لتنويع الاتصالات والتخطيط والموارد والتمويل والتجنيد. ويعزّز إنشاء ملاذات آمنة في الفضاء السيبراني استدامة هذه المنظمات، حتى لو كانت ملاذاتها الفعلية الآمنة مهددة أو تقلصت أو تمت ازلتها بالكامل.

فضلاً عن ذلك، قد تؤدي المنافسة بين وداخل الجماعات الإرهابية، إلى تراجعها أو تقادمها أو تجددّها. وحتى المنظمات الإرهابية التي تتقاسم نفس الأسس الإيديولوجية والأهداف السياسية، فإنها قد تشهد انقسامات عنيفة. ويمكن لهذه الانقسامات أن تؤدي إلى حلّ الجماعة، وقد تدفع أيضاً إلى

انشقاق وتشكّل مجموعات جديدة تساهم بدورها في توطيد الأسس الأيديولوجية وغيرها من الأهداف السياسية. وقد يحدث هذا على مستوى المجموعة نفسها أو فيما بين المجموعات على حدّ سواء، ونحتاج إلى فهم هذه الحالات.

### أهداف التعلّم

- (١) تحليل العوامل التي تجعل بعض المنظمات الإرهابية قادرة على التطور في حين تتراجع جماعات أخرى.
- (٢) وصف العناصر الأساسية التي تسمح لجماعة إرهابية بإطالة بقاءها.
- (٣) تحديد العوامل التي تساهم في تكوين قدرات جماعة إرهابية.
- (٤) فهم كيف تؤثر المنافسة بين الجماعات الإرهابية على استدامتها.

### مسائل للبحث

- (أ) كيف يؤثر هيكل القيادة والتحكّم لجماعة إرهابية على صلابتها بالمقارنة مع إيديولوجيتها وعقيدتها؟
- (ب) ما هي استراتيجيات مكافحة الإرهاب الأكثر فعالية في الحد من استدامة منظمة إرهابية؟
- (ج) كيف تحافظ الجماعات الإرهابية على التماسك داخل صفوفها؟
- (د) هل يعزّز ملاذ الإنترنت الافتراضي استدامة جماعة إرهابية؟

### المراجع

Marsden, S. V. (2015). *How Terrorism Ends. Terrorism and Political Violence*. London, UK: Sage

Phillips, B. J. (2017, September). Do 90 Percent of Terrorist Groups Last Less than a Year? Updating the Conventional Wisdom. *Terrorism and Political Violence*. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09546553.2017.1361411>

Rapoport, C. D. *Terrorism*. (1992). *Encyclopaedia of Government and Politics*. London, UK: Routledge.

Vittori, J. (2009). All Struggles Must End: The Longevity of Terrorist Groups. *Contemporary Security Policy*, 30(3), 444-466. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/13523260903326602>

## الوحدة ١-٣-١: العوامل الأساسية التي تساهم في انتشار الإرهاب

### الهدف

تحدّد هذه الوحدة العوامل التي تساهم في عملية التحول إلى التطرف. وسيدرك المتدربون أنه رغم تعدد المسارات المؤدية إلى التطرف، فإنه كثيراً ما توجد عناصر ودوافع شخصية مشتركة تدفع الأفراد أو تجذبهم إلى التطرف، ويمكن تحديدها تحت مظلة العوامل التي تؤدي إلى انتشار الإرهاب.

### الوصف

هناك ثلاثة أنواع من الدوافع التي تساهم في نشوء التطرف، واستطراداً بانتشار الإرهاب: الدفع، والجذب، والدوافع الشخصية. تحدد محركات الدفع الأسباب الهيكلية التي تحفز الأفراد على الانخراط في العنف، وتشمل القمع الذي تمارسه الدولة، والحرمان والفقر والتمييز والظلم الاجتماعي. أما محركات الجذب، فتشير إلى ما يجعل الانتماء إلى جماعة متطرفة جذاباً، وتشمل الأمثلة على هذه المحركات، الشعور "بالأخوة"، أو جني فائدة سياسية أو مادية، أو تعزيز السمعة. أما المحركات الشخصية فهي تلك التي تجعل بعض الأفراد أكثر عرضة للتطرف من أقرانهم، مثل معاناة الفرد من اضطراب نفسي أو من تجربة حياتية عصبية. ويستند الباحثون لدراسة هذه المحركات على نموذج من ثلاثة مستويات: (١) المستوى الكلي، وهي محركات تؤثر على شريحة واسعة من الناس، أو في دولة أو منطقة بأكملها، ومحفركات دفع فإنها تنتج عن الحوكمة السيئة أو التهميش الاقتصادي والسياسي؛ (٢) المستوى الوسيط وهي بطبيعتها اجتماعية وثقافية، وكثيراً ما تنتج عن ثقافات فرعية داخل الأغلبية، وتعمل هذه المحركات على دفع الأفراد نحو الجماعات المتطرفة من خلال خطاب العنف والمظلومية والعدالة والمكافأة؛ (٣) المستوى الجزئي، وهي الدوافع "الشخصية"، مثل العزلة والتمييز والاضطرابات النفسية التي تجعل الفرد أميل تجاه العنف من غيره.

وقد برعت الجماعات الإرهابية في التلاعب بهذه المحركات وتجييرها لصالحها، وكثيراً ما تلجأ إلى الاستنزاف والتخويف والاستفزاز وتعطيل الأمان والوضع القائم من أجل استغلال الأفراد المعرضين للضعف وإطالة وجودها. وبالتالي، يمكن من خلال تقسيم العوامل إلى المستويات الكلي والوسيط والجزئي، فهم السبل المختلفة المؤدية إلى التطرف، وأيضاً فهم التكتيكات التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لصالحها.

### أهداف التعلّم

(١) التمييز بين أنواع المحركات الثلاثة التي تساهم في التطرف ونشر الإرهاب.

(٢) وصف كيف ولماذا تتحول بعض المساحات التي لا تخضع لنظام الحكم إلى حاضنات للإرهاب.

(٣) تحديد الأسباب التي تدفع بعض أفراد جماعة ما نحو التطرف وليس آخرين.

(٤) تحليل تأثير وتفاعل محركات الدفع والجذب والدوافع الشخصية، من خلال نموذج تحليل المستويات الثلاث.

### مسائل للبحث

(أ) كيف ولماذا يتطرف الأفراد؟

(ب) أي نوع من أنواع المحركات الثلاثة هو برأيكم الأهم؟ وأيهم الأقل أهمية؟

(ج) إذا كان السبيل إلى التطرف مختلف من شخص لآخر، فكيف يمكن مكافحة التطرف بحد ذاته؟

(د) كيف عززت التكنولوجيا، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، التجنيد في المنظمات المتطرفة من خلال استغلال محركات الدفع والجذب والدوافع الشخصية؟

(هـ) إذا سلك كل فرد مساره الخاص نحو التطرف، فما الذي يكشفه ذلك عن مستوى التماسك الأيديولوجي داخل الجماعات الإرهابية؟

(و) كيف يمكن استخدام معرفتنا بشأن محركات الدفع والجذب والدوافع الشخصية لشرح دورة حياة الجماعات الإرهابية؟

(ز) ما هي أنواع المحركات التي ينبغي على الحكومات فهمها لمكافحة تهديد التطرف في الداخل والخارج؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Allan, H., Glazzard, A. Jesperson, S., Reddy-Tumu, S. & Winterbotham, E. (2015). Drivers of Violent Extremism: Hypotheses and Literature Review. *Royal United Services*. Retrieved from [https://assets.publishing.service.gov.uk/media/57a0899d40f0b64974000192/Drivers\\_of\\_Radicalisation\\_Literature\\_Review.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/media/57a0899d40f0b64974000192/Drivers_of_Radicalisation_Literature_Review.pdf)

## الوحدة ١-٣-٢: مراحل دورة حياة المنظمات الإرهابية

### الهدف

تصف هذه الوحدة دورة الحياة العادية لجماعة إرهابية لكي يستطيع المتدربون فهم النموذج النمطي وكيف تشكل الجماعات الإرهابية وتطيل بقاءها، وتكيف أو تتراجع.

### التوصيف

يمكن تقسيم دورة حياة التنظيمات الإرهابية إلى ثلاث مراحل: النشوء، مدة البقاء، والتراجع. تتعلق مرحلة النشوء وكيف ولماذا تتشكل جماعة، أو تنشأ أو تصبح طرفاً في اللعبة. في حين أن العديد من المنظمات الإرهابية هي نتاج "الانشقاق" عن جماعات موجودة، قد تعود الجماعات القديمة للظهور بعد فترة من الهمود.

تغطي مدة البقاء فترة نشاط المنظمة. وقد تنطوي على مرحلة أو عدة مراحل فرعية تعكس تطور المنظمة. تختلف مدة البقاء من منظمة إلى أخرى، إذ أنها تتعلق بالهيكل التنظيمي لكل منظمة، وأهدافها وغاياتها، والاستراتيجيات والتكتيكات التي تستخدمها. على وجه التحديد، قد تغير المنظمة هيكلها، أو استراتيجيتها أو أهدافها بغية التكيف مع القوى والظروف الداخلية والخارجية. وسوف تعزز القدرة

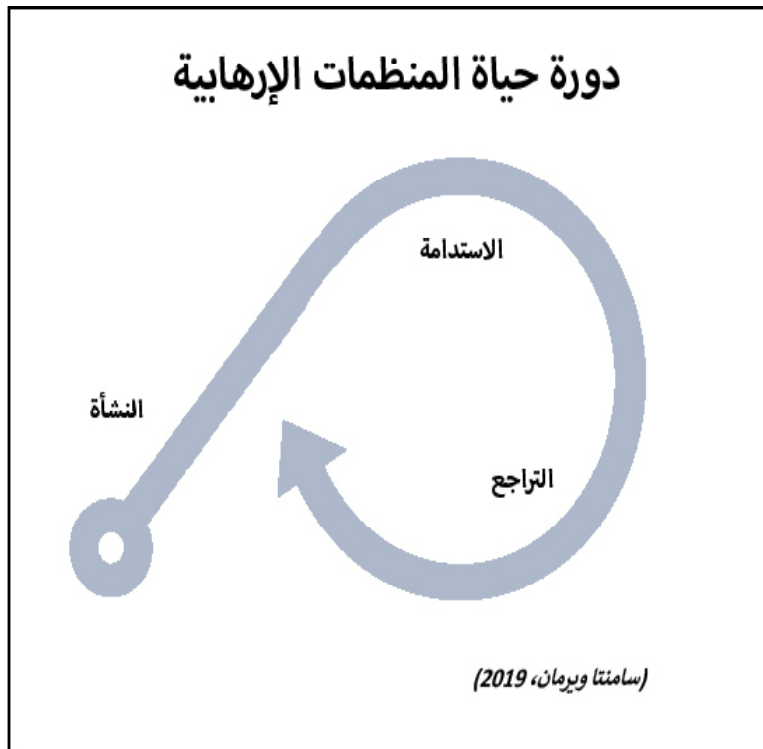
Borum, R. (2012). *Radicalisation into Violent Extremism I: A Review of Social Science Theories*. Journal of Strategic Security, 4(4), 7-36. Retrieved from <https://scholarcommons.usf.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1139&context=jss>

Hassan, M. (2012). Understanding Drivers of Violent Extremism: The Case of Al-Shabab and Somali Youth. *Combating Terrorism Center*, 5(8). Retrieved from <https://ctc.usma.edu/understanding-drivers-of-violent-extremism-the-case-of-al-shabab-and-somali-youth/>

Nawaz, M. (2013). *Radical: My Journey Out of Islamist Extremism*. New York, NY: Lyons Press.

United Nations General Assembly. (2015). General Assembly Resolution 70/674, Plan of Action to Prevent Violent Extremism – Report of the Secretary-General, A/70/674. Retrieved from [https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/70/674](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/70/674)

Vergani, M., Iqbal, M., Ilbahar, E. & Barton, G. (2018). The Three P's of Radicalisation: Push, Pull, and Personal. A Systematic Scoping Review of the Scientific Evidence about Radicalisation into Violent Extremism. *Studies in Conflict and Terrorism*, Retrieved from <https://doi.org/10.1080/1057610X.2018.1505686>



د) كيف ولماذا "تزلزل" أو "تراجع" المنظمات الإرهابية؟  
هـ) كيف تتطور دورة حياة المنظمات الإرهابية وخصائص مراحلها على مر الزمن؟

و) هل تختلف دورة الحياة حسب اختلاف أنواع المنظمات الإرهابية، وما هي انعكاساتها على إدراك الجمهور، التغطية الإعلامية، الاعتبار في البحث والتحليل، والقرارات القانونية؟

ز) كيف يمكن أن ينير أو يؤثر فهم مراحل دورة حياة المنظمات الإرهابية على اتخاذ تدابير مضادة محتملة؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Bacon, T. (2014). Alliance Hubs: Focal Points in the International Terrorist Landscape. *Perspectives on Terrorism*, 8(4), 4-26. Retrieved from <http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/357>

Bjørger, T. & Horgan, J. G. (2008). *Leaving Terrorism Behind: Individual and Collective Disengagement*. London, UK: Routledge.

Connable, B. & Libicki, M. C. (2010). *How Insurgencies End*. RAND Corporation. Retrieved from <https://www.rand.org/pubs/monographs/MG965.html>

Crenshaw, M. (1981). *The Causes of Terrorism*. *Comparative Politics*, 13(4), 379-399. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/421717>

Cronin, A. K. (2006). How al-Qaida Ends: The Decline and Demise of Terrorist Groups. *International Security*, 31(1), 7-48. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/4137538>

Jones, S. G. (2014). *A Persistent Threat: The Evolution of al Qa'ida and Other Salafi Jihadists*. RAND Corporation. Retrieved from [https://www.rand.org/pubs/research\\_reports/RR637.html](https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR637.html)

Marsden, S. (2015). *How Terrorism Ends*. In C. Kennedy-Pipe, G. Clubb. & S. Mabon (Eds.), *Terrorism*

على التكيف بفعالية مع مثل هذه العوامل من استدامة المنظمة، وقد تؤدي بها إلى مرحلة ثانوية جديدة. وإن لم تكن المنظمة قادرة على التكيف، فإنها ستدخل في مرحلة تراجع.

تجدد الإشارة إلى أن التراجع لا يعني الزوال. قد تبحث منظمة عن ملاذ فعلي آمن قبل أن تعود للظهور في وقت لاحق. علاوة على ذلك، نجحت بعض المنظمات الإرهابية بدخول المجال الرقمي ببراعة. فوسّعت دائرة تأثيرها وزادت من أهميتها عبر نشر إيديولوجيتها على الشبكة. واليوم أكثر من أي وقت مضى، يمكن لأيديولوجية منظمة ما أن تعمّر أكثر من المنظمة نفسها، وتنتشر وتتطور وتلهم حتى بعد دخول المنظمة مرحلة التراجع أو بعد أن تزول نهائياً. وأخيراً، من المهم أن ندرك أن النهج التنظيمية والإيديولوجية والعملية للمنظمة، تخلق علاقة دينامية مع مراحل دورة حياة هذا المنظمة.

### أهداف التعلم

١) تحديد المراحل الثلاثة لدورة حياة منظمة إرهابية: النشوء، مدة البقاء، والتراجع.

٢) شرح كيف ولماذا تنشأ المنظمات الإرهابية، وكيف تديم بقاءها وكيف تتراجع.

٣) إدراك كيف أن الهياكل التنظيمية المختلفة (هرمية، لامركزية)، والأهداف الأيديولوجية والسياسية، والتكتيكات والاستراتيجية، يمكن أن تؤثر على دورة حياة المنظمات الإرهابية؟

٤) تحليل تطور التنظيمات الإرهابية خلال مدة البقاء من زاوية الهيكل الهرمي والهيكل اللامركزي، والوجود الفعلي والوجود الافتراضي.

٥) تحديد الشروط التي تساهم في إطالة استدامة منظمة إرهابية أو تقصيرها.

٦) تقييم كيف ولماذا تتراجع التنظيمات الإرهابية.

### مسائل للبحث

أ) ما هي الظروف التي تساهم في نشوء المنظمات الإرهابية؟

ب) كيف ولماذا تتطور التنظيمات الإرهابية خلال فترة حياتها؟

ج) ما هي العوامل التي تساهم في استدامة المنظمات الإرهابية؟

*and political violence*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

Shapiro, J. N. (2005). *Organising Terror: Hierarchy and Networks in Covert Organisations*.

Annual Meeting of the American Political Science Association.

U.S. Government. (2012). *Guide to the Analysis of Insurgency*. Retrieved from <https://www.hsdl.org/?view&did=713599>

Young, J. & Dugan, L. (2014). Survival of the Fittest: Why Terrorist Groups Endure. *Perspectives on Terrorism*, 8(2), 2-23. Retrieved from <http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/334>



## الموضوع الثاني: فهم الإيديولوجيات والدوافع والأساليب

### أهداف التعلّم

- (١) فهم عملية التحول إلى التطرف.
- (٢) مقارنة وتمييز الإيديولوجيات والعقائد والسرديات المتطرفة.
- (٣) وصف الخصائص الفريدة للجماعات الإرهابية المتطرفة عبر الوطنية.
- (٤) تحليل كيف سهّلت العولمة والوسائط الرقمية، الإرهاب العالمي.
- (٥) تقييم كيف تؤثر دوافع الجماعات الإرهابية على هيكلها التنظيمية وتكتيكاتها.

### مسائل للبحث

- (أ) لماذا يصبح الناس متطرفين؟
- (ب) ماهي مختلف أنواع الإيديولوجيات المتطرفة؟
- (ج) لماذا يشكل الإرهاب العابر للحدود الوطنية تهديداً خطيراً بصورة خاصة؟
- (د) كيف سرّعت العولمة ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب؟
- (هـ) ماهي العلاقة بين التطرف الفردي والشبكات الإرهابية عبر الوطنية؟
- (و) كيف تجسّد هياكل الجماعات الإرهابية التنظيمية وتكتيكاتها، الأهداف الاستراتيجية لهذه الجماعات؟

### الهدف

يستكشف الموضوع الثاني الدوافع والأساليب والهياكل التنظيمية المرتبطة بالجماعات الإرهابية، بما فيها الجماعات المنخرطة في العنف عبر الحدود الوطنية والجماعات العرقية/الدينية القومية، واليسار المتطرف، والإرهاب العنصري النازي الجديد. وسيعمق هذا الموضوع فهم المتدربين للإيديولوجيات المتطرفة ودوافعها واستراتيجياتها، وعوامل الدفع والجذب التي تؤسس لعملية التطرف.

### الوصف

يرمي هذا الموضوع إلى تحديد وشرح دوافع وأساليب وأشكال تنظيم الجماعات الإرهابية. تعالج المجموعة الأولى جزءاً رئيسياً من هذا الموضوع من خلال تحليل مفاهيم التشدد، والتطرف، والتطرف العنيف، وتقديم تصنيف لدوافع التطرف المختلفة. وستدرس هذه المجموعة التطور التاريخي للإيديولوجيات متطرفة مختلفة، وتستكشف فوارقها الدقيقة. وتحدّد المجموعة الثانية أمثلة بارزة من أنواع الجماعات الإرهابية، بما في ذلك، توجهاتها السياسية والاجتماعية. تشمل هذه الأمثلة الإرهاب العرقي/الديني القومي، الإرهاب اليساري المتطرف، والإرهاب العنصري النازي الجديد. وتتناول المجموعة الثالثة صعود التطرف العابر للحدود الوطنية، وعلى وجه التحديد الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية مثل تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة. تفسّر الإيديولوجيا عبر الوطنية المتطرفة التهديد العالمي الطابع بامتياز الذي تمثله الجماعات الإرهابية عبر الوطنية الحديثة، وتعمّق فهم المنظرين والعقائد والسرديات التي تدفع المتطرفين عبر الوطنيين إلى شن هجمات. وتغطي المجموعة الرابعة الدوافع الأساسية للإرهاب العابر للحدود الوطنية سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي. وتصف هذه المجموعة أيضاً أساليب التجنيد التي يستخدمها الإرهابيون ليستغلوا قوة المظالم الشخصية لدى الأفراد، وتسخيرها للمشاركة الفعلية والرقمية. وتحتوي المجموعة الخامسة على نمط التنظيم والقيادة والتحكم في الهياكل والشبكات الإرهابية، إلى جانب أساليب التجنيد، التكتيكات، التقنيات والإجراءات.

Kepel, G. (2002). *Jihad: The Trail of Political Islam*. London, UK: IB Tauris.

McCauley, C. & Moskalenko, S. (2014). Toward a Profile of Lone Wolf Terrorists: What Moves an Individual from Radical Opinion to Radical Action. *Terrorism and Political Violence*, 26(1).

Ranstorpe, M. (2010). *Understanding Violent Radicalisation: Terrorist and Jihadist Movements In Europe*. London, UK: Routledge.

Sageman, M. (2011). *Leaderless Jihad: Terror Networks in the Twenty-First Century*. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.

Silke, A. (2008). Holy Warriors: Exploring the Psychological Processes of Jihadi Radicalisation. *European Journal of Criminology*, 5(1).

## الوحدة ١-٢: فهم التطرف والتطرف العنيف

### الهدف

لا توجد تعاريف مقبولة عالمياً للتشدد والتطرف والتطرف العنيف. ستوضح هذه الوحدة معاني هذه المصطلحات وتوفر للمتدربين فهماً وافياً لطبيعة التشدد.

### الوصف

التشدد هو عملية يتحول جرائها الأفراد نحو اعتماد آراء متطرفة قد تحثهم في النهاية على ممارسة العنف. ويعتقد الأفراد المتشددون إيديولوجيات مختلفة، لكنهم يتقاسمون عدة خصائص مشتركة:

- الدعوة لحلول استبدادية،
- استخدام أساليب عنيفة من أجل تحقيق أهدافهم،
- دوافع أيديولوجية ورغبة في تغيير النظام الاجتماعي القائم،
- الطلاق مع القيم الديمقراطية وسيادة القانون.

العمل الإرهابي هو فعل تواصل بين فرد متشدد أو جماعة متشددة وهيئة أو سلطة حاكمة أكبر. الإرهاب هو شكل من الحرب النفسية حيث تحاول المنظمات الإرهابية من خلال اعتداءات عشوائية، فرض تغيير النظام السياسي بالقوة. وفي إطار هذه الاستراتيجية يصبح التشدد، والتطرف والتطرف

## مجموعة الوحدات ١-٢: لمحة عامة عن التطرف

### الهدف

تقدم هذه المجموعة للمتدربين لمحة عامة عن عملية التحول إلى التطرف، ومركب عوامل الدفع والجذب التي تدفع نحو التطرف.

### الوصف

التطرف هو عملية يعتنق بنتيجتها الأفراد الآراء المتطرفة أو المتطرفة العنيفة. عمليات التطرف معقدة، وكثيراً ما يحركها مركب من العوامل الفردية/الداخلية والمجتمعية/الخارجية. وعلى الرغم من أن أسباب التطرف قد تختلف حسب السياق، إلا أن العديد من الإرهابيين يتقاسمون سمات أساسية مماثلة. فهناك عوامل دفع وجذب تجعل الشخص عرضة للتطرف. ومن المنظور الفردي، يمكن أن تشمل العوامل الداخلية على مسائل نفسية ومظالم شخصية مثل الاقصاء والعزلة، وسوء معاملة الأسرة، وغياب الهدف، أو الشعور بعدم التقدير. ومن المنظور المجتمعي، فإن انهيار سيادة القانون، والمسائل ذات الصلة بالعمليات السياسية وبالحدود الإنسانية قد تكون محفزات خارجية للتطرف كما تم توضيحه الموضوع الأول.

### أهداف التعلم

- (١) تحديد مفاهيم التشدد والتطرف والتطرف العنيف.
- (٢) وصف عملية التحول إلى التطرف.
- (٣) تحديد عوامل الدفع والجذب المحتملة.

### مسائل للبحث

- (أ) كيف يتحول الأفراد إلى التطرف؟
- (ب) ما هي العوامل الداخلية والخارجية المؤدية إلى التطرف؟
- (ج) ما الذي يجعل فرداً أو جماعة أقل عرضة للتطرف؟
- (د) كيف تستطيع الحكومات منع الأفراد من اللجوء إلى التطرف العنيف؟
- (هـ) ما هو الدور الذي تلعبه الحكومات في تغذية التطرف؟

### المراجع

- Berger, J.M. (2018). *Extremism*. Boston, MA: MIT Press.
- Hoffman, B. (2006). *Inside Terrorism*. New York, NY: Columbia University Press.

## المراجع

- Berger, J.M. (2018). *Extremism*. Boston, MA: MIT Press.
- Coolsaet, R. (2011). *Jihadi Terrorism and the Radicalisation Challenge: European and American Experiences*. London, UK: Routledge.
- Ebner, J. (2017). *The Rage: The Vicious Circle of Islamist and Far-Right Extremism*. London, UK: IB Tauris.
- Hoffman, B. (2006). *Inside Terrorism*. New York, NY: Columbia University Press.
- Sageman, M. (2011). *Leaderless Jihad: Terror Networks in the Twenty-First Century*. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.
- Schmid, A. P. (2013). *Radicalisation, De-Radicalisation, Counter-Radicalisation: A Conceptual Discussion and Literature Review*. ICCT Research Paper, International Centre for Counter-Terrorism. Retrieved from <https://www.icct.nl/download/file/ICCT-Schmid-Radicalisation-De-Radicalisation-Counter-Radicalisation-March-2013.pdf>

## الوحدة ٢-١-٢: مسارات التطرف

### الهدف

سيحدد المتدربون في هذه الوحدة، ويتبينوا المسائل الكامنة المؤدية إلى التطرف، والدعاية المستهدفة التي يتم ابتكارها من أجل استغلال هذه المسائل وعوامل الدفع والجذب التي تؤدي إلى التطرف.

### الوصف

قد تختلف المسارات المؤدية إلى التطرف حسب السياق والموقع والخبرة. فقد يتكوّن التطرف لدى الأفراد من خلال الأسرة والأصدقاء والمجتمعات المحلية، أو ببساطة سعيًا منهم ليكونوا جزءاً من جماعة. ومن الشائع أن يتكون التطرف بسبب التأثيرات الأيديولوجية، أو القرابة، والميل إلى العنف وكره المرأة. وتلعب جاذبية القادة والمجندين ذوي الكاريزما دوراً هاماً في التطرف. وتشكل بعض البيئات مثل السجون، أرضاً خصبة للتطرف إذ تسمح بوقوع الأفراد الضعفاء تحت تأثير المجندين. وكثيراً ما تلعب حاجة الانسان للارتباط والانتماء لجماعة دوراً حاسماً، لا سيما إذا اقترنت بسرديات وأصول مشتركة، ومسائل عرقية، وطوائف دينية، أو بما

العنيف، أدوات حرب تستخدم لدكّ أسس المجتمع والحكومة. ويصدر الإرهابيون ومناصروهم الرسائل لشرح وتبرير أعمالهم. وبالتالي، تُستخدم هذه الدعاية لجرّ الأفراد المعرضين نحو التشدد. وتُستخدم أيضاً من أجل زرع الخوف لدى السكان على نطاق واسع، وإقناعهم على هذا النحو بأنه يمكن إيقاف الهجمات فقط باسترضاء الإرهابيين والرضوخ لمطالبهم. والخطر الأكبر الذي يمثله الإرهاب لا يكمن حكماً في الضرر المادي المباشر، بل في التأثير على طريقة تفكير وشعور واستجابة واضعي السياسات، والمجندين المحتملين، إزاء أعمال الإرهاب. وهناك دينامية أخرى ينبغي فهمها، ألا وهي التشابه والتفاعل بين أهداف وسرديات واستراتيجيات وتكتيكات مختلف الجماعات الإرهابية، التي قد تبدو ظاهرياً متباعدة على الصعيد الأيديولوجي، لكنها تجد فائدة في دورة العنف والتشدد التي تتغذى منها الواحدة والأخرى لتحقيق مآربها الخاصة.

## أهداف التعلّم

(١) تحديد مفاهيم التشدد والتطرف والتطرف العنيف.

(٢) فهم العوامل التي تؤدي إلى تطرف الأفراد.

(٣) تحديد القواسم المشتركة بين الأفراد المتطرفين.

(٤) مناقشة الأشكال التي يمكن أن يؤدي بها التطرف إلى العنف.

## مسائل للبحث

(أ) ما هي العلاقة بين تطرف فرد والمنظمات الإرهابية؟

(ب) كيف تحاول المنظمات الإرهابية تبرير استخدام العنف؟

(ج) لماذا يصعب تحديد مجموعة واحدة من العوامل التي تؤدي إلى العنف؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## عوامل التطرف

توضح القائمة التالية عوامل التطرف البارزة وفقاً لتصنيف عوامل الدفع والجذب:

### عوامل الدفع

- الافتقار للقوة الشخصية
- الافتقار للمعنى أو للهدف
- الافتقار للأمن أو الاستقرار
- الوضع القانوني غير الواضح، بما في ذلك، المهاجرون، طالبو اللجوء واللاجئون
- العلاقات السيئة مع الأسرة و/أو الأصدقاء
- التعرض للعنف المنزلي
- التعرض لعنف الدولة
- الشعور بالظلم

### عوامل الدفع

- التعرض للسرديات المتطرفة والدعاية
- تجربة التجنيد الفعلي أو الرقمي
- وجود عضو متطرف في الأسرة
- وجود سجل جنائي
- الانخراط في عصابة
- الاغراء بالوعد بالأمن
- طلب المجد أو التبجيل أو الشهادة
- بدافع من كره المرأة وميل إلى العنف
- طلب الاثارة والمغامرة

يستهوو بعض الجماهير المستهدفة في حالة استغلال الجماعات الإرهابية للدوافع الدينية.

تشمل بعض العوامل المتكررة، الايمان بالسرد الأيديولوجي، الانحلال الأخلاقي، العزلة الذاتية، بغض الثقافة الغربية، نبذ الآخرين من نفس المعتقد، والتعصب الطائفي. وهناك أمثلة تدل على أشخاص متعلمين وناجحين، وينعمون بدعم اسرهم، ولهم روابط بالثقافة الغربية، لا يزالون على الرغم من ذلك، عرضة للتطرف.

يمكن أن يظهر التطرف مع الإرهاب المرتبط بقضية واحدة. يركز هذا النوع على قضية محددة واحدة بدل أن تكون له دوافع سياسية، إيديولوجية أو دينية. قد تشمل الأمثلة على هذا النوع، أعمال العنف التي يقوم بها مناهضو الإجهاض، والناشطون في سبيل حقوق الحيوان، والناشطون لصالح البيئة التي تمثل خطط أعمالهم المجموعات المتطرفة داخل حركات أوسع نطاقاً.

وهناك دينامية أخرى تتمثل بما يسمى بالعازين اللاراديين، وهي ثقافة فرعية متنامية عبر الإنترنت منذ مطلع القرن،

حيث يتلاقى هؤلاء على الشبكة من خلال منتديات دردشة لمناقشة مشاعرهم حيال عدم ارتباطهم بعلاقات عاطفية، أو الإخفاق بتحقيق ما هو متوقع من الرجل. وتبين انخراط متطرفين عنيفين من بين هؤلاء بتمجيد العنف، وازدراء واعتبار النساء أشياء، وكره المرأة، والشعور بالاستحقاق. وقد ترجم ذلك إلى تهديدات عبر الشبكة ضد النساء، وبالغضب الجسدي ضد النساء والمجتمع. وقد يؤيد هؤلاء بشكل انتهازي الإرهاب الإيديولوجي أو الديني، كجزء من الشعور بالانتماء. وقد يغيرون خططهم وولاءاتهم من وقت لآخر والادعاء بأن دوافعهم لذلك هي قضية محددة واحدة.

من المهم جداً دراسة التطرف على أساس كل حالة على حدة، من أجل تحديد عوامل الخطر والاتجاهات والأنماط المشتركة.

## أهداف التعلم

- 1) تحديد العوامل التي تحتاج الحكومات لفهمها عند إعداد تدابير مكافحة التطرف.
- 2) تحليل كيف يختلف التطرف حسب السياق والموقع والخبرة.
- 3) النظر في كيفية مساهمة الأحداث عبر الحدود الوطنية في عملية التحول إلى التطرف.
- 4) تقييم كيف تدعم الهياكل الاجتماعية والسياسية الارتقاء في السلم الاجتماعي، وتخفف الحاجة للجوء إلى العنف.
- 5) تقدير خطر التطرف داخل السجون.
- 6) بحث الدور الذي يمكن أن تلعبه الحكومات في توليد المظالم التي قد تساهم في نشوء التطرف.

## مسائل للبحث

- أ) ما هي المنصات التي تستخدمها المنظمات الإرهابية لاستمالة المقاتلين المحتملين إليها؟
- ب) لماذا يلقي خطاب "التحرير" آذاناً صاغية لدى الجماهير في الغرب وفي أي مكان آخر؟
- ج) ما هي شرائح المجتمع الأكثر تعرضاً للتطرف؟
- د) كيف تختلف عوامل الدفع والجذب لدى الأشخاص الذين تدفعهم نحو المنظمات الإرهابية دوافع دينية عن أولئك الذين يجذبهم إرهاب القضية الواحدة؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكّرات.

## المراجع

Gurski, P. (2015). *The Threat from Within: Recognising Al-Qaeda-Inspired Radicalisation and Terrorism in the West*. Lanham, MD: Rowman & Littlefield.

Hoffman, B. (2006). *Inside Terrorism*. New York, NY: Columbia University Press.

Sageman, M. (2011). *Leaderless Jihad: Terror Networks in the Twenty-First Century*. University Philadelphia, NY: of Pennsylvania Press.

Schmid, A. P. (2013). Radicalisation, De-Radicalisation, Counter-Radicalisation: A Conceptual Discussion and Literature Review. *ICCT Research Paper, International Centre for Counter-Terrorism*. Retrieved from <https://www.icct.nl/download/file/ICCT-Schmid-Radicalisation-De-Radicalisation-Counter-Radicalisation-March-2013.pdf>

## مجموعة الوحدات ٢-٢: إيديولوجيا التطرف العنيف

## الوحدة ٢-٢-١: الأيديولوجيا القومية العرقية/الدينية

### الهدف

### الهدف

تقدم هذه المجموعة للمتدربين إيديولوجيات التطرف العنيف المختلفة. وسيركز المتدربون على الأيديولوجيات السياسية والقومية، والمنظمات مثل مجموعات النازيين الجدد، والجيش الجمهوري الإيرلندي، ومجموعة وذرمان، ومجموعات أخرى من اليمين المتطرف أو من اليسار المتطرف.

ترمي هذه الوحدة إلى تزويد المتدربين بالعناصر الواجبة لفهم الخصائص الأساسية للجماعات الإرهابية المستلهمة من القومية العرقية/الدينية والمنحازة إلى معتقد ديني، أو عرق، أو طائفة أو عقيدة. بالإضافة إلى كسب المتدربين فهماً أوضح للسياق التاريخي وراء هذه الجماعات والإيديولوجيات التي تحركها لاقتراف أعمال عنف.

### الوصف

### الوصف

تكمن وراء العنف الذي تمارسه المجموعات المتطرفة رسالة أيديولوجية توجّه أساليب التجنيد في هذه المجموعات وأهدافها وتكتيكاتها. في العديد من الأحيان، تكون هذه الرسالة الأيديولوجية رداً على الإحباطات القومية والعرقية والسياسية، على أمل تخفيف وطأة هذه الإحباطات بواسطة العمل العنيف. لذلك، يستوجب فهم مختلف الإيديولوجيات العنيفة المتطرفة تحليل العقيدة والدعاية اللتين تبني على أساسهما خطط عمل هذه المجموعات.

القومية العرقية/الدينية هي مجموعة واسعة من المفاهيم التي تركز على هويات خاصة قائمة على الثقافة أو الدين أو الانتماء العرقي أو الإرث العرقي. قد ينبثق الإرهاب القومي العرقي/الديني من الرغبة في الحصول على الاستقلال أو حكم ذاتي واسع النطاق داخل أو عبر الحدود الوطنية. وتنطوي أيضاً القومية العرقية/الدينية على تسييس وتعبئة الانتماء العرقي و/أو الديني في سبيل التغيير الاجتماعي السياسي على نحو عنيف أو غير عنيف.

### أهداف التعلم

- (١) تحديد الأيديولوجيات المتطرفة المختلفة.
- (٢) مقارنة وتمييز الأيديولوجيات والدوافع والسرديات المتطرفة.
- (٣) وصف الخصائص الفريدة للجماعات الإرهابية القومية المختلفة.
- (٤) تحليل كيف تقوم الأطراف الدولية بتحفيز الإرهاب عن غير قصد.

قد لا تكون القومية العرقية الدينية، حسب المنطقة والظروف التاريخية والسياسية، موجهة تحديداً ضد جماعات عرقية دينية أخرى، بل يمكن أن تكون بمثابة رد على ما يُعتبر أنه تهميش لجماعة خاصة من قبل سلطات الدولة. ويمكن أن تحفز الانتفاضات السابقة وإزالة المؤسسات المقدسة أو الثقافية، الحركات العرقية الدينية. ونجد هذه الحركات العرقية الدينية على طرفي الطيف الأيديولوجي، يساراً ويميناً. والمعروف أن هذه الحركات مارست العنف الطائفي والتمييز ضد جماعات دينية وعرقية ولغوية أخرى.

أمثلة على جماعات قومية دينية وعرقية:

### مسائل للبحث

- (أ) ما هي الخصائص المشتركة بين الجماعات المتطرفة؟
- (ب) كيف تبرر الجماعات المتطرفة المختلفة العنف؟
- (ج) ما هو الدور الذي تلعبه المنافسات التاريخية، والتاريخ الاستعماري، والطائفية في التحفيز على العنف؟
- (د) ما هي الفوارق الأساسية بين تطرف أقصى اليسار وتطرف أقصى اليمين؟

**الجيش الجمهوري الإيرلندي:** كان الجيش الجمهوري الإيرلندي منظمة مكرسة لإعادة إقامة إيرلندا الموحدة المحررة من التدخل البريطاني. المعتقد الأساسي للجمهوريين الإيرلنديين الذين هم أساساً من الكاثوليك، هو أن السبيل الوحيد لتحقيق الاستقلال الكامل هو القوة. بعد اندلاع الاضطرابات عام ١٩٦٩، انقسم الجيش الجمهوري الإيرلندي إلى جناحين، "الرسميون" و"المؤقتون". كان "الرسميون" على الصعيد الإيديولوجي قريبين جداً من الماركسية، وأصبحوا مرتبطين بالجناح السياسي شن فين. وكان "المؤقتون" تنظيمًا عسكرياً قومياً ذات منحنى اشتراكي معتدل. وسرعان ما أصبح هذا الجناح المجموعة المهيمنة. لم تكن حرب الاستنزاف بالنسبة للجيش الجمهوري الإيرلندي نتيجة اخفاق

في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتلتزم الجماعة بموجب ميثاقها بتفكيك إسرائيل. كان هدف الجماعة مزدوجاً، الكفاح المسلح ضد إسرائيل بواسطة جناحها العسكري، كتائب عز الدين القسام، وتقديم برامج الرعاية الاجتماعية للسكان. ثم انخرطت الجماعة منذ عام ٢٠٠٥ في العملية السياسية الفلسطينية، وعززت قوتها في غزة بعد أن فازت بالانتخابات البرلمانية الفلسطينية على منافستها العلمانية فتح عام ٢٠٠٦. بالنسبة لمناصريها، حماس هي حركة مقاومة فلسطينية. أما بالنسبة لإسرائيل، فإن حماس هي المسؤولة عن كل الهجمات التي تنطلق من قطاع غزة ضدها. وعرفت حماس بهجماتها الصاروخية والعمليات الانتحارية خلال السنوات الأولى للانتفاضة الثانية. تعتبر حماس أن عملياتها الاستشهادية هي انتقاماً لخسائرها وللمستوطنات التي تبنيها إسرائيل في الضفة الغربية. حماس مصنفةً بأكملها جماعة إرهابية، وفي بعض الحالات جناحها العسكري فقط، من قبل إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.

### أهداف التعلم

- ١) تحديد جوانب الإرهاب العرقي الديني القومي المختلفة بناءً على الديناميات الإقليمية.
- ٢) شرح كيف ساهمت السياسة الدولية في القرن العشرين بنشوء الإرهاب الطائفي الحديث.
- ٣) تعريف مصطلحات مثل "الإرهاب الثوري" و"استراتيجية حرب الاستنزاف".
- ٤) وضع تصنيف للمنظمات الإرهابية القومية الكبرى مع تحديد تكتيكاتها، واستخدامها للعنف وأهدافها.

### مسائل للبحث

- أ) ما هي الفوارق الأساسية بين كل من الجيش الجمهوري الإيرلندي، ومنظمة إيتا، وحزب العمال الكردستاني، وحزب الله، وحركة حماس من زاوية الاستراتيجية والتكتيكات؟
- ب) كيف تعتمد هذه الجماعات على دعم الجمهور للحفاظ على بقائها، وكيف يؤثر ذلك على استراتيجياتها؟
- ج) ما يفصل، من زاوية المشاركة السياسية، بين الجماعات الإرهابية العرقية الدينية القومية والجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية؟

الاستراتيجية الثورية، بل نتيجة طبيعية للانتقال من الصراع العرقي مع البروتستانت (١٩٧٠-١٩٧١)، إلى استراتيجية أكثر هجومية تهدف إلى شل الدولة البريطانية في إيرلندا لإرغام الجيش البريطاني على الانسحاب.

**اوسكادي تاسكاتسوننا** (تنظيم إيتا- الأمة الباسكية والحرية): تأسس هذا التنظيم عام ١٩٥٩ بعد انفصاله عن حزب الباسك القومي. على الرغم من أن التنظيم كان في بداياته قومياً صرفاً، غير أنه سرعان ما تطور وأصبح ذات بُعد اشتراكي ماركسي. تركز أيديولوجيا التنظيم على ثلاثة مواضيع أساسية. أولاً، الجانب العرقي والثقافي للنضال من أجل حرية الباسك. ثانياً، تحرير الطبقة العاملة. ثالثاً، الأحداث في العالم الثالث التي تُعتبر نماذج استراتيجية مثالية مثل الثورتين الجزائرية والفيثنامية ضد فرنسا، أو الانتصار الكوبي.

**حزب العمال الكردستاني**: ما أصبح حزب العمال الكردستاني، كان عام ١٩٧٣ خلية صغيرة سرية من المتطرفين القوميين الماركسيين. وكانت أيديولوجيا الحزب في البداية مزيجاً من الاشتراكية الثورية والقومية الكردية هدفها تأسيس دولة ماركسية لينينية مستقلة باسم كردستان. ومن ثم تحولت الخلية إلى منظمة إرهابية مركبة تعدّ اليوم بضعة آلاف من المقاتلين المسلحين وتحظى ببعض الدعم لحزبها الشرعي في الانتخابات العامة. ليس لحزب العمال الكردستاني أيديولوجيا سياسية واضحة و متماسكة، لكنه نجح في تأطير المظالم الكردية على نحو أيديولوجي يركز على الهوية الكردية.

**حزب الله**: هو تنظيم شيعي، سياسي، عسكري واجتماعي يتمتع بنفوذ هام في لبنان. تعود أصول حزب الله الأيديولوجية إلى الصحوة الشيعية في لبنان خلال ستينات وسبعينات القرن الماضي. أما نشوؤه المؤسسي الرسمي فكان عام ١٩٨٥ من خلال نشره "كتاباً مفتوحاً" يعلن فيه أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي هما أعداؤه الأساسيون، ويدعو إلى "طمس إسرائيل التي تحتل أرض المسلمين" على حدّ قوله. تلقى حزب الله الدعم من الدولة الإيرانية ومن الدولة السورية خلال الاحتلال الإسرائيلي للبنان في بداية الثمانينات. وبعد الانسحاب الإسرائيلي عام ٢٠٠٠، تابع حزب الله تعزيز جناحه العسكري، المقاومة الإسلامية. وتضاهي قدراته قدرات الجيش اللبناني. وحزب الله ركن أساسي في نظام التعايش السياسي المعقد في لبنان. قاد جناح حزب الله العسكري الذي صنفته الدول الغربية، وإسرائيل، ودول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية، منظمة إرهابية، عمليات تفجير وهجمات ضد أهداف إسرائيلية ويهودية. ويعوّل حزب الله على دعم إيران العسكري والمالي.

**حماس (حركة المقاومة الإسلامية)**: تأسست هذه الجماعة عام ١٩٨٧ بعد بدء الانتفاضة الأولى ضد الاحتلال الإسرائيلي

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Blomberg, S. B., Gaibullov, K. & Sandler, T. (2011). *Terrorist Group Survival: Ideology, Tactics and Base of Operations*. Public Choice, 149(3/4), 441-463. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/41483745>

Davis, P. (2012). Public Support for the Kurdistan Workers Party (PKK) in Turkey.

Understanding and Influencing Public Support for Insurgency and Terrorism, RAND Corporation, Retrieved from <https://www.rand.org/pubs/monographs/MG1122.html>

Robert, R. (1989). *From Peaceful Protest to Guerrilla War: Micromobilisation of the Provisional Irish Republican Army*. American Journal of Sociology, 94(6), 1277-1302. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/2780960>

Sanchez-Cuenca, I. (2007). *The Dynamics of Nationalist Terrorism: ETA and the IRA*. Terrorism and Political Violence, 19(3), 289-306. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09546550701246981>

## الوحدة ٢-٢-٢: إيديولوجيا اليسار المتطرف

### الهدف

تركّز هذه الوحدة على الأيديولوجيا التي تلهم الجماعات اليسارية المتطرفة. وستزوّد المتدرّين بفهم عقائد ودوافع هذه الجماعات.

### الوصف

التطرف اليساري الراديكالي موجّه نحو المستقبل، يسعى إلى إصلاح أو تدمير النظام القائم قبل بناء مجتمع جديد وعادل. نتج عن معارضة حرب فيتنام خلال ستينات القرن الماضي، بالاقتتان مع تأثيرات مختلفة لإيديولوجيات اشتراكية وشيوعية، موجة من "إرهاب اليسار الجديد". وأطلقت جماعات متطرفة في أوروبا وأميركا اللاتينية والولايات المتحدة حملات من عمليات اختطاف سياسي، واغتيالات وتفجيرات

من أجل تنفيذ خطط عمل سياسية ماركسية لينينية ماوية، والمطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية. وقد اعتبرت هذه الجماعات نفسها طليعة للأقليات والمجموعات المهمشة داخل مجتمعاتها وفي العالم الثالث، ولذلك اعتمدت "استراتيجية الطليعة" للينين. "استراتيجية الطليعة" هي الاعتقاد بأن الظروف الثورية قلما تنشأ تلقائياً في كنف الطبقات أو المجموعات الدنيا المستغلة. وبدلاً من ذلك، ينبغي خلق الظروف الثورية من خلال حركة ثورية ملتزمة ومنضبطة سوف تنشئ مناخاً معمماً للتغيير. ويستخدم اليساريون المتطرفون شبكة الإنترنت من أجل التهجم على خصومهم من خلال أسلوب "دوكسن" (جمع معلومات شخصية من الإنترنت) لنشر معلومات شخصية قد تعرّض رزقهم وامنهم للخطر. وتلجأ هذه الجماعات إلى استعمال العنف إلى حد كبير كأسلوب للدفاع عن النفس في المناوشات مع جماعات اليمين المتطرف.

تستلهم بصفة عامة الجماعات اليسارية المتطرفة القديمة والحديثة، من الإيديولوجيا المناهضة للحكومة، والشرطة، والرأسمالية والمحافظة. وفي حين تبقى الجماعات الحديثة معارضة شرسة للإمبريالية، اخذت تركّز في الآونة الأخيرة على معارضة الحكومات في الداخل التي تعتبرها فاشية أو منوثة لمثلها اليسارية. وفي الوقت الراهن، وهناك عدد كبير من المتطرفين اليساريين المحقّقين بالقلق ازاء التغيرات المناخية، أو عدم الرأفة بالحيوان. ويستخدم في النضال لصالح البيئة بصفة خاصة، التمرد المدني، وتخريب الاقتصاد، وحرب العصابات لإيقاف ما يعتبرونه استغلالاً وتدميراً للبيئة. وانخرط اليساريون المتطرفون في أنشطة معادية للشركات في قطاع استخراج الوقود الاحفوري، وأيضاً ضد المختبرات الطبية والكيميائية التي تمويلها الوكالات الحكومية والتجارية. ويمكن تصنيف هذه الكيانات كيسارية متطرفة، وفوضوية وإرهابيين في سبيل قضية واحدة.

أمثلة عن الجماعات الإرهابية اليسارية المتطرفة:

بادر-ماينهوف (فصيل الجيش الأحمر) - ألمانيا الغربية: كان فصيل الجيش الأحمر بقيادة غودرون انسلن واندياس بادر واولريكي ماينهوف، اول جماعة إرهابية يسارية متطرفة تظهر بعد الحرب العالمية الثانية. نشأ الفصيل عام ١٩٦٨ كفرع من اتحاد الطلاب الالمان الاشتراكيين، وهو حركة احتجاجية معارضة شرسة لما تسميه "الإمبريالية الأميركية". انجذب مؤسسو الجماعة إلى "هوية الشباب" الجديدة التي انتفضت ضد عملية نزع النازية من ألمانيا لاعتبارها اياها فاشلة. كانت إيديولوجيتهم أقرب إلى الماوية منها إلى الماركسية اللينينية. وكانت هذه الجماعات فوضوية بوضوح لكنها مارست إرهاباً منشقاً عديمياً. وكانوا من اليسار الجديد

## مسائل للبحث

أ) ماذا يعني مفهوم "الثورة" لهذه الجماعات؟

ب) كيف يبرز المتطرفون اليساريون استخدام العنف؟

ج) كيف تتبنى هذه الجماعات الأيديولوجية الماركسية وتطبقها؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Brockhoff, S., Krieger, T. & Meierrieks, D. (2012). Looking Back on Anger: Explaining the Social Origins of Left-Wing and Nationalist-Separatist Terrorism in Western Europe, 1970-2007. *CESifo*, 37(89), 1-39. Retrieved from <https://ssrn.com/abstract=2045987>

Gregory, J. & Pridemore, W. (2018). The Threat from Within: A Conjunctive Analysis of Domestic Terrorism Incidents in the United States, the United Kingdom and Ireland. *Perspectives on Terrorism*, 12(4), 2-34. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/26482977>

Kegley, C. (2003). *The New Global Terrorism: Characteristics, Causes and Controls*. London, UK: Pearson Education.

Loadenthal, M. (2014). Eco-Terrorism? Countering Dominant Narratives of Securitisation: A Critical, Quantitative History of the Earth Liberation Front (1996-2009). *Perspectives on Terrorism* 8(3),16-50. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/26297171>

Martin, G. (2006). *Violent Ideologies: Terrorism From the Left and Right*, in *Understanding Terrorism: Challenges Perspectives and Issues*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

Reich, W. (1998). *Origins of Terrorism: Psychologies, Theologies, States of Mind*. Baltimore, MD: John Hopkins University Press.

Shughart, W. (2006). An Analytical History of Terrorism, 1945-2000. *Public Choice*, 128(1), 7-39. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/30026632>

على صعيد التوجه. ولكن بعد قمع الشرطة للجيل الجديد من قادة فصائل الجيش الأحمر وعملية اختطاف شليير عام ١٩٧٧، بدأت الجماعة بالتراجع بثبات قبل أن تنهار.

**الألوية الحمراء-إيطاليا:** كانت الألوية الحمراء حركة ماركسية سعت إلى خلق بيئة ثورية عن طريق إطلاق حملة واسعة من الإرهاب المُدني بهدف إقامة دولة شيوعية من طراز لينيني، وإخراج إيطاليا من حلف شمال الأطلسي. استلهمت الجماعة نموذج تنظيمها من حركات عصابات المدن السابقة، واعتبرت نفسها استمراراً لحركة المقاومة الإيطالية خلال الأربعينات.

**وذرمان-الولايات المتحدة الأمريكية:** هو فصيل منشق عن حركة "طلاب من أجل مجتمع ديمقراطي"، يُعرف أيضاً باسم "وذر اندرغراوند"، تحول نحو العنف بسبب معارضته للحرب في فيتنام إلى حد بعيد، ولرغبته في دعم الجماعات المناضلة مثل "بلاك بانترز" (الفهود السود). أيديولوجيا المجموعة مركّزة على القوة السوداء والقومية السوداء، بجانب اتباع استراتيجية مناهضة للإمبريالية، والاصطفاف على خط اليسار الجديد. ودعت المجموعة، انطلاقاً من تبنيها نظرية لينين حول الإمبريالية كأساس إيديولوجي، إلى إنهاء العمل العسكري الأميركي في الخارج، وخلق عالم غير طبقي. وعبرت المجموعة من خلال تفجير أهداف عسكرية وشرطة، عن الاستنكار الأخلاقي والسياسي للحرب في فيتنام ولاعتداءات الدولة على السكان الملونين في الولايات المتحدة.

**القوات الثورية المسلحة في كولومبيا-الفارك والدرب المضيء-أميركا الجنوبية:** الفارك هي الجماعة الإرهابية الأكبر والأفضل تدريباً في كولومبيا. تأسست كحركة فلاحية ماركسية لينينية تروج لاستراتيجية سياسية للإصلاح الزراعي ومناهضة الإمبريالية. واقترن الدرب المضيء في بيرو بأيديولوجية ثورية يسارية متطرفة، ويواصل حملته بعنف وحشي بشكل خاص. ينعتون الدول الاشتراكية الأخرى بالرجعية، ويعتبرون أنفسهم الطليعة الوحيدة للحركة الشيوعية في العالم. ويؤمنون أنهم قادرون بفضل إقامة ديكتاتورية البروليتاريا شق الطريق إلى الثورة العالمية.

## أهداف التعلم

١) فهم السياق التاريخي وراء نشوء إرهاب اليسار الجديد.

٢) تحديد الخصائص الأساسية للتطرف اليساري.

٣) تعريف "استراتيجية الطليعة" وتحديد الجماعات الإرهابية اليسارية التي تستخدم هذه الاستراتيجية.

٤) شرح التطور التدريجي للأيديولوجيا اليسارية لكل جماعة إرهابية.

## الوحدة ٢-٢-٣: إيديولوجيا النازية العنصرية الجديدة

### الهدف

ستتيح هذه الوحدة للمتدربين فهم الأيديولوجيا والخطط التي استرشدت بها الجماعات العنصرية النازية الجديدة المعاصرة و/أو جماعات التفوق الأبيض.

### الوصف

ترتكز إيديولوجيا العنصرية النازية الجديدة إلى مشروع ادولف هتلر العنصري الذي تبنته الجماعات النازية الجديدة المعاصرة. هدف العديد من النازيين الجدد هو إقامة دولة فاشية تحكم مجتمعا على أساس العرق الآري-الشمالي الأبيض واصوله. ويدعو العديد إلى أن تخصص بعض الأراضي أو المناطق "للبيض فقط". وتتطوي إيديولوجيتهم أساسا على كره اليهود، والسود، والمثليين، والمعاقين وغيرهم من الأقليات العرقية والدينية. وتروّج الجماعات العنصرية النازية الجديدة لهرمية عنصرية قائمة على نظريات مشكوك فيها بشأن التفوق المتأصل في العرق الأبيض على الأعراق الأخرى. وتعارض الزواج بين الأعراق، وذلك، لتجنب العدوى العرقية.

وفيما يتعلق بالإرهاب، تدعو الجماعات النازية الجديدة إلى استخدام العنف والترهيب لنشر رؤيتها العنصرية وإبرازها. وتضم أشكال التعبير الحديثة للأيديولوجيا العنصرية النازية الجديدة، معارضة هجرة غير البيض، ومعاداة السامية، وكره الإسلام واقصاء الأقليات الأخرى. وتستخدم الإنترنت لبت أفكارها عن طريق نشر نظريات وبيانات طويلة تردد فيها المقولات العنصرية والاساطير الفاشية. يتأثر العديد من الجماعات النازية الجديدة بجماعة كوكلوكس كلان التي نشأت في الولايات المتحدة، لهذه الجماعة تاريخ عنيف من الجرائم المقترفة ضد الأقليات. وتروّج لعقيدة عنصرية تنطوي على الحق بحماية النفس من "هجمة" الأقليات على مناطق البيض واحتلالها.

### أمثلة عن بعض عقائد الجماعات العنصرية النازية الجديدة:

- **حكومة محتلة غير شرعية** - يوقف الناشطون من اليمين المتطرف وطنيتهم مع تهجمهم على بلادهم بحجة أنها واقعة تحت سيطرة قوى شيوعية. وبالتالي، ينعنون تصرفهم هذا بالثوري. وتشير عبارة "حكومة صهيونية محتلة" في الولايات المتحدة إلى أن هناك فريق يهودي يسيطر على مراكز الحكم في واشنطن.
- **حرب عنصرية مقدسة** - أطلق هذه العبارة الناشط بن كلاسن لوصف الحرب المروعة بين الأعراق. ويؤمن العديد من الجماعات بهذه النظرية أو بما يماثلها.

## الإرهاب العنصري النازي الجديد

**هجمات النرويج.** قام عام ٢٠١١ اندرس بهرنغ بريفيك من النرويج بتفجير قنبلة خارج مقر رئيس الوزراء، ثم توجه إلى جزيرة اوتويا وبدأ بإطلاق النار بشكل كثيف حيث كان يعقد مؤتمر رابطة العمال الشباب. ووقف متظاهرا بأنه ضابط شرطة ليطلق النار بشكل متقطع خلال أكثر من ساعة، مما أسفر عن ٦٩ قتيلًا. ثم سلم نفسه للشرطة النرويجية. وادعى في بيان كان كتبه بأنه ينتمي إلى "فرسان أوروبا". اختار بريفيك الذي نفذ فعلته بمفرده، أهدافه لعلاقتهم بحكومة العمال في السلطة في النرويج التي يعتقد بأنها متواطئة في مؤامرة تهدف إلى إضعاف أوروبا من خلال "ماركسية ثقافية". والجدير بالذكر هو انه رفض ربط "الماركسية الثقافية" باليهودية كما يفعل العديد من الكتاب المماثلين. ويعتبر أن إسرائيل هي حليف هام ضد الإسلام. ويذكر بريفيك أيضاً في بيانه "اورابيا" وهي بنظره عصابة سرية مناصرة للإسلام تسيطر على الاتحاد الأوروبي.

**اغتيال جو كوكس.** عام ٢٠١٦، توفيت جو كوكس البرلمانية البريطانية بعد أن تلقت طلقات نارية وعدة طعنات في مدينة بيرستول، بمقاطعة غرب يوركشاير البريطانية. كان القاتل توماس ألكسندر ماير يشكو من مشاكل عقلية، ولكن تبين أنه كان بكامل عقله عند اقتراف جريمته. وتربط ماير علاقات مع جماعات عنصرية بريطانية وأميركية، منها الجبهة الوطنية التي تنتمي إلى الحركة الفاشية الجديدة، وحركة الطليعة الوطنية. ويعتقد ماير أن الأشخاص الليبراليين واليساريين هم سبب المشاكل التي يعاني منها العالم. وقد حكم عليه بتهمة القتل وجرائم أخرى متصلة بنفس الجريمة.

**جرائم القتل التي اقترفتها أعضاء "النفق الاشتراكي الوطني".** أسس اووي بونهاردت وبياتي شاب واووي موندلوس "النفق الاشتراكي الوطني" في جينا بألمانيا. وكانوا مسؤولين عن قتل عشرة أشخاص في أنحاء مختلفة من البلاد معظمهم من المهاجرين الاتراك والاكراد. وأعلنت الجماعة أيضاً مسؤوليتها عن تفجير قنبلة في الحي التركي في مدينة كولون عام ٢٠٠٤. كان الفاعلون الثلاثة معروفين لدى أجهزة الشرطة بأنهم من مناصري النازية. وفي شريط فيديو تم توزيعه بشكل معتمى على وسائل الاعلام، دعي الألمان إلى "ضرورة الوقوف بجانب بلدهم". ومع ذلك، لم تنكشف كل الجرائم التي اقترفتها هذه الجماعة إلا بعد وفاة بونهاردت.

وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Drabble, J. (2007). From White Supremacy to White Power: The FBI, COINTELPRO-WHITE HATE, and the Nazification of the Ku Klux Klan in the 1970s. *American Studies* 48(3), 49-74. Retrieved from <https://muse.jhu.edu/article/375327>

CSIS Briefs (2018, November) *The Rise of Far-Right Extremism in the United States*. Retrieved from <https://www.csis.org/analysis/rise-far-right-extremism-united-states>

Ebner, J. (2017). *The Rage: The Vicious Circle of Islamist and Far-Right Extremism*. London, UK: IB Tauris.

Feldman, M. (2017). Terrorist 'Radicalising Networks': A Qualitative Case Study on Radical Right Lone-Wolf Terrorism. *Expressions of Radicalization*, 39-60. Retrieved from <https://bit.ly/2W1k0X7>

Futrell, R. & Simi, P. (2004). *Free Spaces, Collective Identity and the Persistence of U.S. White Power Activism*. *Social Problems* 51(1), 16-42. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/10.1525/sp.2004.51.1.16>

Kaplan, J. & Weinberg, J. (1998). *The Emergence of a Euro-American Radical Right*. New York, NY: Rutgers University Press.

Koch, A. (2017). The New Crusaders: Contemporary Extreme Right Symbolism and Rhetoric. *Perspectives on Terrorism*, 11(5), 13-24. Retrieved from <https://bit.ly/3fpeN3p>

Koehler, D. (2016). *Right-Wing Extremism and Terrorism in Europe: Current Developments and Issues for the Future*. *PRISM*, 6(2), 84-105. Retrieved from <https://bit.ly/2wsOs2l>

Koehler, D. (2019). Violence and Terrorism from the Far Right: Policy Options to Counter an Elusive Threat *International Centre for Counter-Terrorism*: Retrieved from <https://bit.ly/2W0WUzV>

Pierce, W. (1978). *The Turner Diaries*. Fort Lee, NJ: Barricade Books

RAN Centre for Excellence: *Conference on Local-Level Management of Far-Right Extremism* (2019, 23-24 January) Retrieved from <https://bit.ly/2yqrSbT>

- **انكار المحرقة** - يعتقد العديد من الناشطين من اليمين المتطرف، أن الحرب العالمية الثانية كانت صراعاً بين ادولف هتلر والقوى الحليفة التي يسيطر عليها اليهود. ولذلك، فإن المحرقة حسب هذا التأويل هي اسطورة أطلقت بغرض إقناع العالم بأن اليهود كانوا ضحايا الصراع وليس المنتصرين فيه.
- **السود كعضلات اليهود** - من بين الأعراق "الضعيفة"، يُعتبر السود ضعفاء فكرياً وأقوياء جسدياً، بينما يعتبر اليهود ضعفاء أخلاقياً وجسدياً، لكنهم دهاء. يقدم العديد من نصوص اليمين المتطرف ومنظريه، أعداء العرق الأبيض بأنهم متآمرون يهود يتلاعبون بجنود سود.
- **الإبادة الجماعية البيضاء (أو "الاستبدال العظيم")** - يعتقد العديد من الناشطين في اليمين المتطرف أن الشيوعيين يسعون إلى القضاء على العرق الأبيض من خلال الإجهاض و/أو تمازج الأعراق.
- **الروحانية** - معظم الجماعات اليمينية المتطرفة روحانية. الانتماء الدين الغالب في أوساط اليمين المتطرف هو المسيحية. وتعتقد هذه الأوساط أن الانكلوسكسونيين هم المتحدرون الحقيقيون من بني إسرائيل. وتروج أيضاً في هذه الأوساط عقائد الوثنية الجديدة.

## أهداف التعلم

- (1) فهم المبادئ الأساسية للأيدولوجيا اليمينية المتطرفة الحديثة.
- (2) إدراك أهمية الأيدولوجيا للنشطاء في بلدان مختلفة.
- (3) تحديد كيف ينظر الناشطون اليمينيون المتطرفون إلى أعمالهم العنيفة بصفاتها أعمال وطنية.
- (4) وصف العوامل الاجتماعية والنفسية التي تدفع نحو الانخراط في العنف اليميني المتطرف.

## مسائل للبحث

- (أ) كيف تترجم أيدولوجية اليمين المتطرف إلى عنف؟
- (ب) إلى أي مدى يمكن اعتبار أن اليمين المتطرف الحديث هو أقرب إلى طائفة عقائدية وليس حركة سياسية؟
- (ج) لماذا تبدو الحكومات أقل نشاطاً في ملاحقة الجماعات اليمينية المتطرفة؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات،

## مجموعة الوحدات ٢-٣: الأيديولوجيا المتطرفة عبر الوطنية

### الهدف

دولة الخلافة، لكنها ليست إلا تأويلاً مشوهاً للمعتقد. ويعتبر تنظيم القاعدة وداعش (الدولة الإسلامية في العراق والشام) مثلاً عن تلك الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية لمآربها الخاصة.

ستقدم هذه المجموعة للمتدربين أهم المنظرين البارزين والعقائد والسرديات التي تستند إليها الأيديولوجيا المتطرفة عبر الوطنية، والتي تعيد تفسيرها في بعض الأحيان الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية، وتسخرها لخدمة تكتيكاتها، واستراتيجيتها والتجنيد في صفوفها.

### الوصف

على الرغم من تبني كلا التنظيمين لنفس السرديات الإيديولوجية، توجد خصائص استراتيجية وتكتيكية خاصة بكل مجموعة. روقد كزت الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية على غرار القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، هجماتها على مرّ الوقت بالتناوب على ما تسميه "العدو القريب"، أي الحكومات العلمانية في الدول ذات الأغلبية المسلمة، و"العدو البعيد"، الغرب على وجه التحديد. وكثيراً ما كان التركيز في الهجمات مرتبط بالتغيرات في القيادة في الهرم الإرهابي، أو بتبدل الأولويات الاستراتيجية المرتبط جزئياً بفعالية عمليات مكافحة الإرهاب.

التطرف عبر الوطني هو ظاهرة دولية اعتنقت فيها الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية لمآربها الخاصة، الإرهاب على أساس الأيديولوجيا المشوهة التي تدعو اتباعها إلى الانخراط في أنشطة عنيفة من أجل ارساء صيغتها المشوهة عن الإسلام. ومن خلال رؤيتها المنحرفة، تسعى هذه الكيانات إلى تأسيس صيغتها لدولة إسلامية تسميها

التطرف عبر الوطني فريد من نوعه بين أشكال التطرف الأخرى، إذ بخلاف الجهود السابقة من الأنشطة المتطرفة،

### القاعدة

الجماعة الإرهابية عبر الوطنية، القاعدة، مسؤولة عن بعض أشنع الهجمات التي شنت على أهداف غربية، بما في ذلك، هجمات نيويورك وواشنطن بتاريخ ١١ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١. أسس القاعدة الملياردير السعودي اسامه بن لادن لتكون الحركة العالمية المخصصة للهجوم على "العدو البعيد" والمصالح الغربية، وأيضاً على "العدو القريب" الذي حددته الجماعة بأنه الحكومات في الشرق الأوسط. وبرزت القاعدة بعد الهجمات التي شنتها على السفارات الأميركية في كل من كينيا وتنزانيا عام ١٩٩٨، وتفجير المدمرة الأميركية يو اس اس كول عام ٢٠٠٠. بعد هجمات أيلول/ سبتمبر، نقلت القاعدة شبكتها إلى باكستان حيث القت القوات الأميركية القبض على عدد من كبار زعمائها وقتلت البعض الآخر. وعلى الرغم من ذلك، بقيت القاعدة قادرة على التخطيط لاعتداءات على الغرب أو الايعاز بها. كما وأنها كانت تدعم فروعاً لها مثل القاعدة في المغرب الإسلامي، والقاعدة في جزيرة العرب، شنت هجمات استهدفت حكومات وعسكريين ومدنيين. وبعد مقتل بن لادن على أيدي القوات الأميركية بتاريخ ٢ أيار/مايو ٢٠١١ في باكستان، أصبح ايمن الظواهري نائبه، زعيماً للقاعدة وباشراً بإعادة تنظيم الجماعة في أفغانستان وباكستان.

### تنظيم الدولة الإسلامية

انبثق تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو داعش، من بقايا القاعدة في العراق، الفرع الذي أسسه الأردني أبو

مصعب الزرقاوي عام ٢٠٠٤. ومن ثم، تلاشى في الغيب لعدة سنوات بعد رفع عديد القوات الأميركية في العراق عام ٢٠٠٧. ولكن، عاد إلى الظهور عام ٢٠١١. واستفاد خلال السنوات التالية من عدم الاستقرار في العراق وسوريا ابان أحداث الربيع العربي لكي يشن هجمات، وينشر عقيدته، ويعزز صفوفه. وغيّرت الجماعة اسمها عام ٢٠١٣ إلى الدولة الإسلامية في العراق والشام بعد انفصالها عن القاعدة. وعام ٢٠١٤ أعلن أبو بكر البغدادي زعيمها عن تشكيل ما سمي بدولة الخلافة التي بسطت سيطرتها خلال ذروتها من حلب في سوريا إلى ديالا في العراق، وعن تغيير الاسم إلى الدولة الإسلامية. وبعد ذلك، توسع التنظيم عام ٢٠١٥ ليضم شبكة من المنسبين من عدة بلدان أخرى. وبات مناصرو التنظيم وفروعه والمنتمون إليه يشنون هجمات عبر حدود ما يسمى بدولة الخلافة. وعام ٢٠١٨ خسر التنظيم ٩٥٪ من الرقعة الجغرافية التي كان يسيطر عليها بفضل حملة التحالف الدولي "عزم موّطد" ضده بقيادة الولايات المتحدة، بما في ذلك، أكبر مدينتين محتلتين، الموصل ثاني مدن العراق، والرقعة شمال سوريا التي كانت في الواقع عاصمة التنظيم. ومن ثم، سقط آخر معقل للتنظيم، باغوز في سوريا، وبالتالي، اضمحلت معه سيطرة التنظيم على أي بقعة جغرافية. ويمثل استسلام الاعداد المرتفعة من مقاتلي التنظيم تحدياً لمعرفة ما العمل بكل هؤلاء المحتجزين. وانتهى عصر البغدادي بتاريخ ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٩ بمقتله خلال عملية أميركية في شمال سوريا.

وكيف تنير هذه الاسهامات مجتمعة فهم التطرف القتالي ما بعد الحديث عند الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية. وعلاوة على ذلك، سيتعرف المتدربون على تلك العقائد المستخدمة بتكرار لتبرير المجازر، وفهم كيف يُعتبر العنف معياراً للتحرير بشكل واضح.

## الوصف

نشأ التطرف القتالي عند بعض الإيديولوجيين الذين اشتهروا خلال فترات اضطراب جيو-سياسي في التاريخ. اقترح حينذاك إيديولوجيون عقائد باعتبارها مجموعة من الأفكار لتطبيقها في زمن الحرب، أو خلال فترات عدم الاستقرار السياسي حيث كان يُعتقد بأن الإسلام وهويته يتعرضان للهجوم. وكثيراً ما أوصى هؤلاء باللجوء إلى القوة مبررين ذلك بالاجتهاد الديني في أبحاثهم العلمية. وأحياناً، سيتم تشويه هذه النظريات من قبل جماعات إرهابية عبر وطنية لغرض تحقيق غاياتها وتكتيكاتها واستراتيجياتها. وسابقة الإيديولوجيين الداعية إلى ربط كل عمل محدد بحجج فقهية بدقة متناهية، منحت هؤلاء مكانة هامة. وعلى الرغم من أن أفكارهم كانت مخصصة في بعض الحالات لسياق محلي فقط، حرّفت جماعات إرهابية مثل تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية عناصر من طروحات الإيديولوجيين وأساءت تفسير الجهاد. وهو الأمر الذي سمح للإيديولوجيات المتطرفة التي تدعو للعنف ضد المسلمين وغير المسلمين على حد سواء، بالبروز.

أمثلة عن بعض الإيديولوجيين وكيف استخدمت عقائدهم، وفي بعض الأحيان أعيد تفسيرها من قبل الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية:

- **ابن تيمية (١٢٦٣-١٣٢٨):** في القرن الثالث عشر، دفع اجتياح المغول أراضي دولة الخلافة العباسية، العالم والفقير ابن تيمية إلى وضع بحث تكتيكي حول الحرب ومفهوم الجهاد بصفته تدبير دفاعي صرف. بنظر ابن تيمية، المغول حكام مسلمون زائفون ينبغي نبذهم على أساس الايمان. فالجهاد كما فسره ابن تيمية في بحثه، قد أسيء استخدامه من طرف الإرهابيين عبر الوطنيين، وسخر لتبرير أعمال عنف كما تبينه منشورات داعش، دابق ورومية. ناقش ابن تيمية في بحثه مبدأ "الانغماس في العدو، وهل يباح؟". واعتبر أن هذا التكتيك الحربي مقبول طالما أن المغول كانوا يفوقون العباسيين عدداً قبل سقوط بغداد عام ١٢٥٨. ينطوي "الانغماس" على قيام الفرد بقتال العدو بمفرده أو مع آخرين قلائل، وإلحاق الأذى به علناً أو سراً، علماً بأن هذا الفرد أو المجموعة يعرفون تمام بأنهم قد يقتلون. واستغلت داعش مفهوم "الانغماس" لتبرير قتل أكبر عدد ممكن

لم ينشأ التطرف عبر الوطني في رقع جغرافية معينة تفتقر إلى الاستقرار. وهو يشكّل تهديداً عالمياً متشابكاً من خلال استخدام هياكل هرمية لامركزية وشبكات دولية. ويمكن للناس الوصول للدعاية المتطرفة المنسوبة للقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، في كافة أنحاء العالم من خلال منصات رقمية تشجعهم على شن هجمات في أي وقت وأي مكان. وهكذا، يمكن أن تكون للصراعات المحلية في الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا أو آسيا، تشعبات في أوروبا، أميركا الشمالية أو استراليا. وعلى نفس النحو، يمكن لمن هم متطرفون في بلدانهم أن يسافروا إلى مناطق النزاع وتلقي التدريب على القتال الذي يجهزهم لشن هجمات بعد عودتهم إلى بلدانهم. المطلوب بمواجهة البيئة العالمية المترابطة اليوم، استجابة عالمية ومنسقة لمكافحة الإرهاب.

## أهداف التعلم

- ١) وصف كيف يساهم علم الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية في الأيديولوجيا النضالية.
- ٢) شرح التطور التدريجي للأيديولوجيا النضالية.
- ٣) شرح ازدياد استخدام العنف لدعم هذه الإيديولوجيا في العصر الحديث.
- ٤) شرح مساهمة التاريخ والجغرافيا في النشاط النضالي.
- ٥) تحديد وسائط التواصل التي يستخدمها المتطرفون لنشر دعايتهم.

## مسائل للبحث

- أ) من هم الأيديولوجيون الأساسيون الذين يلهمون المتطرفين عبر الوطنيين؟
- ب) لماذا يبحث المتطرفون عبر الوطنيين عن سوابق تاريخية ودينية لتبرير أساليبهم العنيفة؟
- ج) ما أهمية إنشاء دولة من خلال الأيديولوجيا المتطرفة والإرهاب العابر للقوميات؟

## الوحدة ٢-٣-١: الإيديولوجيون والعقائد

### الهدف

تهدف هذه الوحدة إلى تعريف المتدربين بالأيديولوجيين والعقائد الذين يشكلون مصدر إلهام للتطرف عبر الوطني. وسيتبين المتدربون الاسهامات الفريدة لبعض الأيديولوجيين،

من الناس، لا سيما من بين عناصر الشرطة والجيش حتى العجز عن الحركة.

تخريبية عنيفة ضد الدولة. وتنظيم الإخوان السري ضالع أيضاً في عمليات اغتيال استهدفت سياسيين مصريين، بما فيهم رئيس الوزراء محمود النقراشي باشا عام ١٩٤٨. ومن ثم، أصبح التنظيم السري نموذجاً اقتدت به فيما بعد منظمات إرهابية مثل القاعدة.

**سيد قطب (١٩٠٦-١٩٦٦):** كان سيد قطب عضواً مؤثراً في حركة الإخوان المسلمين في مصر. أسس كتابه "معالم في الطريق"، للإطار الحديث للتطرف القتالي. وأصبح قطب ناقداً حاداً للغرب، حتى قبل توجهه إلى الولايات المتحدة للدراسة في الخمسينات. وركز انتقاداته على ما يعتبره النزعة المادية وانحلال الاخلاق في الغرب. وضع سيد قطب "معالم في الطريق"، للدعوة إلى إنشاء دولة إسلامية مبنية على أساس تفسيره للشريعة الذي يناقض أشكال الحكم الغربية والعلمانية. واحد الجوانب الأساسية لهذا النص هو اتهامه الحكومة المصرية وحكومات أخرى في العالم العربي بأنها تعيش في الجاهلية (حقبة ما قبل الإسلام). ويدعي قطب انه من واجب جميع المسلمين المشاركة في الجهاد الثوري حسب تعريفه الخاص، ضد الدولة الجاهلة من أجل تعبيد الطريق لحكم إسلامي حق. سجن سيد قطب بسبب آرائه. وبسبب تكفيره الحكومة المصرية في كتابه "معالم في الطريق"، وحُكم عليه بتهمة الخيانة وأعدم. وأصبحت أفكار سيد قطب بشأن استعمال العنف الثوري ضد الدول العربية العلمانية، الأساس الأيديولوجي لتنظيم القاعدة. ولا زالت متداولة حتى اليوم.

**عبدالله يوسف عزّام (١٩٤١-١٩٨٩):** لعب عبدالله عزّام الذي ولد في قرية شمال فلسطين، دوراً حاسماً في تجنيد مقاتلين أجانب لقتال القوات السوفييتية في أفغانستان خلال الثمانينات. واعتبر في كتابه "الدفاع عن أراضي المسلمين" أن الجهاد هو فرض عين (واجب فردي) وفرض كفاية (مسؤولية جماعية) على حدّ سواء. وفي "الحق بالقافلة"، حثّ عزّام المسلمين في العالم لأداء قسطهم في تحرير أراضي المسلمين التي يحتلها الكفار حسب تعبيره، وإصلاحها بعد ذلك. رفض عزّام التعرّض لدول مسلمة مثل مصر والأردن. حوّل هذا التأكيد الفكر المتطرف إلى منظور عالمي عبر استهداف دول غير مسلمة. وأثرت أفكاره على تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية اللذين كانا يبجلانه في دعاياتهما.

**أبو بكر ناجي (اسم مستعار):** إدارة التوحش. نُشر إدارة التوحش على الإنترنت باسم مستعار، خلافاً للتقليد الذي اتبعه إيديولوجيون آخرون. استخدم تنظيم الدولة

• **محمد بن عبد الوهاب (١٧٠٣-١٧٩٢):** ولد محمد بن عبد الوهاب في منطقة نجد بما أصبح اليوم يعرف بالعربية السعودية. سعى إلى مكافحة ما كان يعتبره بدعا كانت تفسد ممارسات المسلمين الخاصة والاجتماعية. فوضع في كتاب التوحيد نواقض الإسلام العشرة التي هي بمثابة قائمة مرجعية تسمح بالتأكد عما إذا كان الناس يمارسون معتقدتهم حسب الاصول، أم أنهم "مقلدون" وأصحاب معتقدات وأفكار أخرى. وفسرت الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية على غرار داعش، "نواقض الإسلام العشرة" على النحو الذي يبرر هجماتها ضد المسلمين وغير المسلمين، بما فيهم النساء والأطفال، الشيعة والصوفيون. واعادت داعش على وجه الخصوص، تأويل كتاب التوحيد واجتزأت منه ما يبرر استخدامها للعنف ضد بعض المسلمين وتكفيرهم.

• **محمد رشيد رضا (١٨٦٥-١٩٣٥):** وضع رشيد رضا عقيدة لخلافة يقودها من انتخبه علماء المسلمين ويتم حكمها بموجب تفسيره للشريعة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، رأى رضا ضرورة إزالة البدع التي نشأت كما يعتقد بتأثير من الغرب والتي عمت الشرق الأوسط وأدت إلى سقوط الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤. يدعو رضا في بحثه "الخلافة والإمامة العظمى" إلى تبني تفسيره للسلفية لأن تجاوزات الصوفية والتقليد الاعمى للماضي قد اضروا بالإسلام. ويفسر المتطرفون المعاصرون، كما تفعل الجماعات الإرهابية، أفكار رضا حول الخلافة على النحو الذي يبرر افعالهم عند الضرورة لإقامة دولة خالية من أي أفكار غربية، وإنزال اشد العقاب بمن لا يلتزم بالقواعد.

• **حسن البنا (١٩٠٦-١٩٤٩):** كان البنا الذي ولد في مصر ابان الاحتلال البريطاني، مدرسا. وكان يعتبر أن الغرب هو مصدر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في مصر، وان الدين هو الإطار "الصحيح" الوحيد لحكم المسلمين. أسس البنا حركة الإخوان المسلمين (أو الإخوان كما يشار إليهم أيضاً باللغة العربية) للنهوض بما اعتبره المثل العليا في مصر، وأخيراً في أرجاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأسس البنا أيضاً ما هو معروف بالتنظيم السري بصفته الجناح العسكري للإخوان الذي درّب وتأمّر من أجل الإطاحة بالحكومة المصرية. والمعروف هو أن تنظيم الإخوان السري يُعتبر من أوائل الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية، السرية المكلفة بتنظيم أنشطة

ج) لماذا الخلافة المزعومة من منظور الإيديولوجيين المتطرفين أساسية لصدّ التدخل الغربي؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع<sup>١</sup>

Azzam, A. (1979). *Join the Caravan*.

Azzam, A. (1987). *Defence of Muslim Lands*.

Abu Bakr Naji. (2004). *The Management of Savagery: The Most Critical Stage Through Which the Umma Will Pass*. (W. McCants, Trans.).

Al-Banna, H. (n.d) *Majmu'at Rasa'il al-Imam al-Shahid Hasan al-Banna*. [Messages of Hasan Al-Banna].

Benjamin, D. & Simon, S. (2002). *The Age of Sacred Terror*, New York, NY: Random House.

Bruno, G. (2008). Saudi Arabia and the Future of Afghanistan. Council on Foreign Relation. Retrieved from <https://www.cfr.org/background/saudi-arabia-and-future-afghanistan>

Gohel, S. M. (2017). *Deciphering Ayman Al-Zawahiri and Al-Qaeda's strategic and ideological imperatives. Perspectives on Terrorism*, 11(1). Retrieved from <http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/577>

Ibn Taymiyyah. (2001). *The Religious and Moral Doctrine of Jihad*. Maktabah Al Ansaar Publications.

Imam Muhammad Ibn Abdul Wahab. (1998). *The Book of Tawheed* (S. Strauch, Trans.). International Islamic Publishing House.

Mitchell, R. P. (1969). *The Society of the Muslim Brothers*. Oxford, UK: Oxford University Press.

Rida, M. R. Al-Tajdid wa al-tajaddud wa al mujaddidun. (2002). *Modernist Islam, 1840-1940: A Sourcebook*. Oxford: Oxford University Press.

<sup>١</sup> يرجى تناول بعض هذه المراجع بحذر لأن جزءاً هاماً منها وضعه إيديولوجيون متطرفون، وقد يعتبر تنزيلها من قبل بعض الحكومات أو الوكالات الدولية غير مستحبة.

الإسلامية " إدارة التوحش" كدليل لإقامة "دولة إسلامية". يصف الكتاب الغرب بأنه يضطهد العالم الإسلامي عبر القمع الاستعماري. ويزعم الكاتب أن أفضل خيار هو "إرباك وإنهاك" الغرب من خلال سلسلة من الهجمات الإرهابية المنسقة من أجل إضعاف عزمه ومعنوياته. ويتحدث إدارة التوحش بشكل خاص عن تصور الإرهاب، الذي يجب النظر إليه كمسرح لكي تبقى صورة أعمال العنف حية في ذاكرة الناس. ويتحدث النص أيضاً عن استهداف أعضاء أجهزة إنفاذ القانون والعسكريين، لأن إضعاف المكلفين بأمن الآخرين، يضعف بدوره المجتمع.

• أبو عبدالله المهاجر (اسم مستعار): فقه الدماء. يدعي الكاتب المعروف فقط باسمه المستعار والذي يفترض انه مصري، انه انضم إلى الجهاد ضد السوفييت في أفغانستان. له تأثير هام على تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية واتباعهما. جعلت داعش قراءة فقه الدماء إلزامية بين مجنديها. وهو نص من ٥٧٩ صفحة يدعي تزويد الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية، بالأساس النظري والقانوني لارتكاب فظائع في الغالب ضد المسلمين. وتركز إيديولوجيته التكفيرية على تكفير الحكومات العربية والمسلمة ومن يعيش من شعوبها في الجاهلية. ويدعو المهاجر إلى مهاجمة المسلمين وغير المسلمين، من خلاله تشريعه للاغتيالات وعمليات الاختطاف واحتجاز الرهائن، والعمليات الانتحارية، وقطع الرؤوس، وقتل الأطفال وغير المقاتلين.

### أهداف التعلّم

(١) تقييم كيف ساهم التاريخ الاجتماعي وتاريخ الإمبريالية الغربية في العالم الإسلامي في نمو الإيديولوجيات القتالية.

(٢) فهم إساءة استخدام الجهاد والعلاقة بين العنف وتحرير المسلمين المزعوم.

(٣) تحديد استخدام الآيات القرآنية لتبرير أعمال العنف.

(٤) تحليل المواضيع المتشابهة حول التحرير كما وردت في "معالم في الطريق" و"إدارة التوحش".

### مسائل للبحث

أ) لماذا يرفض الإيديولوجيون بشدة العلمانية السياسية؟

ب) ما هي العلاقة بين الآيات القرآنية والعنف كما يقدمها المنظرون؟

العربية، وهي تنظيم منتسب للقاعدة، مجلة انسباير لبث دعايتها. وتتميز انسباير، الشبيهة بمجلات داعش دابق ورومية، بتصميم ملون وأسلوب كتابة شبيه بالمطبوعات الغربية. وقد خصصت انسباير في العدد ١٧ عدة صفحات لموضوع "استهداف وسائل النقل"، حيث وصفت أفضل السبل لضرب البنى التحتية الأميركية، وذلك بقصد الحث على العنف، وكذلك الإيحاء بالقوة. وفي حين ينبع السرد الأيديولوجي للقاعدة من "معالم في الطريق"، فإن المظهر الديني يأتي في المرتبة الثانية بعد العنف.

**مجلات دابق ورومية - داعش:** أو الدولة الإسلامية في العراق والشام. سُميت المجلة الدعائية الأولى للجماعة "دابق" نسبة إلى بلدة سورية ذكرت في القرآن للإشارة إلى نهاية العالم. ويبتّ التنظيم رسالته المعادية للغرب بعدة لغات عبر هذه المجلة، مستهدفاً بها غير الناطقين بالعربية في صيغة متميزة وكتابات جذابة. وداعش حاضرة أيضاً في وسائل التواصل الاجتماعي لجذب مقاتلين أجانب للانضمام إلى صفوفها، ومنهم مراهقين صغار. وبعد تحرير بلدة دابق من داعش، غيرت الجماعة اسم نشرتها إلى رومية أو الاسم العربي القديم لروما. ورومية مشابهة لدابق من حيث التكتيك، تشجع الفاعلين المنفردين على شن هجمات. وروجت لمسلسل "الإرهاب العادل" حيث تتحول السيارات إلى سلاح قاتل، وزيادة عدد هجمات الطعن بالسكين أو الاختطاف من أجل الإيقاع بأفراد الشرطة. وبجانب ذلك، لا تزال الأيديولوجيا بارزة، ومنها تفسير كتابات ابن عبد الوهاب وابن تيمية.

### أهداف التعلم

- ١) فهم مكونات شبكات التجنيد المتطرفة عبر الوطنية.
- ٢) وصف أوجه الاختلاف بين المنظمات القتالية المختلفة وسردياتها المتطرفة.
- ٣) شرح أولوية الغزو والعنف وتقدمها على التقيد بالأيديولوجيا.
- ٤) وصف تاريخي القاعدة وداعش المختلفين.
- ٥) تحديد كيف يسيء هذان التنظيمان استخدام الإسلام لتنفيذ المزيد من أعمال العنف.

### مسائل للبحث

- أ) كيف تستخدم الجماعات الإرهابية المثل والسرديات القرآنية، وتسيء تفسيرها، وتكيفها من أجل تنفيذ المزيد من أعمال العنف؟

Qutb, S. (1951). *The America I Have Seen: In the Scale of Human Values*. Kashful Shubuhah Publications.

Qutb, S. *Milestones*. (2006). Maktabah Booksellers and Publishers.

## الوحدة ٢-٣-٢: السرديات التنظيمية

### الهدف

تبيّن هذه الوحدة الرابط بين الأيديولوجيا المتطرفة المتجردة وتحويلها إلى أعمال عنف. وسوف يحلل المتدربون كيف فسّرت المنظمات القتالية العقيدة والأيديولوجيا لصوغ سرديات مميزة للتطرف. وبالإضافة إلى ذلك، سيفهم المتدربون ما هي أولويات الجماعات الإرهابية القتالية التي تستغل الدوافع الدينية البارزة، وكيف أن هذه الأولويات تسود على الأيديولوجيا المعلنة.

### الوصف

تروّج الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية لعدم الاستقرار وإعمال العنف في مناطق مختلفة، سعياً لتنفيذ أهداف أيديولوجية وعسكرية. وكثيراً ما تتعاون هذه الجماعات مع اتباع محليين قد يسعون لاحقاً لتحقيق أولوياتهم الخاصة، أو ينضمون إلى فريق آخر من المنتسبين حسب الزعامة المحلية وأجنداتهم الخاصة. وتستخدم الجماعات المتطرفة عبر الوطنية نفس الرسائل المناهضة للاستعمار وللغرب لتبرير تطرفها القتالي. ويستغل المتطرفون انعدام المساواة في مناطقهم لتجنيد أعضاء جدد، وزيادة المداخيل لتوفير الخدمات التي تقوّض شرعية الدولة. ومع ذلك، يختلف تطبيق الأيديولوجيا القتالية والعقيدة حسب الأهداف الخاصة بكل جماعة قتالية محددة. وكما يدل عليه العداء بين القاعدة وداعش، فإن أصحاب الشأن الأيديولوجيين يتصادمون حول الأولويات الفقهية وطريقة تطبيق هذه الأولويات. لذا من المهم تقييم معاني سرديات ودعاية الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية.

**مجلة انسباير - القاعدة:** رغم تضرر القاعدة بشدة من الحملات التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في العراق وأفغانستان، لا يزال التنظيم يُشغّل خلايا دولية، ويطلق إشارات تدل على إعادة بناء نفسه بقيادة زعيمه - وقت كتابة هذه السطور - ايمن الظواهري. وكانت قدرات القاعدة قد تضاءلت بعد نشوء داعش. ومع ذلك، لا تزال القاعدة تشكل خطراً على أميركا الشمالية وأوروبا من خلال "هجمات الفاعل المنفرد". بالإضافة إلى ذلك، تصدر القاعدة في الجزيرة

Matusitz, J., Madrazo, A. & Udani, C. (2019). *Online Jihadist Magazines to Promote the Caliphate: Communicative Perspectives*. New York, NY: Peter Lang Publishing.

Mendelsohn, B. (2016). *The Al-Qaeda Franchise: The Expansion of Al-Qaeda and Its Consequences*. Oxford, UK: Oxford University Press.

Steed, B.L. (2019). *ISIS: The Essential Reference Guide*. Santa Barbara, CA: ABC-CLIO.

ب) كيف يسمح هذا التلاعب بالآيات القرآنية وبتاريخ الإسلام، للجماعات الإرهابية بتبرير العنف؟

ج) كيف تُستخدم هذه السرديات لأغراض التجنيد؟

د) ما هي أكثر الأدوات فعالية في مكافحة الجماعات الإرهابية عبر الوطنية؟

و) كيف يمكن أن تنسق الفاعليات الدولية جهودها على نحو أفضل لتفكيك شبكات الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكّرات.

### المراجع

Benjamin, D. & Simon, S. (2002). *The Age of Sacred Terror*. New York: Random House.

Bin Laden, O. Declaration of Jihad against the Americans Occupying the Land of the Two Holiest Sites. Retrieved from <https://bit.ly/2uRAIO0>

Byman, D. (2015). *Al-Qaeda, the Islamic State, and the Global Jihadist Movement*. Oxford: Oxford University Press.

CNN. (2018). Terrorist Attacks by Vehicle Fast Facts. Retrieved from <https://www.cnn.com/2017/05/03/world/terrorist-attacks-by-vehicle-fast-facts/index.html>

Gohel, S. M. (2017). Deciphering Ayman Al-Zawahiri and Al-Qaeda's strategic and ideological imperatives. *Perspectives on Terrorism*, 11(1). Retrieved from <http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/577>

Harmon, C.C. & Bowdish, R.G. (2019). *The Terrorist Argument: Modern Advocacy and Propaganda*. Washington, D.C: Brookings Institution Press.

Hassan, H. & Weiss, M. (2015). *ISIS, Inside the Army of Terror*. New York: Regan Arts.

Maruf, H. & Joseph, D. (2018). *Inside al-Shabaab: The Secret History of Al-Qaeda's Most Powerful Ally*. Bloomington, IN: Indiana University Press.

## مجموعة الوحدات ٢-٤: الدوافع

### الهدف

على حدّ سواء. وتقدم هذه الجماعات للمجندين المحتملين أجوبة بسيطة والاحترام الشخصي وأهمية الذات، والتأكيد على أن المجتمع الاوسع غير قادر على توفير كل ذلك.

### أهداف التعلّم

- (١) وصف العلاقة بين الدوافع الفردية والحركات الجماعية.
- (٢) تحديد عوامل الدفع والجذب المتنوعة في التجنيد للقاعدة وداعش.
- (٣) شرح كيف تدمج المنظمات المتطرفة عبر الوطنية دوافع الأفراد في المخطط الاوسع للمنظمة نفسها.
- (٤) فهم كيف تحصل هجمات "الذئب المنفرد".
- (٥) تحليل العلاقة بين الفاعلين المنفردين والشبكات المتطرفة عبر الوطنية ومفهوم مصدر الهام الهجوم.

### مسائل للبحث

- أ) كيف تتلاعب المنظمات المتطرفة بالمظالم الشخصية للأفراد عرضة للتطرف؟
- ب) ما هي الدوافع الأساسية للأفراد على جميع المستويات لدى جماعة إرهابية؟ ما الذي يحفّز مجندا محتملا، أو عضوا حاليًا أو قائدا؟
- ج) ما هو الدور، أن وجد، الذي يلعبه التدين أو الأيديولوجيا في دوافع الجماعات الإرهابية عبر الوطنية والأفراد المتطرفين؟
- د) ما هو الدور الذي تلعبه الدعاية في تحفيز الهجمات المتطرفة عبر الوطنية؟
- هـ) كيف تحفّز الأحداث الدولية الأفراد للانضمام إلى الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية؟

## الوحدة ٢-٤-١: عوامل الدفع والجذب

### الهدف

يتبيّن المتدربون عوامل الدفع والجذب المحددة في التجنيد للمنظمات الإرهابية مثل القاعدة وداعش.

### الوصف

هناك عوامل "كلية" وعوامل "جزئية" تحفّز الجماعات الإرهابية. على المستوى "الكلي"، محفّزات الجماعات

تساعد هذه المجموعة المتدربين على تعميق فهم الدوافع الفريدة التي تجعل من الإرهاب عبر الوطني تهديداً عالمياً خطيراً بشكل خاص. وسيفهم المتدربون الدوافع الكامنة لدى الأفراد المتطرفين، وأيضا الإكراهات الأكبر عند الجماعات الإرهابية. وبناءً عليه، سوف ينظر المتدربون في كيفية حشد الدوافع الفردية لصالح حركات جماعية. بالإضافة إلى ذلك، تناقش المجموعة ظاهرة "الفاعل المنفرد"، وكيف أصبح الإرهاب عبر الوطني مصدر الهام لأفراد غير منتسبين رسمياً لأي منظمة، ومع ذلك يقترفون أعمالاً إرهابية. وعلاوة على ذلك، تقدّم المجموعة أمثلة عن المحفزات النموذجية للنشطاء في القاعدة وداعش.

### الوصف

مثل أشكال التطرف الأخرى، تكون دوافع المتطرفين الفرديين مركّبة ومختلفة باختلاف السياق والخلفيات والخصائص الديمغرافية. ورغم أن الارتباط بالأيديولوجية والأيديولوجيين المتطرفين هو حافز مشترك، هناك حالات قليلة يُقبل فيها الأفراد على التطرف عبر الانكباب على المواد المتطرفة فقط دون أي علاقة مع أفراد آخرين من نفس التفكير. وكثيرا ما تكون لدى المجند المحتمل مجموعة متنوعة من الاحباطات التي تجعلهم عرضة للتأثير والاستهداف من طرف الجماعات المتطرفة. وبالإضافة إلى ذلك، كثيراً ما يكون المعرضون للانجرار إلى التطرف معادين للمجتمع العلماني وللمسلمين

### تحديات الدوافع

يحدّد كروغلانسكي واورهيك في هذا المقتطف منطق الحدّ من تداعيات الإرهاب عن طريق التركيز على دافع البحث عن أهمية الذات:

"يقترح هذا الإطار طرقاً مختلفة للحدّ من تداعيات الإرهاب في العالم. إذا كان الإرهاب مدفوعاً بالبحث عن أهمية الذات، فإن إتاحة فرص بديلة تخلو من العنف لترميم هذه الأهمية سيكون من شأنها الحد من استخدام الأيديولوجيات المبررة للعنف. ويمكن اللجوء إلى هذا الأسلوب على الصعيدين الفردي والجماعي، من خلال دعم تطلعات الفرد وتسهيل حراكه الاجتماعي بما يساعد على توفير بدائل لكسب الأهمية الشخصية. أما على الصعيد الجماعي، فإن التخفيف من حدة المظالم المتصورة، من خلال الحوار والتفاوض، يحدّ من الحاجة لتبني العنف كوسيلة لتحقيق أهداف المرء."

## مسائل للبحث

- أ) ما هو الدور الذي كان لإعلان دولة الخلافة على دوافع وتطلعات المجندين المحتملين؟
- ب) كيف تدفع التعاريف التي وضعتها الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية للكفر، الجهاد والجاهلية، أفراداً للانضمام إليها واقتراف أعمال عنف نيابة عنها؟
- ج) لماذا تؤثر دعاية داعش والقاعدة ومنظمات أخرى على بعض الشباب بشكل غير متناسب؟
- د) كيف تعزز السياسة الخارجية للدول الغربية تدفق المجندين نحو الجماعات والشبكات الإرهابية عبر الوطنية؟
- هـ) ما هي المحفزات المختلفة للمجندين المحتملين في الدول المتقدمة والدول النامية؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Kruglanski, A. W. & Orehek, E. (2011). The Role of the Quest for Personal Significance in Motivating Terrorism. In J. Forgas, A. Kruglanski, & K. Williams (Eds.) *The Psychology of Social Conflict and Aggression*, 153-166. London, UK: Psychology Press.

Cragin, K. (2009). *Understanding Terrorist Motivations*. RAND Corporation. Retrieved from <https://www.rand.org/pubs/testimonies/CT338.html>

Boutine, B. et. al. (2016). *The Foreign Fighters Phenomenon in the European Union: Profiles, Threats and Policies*. International Centre for Counter-Terrorism. Retrieved from <https://bit.ly/3606I0M>

El-Said, H. & Barrett, R. (2017). *Enhancing the Understanding of The Foreign Fighters Terrorist Phenomenon in Syria*. UN Counter-Terrorism Centre. Retrieved from <https://bit.ly/2LqUhl9>

Hassan, H. & Weiss, M. (2015). *ISIS: Inside the Army of Terror*. New York, NY: Regan Arts.

الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية هي الإيديولوجيا والحاجات الاستراتيجية للجماعة. وعلى المستوى "الجزئي"، تاريخ وشخصية الأعضاء والقادة هي محفزات قوية. وفيما يتعلق بالتجنيد، هناك تشابك هام بين عوامل المستويين الكلي والجزئي. المجندون المحتملون "مدفوعون" جراء تاريخهم الشخصي والاسري والمجتمعي، نحو هذه الجماعات. ولكن، كثيراً ما "يجذبهم" المجندون الذين يستخدمون معرفتهم بمظالم المجندين المحتملين لدفعهم نحو التطرف. وتعول هذه الجماعات على وجود رغبة لدى المجندين المحتملين بتحقيق ثأر شخصي، فتعمل على إنشاء الدافع الشخصي المقنع للمشاركة في مهمة الجماعة. وفي الواقع، تستغل الجماعات الإرهابية القوة العاطفية للحوافز الشخصية وتدمجها ضمن الدافع الأساسي الشامل للجماعة.

توجد أحياناً علاقة سببية بين التطرف والأمراض العقلية التي تحمل مجموعة من عوامل الخطر المرضي والاجتماعي التي يجب تحديدها. يمكن أن تشمل عوامل الخطر الاجتماعي، تفكك الأسرة، أو روابط صداقة مع أفراد متطرفين، أو غياب العلاقات العاطفية لدى الفرد. وتشمل عوامل الخطر المرضي، اضطراب الهوام، واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، والولوع المرضي أو المفرط بأيديولوجيا سياسية/ دينية. علاوة على ذلك، يؤدي اضطراب الهوية إلى اعتقاد الفرد بأنه عميل أو جندي مسؤول عن تطوير نظام معتقدات خاص. وقد يستغل مجندون إرهابيون وضعاً كهذا، وان يسعوا إلى التأثير على الأفراد المعرضين، عبر التفاعل الفعلي أو الافتراضي.

## أهداف التعلّم

- 1) تحديد الدوافع المشتركة التي تدفع أفراداً إلى تأييد داعش والقاعدة ومنظمات إرهابية عبر وطنية أخرى، والعمل نيابة عنها.
- 2) وصف تأثير جاذبية داعش والقاعدة على أفراد ساخطين ومعزولين على الرغم من تفسير الجهاد المشوّه.
- 3) تقييم الدور الذي تلعبه الأيديولوجيا في التجنيد عند الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية.
- 4) شرح دور حب المغامرة في تطرف المجندين الغربيين، وكيف تروّج الدعاية الدينية المغرضة لصورة ايجابية رجعية لنمط الحياة وسط هذه الجماعات.
- 5) وصف القواسم المشتركة في السلوك الاجتماعي والخلفية لدى المجندين المتطرفين.
- 6) مناقشة كيف تدفع الحوافز الشخصية المجندين للانخراط في أنشطة إرهابية.

شروحات بشأن هجمات الفاعلين المنفردين وعلاقتهم  
بجماعات إرهابية أهم وأشخاص متطرفين آخرين؟

### الوصف

الفاعلون المنفردون الإرهابيون هم أفراد يرتكبون أعمال  
عنف دون تفاعل، أو تدريب أو دعم مباشر من جماعات  
إرهابية. يمثل الإرهابيون المنفردون تحديات فريدة للأمن  
وللمسؤولين عن إنفاذ القانون. والسبب الرئيسي في ذلك هو  
في حالات كثيرة صعوبة تقدير ما إذا كان للفاعل المنفرد  
اتصال مباشر بالجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع  
الدينية، أو إذا استوحى عمله من نشاط ودعاية جماعة  
إرهابية.

ويخلق أيضاً عدم القدرة على التنبؤ بأنشطة الفاعلين  
المنفردين وتعقبهم، تحديات على صعيد المنع ونزع التطرف  
لديهم. وكثيراً ما يخلط الفاعلون المنفردون المظالم الفردية  
أو الاحباطات الشخصية مع ما يتصورونه من ظلم اجتماعي،  
ويستخدمون الأيديولوجيا أو الدين لتبرير أعمال العنف. ومع

Smith, T. & Solomon, H. (2020). *Exporting Global Jihad: Critical Perspectives from Africa and Europe*. Volume One. London, UK: IB Tauris.

Smith, T. & Schulze, K.E. (2020). *Exporting Global Jihad: Critical Perspectives from Asia and North America*. Volume Two. London, UK: IB Tauris.

Yakeley, J. Taylor, R. (2017). Terrorism and mental disorder and the role of psychiatrists in counter-terrorism in the UK. *Psychoanalytic Psychotherapy*, 31(4), 378-392. Retrieved from <https://bit.ly/3fiuY2i>

## الوحدة ٢-٤-٢: الفاعلون المنفردون

### الهدف

تناقش هذه الوحدة مسألة الفاعلين المنفردين وكيف تهيئهم  
الجماعات الإرهابية للتطرف وتستخدمهم. وستقدم

### الفاعلون المنفردون

تيموثي مكفي. عام ١٩٩٥ فجر الجندي السابق في الجيش  
الأميركي تيموثي مكفي قنبلة دمرت تقريبا المبنى الفيدرالي  
الفرد مورا في مدينة اوكلاهوما، وخلفت ١٦٨ قتيلًا. اعتبر  
مكفي أن المواجهة في روي ريدج عام ١٩٩٢، وحصار واكو  
عام ١٩٩٣ يدلان على أن الحكومة الفدرالية الأمريكية تسعى  
إلى تجريد الأميركيين من سلاحهم استعدادا لإخضاعهم  
بالقوة. وكان التفجير الذي خطط له بالتعاون مع زميليه  
السابقين في الجيش الأميركي تيري نيكولز ومايكل فورتير،  
يهدف إلى إثارة انتفاضة جماعية ضد الحكومة.

سيد رزوان فاروق وتشفين مالك. عام ٢٠١٥ فتح الزوجان  
من باكستان النار على الجمهور في مركز "انلاندر ريجيونال  
سنتر" في سان برناردينو في ولاية كاليفورنيا، مخلفين ١٤  
قتيلًا و٢٢ جريحًا. وأعلن الاثنان عن ولائهما لداعش وزعيمه  
أبو بكر البغدادي.

محمد الحواج بوهلال. عام ٢٠١٦ خلال الاحتفال بالعيد  
الوطني الفرنسي، اقتحم محمد الحواج بوهلال بشاحنة كان  
يقودها المحتشدون في مدينة نيس بهذه المناسبة، وقتل  
٨٥ شخصا وجرح ١٨. استوحى فعلته مباشرة من دعاية  
داعش، تحديداً تكتيك "الإرهاب العادل"، الذي نشره  
التنظيم في مجلته روميه"

جيمس فيلد جونيور. عام ٢٠١٧ اقتحمت سيارة عمدا  
محتجين في مظاهرة سلمية "وحدوا اليمين" في مدينة

شارلوتسفيل بولاية فرجينيا الأمريكية، فقتلت شخصا  
وجرح ٢٨. كان سائق السيارة النازي جيمس فيلد جونيور  
الذي اتى إلى المظاهرة من اوهايو. أدين بتهمة الصدم  
والهرب والقتل العمد وثمانية تهم جنائية أخرى، وحُكم  
عليه بالسجن المؤبد. واعترف أيضاً باقتراه ٢٩ جريمة من  
٣٠ جريمة كراهية فدرالية اتهم بها. وحُكم عليه مرة أخرى  
بالسجن المؤبد.

بنيامين هرمان. عام ٢٠١٨، طعن بنيامين هرمان شرطيتين  
وسرق مسدسيهما ثم قتلها بإطلاق النار عليهما، وقتل  
أيضاً مدنيا في مدينة لياج بلجيكا، واخذ امرأة رهينة. كان  
هرمان المجرم المدان خارج السجن بتصريح لمدة ٤٨  
ساعة. وخطط لهجومه بناءً على التكتيك المنشور في مجلة  
داعش "روميه"، "الإرهاب العادل".

حادثة إطلاق النار في كنيس بيتسبورغ. عام ٢٠١٨،  
استهدف فاعل منفرد كنيس بيتسبورغ، شجرة الحياة في  
مدينة بيتسبورغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية، خلال صلاة  
صباح يوم السبت. قُتل ١١ شخصا وجُرح ٧.

هجمات مسجد كرايستشرتش. تعرضت عام ٢٠١٩  
مساجد في كرايستشرتش بنيوزيلاندا لعمليات إطلاق نار  
إرهابية متتالية. جرت هذه الحوادث التي قام بها فاعل  
منفرد، خلال صلاة يوم الجمعة. بدأت أول عملية في مسجد  
النور، ثم في مركز لينود الإسلامي. وكانت حصيلتها ٥١ قتيلًا  
و٤٩ جريحًا.

وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Conner, J., Rollie Flynn, C. et al. (2015). Lone Wolf Terrorism Report. *Security Studies Programme Critical Issues Task Force*, Georgetown University. Retrieved from <https://bit.ly/2SdTeIT>

Jenkins, B. M. (2010). *Would-be Warriors: Incidents of Jihadist Terrorist Radicalisation in the United States Since September 11, 2001*. RAND Corporation. Retrieved from [https://www.rand.org/pubs/occasional\\_papers/OP292.html](https://www.rand.org/pubs/occasional_papers/OP292.html)

Meloy, R. J. & Yakeley, J. (2014). The Violent True Believer as a 'Lone Wolf' – Psychoanalytic Perspectives on Terrorism. *Behavioural Sciences and the Law*, 23(3), 347-365. Retrieved from <https://doi.org/10.1002/bsl.2109>

Nesser, P. (2012). *Individual Jihadist Operations in Europe: Patterns and Challenges*. CTC Sentinel. 5(1), 15-18. Retrieved from <https://bit.ly/2W8fuFs>

Richards, L., Molinaro, P., Wyman, J. & Craun S. (2019). *Lone Offender: A Study of Lone Offender Terrorism in the United States (1972-2015)*. FBI National Center for the Analysis of Violent Crime and Behavioral Analysis Unit (BAU). Retrieved from <https://bit.ly/2Y7R7Kn>

Weimann, G. (2012). *Lone Wolves in Cyberspace. Contemporary Voices: St Andrews Journal of International Relations*, 3(2). Retrieved from <http://doi.org/10.15664/jtr.405>

## الوحدة ٢-٤-٣: الدوافع الجماعية والأهداف الاستراتيجية

### الهدف

تدرس هذه الوحدة كيف تحوّل الجماعات الإرهابية الدوافع الجماعية إلى أهداف استراتيجية. وتتناول أيضاً كيف تتطور الدوافع الجماعية على مر الوقت، من قبيل الانتقال من الأهداف الأيديولوجية إلى الممارسات الإجرامية. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تنظر الوحدة في دور الإرهابيين المنتسبين وأهميتهم بالنسبة للوجود العالمي لجماعة إرهابية.

ذلك، على الرغم من مفاهيم العزلة الشائعة عنهم، كثيراً ما يكون الإرهابيون المنفردون مرتبطين بشكل ما بشبكات اجتماعية متطرفة. وتسمح منصات الدردشة ووسائل التواصل الاجتماعي للفاعلين المنفردين بالتواصل مع آخرين من نفس الأفكار، أو تضعهم تحت تأثير منظرين. ومن أجل مكافحة الإرهاب المنفرد بفعالية، ينبغي على المسؤولين عن الأمن تطوير وسائل لمراقبة شبكات ووسائل التواصل الاجتماعي التي تزود الأفراد المعرضين بالدعاية الأيديولوجية المتطرفة، والتي تكون عادة تربة خصبة للإرهاب.

وتجدر الإشارة إلى انه يمكن دفع الفاعلين المنفردين الذين يشكون من امراض عقلية نحو ارتكاب أعمال إرهابية. لا ينجم ذلك دائماً عن إيديولوجيا أو مظالم متصورة. الفاعلون المنفردون المصابون باضطراب الوهام، ولديهم مشاكل في الصحة العقلية، قادرون على ارتكاب العنف مع فهم محدود للأيديولوجيا أو ما ترمز إليه المنظمة التي يدعون تمثيلها. ولكنهم مع ذلك أكثر ضعفاً ومعرضون للاستغلال من قبل المتطرفين. لذلك، ينبغي على المعنيين بمكافحة الإرهاب العمل مع اخصائيي الصحة العقلية من أجل ردع هذا النوع من الاستغلال.

### أهداف التعلّم

- (١) وصف عملية تحول الإرهابيين المنفردين إلى المتطرف.
- (٢) تحديد كيف تندمج المظالم الشخصية مع الإيديولوجيات لتحفّز الفاعلين المنفردين.
- (٣) النظر في الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لإرهاب الفاعل المنفرد.

### مسائل للبحث

- (أ) لماذا تجذب أيديولوجيا الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية الأفراد المهمشين والناقمين؟
- (ب) كيف يغذي التمييز المتصور تطرف الفاعلين المنفردين؟
- (ج) كيف صمم داعش والقاعدة استراتيجياتهما لجذب الفاعلين المنفردين؟
- (د) كيف يمكن استخدام أخصائيي الصحة العقلية بفعالية، لتحديد الأفراد المعنيين ولتدخل حاسم؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات،

## الوصف

وقد يعتبر الفاعلون الاقليميون أن الانتساب إلى كيانات أقوى قد ترغب في المقابل بنشر عقيدتهم ومخططهم إلى أجزاء أخرى في العالم، مفيد لهم على الصعيد العملياتي وعلى الصعيد الاستراتيجي. وتسمح أيضاً المناطق غير المحكومة للجماعات عبر الوطنية باستغلال انعدام الإدارة، اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، وبالتالي، اصدار الأوامر والتوجيه إلى المنتسبين. ولكن قد ينتج عن تقديم جماعة منتسبة الولاء إلى منظمة إرهابية دولية أكبر، توتر على المستوى المحلي مع جماعات أخرى في نفس البلد لاعتبارها ذلك تدخلًا خارجيًا. وبالإضافة إلى ذلك، قد لا ينصاع المنتسبون المحليون إلى الأوامر بحجة أنها لا تتوافق مع الوضع المحلي، أو أنها تؤثر سلبا على تدفقات مداخيلهم. ومن بين مكامن الضعف أيضاً، اختلال أو اعتراض قنوات الاتصال بين القادة المحليين وجهات الاتصال في المنظمات الأكبر، ما قد يكشف عن انقسامات ونزاعات وبالتالي، يشوّس صورة الوحدة والتوافق. وقد تؤثر الخلافات والانقسامات المحتملة في الآراء على التكتيكات والاستراتيجيات، الأمر الذي يساهم في تحويل الولاءات إلى جماعات منافسة.

## أهداف التعلم

(١) تحليل العلاقة بين الدوافع الجماعية والأهداف

إن الدوافع الجماعية هي سمة هامة تميز جماعة إرهابية عن جماعة أخرى، وتؤثر على النجاح النسبي لسياسات مكافحة التطرف. وتؤثر الدوافع الجماعية وايدولوجيا الجماعة على الأهداف الاستراتيجية للجماعة، وأيضا على خططها وتكتيكاتها وأهدافها العملياتي. مثل أي شكل من أشكال العمل الجماعي، ما يحفز الحركات الإرهابية هو مزيج من الهويات الفردية والجماعية التي تتشكل كثيراً من سمات الولادة المشتركة مثل الانتماء العرقي، أو السمات المكتسبة من خلال التلقين الإيدولوجي والخبرة. والتميز بين دوافع الجماعات الإرهابية وأهدافها الاستراتيجية بالغ الأهمية لنجاح نهج مكافحة الإرهاب. يُهمل كثيراً النظر في الفوارق بين الجماعات. ومن الخاطئ الافتراض أن كل الجماعات المتطرفة الإرهابية، حتى تلك المنتسبة إلى الشبكات عبر الوطنية الكبرى، تعمل على أساس نفس الغايات والأهداف الاستراتيجية.

بالإضافة إلى ذلك، للمنتسبين الإقليميين إلى المنظمات الإرهابية الكبرى، أهمية بالنسبة لشبكات هذه المنظمات العالمية. ويمكن أن تتراوح دوافع المنتسبين لتقديم الولاء إلى المنظمات عبر الوطنية، بين إيدولوجية، وتنظيمية، ومالية.

## المنتسبون الاقليميون

**بوكو حرام**، هي جماعة إرهابية مقرها نيجيريا، ظهرت عام ٢٠٠٩ عندما اتخذت الحكومة النيجيرية إجراءات صارمة بحق ما أضحى دولة في طور التكوين في ميدوغوري شمال البلاد. وأبو بكر شيكاو هو الذي قاد التمرد الذي اعيد تنظيمه إلى حد بعيد ضد الحكومة النيجيرية، بجانب ما كان يقوم به في بلدان الجوار، تشاد والكاميرون والنيجر. وسوف تتعاون بوكو حرام عام ٢٠١٠ مع القاعدة في المغرب الإسلامي لإمدادها بالأسلحة والتدريب من أجل توسيع رقعة نفوذها في افريقيا جنوب الصحراء وكسب عمق استراتيجي. ومن ثم، دلت بوكو حرام على تقدم هام تكتيكي وعملياتي في قدراتها عبر شن هجمات انتحارية باستخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع محمولة على مركبات، وأيضا عمليات خطف طلبا لفدية، والاغارة على ثكنات عسكرية للسطو على أسلحة، وتنظيم عمليات هروب من السجن على نحو متزايد. وبدأت بوكو حرام بعد وفاة زعيم القاعدة أسامة بن لادن وإدراك ضعف جماعته الإرهابية، تزامنا مع صعود داعش والحرب الأهلية في سوريا، بالابتعاد عن القاعدة. وبدلا من ذلك، بدأت تحذو حذو داعش بإعلان دولة الخلافة في شمال نيجيريا. وانعكس التلاقي المتزايد ليس فقط على صعيد الرموز والايديولوجيا بل تمثل أيضاً بقطع

رؤوس وقتل مسلمين آخرين. ثم بايعت بوكو حرام داعش وغيرت اسمها إلى الدولة الإسلامية في ولاية غرب افريقيا. ومع ذلك، كانت العلاقات مضطربة. وأدى التوتر بين شيكاو السريع الغضب والمشرفين عليه، إلى عدة انقسامات داخلية في الوقت الذي حاولت فيه داعش وفشلت في استبداله.

**الدولة الإسلامية في ولاية خراسان**، هي فرع لتنظيم الدولة الإسلامية أعلن تشكيله في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ عندما كشف التنظيم عن نيته إقامة دولة الخلافة في أفغانستان وباكستان وأجزاء من الصين والهند وآسيا الوسطى. ومنذ ذلك الحين، شنت الجماعة عدة هجمات إرهابية واسعة النطاق في أفغانستان ضد القوات الأفغانية والدولية. واثار صمودها قلعا عاليا في أرجاء المنطقة. وفي الواقع، إن اعلان إقامة الدولة الإسلامية في ولاية خراسان كان عملية تغيير اسم أكثر منه توسع فعلي لتنظيم الدولة الإسلامية. المقاتلون المنضوون تحت راية الدولة الإسلامية في ولاية خراسان، كانوا سابقا في حركة طالبان قبل أن قرروا إنشاء تنظيمهم الخاص بسبب الخلاف مع شوري كويته، الهيئة الأساسية في طالبان. واشتبك تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية خراسان مع الطالبان في نانغرهار شرق أفغانستان بقيادة زعماء ناقمين من طالبان.

Miller, G. D. (2007). Confronting Terrorisms: Group Motivation and Successful State Policies. *Terrorism and Political Violence*, 19(3), 331-350. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09546550701424059>

Schwartz, S., Dunkel, C.S. & Waterman, A. S. (2009). Terrorism: An Identity Theory Perspective. *Studies in Conflict and Terrorism*, 32(6), 537-559. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/10576100902888453>

Silber, M. D. (2011). *The Al Qaeda Factor: Plots Against the West*. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press

U.S. Army Training, and Doctrine Command. (2007). A Military Guide to Terrorism in the Twenty-first Century. *Deputy Chief of Staff for Intelligence (DCSINT) Handbook* 1, 3-1.

VonKnop, K. (2007). The Female Jihad: Al-Qaeda's Women. *Studies in Conflict & Terrorism*, 30(5), 397-414. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/10576100701258585>

Warrick, J. (2015). *Black Flags: The Rise of ISIS*. London, UK: Transworld.

Zelin, A. Y. (2014). The War Between ISIS and Al-Qaeda for Supremacy of the Global Jihadist Movement,' *The Washington Institute for Near East Policy*, 20(1), 1-11. Retrieved from <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/the-war-between-isis-and-al-qaeda-for-supremacy-of-the-global-jihadist>

الاستراتيجية للجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية

(٢) وصف كيف تؤثر الأهداف الاستراتيجية للجماعة على تكتيكاتها.

(٣) شرح كيف تتطور الدوافع الجماعية وتتحول بسبب عوامل استراتيجية.

(٤) التمييز بين الأهداف الاستراتيجية لجماعات مختلفة.

(٥) فهم أهمية التنبؤ بمستقبل الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية من خلال تحليل ديناميات أنشطتها وعوامل التأثير والتفاعلات المحتملة.

### مسائل للبحث

أ) ما الذي يحدد الأهداف الاستراتيجية لجماعة ما؟

ب) ما هي العوامل التي تساعد أو تمنع جماعة من تحقيق أهدافها؟

ج) لماذا لفهم الدوافع الجماعية أهمية عالية لسياسة مكافحة الإرهاب؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Chatterjee, D. (2016). Gendering ISIS and mapping the role of women. *Contemporary Review of the Middle East*, 3(2), 201-218. Retrieved from <https://doi.org/10.1177/2347798916638214>

Gupta, D. K. (2005). Toward an Integrated Behavioural Framework for Analysing Terrorism: Individual Motivations to Group Dynamics. *Democracy and Security*, 1(1), 5-31.

Goals and Motivations of Terrorists. (n.d). *Terrorism Research*. Retrieved from <http://www.terrorism-research.com/goals/>

Mabon, S. & Royal, S. (2016) *The Origins of ISIS: The Collapse of Nations and Revolution in the Middle East*. London, UK: IB Tauris.

**الهدف**

ستدرس هذه المجموعة الروابط بين دوافع الجماعات الإرهابية وهيكلها التنظيمية، وأساليب التجنيد التي تعتمدها، والقيادة والتحكم لديها، والتكتيكات والتقنيات والإجراءات المتبعة. وسيتعرف المتدربون على كيفية تقييم التهديدات الإرهابية، بناءً على نوايا الجماعة الإرهابية وقدراتها ومدى مشاركة مقاتلين إرهابيين أجنب في صفوفها.

**الوصف**

يطور الإرهابيون أساليبهم على أساس قدراتهم العملية، ومواردهم، وهيكل الدعم، وتكتيكات التجنيد والاستراتيجية الشاملة. ويرتبط نهجهم الإرهابي المشترك بمدى قدرتهم على هزم جهود مكافحة الإرهاب على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. والأهم من ذلك، يتم تحديد المنهجية الجماعية بناءً على أهداف المنظمة النهائية. على سبيل المثال، الهدف النهائي لجماعة إرهابية قومية كحزب العمال الكردستاني هو الاعتراف بالهوية الوطنية الكردية عبر إنشاء دولة كردية. أما هدف جماعة إرهابية عبر وطنية مثل القاعدة، فهو تدمير طريقة العيش والقدرات الاستراتيجية الغربية. وهناك عامل هام للتمييز بين المنظمات الإرهابية عبر الوطنية، هو نطاق عملها الجغرافي، وما إذا كانت هجماتها اقليمية أو دولية. قد تركز على ما يُعرف "بالعدو القريب"، أي الحكومات العلمانية في الدول ذات الأغلبية المسلمة، أو على "العدو البعيد"، أي الغرب نفسه. ويُعتبر هيكل القيادة في التنظيم، عنصر تمييز، إذ تتبنى بعض المنظمات نموذج قيادة هرمي، بينما تعتمد منظمات أخرى نموذج لامركزي.

**أهداف التعلّم**

- ١) تحديد الشبكات الإرهابية الأساسية ومجالات القلق.
- ٢) مقارنة وتمييز نوايا وقدرات الجماعات الإرهابية عبر الوطنية.
- ٣) النظر في التفاعل بين النزاعات المحلية والتداعيات الدولية.
- ٤) تحديد أنواع القيادة والتحكم، والتكتيكات والتقنيات والإجراءات الإرهابية.
- ٥) التمييز ما بين نمط القيادة الهرمية العمودية (المباشرة) والعلاقات والشبكات الأفقية اللامركزية.

أ) كيف أثرت العولمة على التطرف عبر الوطني؟

ب) ما هي العوامل التي تؤثر على اختيار الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية هيكلها التنظيمي؟

ج) ما هي العوامل التي تؤثر على تكتيكات وتقنيات وإجراءات منظمة إرهابية؟

د) كيف تدفع المشاركة الرقمية نحو المشاركة الفعلية، والعكس؟

**الوحدة ٢-٥: الشبكات الإرهابية والهيكل التنظيمية**

**الهدف**

تدرس هذه الوحدة الشبكات الإرهابية الرئيسية مثل القاعدة وداعش والجماعات المنتسبة لها في العالم. ستزود المتدربين بما يلزم لتقييم التهديدات الإرهابية على أساس هيكل الشبكات التنظيمية، ونواياها وقدراتها.

**الوصف**

يمكن أن تنشأ التهديدات الإرهابية على الصعيد المحلي، والوطني وعبر الوطني. تتبلور الدوافع الجماعية ضمن حركة جماعية متماسكة في إطار هيكل تنظيمي يستخدم للتواصل والتجنيد وممارسة السلطة. أن فهم هيكل الدعم الداخلي والخارجي للشبكات الإرهابية، حاسم في مكافحة التهديدات الإرهابية. وعلاوة على ذلك، يسمح تقييم تركيبة الجماعات الإرهابية، بما في ذلك، طريقة عملها على صعيد يومي، بتحديد وتصنيف أبرز الشبكات المتطرفة عبر الوطنية على نحو أفضل.

**أهداف التعلّم**

- ١) التمييز بين التهديدات على الصعيد المحلي، والوطني وعبر الوطني.
- ٢) تطبيق نظرية الشبكة الاجتماعية على انتشار الإرهاب.
- ٣) تحديد الشبكات الإرهابية الرئيسية والتهديدات المقلقة.
- ٤) مقارنة وتمييز الهياكل التنظيمية المختلفة.
- ٥) تقييم أهمية التهديدات الإرهابية المختلفة.

## مسائل للبحث

RAND Corporation. Retrieved from [https://www.rand.org/pubs/occasional\\_papers/OP362.html](https://www.rand.org/pubs/occasional_papers/OP362.html)

Pearson, F. S., Akbulut, I. & Lounsbury, M. O. (2017). *Group Structure and Intergroup Relations in Global Terror Networks: Further Explorations*. *Terrorism and Political Violence*, 29(3), 550-572. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09546553.2015.1058788>

Porter, G. D. (2016). *How Realistic Is Libya as an Islamic State 'Fallback'? CTC Sentinel 9(3)*. <https://ctc.usma.edu/how-realistic-is-libya-as-an-islamic-state-fallback/>

Sageman, M. (2011). *Leaderless Jihad: Terror Networks in the Twenty-first Century*. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.

Sageman, M. (2004). *Understanding Terror Networks*. Philadelphia, PA: University of Pennsylvania Press.

United Nations, Security Council. (2018). Twenty-first report of the Analytical Support and Sanctions Monitoring Team submitted pursuant to resolution 2368 S/2018/14/Rev.1 (2017) concerning ISIL (Da'esh), Al-Qaeda and associated individuals and entities. Retrieved from [https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=S/2018/14/Rev.1&referer=/english/&Lang=En](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=S/2018/14/Rev.1&referer=/english/&Lang=En)

Walther, O. J. & Leuprecht, C. (2015). *Mapping and Deterring Violent Extremist Networks in North-West Africa*. *Department of Border Region Studies, Working Paper, 4(15)*. Retrieved from [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=2593020](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2593020)

## الوحدة ٢-٥-٢: القيادة والتحكم

### الهدف

ستستكشف هذه الوحدة أنواع هياكل القيادة والتحكم المختلفة التي تستخدمها الجماعات الإرهابية بما في ذلك، التكنولوجيا الخليوية ووسائل التواصل الاجتماعي لغرض تنفيذ القيادة والتحكم.

### الوصف

القيادة والتحكم هي ممارسة السلطة من قبل أشخاص معينين على القوى المعنية بتنفيذ هدف مشترك. ويمكن أن تتخذ علاقات سلطة القيادة والتحكم لدى الجماعات الإرهابية، أشكالاً مختلفة نسبة لنوع قيادة الجماعة، وأهدافها الاستراتيجية وهيكلها التنظيمي. وترتبط تقنيات القيادة

أ) كيف تستفيد الشبكات الإرهابية من الاضطرابات الإقليمية؟

ب) لماذا ترتبط بعض الجماعات بحركات عبر وطنية؟

ج) ضمن أي شروط يكون الهيكل الهرمي التسلسلي البحث مفيداً؟

د) كيف يؤثر هيكل الجماعة التنظيمي على الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها؟

هـ) ما الأمثلة عن الشبكات الإرهابية التي ترعاها الدولة؟

و) ما هي القدرات/العناصر الأساسية الضرورية لشبكة ناجحة؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Abazeid, A. (2017). *The Future of HTS with the Turkish Intervention*. Atlantic Council. Retrieved from <http://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/the-future-of-hts-with-the-turkish-intervention>

Celso, A. (2015). The Islamic State's Colonial Policy in Egypt and Libya. *Journal of Political Sciences & Public Affairs*, 3(2). Retrieved from <https://www.longdom.org/abstract/the-islamic-states-colonial-policy-in-egypt-and-libya-34755.html>

Dressler, J. A. (2010). *The Haqqani Network: From Pakistan to Afghanistan*. Institute for the Study of War. Retrieved from [http://www.understandingwar.org/sites/default/files/Haqqani\\_Network\\_0.pdf](http://www.understandingwar.org/sites/default/files/Haqqani_Network_0.pdf)

Israeli, R. (2017). *The Internationalisation of ISIS: The Muslim State in Iraq and Syria*. London: Routledge.

Jones, D. M., Lane, A. & Schulte, P. (2010). *Terrorism, Security and the Power of Informal Networks*. Cheltenham: Edward Elgar Publishing.

Jenkins, B. M. (2010). *Al-Qaeda in its Third Decade*.

Terrorist Organisations and its Application to Al-Qaeda. *Studies in Conflict & Terrorism*, 29(3), 241-262. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/10576100600564042>

Jenkins, B. M. (2012). *Al-Qaeda in its Third Decade*. RAND Corporation. Retrieved from [https://www.rand.org/pubs/occasional\\_papers/OP362.html](https://www.rand.org/pubs/occasional_papers/OP362.html)

Tsvetovat, M. & Carley, K. M. (2005). Structural Knowledge and Success of Anti-Terrorist Activity: The Downside of Structural Equivalence. *Institute for Software Research*, 43.

## الوحدة ٢-٣: التكتيكات والتقنيات والإجراءات

### الهدف

تبحث هذه الوحدة في كيفية استغلال الجماعات الإرهابية لبيئتها من أجل كسب مزايا تكتيكية، وكيف تحوّل المعرفة بالتكتيكات والتقنيات والإجراءات من خلال المصادر المشتركة والتدريب وتبادل المعلومات.

### الوصف

تتخذ عادة التكتيكات والتقنيات والإجراءات الإرهابية شكل حرب العصابات أو الحرب غير التقليدية. يتم كثيراً تطوير التكتيكات والتقنيات والإجراءات الإرهابية لجماعة ما انطلاقاً من الدروس المستفادة من جماعات أخرى، حسب نجاحها النسبي وقابلية نقلها المحتملة إلى نزاعات وسياقات أخرى. تشمل التكتيكات والتقنيات والإجراءات الإرهابية المشتركة، اختيار الهدف، أساليب الاستخبارات واستعمال الأجهزة المتفجرة المرتجلة، والتفجيرات الانتحارية، والمضايقات، خطف الرهائن ونصب الكمائن. وكثيراً، "ترث" الجماعات الإرهابية اللاحقة والشعب المتفرعة عن جماعة ما، التكتيكات والتقنيات والإجراءات التي ثبتت نجاحها. على سبيل المثال، تبنت القاعدة العديد من تقنيات جماعة الجهاد المصرية بعد أن هاجر زعيمها اليمن الظواهري إلى أفغانستان. تختلف التكتيكات والتقنيات والإجراءات تبعاً لأهداف الجماعة، ومواردها، وبيئتها العملية، وهيكل الدعم، ومدى تعرضها لعمليات مكافحة الإرهاب المحلية والإقليمية والدولية.

لا تتبنى الجماعات الإرهابية استراتيجيات خاصة نظراً لاحتمال نجاحها فقط، بل أيضاً لغرض الاتساق والتجانس مع الموقف الإيديولوجي الأساسي للمنظمة. فالإيديولوجيا ليست مجرد تبرير للفعل الإرهابي فحسب، بل هي أيضاً

والتحكّم بالعلاقة بين النظراء داخل الجماعة. قد تنعكس في سلطة هرمية بحتة، أو منظومة أفقية لامركزية. وكان لظهور العولمة أيضاً تأثير على منظومة القيادة والتحكّم على الصعيد العملياتي لدى الجماعات الإرهابية عبر الوطنية، لأنها اتاحت التواصل على نطاق واسع والسفر بسرعة أكبر على الصعيد الدولي.

### أهداف التعلّم

(١) تحديد ومقارنة أشكال القيادة والتحكّم المختلفة لدى الجماعات الإرهابية.

(٢) وصف تطور شبكات القيادة والتحكّم.

(٣) تحليل كيفية عمل سلسلة القيادة والتحكّم في هياكل التنظيم اللامركزية مثل الخلايا الإرهابية.

(٤) مناقشة كيفية استخدام الجماعات للتكنولوجيا.

### مسائل للبحث

(أ) ما هي فوائد شبكة قيادة وتحكّم رقمية؟

(ب) ما هي العوامل التي لها تأثير على سلسلة القيادة والتحكّم؟

(ج) كيف تتمكن المجموعات غير الهرمية من تحقيق القيادة والتحكّم؟

(د) ما العوامل التي تحدد قدرة قائد أو زعيم على ممارسة سلطته؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكّرات.

### المراجع

Alberts, D. S. & Hayes, R. E. (2006). Understanding Command and Control. Assistant Secretary Of Defence (C3i/Command Control Research Program).

Hannigan, R. (2014). The Web is a Terrorist's Command-and-Control Network of Choice. *Financial Times*, 3.

Jackson, B. A. (2006). Groups, Networks, or Movements: A Command-and-Control-Driven Approach to Classifying

Hedges, M. & Karasik, T. (2010). *Evolving Terrorist Tactics, Techniques, and Procedures (TTP) Migration Across South Asia, Caucasus, and the Middle East. Institute of Near East and Gulf Military Analysis*. Retrieved from <http://www.inegma.com/Admin/Content/File-1172013101043.pdf>

Pedahzur, A. (2006). *Root Causes of Suicide Terrorism: The Globalisation of Martyrdom*. London, UK: Routledge.

Speckhard, A. & Yayla, A. S. (2017). *The ISIS Emni: The Origins and Inner Workings of ISIS's Intelligence Apparatus*. Perspectives on Terrorism, 11(1). Retrieved from <http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/573>

## الوحدة ٢-٥-٤: البيئة العالمية والمقاتلون الإرهابيون الأجانب

### الهدف

ستساعد هذه الوحدة المتدربين على فهم تأثير العولمة على ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

### الوصف

تمكّنت الجماعات الإرهابية عبر الوطنية بفضل التقدم في تكنولوجيا الاتصال، من نشر إيديولوجيتها إلى جمهور أوسع والتواصل مع مناصريها. ونتج عن ذلك ارتفاع أعداد المجندين الدوليين وتنوع الاستراتيجيات والتكتيكات. ما يدعو إلى القلق بوجه خاص، هو عولمة الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية، وظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وأصبحت عبارة "المقاتلون الإرهابيون الأجانب" بشكل متزايد مرادفا لمجموعات تفتقر إلى أي انتماء رسمي سواء لدولة أو لجيش نظامي. ويتشكل هؤلاء من متطوعين تتراوح دوافعهم للمشاركة في القتال في نزاعات خارج بلدانهم، بين البحث عن الأثارة والمغامرة، أو الشهرة، والحماس الإيديولوجي، أو الميل إلى العنف وكره المرأة.

وشاركت النساء أيضاً على نحو متزايد في ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وذلك بمواكبة تطور أدوارهن داخل الجماعات الإرهابية. وقد كان بعضهن زوجات مقاتلين إرهابيين أجانب، ولكن شاركن أيضاً في الدعاية الإيديولوجية، وفي التدريب على السلاح وجمع الأموال. كذلك تم تدريب بعض أبناء المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ممن ولدوا أو نشأوا في مناطق غير خاضعة لسيطرة الحكومات، على السلاح والقتال، واعداد المساجين.

جانب هام من العمليات الإرهابية، وتستخدم سواء لتقييد أو لتمكين عمليات المنظمة. ويمكن أيضاً أن تؤثر الإيديولوجيا في اتخاذ القرار بشأن التكتيكات والتقنيات والإجراءات المتبعة بعدة طرق بما في ذلك، التكتيكات من قبيل التفجير الانتحاري، والهجمات الانغماسية، واحتجاز الرهائن والكمائن. ويمكن أيضاً أن تفرض خيار السلاح المستخدم مثل المسدسات، والقنابل، والسكاكين أو المركبات. وتشمل علاوة على ذلك، استراتيجية التجنيد بما فيها، إمكانية استخدام النساء والأطفال أم لا.

### أهداف التعلم

- (١) وصف كيف يستخدم الإرهابيون بيئتهم لكسب مزايا.
- (٢) تحديد التكتيكات والتقنيات والإجراءات الإرهابية المشتركة التي تستخدمها الجماعات الإرهابية.
- (٣) مناقشة أصول وتطور التفجير الانتحاري.
- (٤) مقارنة وتمييز التكتيكات والتقنيات والإجراءات المتبعة من قبل الجماعات الإرهابية.
- (٥) مناقشة تكتيكات حرب المعلومات.

### مسائل للبحث

- (أ) كيف تختار الجماعات الإرهابية أهدافها؟
- (ب) كيف تكتسب الجماعات الإرهابية المعرفة الخاصة بالتكتيكات والتقنيات والإجراءات؟
- (ج) ما هي أنواع الأسلحة المفضلة لدى الجماعات الإرهابية؟
- (د) كيف تستغل الجماعات الإرهابية وسائط التواصل؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Bockstette, C. (2010). *Jihadist Terrorist Use of Strategic Communication Management Techniques*. Darby, PA: DIANE Publishing.

Cottee, S. (2014). *ISIS and the Intimate Kill. The Atlantic*. Retrieved from <https://bit.ly/3aGjT7H>

*Communication Management Techniques*. Darby, PA: DIANE Publishing.

Cottee, S. (2014). *ISIS and the Intimate Kill*. *The Atlantic*. Retrieved from <https://bit.ly/3aGjT7H>

Hedges, M. & Karasik, T. (2010). *Evolving Terrorist Tactics, Techniques, and Procedures (TTP) Migration Across South Asia, Caucasus, and the Middle East*. *Institute of Near East and Gulf Military Analysis*. Retrieved from <http://www.inegma.com/Admin/Content/File-1172013101043.pdf>

Pedahzur, A. (2006). *Root Causes of Suicide Terrorism: The Globalisation of Martyrdom*. London, UK: Routledge.

Speckhard, A. & Yayla, A. S. (2017). *The ISIS Emni: The Origins and Inner Workings of ISIS's Intelligence Apparatus*. *Perspectives on Terrorism*, 11(1). Retrieved from <http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/573>

## الوحدة ٢-٥-٥: أساليب التجنيد - المشاركة الفعلية

### الهدف

ستعرّف هذه الوحدة المتدربين بالأساليب التي تستخدمها الشبكات الإرهابية عبر الوطنية، مثل الجوار، والعلاقة الشخصية أو الارتباطات المشتركة، من أجل زج أعضاء جدد في التطرف وتجنيدهم ومشاركتهم في قضيتها.

### الوصف

على الرغم من الدور الذي تلعبه المظالم الشخصية والدوافع الأخرى في جعل الفرد عرضة للتجنيد، غير أن التطرف قلما ينشأ من عدم. تلعب المشاركة الفعلية في شبكات اجتماعية متطرفة في الجوار، والسجون، وأماكن العبادة، دوراً هاماً في عملية التحول إلى التطرف. ويمكن أيضاً أن تلعب الشبكات الإجرامية والعلاقات الاجتماعية التي تنعقد في السجون دوراً في استمالة أفراد ودفعهم نحو التطرف، عن طريق مفاهيم الاخوة والتعاطف، بجانب التزويد بالهدف والإرشاد. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم فهم الارتباطات الاجتماعية للجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية، واستراتيجياتها فيما يتعلق بالتجنيد، واستخدام الشبكات الاجتماعية الفعلية لتجنيد مقاتلين محليين وأجانب لينشطوا في مناطق النزاع وفي العالم الغربي.

يرتبط صعود المقاتلين الإرهابيين الأجانب مباشرة ببروز التطرف عبر الوطني. فقد ملأت الجماعات المتطرفة عبر الوطنية حول العالم صفوفها بمواطنين أجانب ممن اعتنقوا التطرف في بلدانهم قبل السفر إلى الخارج. ومن المهم فهم هذا الصلة من أجل تطوير السبل الكفيلة بردع حركة وتجنيد المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

### أهداف التعلّم

- (١) فهم مفهوم "الجهاد العالمي" حسب الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية.
- (٢) تحليل التطرف العنيف في الغرب من خلال تصدير الإيديولوجيا المتطرفة.
- (٣) وصف كيف تؤثر بيئة عالمية على التجنيد.
- (٤) مقارنة وتمييز استخدام الجماعات الإرهابية للأنترنيت.
- (٥) شرح ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب.
- (٦) شرح دور المجندات.

### مسائل للبحث

- (أ) ما هي العوامل التي تسهّل عولمة الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية؟
- (ب) ما يعنى بمصطلح "الخلافة الرقمية"؟
- (ج) أين ومتى نشأت ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب؟
- (د) لماذا تتمكن بعض الجماعات من جذب المقاتلين الإرهابيين الأجانب أكثر من غيرها؟
- (هـ) كيف يسافر المقاتل الإرهابي الأجنبي إلى مناطق النزاع؟
- (و) هل يمكن أن تكون هناك برامج إعادة تأهيل وإعادة ادماج آمنة وناجحة للمقاتلين الإرهابيين الأجانب؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Bockstette, C. (2010). *Jihadist Terrorist Use of Strategic*

## أهداف التعلّم

Explaining Variations in Western Jihadis' Choice Between Domestic and Foreign Fighting. *The American Political Science Review*, 107(1). Retrieved from <https://doi.org/10.1017/S0003055412000615>

Mosemghvdlishvili, L. & Jansz, J. (2013). *Framing and Praising Allah on YouTube: Exploring User Created Videos About Islam and the Motivations for Producing Them*. *New Media and Society*, 15(4). Retrieved from <https://doi.org/10.1177/1461444812457326>

Recruitment & Radicalisation. (n.d). Retrieved from <https://bit.ly/3coyI0C>

## الوحدة ٢-٥-٦: أساليب التجنيد - المشاركة الافتراضية

### الهدف

تُعرّف هذه الوحدة المتدربين بأشكال استغلال الشبكات المتطرفة عبر الوطنية للتكنولوجيات الافتراضية ووسائل التواصل الاجتماعي لدفع أفراد إلى التطرف وتجنيدهم وانخراطهم في قضيتها.

### الوصف

تستخدم الجماعات الإرهابية التكنولوجيا الافتراضية كمصدر حيوي لبث رسائلها وتنسيق هجماتها. ورغم جهود الحكومات وبعض شركات الإنترنت لمنع استخدام الشبكة كحاضنة للإرهاب، سمح العصر الرقمي والتكنولوجيات القوية للمنظمات المتطرفة أن تشجع وتتواصل مع مجندين محتملين. وسهّلت منصات التواصل الاجتماعي، وألعاب الفيديو، ومنصات الدردشة، التجنيد الإرهابي عن طريق توفير مسارات للتطرف بنشر إيديولوجيا ودعاية ومحتويات أخرى من الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية. وبالإضافة إلى التجنيد، عززت التكنولوجيات الرقمية وسائل اتصال الشبكات الإرهابية، وامكانياتها اللوجستية والاستطلاعية ومالياتها، مما سهّل لها تنسيق المؤامرات حول العالم عن طريق استعمال منظومة الرسائل المشفرة.

### أهداف التعلّم

- ١) وصف تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على انخراط وتجنيد المقاتلين الأجانب الغربيين والمناصرين.
- ٢) وصف دور نشر الفيديو بكثافة في استراتيجيات الدعاية والمشاركة للجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية.

١) تحديد أمثلة عن شبكات اجتماعية موجودة سابقا تتألف من مقاتلين أجانب عائدتين، ومنظرين متطرفين وأفراد ناقلين في الغرب، تمكّن النشاط الإرهابي.

٢) شرح كيف تستغل منظمات مثل داعش والقاعدة، الشبكات الموجودة لنشر إيديولوجيتها واستغلال مجندين محتملين.

٣) تحديد الخصائص المشتركة للدعاية الإرهابية وللتعامل مع المجندين المحتملين.

٤) تحديد الخطوات المشتركة في مسار تطرف الأفراد المهتمين بأنشطة الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية، منذ الاحتكاك الأول بالفكر المتطرف ولغاية اتخاذ القرار بدعم الإرهاب.

### مسائل للبحث

أ) كيف يؤثر عزل المجتمعات المحلية في أوروبا الغربية على الانخراط في الشبكات المتطرفة عبر الوطنية؟

ب) ما هو الدور الذي لعبته بعض المساجد المحلية في التحول إلى التطرف؟

ج) على ما يدل التمثيل غير المتناسب للمقاتلين الأجانب من بعض الدول الغربية، بشأن الشبكات الاجتماعية التي ترعاها الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية؟

د) كيف تنشر داعش إيديولوجيتها في دعايتها؟

هـ) كيف تتلاعب القاعدة وداعش في المعتقدات والتقاليد الإسلامية لاستثارة دوافع المشاهد وظروفه الخاصة؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Franz, B. (2015). *Popjihadism: Why Young European Muslims are Joining the Islamic State?* *Mediterranean Quarterly*, 26(2). Retrieved from <https://muse.jhu.edu/article/583420/pdf>

Hegghammer, T. (2013). *Should I Stay or Should I Go?*

2018 Toronto attack. *Terrorism and Political Violence*, August 2019. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09546553.2019.1638256>

Feldman, M. Terrorist 'Radicalising Networks': A Qualitative Case Study on Radical Right Lone-Wolf Terrorism. Expressions of Radicalization. Retrieved from [https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-65566-6\\_2](https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-65566-6_2)

Gohel, S. M. (2009). The Internet and its Role in Terrorist Recruitment and Operational Planning. *CTC Sentinel*, 2(12). <https://bit.ly/3cSvaDc>

Post, J. M., McGinnis, C. & Moody, K. (2014). *The Changing Face of Terrorism in the 21st Century: The Communications Revolution and the Virtual Community of Hatred*. Behavioural Sciences & the Law, 32(3), 306-334. Retrieved <https://doi.org/10.1002/bsl.2123>

Weimann, G. (2016). *Going Dark: Terrorism on the Dark Web*. Studies in Conflict & Terrorism, 39(3). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/1057610X.2015.1119546>

Weimann, G. (2016). *Terrorist Migration to the Dark Web. Perspectives on Terrorism*, 10(3). Retrieved from <http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/513>

## الوحدة ٢-٥-٧: التهديد الإرهابي من الداخل

### الهدف

تساعد هذه الوحدة المتدربين على فهم الخصائص الرئيسية للتهديد الإرهابي من الداخل الذي ينطوي على الاستخدام غير المشروع من طرف الموظفين أو المتدربين الذين يكونوا عادة اهل ثقة، العنف ضد المؤسسة التي ينتمون إليها. ويمكن أن يكون الهجوم المدبر من مطلع من الداخل لخدمة مخطط جماعة إرهابية، وللترويج لخطابها الإيديولوجي، ما يؤثر سلباً على المعنويات داخل المؤسسة لاعتبار هذا الفعل خيانة. وتناقش هذه الوحدة أيضاً كيف يستخدم المطلعون معرفتهم الدقيقة بتصميم وهيكلم المبنى، ورمز الدخول الأمني إليه، ونظم وشبكات المؤسسة. ومن الأهمية بمكان إدراك هذا الأمر لتجنب التغاضي، والتنبه إلى ما من شأنه أن يكون تحذيراً، وذلك، لمنع الإرهابيين من الداخل من الاستفادة من وضعهم.

٣) تحديد الأدوات الرقمية المشتركة التي تستخدمها الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية والشبكات الاجتماعية المتطرفة للتواصل مع المناصرين والمجندين.

٤) مناقشة كيف يُستخدم التواصل الرقمي والفيديو للترويج للطائفية والانقسام.

### مسائل للبحث

أ) ما هو سبب فعالية الدعاية المتطرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض التجنيد؟ وما الذي يجعل عروض الفيديو لداعش جذابة للمشاهدين؟

ب) ما هو الدور الذي لعبته شبكة الإنترنت في تسهيل الارتباط بين التنظيمات الإرهابية المتطرفة والمجندين المحتملين؟

ج) كيف يُستخدم الفيديو لإثارة استجابات عاطفية من طرف المناصرين والمجندين (مثل الغضب، التعاطف أو الخوف) التي يمكن بعد ذلك ترجمتها إلى دعم للمنظمات الإرهابية؟

د) ما أوجه الشبه والاختلاف بين أساليب التجنيد الافتراضي والزجّ في التطرف بين الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية، والشبكات الاجتماعية المتطرفة؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Awan, I. (2017). Cyber-extremism: ISIS and the Power of Social Media. *Society*, 54(2). Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s12115-017-0114-0>

Bates, R. A. & Mooney, M. (2014). Psychological Operations and Terrorism: The Digital Domain. *The Journal of Public and Professional Sociology*, 6(1). Retrieved from <https://digitalcommons.kennesaw.edu/jpps/vol6/iss1/2>

Baele, S.J., Brace, L. & T.G. Coan. (2019). From "Incel" to "Saint": Analysing the violent worldview behind the

## التهديد الإرهابي من الداخل

رودني ولكنسون. نجح ولكنسون المناضل المناهض للنظام العنصري عام ١٩٨٢ بتفجير قنبلة في منشأة كوبرج النووية بجنوب افريقيا. وكان ولكنسون قد هرب من الجيش قبل أن يجد وظيفة في منشأة كوبرج عام ١٩٧٨ على أساس شهادة في علوم البناء. وحصل ولكنسون على مركز يسمح له بالدخول إلى الأماكن الحساسة في المنشأة. وحتى تاريخ اليوم، يُعتبر هذا الهجوم الإرهابي من الداخل ضد منشأة نووية الوحيد من نوعه الذي حقق نجاحا.

**نضال مالك حسن.** فتح حسن الطبيب النفسي في الجيش الأميركي، عام ٢٠٠٩ النار على جنود ومدنيين عزّل في ثكنة الجيش في فورت هود في كيللي بنكساس، فقتل ١٣ شخصا وجرح ٣٢. وادعى بأن فعله هذا هو لحماية الطالبان والإسلام. واتضح انه تبادل رسائل إلكترونية مع الشيخ اليميني-الأميركي المتطرف أنور العولقي الذي كان منتما لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وكانت هناك إشارات تنذر بوضع حسن، تم تجاهلها.

**رجب كريم.** أُلقي القبض عام ٢٠١٠ على رجب كريم الموظف في شركة الطيران البريطانية بعد اكتشاف علاقته بأنور العولقي، وأنه كان يستغل مركزه في الشركة لشن هجوم إرهابي باسم القاعدة. وحُكم على كريم عام ٢٠١١ بتهمة التآمر لتفجير طائرة وتبادل معلومات حساسة مع العولقي.

**هجمات الخضر على الزرق.** شهدت الفترة ما بين العامين ٢٠١١ و٢٠١٥ ارتفاعا ملحوظا في الهجمات الموجهة ضد قوات الناتو في أفغانستان. وتسارعت الأمور منذ عام ٢٠١١ بعد أن أعلن الرئيس الأميركي أوباما عن خطة سحب القوات الأميركية من أفغانستان. عندئذ بدأ الطالبان الذين كانوا يعملون انطلاقا من ملاذهم في باكستان، بالإعداد لتسلل مواطنين أفغان إلى الجيش الوطني الافغاني والشرطة الوطنية الأفغانية. بعد ذلك، اتخذت إجراءات حراسة متشددة من خلال استخدام قوة "الملائكة الحارسة" لمراقبة المتدربين على نحو مستمر خلال المبادرات الاستشارية.

**ميكو فيهفيلين.** سجن عام ٢٠١٨ الجندي السابق بالجيش البريطاني لمدة ٨ أعوام بتهمة انتمائه إلى جماعة نازية-جديدة محظورة، تدعى العمل الوطني. وكان فيهفيلين المعتبر جنديا محترما، يعمل في السر في التجنيد لجماعته لتوسيع نطاق عضويتها داخل القوات المسلحة. وقد اعترف العنصري المعلن أنه يؤمن بقدم "حرب الأعراق". وكان قبل القبض عليه يبني مجمعا "للبيض فقط" في إحدى قرى الويلز.

## الوصف

إن فهم دوافع ومخطط التهديد من الداخل من شأنه أن يساعد المؤسسات على الحدّ من احتمال تسلل فاعلين إرهابيين إليها. كما ويسمح للمؤسسات أن تقوم بشكل منظم بإعادة تقييم إجراءاتها بغية منع استغلال الثغرات العملية الموجودة، والكشف بشكل أفضل عن التهديدات من الداخل. والثقة هي عنصر أساسي يستغله أولئك المطلعين المنخرطين في أنشطة إرهابية. ويتفاقم الخطر عندما يستخدم المطلعون معرفتهم بالمؤسسة ونظمها وإجراءات الأمن فيها لضربها.

تشمل المواقع الشديدة التأثر المستهدفة بتهديد الإرهابيين المطلعين، مقار الشرطة الرئيسية، أو الثكنات العسكرية، أو البنى التحتية الوطنية الأساسية مثل المطارات أو المنشآت النووية التي يمكن التسلل إليها. وهناك أيضاً ما يدعى بهجمات "الخضر على الزرق". أي عندما يقوم فجأة فرد أو مجموعة داخل الجيش أو القوى الأمنية، تم تدريبه ونصحته أو ارشاده من طرف زميل أو حليف، بفتح النار على هؤلاء أو طعنهم بسكين بنية الحاق الضرر. وهناك مروحة من الأسباب المحتملة لهذه الهجمات. أما في حالة العمل الإرهابي، فقد يكون المظلم قد خضع لغسل دماغ، أو أُجبر، أو تلقى محفزات مالية، أو اختار العنف طوعا. وفي بعض الأحيان، يكون الفرد في مركز السلطة أو حائز على تصريح أمني. وقد يكون هذا الفرد قد سعى لكسب ثقة زميل أو نظير لخداعهم. وبغض النظر عن التصنيف، عندما تكون هناك أسباب أيديولوجية، يكون الفرد محفزا بدافع رغبته في دعم قضية الحركة الإرهابية بالرغم من علمه من انه قد يخسر حياته أو يلقي في السجن.

بما أن التهديد الإرهابي الداخلي قد يكون متنوعا، وعفويا، ويصعب التنبؤ به، تحتاج المنظمات إلى إجراء تدريبات لزيادة الوعي بالخطر من خلال التعرف على مؤشرات الخطر المحتمل. وهذه المؤشرات هي كناية عن تصرفات يمكن التبيّن من خلالها عما إذا كان أحد الموظفين يمثل خطرا متصاعدا بالمقارنة مع نظرائه، أو مع سلوكه المعتاد على مر الوقت. وينبغي على أصحاب الشأن أن يحددوا مؤشرات الخطر المحتمل ومواءمتها مع أصول المنظمة الحرجة، ونقاط ضعفها، وسقف تحمل المخاطر فيها.

بعض مؤشرات الخطر المحتمل ذات الصلة بالإرهاب:

- سلوك تخريبي، تمرد أو تدني اخلاقيات العمل؛
- الاعراب عن كراهية أو عدم تسامح إزاء مجتمع ما أو ثقافة ما؛

٣) تقييم كيف أن زيادة الوعي الثقافي، قادرة على خفض إمكانية التوتر التي قد يستغلها الإرهابيون لتجنيد مطلق.

٤) تحديد برامج المنع في مكافحة الإرهاب التي يمكن تكييفها للعسكريين الذين قد تستهويهم الإيديولوجيات المتطرفة.

٥) شرح كيف ينبغي على الموظفين تناول مسائل الثقة والتغاضي عندما يتعلق الأمر بالتدريب على التهديدات الإرهابية المحتملة من الداخل.

### مسائل للبحث

أ) هل يمكن عند تقدير عامل الخطر لدى الفرد، تطوير برنامج شامل يتضمن معلومات من مصادر مادية وافترضية؟

ب) كيف تشجع منظمتكم على تبادل المعلومات بين الأقسام والمكاتب الأساسية بشأن التهديد الذي يمثله مطلق؟

ج) ما هي الدروس المستفادة من تهديد مطلق في الماضي والتي يتوجب على المنظمات اعتمادها فيما يخص مؤشرات الخطر المحتمل، والسياسات، وعمليات المراقبة والتدريب؟

د) هل بالإمكان تطوير نظم لمراقبة الموظفين تحفظ التوازن بين شواغل احترام الخصوصية وشواغل التهديد المضطرب المتمثل بالتطرف عبر الإنترنت؟

هـ) ما هي مزايا ومساوئ سياسة "الملاك الحارس" خلال مراقبة عمليات التدريب أو المبادرات الاستشارية لحمايتها من مخاطر داخلية محتملة؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Arduin, P. (2018). *Insider Threats, 10*. London, UK: John Wiley & Sons Press.

Bunn, M. & Sagan, S.D. (2016). *Insider Threats*. Cornell, NY: Cornell University Press.

- الإفصاح عن تعاطف إيديولوجي مع تنظيمات عنيفة؛
- الانعزال الذاتي وعدم التواصل؛
- الدخول إلى مواقع شبكية تناصر/تروج لكتابات إرهابية؛
- السعي إلى العقاب الروحي للانخراط في العنف.



بالإضافة إلى مؤشرات الخطر المحتمل المادية، يجب أيضاً إدراك مؤشرات الخطر المحتمل الافتراضية:

- نشاط مشفر في وسائل التواصل الاجتماعي؛
- استعمال ذاكرة بيانات في النظم السرية؛
- تغييرات عديدة في سجل الدخول؛
- استعمال البريد الإلكتروني الشخصي والحاسوب السحابي في المجالات المحظورة؛
- إساءة استعمال بروتوكول نقل الملفات.

### أهداف التعلم

١) التعرف على مختلف أنواع التهديدات الإرهابية الداخلية والتحديات التي تنطوي عليها.

٢) تقييم متطلبات بناء القدرات الرامية إلى خفض التهديد من الداخل.

Director of National Intelligence. (n.d). *National Insider Threat Task Force Mission Fact Sheet*. Retrieved from [https://www.dni.gov/files/NCSC/documents/products/National\\_Insider\\_Threat\\_Task\\_Force\\_Fact\\_Sheet.pdf](https://www.dni.gov/files/NCSC/documents/products/National_Insider_Threat_Task_Force_Fact_Sheet.pdf)

Carter, J.G. & Carter, D.L. (2012). *Law Enforcement Intelligence: Implications for Self-Radicalised Terrorism*. *Police Practice and Research*, 13(2). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/15614263.2011.596685>

Fračik, K. (2016). *Insider Attacks as One of The Main Threats to Resolute Support Personnel in Afghanistan*. *Security and Defence Quarterly*, 12(3). Retrieved from <https://doi.org/10.35467/sdq/103234>

Gelles, M.G. (2016). *Insider Threat: Prevention, Detection, Mitigation, and Deterrence*. London, UK: Elsevier Press.

Loffi, J.M. & Wallace, R J. (2014). *The unmitigated insider threat to aviation (Part 1): a qualitative analysis of risks*. *Journal of Transportation Security*, 4. Retrieved from <https://bit.ly/2TlcftS>

McCaul, M.T. (2012). *Lessons from Fort Hood: Improving Our Ability to Connect the Dots, Hearing before the Subcommittee on Oversight, Investigations, and Management of the Committee on Homeland Security House of Representatives*. Retrieved from <http://www.gpo.gov/fdsys/pkg/CHRG-112hhr81127/html/CHRG-112hhr81127.htm>

Zammit, A. (2017). *New Developments in the Islamic State's External Operations: The 2017 Sydney Plane Plot*. *CTC Sentinel*, 10(9). Retrieved from <https://ctc.usma.edu/new-developments-in-the-islamic-states-external-operations-the-2017-sydney-plane-plot/>



## الموضوع الثالث: التحديات المعاصرة والتهديدات المتطورة

### الهدف

يعرّف الموضوع الثالث المتدربين على التحديات المعاصرة والتهديدات التي يطرحها الإرهاب على نطاق عالمي. وسيستكشف هذا الموضوع التكتيكات المستخدمة في تمويل الأنشطة الإرهابية، واستخدام الإرهابيين المحتمل لأسلحة الدمار الشامل، التكنولوجيا الناشئة وتيسير الإيديولوجيات الإرهابية، وتأثير سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب على الأمن والسلامة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.

### الوصف

اطلاقاً من تركيز الموضوع الثاني على دوافع وأساليب وأشكال تنظيم الجماعات الإرهابية، يستكشف الموضوع الثالث الطرق والوسائل المستخدمة لتطبيق الإيديولوجيات الإرهابية. تشكل الأنشطة الإجرامية المنظمة مصدر الدخل الرئيسي للجماعات الإرهابية حول العالم. ستبحث المجموعة الأولى الروابط بين المنظمات الإجرامية والمنظمات الإرهابية، وتحديد طرق استفادة المنظمات الإرهابية من الأنشطة الإجرامية لتمويل أنشطتها. وستتناول المجموعة الثانية الجهود التي تبذلها الجماعات الإرهابية للحصول على أسلحة كيميائية وبيولوجية، والتهديد المحتمل الذي تمثله المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة. ويزداد الخطر الذي تمثله هذه المواد مع اقبال الإرهابيين على استخدام الإنترنت والشبكة المظلمة وتكنولوجيا أخرى ليس فقط لغسل الأموال، بل أيضاً من أجل الوصول إلى التمويل، بل أيضاً لإخفاء هوياتهم. وتقيم المجموعة الثالثة استخدام التكنولوجيا الناشئة والتحديات المرتبطة بتعمية الهوية وتأثيرها على كشف الإرهاب وردعه. وأخيراً، ستضيء المجموعة الرابعة على التحديات التي يطرحها المقاتلون الإرهابيون الأجانب، والمسائل المتعلقة بتحديد وسجن، وربما إعادة ادماج الإرهابيين في المجتمع والتحذير في الوقت نفسه من احتمال انتشار الخطاب الإرهابي، وحماية المجتمعات المحلية من التجنيد المحتمل.

### أهداف التعلّم

(١) تحديد مصادر تمويل الإرهاب.

(٢) تقييم المنظمات الإجرامية وتأثيرها على الإرهابيين.

(٣) شرح استخدام أسلحة الدمار الشامل واتجاهات استخدامها كسلاح إرهابي.

(٤) تقدير اثر التكنولوجيا الناشئة على انتشار الأيديولوجيات الإرهابية والوصول إلى الناس والأسلحة والتمويل.

(٥) شرح دوافع المقاتلين الإرهابيين الأجانب والتحديات المرتبطة بسفرهم، وعوامل الحدّ منها الممكنة.

### مسائل للبحث

(أ) كيف ساعدت التكنولوجيا الناشئة المنظمات الإرهابية في نشر أفكارها وإيجاد فرص تمويل؟

(ب) ما هي الروابط بين المنظمات الإجرامية والمنظمات الإرهابية، وكيف تستغل هذه الكيانات الواحدة الأخرى لتحقيق مكاسب مشتركة؟

(ج) ما هي التحديات المرتبطة بتحديد هوية المقاتلين الإرهابيين الأجانب – قبل السفر، وخلال مشاركتهم في منطقة نزاع قائم، وبعد عودتهم إلى بلدانهم الأصل أو إلى مناطق أخرى؟

(د) ما هو احتمال وصول المنظمات الإرهابية إلى المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة، وهل يُحتمل استخدام هذه المواد في هجوم؟

## مجموعة الوحدات ١-٣: تمويل الإرهاب والروابط بين الإرهاب والجريمة

### الهدف

تقدّم هذه المجموعة للمتدربين لمحة عامة عن الروابط القائمة بين المنظمات الإرهابية والمنظمات الإجرامية. وعلاوة على ذلك، سيتمكن المتدربون من تحديد مصادر تمويل الإرهاب، وفهم العوامل الاقتصادية والمالية التي تؤثر على بقاء جماعة ما.

### الوصف

تحتاج المنظمات الإرهابية للمال والموارد لأغراض التشغيل وتوفير السلاح، والمعدات والمؤن. وقد يكون مصدر الأموال مشروعاً أو غير مشروع. ويمكن أن يأتي التمويل من هبات أو من شركات واجهة. وترتبط معظم المنظمات الإرهابية، بشكل مباشر أو غير مباشر، بمنظمات إجرامية. ويكون بعضها مشاركا مباشرة في الأفعال الإجرامية بما في ذلك، الاتجار بالمخدرات والأسلحة، وعمليات الابتزاز وتهريب الموارد، والقرصنة والخطف طلباً لفدية.

يمثل تمويل الإرهاب مشكلة عالمية لها تداعيات على امن الدول، وتزعزع التنمية الاقتصادية والأسواق المالية. وتعني الحاجة إلى الأموال أن المنظمة الإرهابية تخضع لنفس العوامل الاقتصادية والمالية كأى كيان تجاري. فالمنظمات الإرهابية المستدامة التي تشتغل على أساس نموذج أعمال مع أنشطة مدرة للدخل، تعزز قوتها واستدامتها.

### أهداف التعلّم

- (١) تحليل الخصائص المالية لجماعة إرهابية.
- (٢) تحديد نماذج الأعمال المختلفة التي تستخدمها الجماعات الإرهابية.
- (٣) تحديد نقاط الضعف والقوة لهذه النماذج.
- (٤) وصف عمليات جمع الأموال، وخبزها ونقلها التي تقوم بها جماعة معينة.
- (٥) وصف التدابير المستخدمة لمكافحة تمويل الإرهاب.
- (٦) شرح نقاط الضعف والقوة لمختلف الأدوات والنُهُج المستخدمة لمكافحة تمويل المنظمات الإرهابية.
- (٧) تقدير مستوى الخطر الذي يمثله تمويل الإرهاب على الاقتصاد العالمي.

## العلاقة بين الجريمة والإرهاب في الشيشان

أدى الفقر المتزايد والفساد والحرب في شمال القوقاز الروسي، إلى ارتفاع الجريمة، وخاصة تبني الحركة الانفصالية الشيشانية المتطرفة للإجرام، وذلك بسبب حاجة الانفصاليين الشيشان لتمويل صراعهم

وصعوبة ذلك. وينجم جزء كبير من تمويل الانفصاليين الشيشان من الممارسات التجارية غير المشروعة في روسيا، وأيضاً من الشراكة القوية مع عصابات الجريمة المنظمة الشيشانية المعروفة. وترتبط أيضاً الجماعات الانفصالية بالجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية. ونجم عن هذا التحالف اغتيلات وخطف رهائن وهجمات ضد المدنيين. وكان يشار إلى شمال القوقاز بعبارة "افغنة" شمال القوقاز إذ أدى التلاقي بين الجريمة المنظمة والتطرف الايديولوجي إلى زعزعة المنطقة.

### شركة- د

التنظيم الاجرامي الرئيسي الذي كان منذ بداية التسعينات همزة الوصل مع الإرهاب عبر آسيا، والذي تسرّب إلى أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأستراليا، هو شركة-د المعروفة. وهذه جماعة إجرامية منظمة بقيادة ملك المخدرات ورئيس عالم الجريمة والممنوعات داوود إبراهيم المقيم في باكستان. وحاز إبراهيم على النعت الشائن لثاني اغنى مجرم بعد زميله في الاتجار بالمخدرات بابلو اسكوبار. وشركة-د مسؤولة عن جزء هام من الاتجار بالمخدرات والبشر والأسلحة، وأيضاً تزيف بطاقات الهوية والرشوة، مما ساهم في تغذية الإرهاب وزعزعة الأمن في أربع قارات. وشملت علاقاتها تنظيمات القاعدة، شبكة حقاني، لشكر وطيبة، جيش محمد، والجماعة الإسلامية. وقد توسع نطاق العلاقات بين القيادات العليا في المنظمات الإرهابية والمنظمات الاجرامية بفضل شركة-د.

### مسائل للبحث

- أ) لماذا تستند الجماعات الإرهابية المستدامة إلى ممارسات أعمال جيدة؟
- ب) كيف تعوّل الجماعات الإرهابية على الشبكات الإجرامية لتمويل عملياتها؟
- ج) كيف تتمكن الدول من تقويض مصدر تمويل جماعة إرهابية دون انتهاك حقوق القطاع الخاص؟

## الوحدة ٣-١-١: أنشطة التنظيمات الإرهابية التجارية

### الهدف

ستمكن هذه الوحدة المتدربين من تبين العلاقة بين الموارد المالية وتنفيذ الهجمات الإرهابية. كما سيكون بوسع المتدربين تحديد ووصف مختلف أنواع الأعمال غير المشروعة والأعمال "الواجهة" التي تشارك فيها كثيراً الشبكات الإرهابية.

### الوصف

ينحو عادة تحليل تمويل الإرهاب بعد حدوث هجوم إرهابي، إلى النظر في الكلفة التشغيلية للهجوم بحد ذاته وغض النظر عن التكاليف التشغيلية الاجمالية للمنظمة. وتميل معظم الآداب المعاصرة حول تمويل الإرهاب إلى التركيز على المداخيل والاجور وتهمل التكاليف، علماً بأن هذه لا تقل أهمية عن الأولى عندما يتعلق الأمر بفهم هيكل تمويل منظمة إرهابية. ومن أجل تقدير كيف تمول التنظيمات الإرهابية أنشطتها، لا بد من فهم منشأتها التجارية التي تنطوي على هياكل كلفة ومصادر دخل، وشركاء أساسيين، وأنشطة وموارد، وتهديدات وفرص سانحة. وينبغي النظر بعمق في كل هذه الجوانب عندما يتعلق الأمر بدراسة تمويل منظمة إرهابية.

### أهداف التعلم

- ١) تحديد أنواع الأنشطة "التجارية" التي تقوم بها الجماعات الإرهابية لتوليد الدخل.
- ٢) شرح كيف تنقل التنظيمات الإرهابية الأموال/الأصول وتخزنها.
- ٣) شرح كيف تتغير الأنشطة الإرهابية عندما تتغير المداخيل والتكاليف.

### مسائل للبحث

- أ) كيف تدفع الجماعات التكاليف وتسدد الديون؟
- ب) ما هي العلاقات التجارية والمالية للجماعة، وكيف تحافظ على هذه العلاقات؟
- ج) ما هي الموارد المتاحة للجماعة وكيف تستخدمها؟
- د) ما هي المخاطر والفرص السانحة المالية للجماعة؟

د) ما هي المحفزات التي تدفع المنظمات الإرهابية للمشاركة في أنشطة غير مشروعة كخطف الرهائن والابتزاز؟

هـ) كيف تستطيع الحكومات الحد من مخاطر القرصنة وتهريب البضائع؟

### المراجع

Clarke, C.P. (2015). *Terrorism, Inc: The Financing of Terrorism, Insurgency and Irregular Warfare*. Santa Barbara, CA: Praeger.

Cornell, S. (2012). *The 'Afghanization' of the North Caucasus: Causes and Implications of a Changing Conflict*. In S. J. Blank (Ed.), *Russia's Homegrown Insurgency: Jihad in the North Caucasus*. Army War College. Carlisle, PA: Strategic Studies Institutes.

Egmont Group. (n.d). *Money Laundering and the Financing of Terrorism: Resources and Publications*. Retrieved from <https://egmontgroup.org/en/content/money-laundering-and-financing-terrorism>

Financial Action Task Force (FATF). *Terrorist Financing: Resources and Publications*. Retrieved from <https://bit.ly/2x2Nf1M>

Hahn, G. (2012). The Caucasus Emirate Jihadists: The Security and Strategic Implications. In S. J. Blank (Ed.), *Russia's Homegrown Insurgency: Jihad in the North Caucasus*. Army War College. Carlisle, PA: Strategic Studies Institutes.

Helfstein, S. & Solomon, J. (2014). *Risky Business: The Global Threat Network and the Politics of Contraband*. The Combating Terrorism Center. Retrieved from <https://bit.ly/2IjJvfk>

UNODC. (n.d.). *Reports on Drug Trafficking, Firearms, Human Trafficking and Migrant Smuggling, Organised Crime, Wildlife and Forest Crime and Money-Laundering and Countering the Financing of Terrorism*. Retrieved from <https://bit.ly/3awlRYF>

US Department of State. (n.d.). *Country Reports on Terrorism*. Retrieved from <https://www.state.gov/j/ct/rls/crt/>

The Combating Terrorism Center. (n.d). *Risky Business: The Global Threat Network and the Politics of Contraband*. Retrieved from: [https://ctc.usma.edu/app/uploads/2014/05/RiskyBusiness\\_final.pdf](https://ctc.usma.edu/app/uploads/2014/05/RiskyBusiness_final.pdf)

FATF (2008). *Terrorist Financing*. Retrieved from <https://bit.ly/32N2PKU>

Peters, G. (2012). *Haqqani Network Financing: The Evolution of an Industry*. Combating Terrorism Center. Retrieved from <https://ctc.usma.edu/haqqani-network-financing/>

Romaniuk, P. (2014). *The State of the Art on the Financing of Terrorism*. The RUSI Journal, 159(2). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/03071847.2014.912794>

Osterwalder, A. & Pigneur, Y. (2010). *Business Model Generation: A Handbook for Visionaries, Game Changers and Challengers*. London, UK: Wiley.

Wainwright, T. (2017). *Narconomics*. London, UK: Ebury Press.

## الوحدة ٣-١-٢: الروابط بين الجريمة والإرهاب

### الهدف

من المهم فهم الرابط بين المنظمات الإجرامية والإرهابية: دراسة الوحدة يلقي ضوءاً كاشفاً على طريقة تشغيل الأخرى. وسيتمكن المتدربون من خلال هذه الوحدة من تبيين الروابط بين هذين الكيانين المتوازيين.

### الوصف

في بعض الأحيان، قد تكون الجماعة الإرهابية كياناً إجرامياً قبل أن تعرّف رسمياً بأنها جماعة إرهابية. وعلى نفس النحو، عندما تكفّت هذه الكيانات عن السعي لتحقيق أهداف سياسية، قد تتحول نحو الإجرام. وتميل المنظمات الإجرامية في الغالب إلى تمكين الجماعات الإرهابية بدل المشاركة المباشرة في الأعمال الإرهابية. وتعتمد الجماعات الإرهابية على خدمات مجرمين من خارج هيكلها الخاصة لتوليد الدخل، وتوفير الخدمات الوسيطة، والحصول على الوثائق، والامداد بالأسلحة وجمع المعلومات الاستخبارية. ولكن، العكس ليس بالضرورة صحيحاً. فالمجرمون، حتى وإن عملوا في نفس البيئة التي تعمل فيها كيانات إرهابية، لا يحتاجون للاعتماد على الجماعات الإرهابية. وبالإضافة إلى ذلك، تُعتبر السجون بمثابة نقاط ساخنة للتجنيد وحاضنات للتطرف، مع العلم بأن للعديد من الإرهابيين تاريخ إجرامي. وفي حين تكون السجون تربة صالحة للتطرف والتجنيد، يمكن أن تكون أيضاً حاضنات للتغيير الإيجابي لدى الأفراد المتطرفين وتحولهم.

## شبكة حقاني

شبكة حقاني التي مقرها باكستان، هي مكون أساسي من طالبان التي قاتلت قوات الناتو والقوات الأفغانية في أفغانستان. وتستخدم شبكة حقاني التهريب والجريمة لاستدراة الموارد اللازمة لبقائها. وشبكة حقاني هي من بين أكثر الجماعات الإرهابية تعقيداً وتنوعاً على الصعيد المالي، ولها مصالح في أفغانستان وباكستان والخليج العربي. وتحافظ الشبكة على علاقات مع شبكات تعين الغرب عدواً لها. وبالإضافة إلى جمع الأموال من مانحين من نفس المنحى الايديولوجي، تعمل الشركات الواجهة والشركات الغطاء التابعة للشبكة في قطاعات التصدير والاستيراد، النقل، العقارات، وكلاء السيارات، والإنشاءات، وعمليات خطف الرهائن والاتجار بالمخدرات والسلائف الكيميائية.

## حزب الله

حزب الله هو حزب شيعي لبناني وجماعة مقاتلة. يستخدم الحزب شبكة من الشركات والوسطاء للتزوّد بالأسلحة والمعدات، وينقل سرا أموالاً نيابة عن عملاء. ويستفيد الحزب من شركات واجهة ويشترك في الاتجار بالمخدرات، وغسل الأموال، وإعادة الشحن والتهريب.

## الفارك

استخدمت العصابات الإرهابية الماركسية مثل الفارك في كولومبيا خلال الثمانينات والتسعينات، الاتجار بالمخدرات لتمويل حركتها. وكانت قد بدأت بفرض ضريبة على منظمات الاتجار بالمخدرات الصغيرة لتحسين وضعها المالي. وكان لسقوط أكبر كارتلين للاتجار بالمخدرات، كارتل مدلين وكارتل كالي خلال التسعينات، أثر غير مقصود، حيث أصبحت مناطق زراعة الكوكا في الجانب الكولومبي من الامازون، تحت سيطرة الفارك التي فرضت ضرائب على مبيعات عجينة الكوكا.

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

FATF (2018). *Financing of Recruitment for Terrorist Purposes*. Retrieved from [www.fatf-gafi.org/publications/methodsandtrends/documents/financing-recruitment-terrorist-purposes.html](http://www.fatf-gafi.org/publications/methodsandtrends/documents/financing-recruitment-terrorist-purposes.html)

Oftedal, E. (2015). *The Financing of Jihadi Terrorist Cells in Europe*. FFI-rapport 2014/02234. Norwegian Defence Research Establishment (FFI). Retrieved from <https://www.ffi.no/no/Rapporter/14-02234.pdf>

Prisons, Z. M. (2016). *Their Role in Creating and Containing Terrorists*. The Handbook of the Criminology of Terrorism.

Robins, P. (2016). *Middle East Drugs Bazaar: Production, Prevention and Consumption*. London, UK: Hurst.

## الوحدة ٣-١-٣: الإرهاب البحري والقرصنة البحرية

### الهدف

تتناول هذه الوحدة الإرهاب والقرصنة البحرية التي تهدد الأمن البحري وسلاسل التوريد. وتحدد التهديدات والتحديات، والتكتيكات والاستراتيجيات التي تستخدمها الجهات الفاعلة من غير الدول لأغراض القرصنة والإرهاب. وستقيم أيضاً هذه الوحدة المبادرات التعاونية الإقليمية والدولية لمعالجة هذه التحديات للأمن البحري.

### التوصيف

البحار هي بمثابة الطرق السريعة للبنى التحتية البحرية، سلاسل الامداد بالطاقة، والمواد الأولية، وحركة سفن الشحن المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات. وبالتالي، فإن النظام التجاري البحري معرض للقرصنة، وللاتجار بالمخدرات، وتهريب الأسلحة، والاتجار بالبشر والإرهاب، الأمر الذي يخلّ بسلاسل التوريد البحرية ويلحق الضرر بالاقتصاد العالمي والأمن الدولي.

يمثل الإرهاب البحري تهديداً مرهقاً لكل من السفن المدنية والعسكرية. ويتضاعف التحدي بسبب التعاون بين المجرمين والإرهابيين. فالجماعات الإرهابية طورت معرفتها بتكنولوجيات الملاحة الحديثة على نحو ملحوظ، وابتكرت تكتيكات جديدة لتحدي القوات البحرية. وشنت بنجاح هجوماً على ناقلات نفط وسفن أخرى، ونفذت عمليات استهدفت سفناً حربية تخضع لحماية مشددة، والبنى التحتية للموانئ ومحطات تسليم النفط.

يجري جزء هام من عمليات القرصنة والإرهاب في المناطق الساحلية. لذلك، فإن أمن السواحل هو جزء هام من الأمن الوطني. وتفاقمت المشكلة حجماً وأهمية مع المشاركة المتصاعدة لجماعات إجرامية منظمة تتعاون مع جماعات

## تقرير الاتحاد الأوروبي حول المخدرات

يسلط هذا المقطع من تقرير الاتحاد الأوروبي حول المخدرات (٢٠١٥) ضوءاً كاشفاً على العلاقة السلسلة بين الجريمة الصغيرة والإرهاب.

"وجدت دراسة أجريت حول الخلايا الإرهابية الجهادية في غرب أوروبا، أن غالبية الأنشطة لا تتطلب أموالاً هامة، بل إن هناك اتجاه نحو عمليات الفاعل المنفرد (اوفتيدال ٢٠١٥). وعلى الرغم من ذلك، قد يتغير هذا الوضع نظراً لقدرة هذه المنظمات على التكيف. وتوضح هذه الدراسة أن الاتجار بالمخدرات قلماً يشكل مورد تمويل. ومع ذلك، فطبيعة الأنشطة الإرهابية المجزأة على نحو متزايد في أوروبا تبعث على القلق من انه قد يصعب بسبب ملامح الجماعات أو الأفراد المزدوجة، الإجرامية والإرهابية، كشف هؤلاء إذ قد لا يعتبر المعنيون بمكافحة الجريمة أو المعنيون بالتحقيق بالإرهاب أن انشطتهم مهمة".

### أهداف التعلم

- (١) شرح العلاقة بين الجماعات الإرهابية والجماعات الإجرامية.
- (٢) تقييم كيف تخدم السجون ربط الإجرام بالإرهاب.

### مسائل للبحث

- (أ) كيف تتلاقى الأنشطة الإرهابية والأنشطة الإجرامية؟
- (ب) كيف يمكن وصف العلاقة بين جماعات إرهابية وجماعات إجرامية تعمل في نفس الفضاء؟
- (ج) كيف تؤدي المدة التي يقضيها مجرمون في السجن إلى زجهم في التطرف والتحول إلى إرهابيين؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Carrapico H., Irrera D. & Tuppmann B. (ed) (2016). *Criminals and Terrorists in Partnership: An Unholy Alliance*. New York: Routledge.

## السفينة الحربية الأميركية يو اس أس كول والناقلة أم في لمبورغ

نفذ تنظيم القاعدة عام ٢٠٠٢ هجمات بحرية ضد السفينة الحربية الأميركية يو اس أس كول والناقلة الفرنسية أم في لمبورغ. نجح عناصر التنظيم في صدم هذه السفن بقوة بزوارق سريعة محملة بالمتفجرات. وأجبر حادث اليو اس اس كول القوات البحرية الأميركية حول العالم بإعادة النظر في طبيعة تكتيكات الجماعات الإرهابية المتغيرة. وكُشف عن اهتمام القاعدة بالقدرة تحت المائية خلال استجواب عبد الرحيم الناشري، العقل المدبر للهجوم على أم في لمبورغ والملقب "بأمير البحر". وكان الناشري قبل القاء القبض عليه، قد خطط لعمليات تفجير لسفن حربية أميركية وبريطانية في مضيق جبل طارق شمال ساحل المغرب. وأفصح الناشري انه في حال أصبح من الصعب الوصول إلى السفن الحربية، سيستعاض عنها بالسفن السياحية. وأوقفت السلطات السنغافورية ١٥ عضوا من الجماعة الإسلامية المنتسبة إلى القاعدة عام ٢٠٠٣، كانوا قد خططوا لهجمات تستهدف السفن الحربية الأميركية في قاعدة شانجي البحرية.

### هجمات مومباي

دلت جماعة لشكر طيبة الإرهابية الباكستانية المنتسبة لتنظيم القاعدة، عن قدراتها البحرية عندما غادر عدد من نشطائها كاراتشي بباكستان على متن سفينة. ثم خطفوا سفينة صيد أسماك وقتلوا طاقمها مباشرة قبل الوصول إلى الوجهة البحرية جنوب مومباي. وكان الإرهابيون على تواصل مستمر مع قادتهم في باكستان عبر هواتف بالساتلات. وكانوا قادرين على استخدام نظام تحديد المواقع العالمي للملاحة ببراعة، وعلى معرفة تامة بنقاط الهبوط في جنوب مومباي بفضل الخرائط الرقمية المفتوحة المصدر. وكانوا مدربين على استخدام قارب قابل للنفخ عالي السرعة. وكانت خططهم تتضمن خطف رهائن واستخدامهم كدروع تحميهم للهروب بالبحر أيضاً. ١٦٦ شخصا قتلوا في هذا الهجوم.

إرهابية لأغراض مالية. ويشمل هذا التعاون، النقل غير المشروع، والاتجار بالمخدرات وبالأسلحة وبالبحر، ما سبب مشاكل غير مسبوق لعدد مرتفع من الدول.

يمثل ضمان امن سلاسل التوريد البحرية من الخلل مهمة عالمية مستمرة. ويستلزم إطار الأمن البحري اتخاذ تدابير متعددة الأطراف لمكافحة الجماعات المسلحة من غير الدول في البحار. وتشمل هذه التدابير دوريات حراسة مشتركة في

البحر وفي الجو، وإجراء تمارين بحرية، وتنظيم ندوات، وإدارة أزمات، وتقاسم المعلومات الاستخبارية، والتدريب وبناء القدرات.

### أهداف التعلم

- (١) شرح العلاقة بين القرصنة، المشروع الإجرامي والجماعات الإرهابية.
- (٢) شرح آثار العمليات في المياه الدولية التي قد تكون متساهلة أو غير متساهلة للأمن البحري.
- (٣) تحليل تكتيكات وأهداف، وآثار الإرهاب البحري.
- (٤) تمييز الاختلاف المرجعي والجغرافي بين الإرهاب البحري والقرصنة.

### مسائل للبحث

- (أ) هل تختلف تكتيكات الهجوم البحري الإرهابي حسب الجغرافيا؟
- (ب) لماذا من المهم تحديد القصد قبل تصعيد مستويات القوة؟
- (ج) ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لردع سفينة معادية؟
- (د) ما هي التحديات التي تنطوي عليها هندسة امن بحري متعددة الأطراف؟
- (هـ) هل تختلف التكتيكات الإرهابية في الهجمات البحرية حسب الجغرافيا؟

### المراجع

Blomberg, S., Fernholz, R. & Levin, J. (2013). *Terrorism and the Invisible Hook*. Southern Economic Journal, 79(4), 849-863. Retrieved from <http://www.jstor.org/stable/23809496>

Cigar, N. (2017, November 8). *The Jihadist Maritime Strategy: Waging a Guerrilla War at Sea*. MES Monographs. Retrieved at <https://www.hsdl.org/?abstract&did=800948>

McNerney, M. J., Paoli, G. P. & Grand-Clement, S. (2017). *Cross-Cutting Challenges and their Implications for the Mediterranean Region*. RAND Corporation. Retrieved from [https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/perspectives/PE200/PE222/RAND\\_PE222.pdf](https://www.rand.org/content/dam/rand/pubs/perspectives/PE200/PE222/RAND_PE222.pdf)

Murphy, M. N. (2010). *Small Boats, Weak States, Dirty*

٢) وضع قائمة بالسلع التي ترتبط كثيراً بتمويل الإرهاب.

٣) شرح أهمية الاتجار غير المشروع في تمويل الإرهاب.

### مسائل للبحث

أ) ما مدى أهمية الاتجار غير المشروع بالنسبة للجماعات الإرهابية؟

ب) ما هو مستوى التواطؤ المطلوب لإتمام عمليات تهريب واسعة النطاق؟

ج) ما هي قيمة الاتجار غير المشروع العالمية، وما هي النسبة التي تستعمل منها لتمويل أنشطة إرهابية؟

د) ما هي السلع غير المشروعة الأكثر ربحية؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Gilchrist, R. & Norman, E. (2019). *Corruption and Terrorism: The Case of Kenya*, Brookings. Retrieved from <https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2019/08/22/corruption-and-terrorism-the-case-of-kenya/>

### المبادرة العالمية ضد الجريمة المنظمة عبر الوطنية

هذا المقطع من المبادرة العالمية ضد الجريمة المنظمة عبر الوطنية لعام ٢٠١٨، يسلط الضوء على دور استغلال الموارد الطبيعية في تمويل الجماعات الإرهابية.

"الفحم هو ذهب إفريقيا الأسود، وتسهم تجارته في تمويل جماعات مثل تنظيم الشباب. وتقدر قيمة هذه التجارة بما بين ٩ و ٢٥ مليار دولار سنوياً، ولا تقل خسارة الحكومات عن ١,٩ مليار دولار سنوياً. ويمكن للجريمة المنظمة أن تكسب من هذا الاتجار ما بين ٢,٤ و ٩ مليار دولار في العام. ويمكن أن تصل حصة الجماعات الإرهابية إلى ٢٨٩ مليون دولار. ومن المتوقع أن ترتفع تجارة الفحم ثلاثة أضعاف ما هي عليه خلال العقود المقبلة. ويدعي البعض أن الهجمات التي شنها الشباب على وستغيت هي للانتقام من التدابير الهادفة إلى إنهاء سيطرتهم عن تجارة الفحم".

*Money: Piracy and Maritime Terrorism*. New York: Columbia University Press.

Nordenman, M. (2015). *The Naval Alliance Preparing NATO for a Maritime Century*, Atlantic Council Brent Scowcroft Center on International Security. Retrieved from [https://www.atlanticcouncil.org/wp-content/uploads/2015/07/NATOMaritime\\_finalPDF.pdf](https://www.atlanticcouncil.org/wp-content/uploads/2015/07/NATOMaritime_finalPDF.pdf)

Wardin, K. (2011). *Bezpieczeństwo w administracji i biznesie we współczesnym świecie [Costs of Piracy in the Horn of Africa in the Context of Energy Products Security]*. Retrieved from <https://bit.ly/32N36NW>

## الوحدة ٣-١-٤: الموارد الطبيعية، الفساد والنزاع

### الهدف

على الرغم من انه لا توجد مجموعة واحدة من الشروط أو السلع التي تسهل تمويل الإرهاب، هناك عدد من العوامل المتكررة. تساعد هذه الوحدة المتدربين على تحديد تلك العوامل وتبين كيف تسهم عوامل مثل الموقع والحوكمة والوصول إلى الموارد الطبيعية في تعزيز مداخل المنظمات الإرهابية.

### الوصف

تتوفر في العديد من المناطق شروط تعزز قدرة الجماعات الإرهابية على جمع الأموال. تشمل العوامل التقليدية، الموارد الطبيعية القابلة للاستغلال؛ والفساد أو الحوكمة الرديئة؛ ووجود نزاع داخلي. وتظهر كثيراً الجماعات الإرهابية في مثل هذه المناطق كالجبهة الفاعلة الأقوى، ما يعزز بالمقابل تمويلها ومن ثم، يزيد من قوتها. وتشمل الموارد الطبيعية التي يتم الاتجار بها على نحو متكرر، النفط، الأخشاب، الفحم، الذهب ومعادن أخرى مثل القصدير والتنتالوم والتنجستن، والحيوانات البرية. ولكن الجماعات الإرهابية مستعدة لاستغلال أي سلعة شريطة أن تكون تجارتها مدرة للدخل. على سبيل المثال، جعلت داعش، من الاتجار بالتحف الفنية المسروقة مورد تمويلها الأساسي.

### أهداف التعلم

١) تحديد المناطق التي تتوفر فيها شروط تسهل تمويل الإرهاب من خلال الفساد، والنزاع واستغلال الموارد الطبيعية.

مراحل أساسية: الاستثمار، تمويه أثر الأموال، والإدماج. يتم الاستثمار بضخ الأموال في النظام المالي. وينطوي تمويه الأموال على استخدام معاملات تسمح بإخفاء الملكية. ويعني الإدماج، عودة الأموال "المنظفة" إلى المستفيد.

## أهداف التعلم

- 1) وضع قائمة أمثلة عن كيفية جمع وخزن ونقل الأموال.
- 2) وصف المبادئ والمراحل التي ينطوي عليها غسل الأموال.
- 3) تقييم نقاط القوة ونقاط الضعف للتقنيات المالية المتنوعة.
- 4) وصف وشرح لماذا وكيف تستخدم الجماعات الإرهابية أو تسيئ استخدام الجمعيات الخيرية.

## الشباب

يصف هذا الموجز المستخرج من مجلة الإرهاب الإلكترونية، المجلد السادس، العدد الأول، التكتيكات التي يستخدمها الشباب لتمويل عملياتهم في الولايات المتحدة.

"نجح تنظيم الشباب في جمع الأموال من الجالية الصومالية في الولايات المتحدة عن طريق استغلال الروابط العرقية-الوطنية، ليستخدمها فيما بعد في تمويل أنشطة إرهابية. وبين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٣ كانت هناك ست خلايا مستقلة الواحدة عن الأخرى إلى حد بعيد، تشارك في أشكال مختلفة غير مشروعة لجمع التبرعات من مانحين أفراد. فكان للخلية في سان دييغو التي تجمع الأموال من مسجد محلي، مجموعة موثوقة من المناصرين الذين يتبرعون بانتظام. وكان سائق تاكسي في خلية سانت لويس يجمع الأموال من زملائه سائقي التاكسي بعد تأكده من انهم من أصول صومالية. وكانت خلية مينيابوليس تنظم مؤتمرات عن بعد يشارك فيها قادة الشباب الذين يتوجهون مباشرة إلى مجموعات من عشرين فردا طالبين إليهم التبرع على أساس شهري. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم خلية مينيابوليس مجموعات من الفتيات تنتقل من منزل إلى آخر لجمع التبرعات بحجة أنها مخصصة للجمعيات الخيرية التي تعنى باليتامى في الصومال. وتستخدم الخلايا خدمات الحوالة المتعددة لإرسال الأموال التي جمعت إلى الخارج، بما فيها استعمال اسماء اناث مستعارة لتجنب الكشف عن هويات أعضاء الخلية. وتعتمد شبكة التمويل برمتها على جمع مبالغ صغيرة من التبرعات وارسالها عبر معاملات صغيرة لتجنب عدم رصد وتتبع الأموال".

Global Initiative Against Transnational Organised Crime. Retrieved from <http://globalinitiative.net>

Hanson T. (2009). *Warfare in Biodiversity Hotspots. Conservation Biology*, 23(3). Retrieved from <https://doi.org/10.1111/j.1523-1739.2009.01166.x>

Harvey C. (2016, March 22). *How Exploiting the Earth Can Fuel Violent Conflict*, The Washington Post. Retrieved from [https://www.washingtonpost.com/news/energy-environment/wp/2016/03/22/how-exploiting-the-earth-can-fuel-violent-conflict/?noredirect=onandutm\\_term=.a68373de524c](https://www.washingtonpost.com/news/energy-environment/wp/2016/03/22/how-exploiting-the-earth-can-fuel-violent-conflict/?noredirect=onandutm_term=.a68373de524c)

Mandel, R. (2011). *Dark Logic: Transnational Criminal Tactics and Global Security*. Stanford, CA: Stanford University Press.

Shelley L. (2014). *Dirty Entanglements: Crime, Corruption and Terrorism*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.

## الوحدة ٣-١-٥: تمويل الإرهاب

### الهدف

ستبحث هذه الوحدة عن كذب في أنواع العمليات المالية التي تستخدمها الجماعات الإرهابية. وسيطلع المتدربون على الطرق العديدة المشروعة وغير المشروعة التي تستخدمها الجماعات الإرهابية من أجل جمع وتخزين وتحويل الأموال.

### الوصف

تنقسم أنشطة تمويل الجماعات الإرهابية إلى ثلاثة أصناف رئيسية: جمع، إنفاق/تخزين ونقل. تستخدم الجماعات الإرهابية لجمع الأموال أساليب مختلفة: دعم مباشر أو دعم برعاية الدولة؛ تبرعات فردية؛ أنشطة إجرامية؛ تجارة تهريب؛ ابتزاز؛ غش؛ استعمال الجمعيات الخيرية؛ استعمال شركات مشروعة؛ استعمال الزكاة؛ وشبكات أصغر ممولة ذاتيا. بعد جمع الأموال، تُصرف أو تُوزع محليا، تخزن أو تنقل إلى مكان آخر. وتجدر الإشارة إلى أن الابتزاز الذي تمارسه الجماعات الإرهابية في مناطق سيطرتها، تبرزه كثيراً بأنه ضريبة مشروعة.

وتشمل أساليب خزن ونقل الأموال: نقل مادي؛ استخدام نظم التجارة الدولية؛ نظم التحويلات البديلة؛ النقل إلى الخارج؛ استخدام الملاذات الآمنة، الدول الفاشلة وأنصار هذه الدول؛ استخدام العملات المشفرة؛ واستخدام الجمعيات الخيرية. وتُستخدم كثيراً لنقل الأموال تقنيات غسل الأموال. وتنطوي عملية غسل الأموال على ثلاث

Freeman, M. & Ruehsen, M. (2013). *Terrorism Financing Methods: An Overview. Perspectives on Terrorism*, 7(4), 5-26. Retrieved from <http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/279>

Forster, P. & Hader, T. (2017). *Al-Shabaab: Domestic Terrorist Recruitment and Finance Networks*, *Terrorism Electronic Journal*, 5(1). Retrieved from <https://www.terroriselectronicjournal.org/terrorism-journal-1/volume-vi-number-1/peer-review-article/>

US Office Foreign Assets Control. (n.d). Retrieved from [www.treasury.gov/ofac](http://www.treasury.gov/ofac)

United Nations Security Council Consolidated List. Retrieved from <https://scsanctions.un.org/fop/fop?xml=htdocs/resources/xml/en/consolidated.xml&xslt=htdocs/resources/xsl/en/consolidated.xsl>

EU Proscribed List. (n.d). Retrieved from <https://bit.ly/2wy7N1R>

United States Department of the Treasury. (2003). Financial Crimes Enforcement Network, *Informal Value Transfer Systems, FinCEN Advisory*, 33.

أ) كيف تتعامل جماعة مع حالات العجز أو الفائض في الإيرادات؟

ب) ما هو شكل الذي تتخذه الأصول؟

ج) هل تملك الجماعة شبكة دولية أم أنها تعتمد على الوسطاء؟

د) ما هو شكل الوصول الذي تتمتع به جماعة معينة إلى نظم التجارة الدولية؟

هـ) ما هي الأسباب التي تجعل الجمعيات الخيرية مغرية للجماعات الإرهابية؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية

قامت فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية عام ٢٠٠١ (فاتف)، المنظمة الحكومية التي أسستها عام ١٩٨٩ مجموعة الدول السبعة لتطوير السياسات المعنية بمكافحة غسل الأموال، بتوسيع صلاحياتها لتشمل أيضاً مكافحة تمويل الإرهاب. وتعرف "فاتف" بصفتها المعيار الدولي لمكافحة غسل الأموال. ويحدد هذا المقتطف من دليل "فاتف" بشأن تقييم مخاطر تمويل الإرهاب لعام ٢٠١٩، مدى اختلاف خطر تمويل الإرهاب خطر الإرهاب:

"كثيراً ما يكون خطر تمويل الإرهاب وخطر الإرهاب مترابطين، ولكن ليس دائماً. على سبيل المثال، يتطلب تقييم خطر تمويل الإرهاب النظر في مخاطر الإرهاب الداخلي والخارجي. إذا ما وجدت في ولاية قضائية جماعات إرهابية ناشطة على المستوى المحلي أو الإقليمي، فمن المرجح أن يرتفع مع ذلك احتمال وجود تمويل للإرهاب. ولكن، نظراً لطبيعة تمويل الإرهاب العابرة للحدود، قد يُحتمل أن تواجه ولاية قضائية يكون خطر الإرهاب فيها منخفضاً، مخاطر عالية ناجمة عن تمويل الإرهاب. ويعني

خطر الإرهاب المنخفض أن الإرهابيين الأفراد والجماعات الإرهابية لا يستخدمون أموالاً محلية للقيام بهجمات إرهابية. ومع ذلك، يُحتمل أن يقوم فاعلون باستغلال أوجه الضعف لجمع وتخزين الأموال أو أي أصول أخرى، محلياً، أو نقل الأموال أو أصول أخرى عبر الولاية القضائية.

تختلف أيضاً بشكل حاسم العوامل المرتبطة بخطر تمويل الإرهاب عن تلك المرتبطة بخطر غسل الأموال. في حين تنجم الأموال المغسولة من عائدات أنشطة غير مشروعة، قد تأتي الأموال المستعملة في تمويل الإرهاب من مصادر مشروعة وغير مشروعة. وعلى نفس النحو، كثيراً ما يكون غسل الأموال هدفاً بحد ذاته، بغية تحويل الأموال المغسولة إلى منشأة مشروعة. وبالنسبة لتمويل الإرهاب، الغاية هي دعم الأعمال الإرهابية والإرهابيين الأفراد والجماعات الإرهابية. ولهذا السبب، يجب أن تحوّل في نهاية المطاف الأموال أو الأصول الأخرى في قسمها الأعظم، إلى أشخاص على علاقة بالإرهاب. وهناك تمييز آخر ذات أهمية. في حين أن تحديد خطر غسل الأموال يركّز على إنفاذ القانون، يركّز تحديد خطر تمويل الإرهاب، نظراً لطبيعة الخطر، أكثر على الاستخبارات.

## الوحدة ٣-١-٦: مكافحة تمويل الإرهاب

### الهدف

تقدم هذه الوحدة للمتدربين لمحة عامة حول أنواع الأساليب التي تستخدمها الدول والمنظمات المتعددة الأطراف في مكافحة تمويل الإرهاب. وبعد ذلك، سيتمكن المتدربون من تحديد المنظمات والهيكل والاستراتيجيات الحالية المعنية بمكافحة الإرهاب.

### التوصيف

أصبح تعقّب تمويل الإرهاب بعد هجمات ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، نشاطاً أساسياً في مكافحة الإرهاب. ومن ثمّ، تم اتخاذ تدابير لمكافحة غسل الأموال من أجل مكافحة تمويل الإرهاب. وتشمل التدابير التي اعتمدت لغرض بناء استراتيجيات فعّالة قادرة على ردع وكشف وتعطيل تمويل الإرهاب، ما يلي:

### • عقوبات

### • قوائم مراقبة وطنية ودولية

### • مشاركة القطاع الخاص

### • تحسين المعايير والقواعد الدولية

### • تحسين حفظ السجلات وتتبع المعاملات المالية

### • مواءمة تعاريف وأساليب إنفاذ قوانين مكافحة غسل الأموال.

ومن المهم أن تتمكن كل دولة من تحديد وتقييم وفهم مخاطر تمويل الإرهاب التي تواجهها، وذلك من أجل خفض وتفكيك وتعطيل الشبكات الإرهابية. ويمكن أن تشمل المعايير المحددة ذات الصلة:

### • تحسين التنسيق بين الوكالات بما في ذلك، بين الهيئات الفدرالية والمحلية والإقليمية، بغية مكافحة مخاطر تمويل الإرهاب.

### • تحديد واتخاذ إجراءات ضد الأموال غير المشروعة أو خدمات نقل الأموال، وحاملي النقد السائب، وإنفاذ إجراءات رقابة على حركة النقد غير المشروعة.

### • تعزيز التحقيقات بشأن تمويل الإرهاب، وزيادة القدرة الفعّالة على مقاضاة الأشخاص والكيانات المعنية، أو الذين يعملون نيابة عنها أو بتوجيه منها.

### • منع جمع ونقل الأموال، تحديد وتجميد الأصول، وحظر الوصول إلى الأموال والخدمات المالية.

### • العمل مع منظومة الأمم المتحدة من أجل محاكمة وضمان التنفيذ الفعّال للعقوبات المالية التي تستهدف ١٢٦٧ إرهابي و١٣٧٣ مناصر يدعمون هؤلاء حسب الأمم المتحدة.

### أهداف التعلّم

(١) تحديد التدابير التي تتخذها الوكالات والمنظمات الوطنية والدولية لمكافحة تمويل الإرهاب.

(٢) بحث نقاط الضعف والقوة لمختلف تدابير مكافحة تمويل الإرهاب بهدف تعطيل، تفكيك أو هزم التنظيمات الإرهابية.

### مسائل للبحث

(أ) ما هي الهيئات الدولية التي تكافح تمويل الإرهاب؟

(ب) إلى أي مدى النظام المالي الدولي منظم وسريع الاستجابة لمعالجة التحديات المعقدة والمتطورة التي يطرحها الإرهاب؟

(ج) كيف يؤثر اختلاف الولايات القضائية على استراتيجيات مكافحة تمويل الإرهاب؟

(د) ما هي التنازلات التي يجب القيام بها عند وضع استراتيجيات مكافحة تمويل الإرهاب؟

(هـ) ما هي النجاحات الكبيرة التي تم إحرازها في مجال مكافحة تمويل الإرهاب؟

(و) كيف تضر الضغوط الساعية لتحقيق النجاح على المدى القصير، بالجهود الهادفة إلى تحقيق نجاح مستدام على المدى البعيد؟

(ز) ما هي نقاط الضعف الأساسية في استراتيجيات مكافحة تمويل الإرهاب؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

Association of Certified Anti-Money Laundering Specialists (ACAMS). *Resources for Addressing the Challenges of Combating Terrorist Financing*. Retrieved from <https://bit.ly/32Qgj8B>

European Council. *EU Fight Against Terrorism*. (n.d). Retrieved from <https://www.consilium.europa.eu/en/policies/fight-against-terrorism/>

FATF (2019). *Terrorist Financing Risk Assessment Guidance*. Retrieved from <https://bit.ly/32NehGq>

Giraldo, J. & Trinkunas, H. (2007). *Terrorism Financing and State Responses*. Stanford, CA: Stanford University Press.

Humud, C., Pirog, R. & Rosen, L. (2015). *Congressional Research Service Report, Islamic State Financing and U.S. Policy Approaches*. Retrieved from <https://fas.org/sgp/crs/terror/R43980.pdf>

Silke A. (2014). *Prisons, Terrorism and Extremism*. London: Routledge.

Task Force to Investigate Terrorism Financing. (2016, December 20). Committee on Financial Services. *Stopping Terror Finance: Securing the US Financial Sector*. Report to the US House of Representatives, 114th Congress, Second Session.

United Nations Counter-Terrorism Implementation Task Force. (n.d). Retrieved from <https://www.un.org/counterterrorism/ctitf/>

United Nations Security Council Committee Pursuant to Resolution 1267 (1999) 1989 (2011) and 2253 (2015) concerning ISIL (DA'ESH) Al-Qaida and Associated Individuals, Groups, Undertakings and Entities. Retrieved from <https://www.un.org/securitycouncil/fr/sanctions/1267>

US Department of Treasury, Office of Foreign Assets Control. (n.d). Retrieved from <https://www.treasury.gov/about/organizational-structure/offices/Pages/Office-of-Foreign-Assets-Control.aspx>

Zarate, J. (2016, June 23). *The Next Terrorist Financiers: Stopping Them Before They Start*. Statement to the Task Force to Investigate Terrorism Financing, Financial Services Committee, US House of Representatives. Retrieved from [https://financialservices.house.gov/uploadedfiles/06.23.2016\\_juan\\_zarate\\_testimony.pdf](https://financialservices.house.gov/uploadedfiles/06.23.2016_juan_zarate_testimony.pdf)

## مجموعة الوحدات ٢-٣: التهديدات الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة

### الهدف

تعرف هذه المجموعة المتدرجين بالتهديدات الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة. وبناءً عليه، سيتمكن المتدريون من تقييم عامل التهديد الفردي لكل نوع من أنواع المواد، وفهم المنطق والحسابات التي تأخذها الجماعات الإرهابية بالاعتبار عندما تستعمل هذه المواد.

### الوصف

تستخدم عادة المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة لما فيه فائدة البشرية، ومن أجل خلق الظروف المواتية لازدهار العالم. في نهاية القرن العشرين كان إرهابيون يبحثون عن طرق لحيازة هذه المواد لاستخدامها كأسلحة. ولا يمكن التنبؤ بالمدى الكامل لتهديدات هذه المواد المحتملة لأنها تتطور بطرق غير خطية وتتأثر بعوامل خارجية متعددة، بما فيها الاقتصاد، تدفق السلع والبشر، والظروف المناخية. ويجعل عدم اليقين هذا من الصعب تحديد طبيعة أو منشأ التهديد، ويعقد جهود الاستجابة.

### أهداف التعلم

(١) تحديد تهديدات المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة.

(٢) وصف اتجاهات الإرهاب القائم على المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة.

### الهجمات بغاز السارين في اليابان: ١٩٩٥

قامت طائفة دينية تدعى اوم شريكيو عام ١٩٩٥ بإطلاق غاز السارين في نظام مترو الأنفاق في طوكيو. تولت خمس فرق إيصال سائل السارين في أكياس بلاستيكية مغلقة بصحف إلى المكان. ووضعت الحزم في خمس محطات مترو مختلفة. ركب الإرهابيون القطارات المعينة لكل واحد منهم متأبطين بحزمهم وحاملين مظلات ذات رأس مشحود. ومن ثم، قام كل فرد بوضع حزمته في القطار بعد أن أجرى عدة ثقبوب فيها بواسطة رأس مظلته. وبعد أن تبخر السائل، انتشر عامل البخار في العربة. جزاء ذلك، أصيبت خمس ضحايا بسكتة قلبية أو تنفسية مع تقبض حدي شديد وانخفاض حاد في مصل الدم والكولنسترز.

تسبب هجوم مترو الأنفاق بفضي عارمة وأضرار جسيمة. قتل ١٢ شخصا وتعرض ٦٠٠٠ شخص للغاز، وادخل ٣٢٢٧ منهم المستشفيات، بينهم ٤٩٣ في ٤١ مستشفى بطوكيو. يدل هذا الحادث على المخاطر المحتملة في حال وقوع مثل هذه الأسلحة بين أيدي الجماعات الإرهابية.

(٣) وصف الأسباب العملية لتزايد الإرهاب القائم على المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة.

(٤) وضع قائمة بمزايا ومساوئ استخدام المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة بالنسبة للإرهابيين.

(٥) شرح التأثير المحتمل لوقوع حوادث ناجمة عن المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة.

### مسائل للبحث

(أ) ما هو مدى انتشار الإرهاب القائم على استخدام المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة؟

(ب) كيف تحاول جماعة إرهابية الحصول على مواد كيميائية، بيولوجية، إشعاعية، نووية ومتفجرة؟ وكيف يمكن للحكومات عمليا منع الوصول إلى هذه المواد؟

(ج) ما هي الاستراتيجيات الممكنة لمنع الهجمات بالمواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة؟

(د) في حال حصول هجوم بالمواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة، هل تتوفر لدى الدول قدرات الاستجابة الضرورية؟

### المراجع

Chatfield, S.N. (2018.). *Member States Preparedness for CBRN-E Threats*. Policy Department for Citizens' Rights and Constitutional Affairs. Retrieved from <https://bit.ly/2uWLPFy>

Gerstein, D. M. (2009). *Bioterror in the 21st Century: Emerging Threats in a new Global Environment*. Annapolis, MD: Naval Institute Press.

Kiesbye, S. (2000). *Biological and Chemical Weapons: At Issue*. Detroit, MI: Greenhaven Press.

OPBW. (1975). *Convention on the Prohibition of the Development, Production and Stockpiling of Bacteriological (Biological) and Toxin Weapons and on Their Destruction*. Retrieved from <http://www.opbw.org/convention/conv.html>

Pitchel, J. (2011). *Terrorism and WMDs: Awareness and Response*. Boca Raton, FL: CRC Press.

NATO. (2018, October). *Allied Joint Doctrine for Comprehensive Chemical, Biological, Radiological and Nuclear Defence*. Edition B Version 1. Retrieved from [https://nso.nato.int/protected/nsdd/\\_CommonList.html](https://nso.nato.int/protected/nsdd/_CommonList.html)

٣) تحديد العوامل الكيميائية الرئيسية التي قد تستخدم كسلاح كيميائي إرهابي.

٤) تحليل الأساليب التي قد يستخدمها الإرهابيون لإطلاق عوامل كيميائية.

### مسائل للبحث

أ) أين يمكن أن يحصل الإرهابيون على مادة كيميائية لاستخدامها في هجوم؟

ب) هل يمكن أن يكون الإرهابيون قادرين على معالجة المادة الكيميائية لكي يتم توزيعها بفعالية وكفاءة؟

ج) هل للأسلحة الكيميائية القدرة العالية التي كثيراً ما لها؟

د) هل توجد إشارات يمكن أن تستهدفها السلطات، سواء خلال مرحلة التطوير، أو مرحلة التوزيع؟

هـ) هل تتوفر للدول قدرات الاستجابة الضرورية؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Kiesbye, S. (2010). *Biological and Chemical Weapons: At Issue*. Detroit: Greenhaven Press.

Evison, D., Hinsley, D. & Rice, P. (2002). *Chemical Weapons*. Salisbury: Defence Science and Technology Laboratories. Retrieved from <https://www.bmj.com/content/324/7333/332>

OPCW. (1992). *The Convention on the Prohibition of the Development, Production, Stockpiling and Use of Chemical Weapons and on their Destruction*. Retrieved from <https://www.opcw.org/chemical-weapons-convention>

Ackerman, G. & Jacome, M. (2018). *WMD Terrorism: The Once and Future Threat*. PRISM 7(3) Retrieved from <https://cco.ndu.edu/News/Article/1507339/wmd-terrorism-the-once-and-future-threat/>

NATO. (2009). *NATO's Comprehensive, Strategic-Level Policy for Preventing the Proliferation of Weapons of Mass Destruction (WMD) and Defending Against Chemical, Biological, Radiological and Nuclear (CBRN-E) Threats*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natolive/official\\_texts\\_57218.htm](https://www.nato.int/cps/en/natolive/official_texts_57218.htm)

Tucker, J. B. (2000). *Toxic Terror: Assessing Terrorist Use of Chemical and Biological Weapons*. Cambridge, MA: MIT Press.

## الوحدة ٣-٢-١: التهديدات الكيميائية

### الهدف

تساعد هذه الوحدة المتدربين على تحديد التهديدات الكيميائية والتميز بين مختلف أنواع المواد الكيميائية التي يكثر استخدامها في الهجمات.

وتناقش هذه الوحدة أيضاً كيف يتم تصميم هذه الهجمات، والاستراتيجيات الممكنة للاستجابة لها.

### الوصف

يمكن تقسيم التهديدات الكيميائية إلى فئتين كبيرتين: عوامل الأسلحة الكيميائية والمواد الكيميائية الصناعية السامة. تختلف الفئتان بأشكال متعددة. على سبيل المثال، في حين أن المواد الكيميائية الصناعية السامة متاحة تجارياً، تخضع الأسلحة الكيميائية لحراسة مشددة. ولكن لدى كلاهما القدرة على إحداث أضرار جسيمة، لا سيما وأن هذه المواد متوفرة بكميات ضخمة حول العالم.

تشمل عوامل الأسلحة الكيميائية مجموعة متنوعة من المواد السامة بشدة، بما فيها عوامل الأعصاب، عوامل النفط، عوامل الاختناق، عوامل الدم، عوامل مكافحة الشغب وعوامل الإعاقة. وتشكل المواد الكيميائية الصناعية السامة آلاف العناصر المتوفرة في صناعة المنتجات التجارية. وترتبط طريقة إطلاق عامل كيميائي بعدة عوامل، بما فيها خصائص العامل، تحضير العامل، متانته في البيئة وطريق العدوى.

### أهداف التعلم

١) تحديد التهديدات الكيميائية.

٢) وصف طبيعة التهديدات الكيميائية باعتبارها شكلاً مختلفاً من أشكال الحرب.

## الوحدة ٣-٢-٢: التهديدات البيولوجية

### الهدف

تمكّن هذه الوحدة المتدربين من فهم الحرب البيولوجية، وتتناول مختلف أنواع التهديدات والعوامل البيولوجية. وتعرض هذه الوحدة إلى جانب ذلك، الطرق المعروفة للحصول على المواد البيولوجية، وأيضاً الاستجابات الضرورية إن وجدت لمكافحة مثل هذه التهديدات.

### الوصف

الحرب البيولوجية مستخدمة منذ آلاف السنين. ومع تطور المعرفة في علم الأحياء المجهرية، وتقنيات الزرع، ووسائل الانتشار، أصبح التهديد ذات الصلة أكثر حدة. وتشمل الأسلحة البيولوجية كائنات مجهرية مثل الجراثيم والفيروسات والفطريات التي يمكن أن تصيب بأمراض البشر والحيوانات والمحاصيل الزراعية.

تشمل الأسلحة البيولوجية سموماً تنتجها الجراثيم والفطريات والنباتات. ويمكن أن تدمر الهجمات البيولوجية المحاصيل والماشية، كما تؤثر سلباً على الأسواق المالية الوطنية أو الإقليمية. ويرتبط الأسلوب الذي يتم فيه نشر السلاح البيولوجي، بعدة عوامل مثل خصائص العامل نفسه، تحضير العامل، متانته في البيئة، وطريقة العدوى به.

### أهداف التعلّم

(١) تحديد التهديدات البيولوجية.

(٢) وصف طبيعة التهديدات البيولوجية باعتبارها شكلاً من أشكال الحرب.

(٣) تحليل العوامل الأساسية التي قد يستخدمها الإرهابيون كسلاح بيولوجي.

### مسائل للبحث

(أ) أين يمكن أن يحصل الإرهابيون على المادة البيولوجية لاستخدامها في هجوم؟

(ب) هل يمكن أن يكون الإرهابيون قادرين على معالجة المادة البيولوجية لكي يتم توزيعها بفعالية وكفاءة؟

(ج) هل للأسلحة البيولوجية القدرة العالية التي تنسب لها؟

(د) هل توجد إشارات يمكن أن تستهدفها السلطات، سواء خلال مرحلة التطوير، أو مرحلة التوزيع؟

(هـ) هل تتوفر لدينا قدرة الاستجابة الضرورية؟

## استعمال الجمرة الخبيثة (انتراكس) في الولايات المتحدة الأمريكية

في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، تم إرسال جراثيم الجمرة الخبيثة الفتاكة عبر صندوق البريد إلى مكاتب في مجلس الشيوخ الأميركي وعدة مؤسسات إعلامية. ونتج عن هذه الهجمات إصابة اثنين وثلاثين شخصاً بمرض، ووفاة خمسة أشخاص. وكانت هناك موجتان من الرسائل التي تحمل جراثيم الجمرة الخبيثة التي تتسبب بالتهاب الرئة. وتم إخضاع ٣٠٠٠٠ شخصاً للدواء منعا للإصابة بالمرض. واخضعت كل المواقع المصابة لعمليات تحقيق متزامنة، بما فيها، الصحة العامة (رصد الحالة)؛ والاستجابة الطبية (العلاج)؛ والأدلة الجنائية (التحقيق الجنائي)؛ البيئة (سلامة العمال/التنظيف)؛ التكتيك (العمليات والاستخبارات). وشاركت فيها عدة ولايات وولايات قضائية محلية بالإضافة إلى عدة وكالات فدرالية.



طرود تحتوي على جراثيم الجمرة الخبيثة أرسلت إلى مكاتب في الولايات المتحدة

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Gerstein, D. M. (2009). *Bioterror in the 21st Century: Emerging Threats in a new Global Environment*. Annapolis, MD: Naval Institute Press.

Kiesbye, S. (2010). *Biological and Chemical Weapons: At Issue*. Detroit, MI: Greenhaven Press.

OPCW. (1992). *The Convention on the Prohibition of the Development, Production, Stockpiling and Use of Chemical*

## الوصف

لم تتغير منذ بداية الحرب الباردة العلوم الأساسية عن المواد الإشعاعية والنووية، واستراتيجيات منع استخدامها لأغراض عسكرية. ولكن المشهد الأوروبي الجديد، والحدود المفتوحة وتدفق اللاجئين، أنشأت مجتمعة فرصا سانحة للشبكات الإرهابية للاتجار، وإساءة استخدام أو نشر مروحة واسعة من المواد الإشعاعية والنووية المتنوعة. وبالتالي، ينبغي تبعا لذلك، إعادة النظر ببرامج التدريب ومبادرات التثقيف المخصصة لمكافحة الإرهاب من أجل الحفاظ على الأمن.

من المهم فهم العلم الذي أنتج المواد الإشعاعية والنووية لا سيما مع اكتشاف مصادر إشعاعية جديدة يمكن تبادلها، أو سراًؤها أو تهريبها أو سرقتها، وهو امر حيوي للتحكم باستخدامها. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تشمل أي استراتيجية ناجحة لمكافحة الإرهاب والاتجار بالمواد الإشعاعية والنووية، معدات الاستجابة لحالات الطوارئ. وهناك ثلاثة مجالات استراتيجية محددة تدعو للقلق في حال وقوع حوادث أو أفعال خبيثة بواسطة المواد الإشعاعية والنووية، تشمل مواد صناعية ومصادر طبية ومواد التهديد الإشعاعية والنووية العسكرية.

## أهداف التعلم

- 1) تحديد التهديدات المحتملة جزاء استخدام الإرهابيين لمواد إشعاعية ونووية.
- 2) وصف المواد الإشعاعية والنووية المنتشرة في أرجاء العالم والتي لها تصاميم واستخدامات متعددة الأغراض وتمثل تهديداً.
- 3) شرح التخطيط والتجهيز للاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ جزاء حوادث بالمواد الإشعاعية والنووية.

## مسائل للبحث

- أ) كيف تحافظ الدول على معدات تقنية إشعاعية ونووية، وعلى جاهزية التدريب على الرغم من عدم وجود تهديد ظاهري في فترة ما بعد الحرب الباردة باستخدام مواد إشعاعية ونووية؟
- ب) هل هناك تحديات فريدة أمام حيازة الجماعات الإرهابية أو محاولتها نشر تهديدات إشعاعية ونووية؟
- ج) أي برنامج مكافحة أسلحة الدمار الشامل تحتاج الدول لتبقى صائبة، متكيفة وقادرة على مكافحة التهديدات الإرهابية بالمواد الإشعاعية والنووية المتزايدة باستمرار؟

*Weapons and on their Destruction*. Retrieved from <https://www.opcw.org/chemical-weapons-convention>

Pitchel, J. (2011). *Terrorism and WMDs: Awareness and Response*. Boca Raton, FL: CRC Press.

Tucker, J. B. (2000). *Toxic Terror: Assessing Terrorist Use of Chemical and Biological Weapons*. Cambridge: MIT Press.

United Nations Office for Disarmament Affairs. *Weapons of Mass Destruction: Bio*. Retrieved from <https://www.un.org/disarmament/wmd/bio/>

## الوحدة ٣-٢-٣: المواد الإشعاعية والنووية باعتبارها تهديدات ناشئة

### الهدف

تعرف هذه الوحدة المتدربين بالعلوم الكامنة وراء المواد الإشعاعية والنووية، وبالاستراتيجيات الممكنة لمكافحة مثل هذه التهديدات.

### ديرن باروت ومخطط القنبلة القذرة

أجرى ديرن باروت، الناشط في تنظيم القاعدة في بريطانيا، أبحاثاً ووضع خطة قابلة للتطبيق حول وسائل حيازة وإنشاء جهاز تشتت إشعاعي، يسمى أيضاً "القنبلة القذرة". وكان اهتمام القاعدة بالمواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرة واضحاً حسبما دل عليه عدد من الوثائق وشرائط الفيديو التي بدأت بالظهور في معسكرات القاعدة في أفغانستان. استغرقت أبحاث باروت لوضع خطته أشهراً. وكان المكوّن الرئيسي فيها تفجير سيارات خزاناتها مليئة بالوقود في مرآب تحت الأرض. استند باروت في أبحاثه إلى مصادر متعددة بما فيها، مقالات علمية، كتب ودلائل في المكتبات أو على شبكة الإنترنت. وكان باروت دقيقاً في أنشطته، سواء على مستوى الاستهداف أو التخطيط.

كان باروت، من خلال علاقات قديمة بقيادة القاعدة المختبئة في باكستان، يسعى بنشاط للحصول على التوجيه والموافقة من مرشديه للإعداد لشحن هجمات. ولكن أوقفت هيئات مكافحة الإرهاب البريطانية عام ٢٠٠٤ باروت إلى جانب متآمرين آخرين. ثم حكم عليه عام ٢٠٠٦ بالسجن مدى الحياة بعد إقراره بذنب التآمر بهدف القتل. ولو استطاع باروت تنفيذ مخططه الإرهابي، لكان خلف دماراً بالغاً على الصعيد الإنساني، الاجتماعي والاقتصادي.

## منهجية التعلّم

الإرهابية الأجهزة المتفجرة، والتدابير المضادة التقنية الحالية التي تستخدمها الحكومات. وأخيراً، سيتعرّفون على أنشطة "الهجوم على الشبكة" التي تُستخدم لغرض هزم شبكات التهديد بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

### الوصف

يستخدم الإرهابيون مجموعة واسعة من السلائف والمكونات المتفجرة، بعضها صُنِع خصيصاً للاستخدام العسكري، بينما تتشكل غالبيتها من مكونات تجارية متعددة الأغراض متوفرة بسهولة. وبغض النظر عن مصدرها، فلكلها القدرة على الإصابة بجروح خطيرة، والإضرار بالبنية التحتية الحيوية، وإشاعة الذعر والبلبلة داخل المجتمعات المدنية المصابة. ويمثل استخدام المتفجرات، على وجه الخصوص تلك التي تستخدمها الشبكات الإرهابية والفاعلون المنفردون، خطراً داهماً ومباشراً يقتل ويجرح عدداً يزيد من الضحايا من أي نوع هجوم آخر باستثناء الهجمات بالأسلحة الصغيرة فقط.

السلائف والمكونات المتفجرة رخيصة ومشروعة ومتوفرة بسهولة في كافة أنحاء العالم، ولا يحتاج من يرغب في شراء معظمها إلى الكشف عن هويته. والشبكات الإرهابية، سواء عملت في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة، أو في العواصم، قادرة على إنشاء مرافق لا يمكن كشفها لإنتاج أجهزة متفجرة يدوية الصنع. وتقوم هذه الشبكات بتدريبات منتظمة للمجندين الجدد والقدامى الخبراء، على تركيب أجهزة متفجرة يدوية الصنع. ويمثل نشر المعرفة بكيفية صنع هذه الأجهزة والخبرة المكتسبة في مناطق القتال، أحد أهم المشاكل للأجهزة العسكرية والأمنية. وقد ساعد نموّ وسائل التواصل الاجتماعي على انتشار المعرفة بصنع هذه الأجهزة إلى حد بعيد عبر إرشادات الفيديو ووسائط أخرى يجري تبادلها في منتديات الإرهابيين على الإنترنت. ومن أجل هزم الشبكات التي تهدد باستخدام هذه المتفجرات، ينبغي على السلطات العسكرية استخدام التدابير الدفاعية التقنية المضادة والقيام بعمليات "الهجوم على الشبكة".

### أهداف التعلّم

- (١) وصف مختلف أنواع السلائف والمكونات المتفجرة التي تستخدم كثيراً في الهجمات الإرهابية.
- (٢) تحديد الطرق العديدة التي تمكّن الشبكات الإرهابية من حيازة مواد متفجرة.
- (٣) تحليل أوجه الاختلاف بين استخدام الإرهابيين محليّ المنشأ للمتفجرات مقارنة بالإرهابيين من أصحاب الخبرة والتدريب.

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

- Chatfield, S.N. (2017). *Member States' Preparedness for CBRN-E Threats*. Retrieved from <https://bit.ly/2uWLPFy>
- Corera, G. (2006). *Shopping for Bombs: Nuclear Proliferation, Global Insecurity, and the Rise and Fall of the A.Q. Khan Network*. Oxford, UK: Oxford University Press.
- NATO. (2018). *Allied Joint Doctrine for Comprehensive Chemical, Biological, Radiological and Nuclear Defence*. Edition B Version 1. Retrieved from [https://nso.nato.int/protected/nsdd/\\_CommonList.html](https://nso.nato.int/protected/nsdd/_CommonList.html)
- NATO. (2009). *NATO's Comprehensive, Strategic-Level Policy for Preventing the Proliferation of Weapons of Mass Destruction (WMD) and Defending Against Chemical, Biological, Radiological and Nuclear (CBRN-E) Threats*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natolive/official\\_texts\\_57218.htm](https://www.nato.int/cps/en/natolive/official_texts_57218.htm)
- Pitchel, J. (2011). *Terrorism and WMDs: Awareness and Response*. Boca Raton, FL: CRC Press.
- Rezaei, F. (2018). Operationalizing the Vision of Building a New Caliphate: From Al-Qaeda to the Islamic State (IS). In: Yeşiltaş M., Kardaş T. (eds) *Non-State Armed Actors in the Middle East*. London, UK: Palgrave Macmillan. Retrieved from [https://doi.org/10.1007/978-3-319-55287-3\\_9](https://doi.org/10.1007/978-3-319-55287-3_9)

## الوحدة ٣-٢-٤: تهديدات المواد المتفجرة

### الهدف

ستزوّد هذه الوحدة المتدربين بالمعرفة الأساسية حول المتفجرات وأنواع مكونات المتفجرات المختلفة والسلائف التي تستعمل كثيراً في الهجمات الإرهابية. وسيناقش المتدربون كيف تختلف الأجهزة المتفجرة باختلاف مكونات الجهاز التي تتضمن مفتاح تبديل، صاعق، شحنة رئيسية، مصدر طاقة وعبوة. وسيحللون كيف تستخدم الجماعات

*Attacking the Network (AtN) / Network Disruption: An assessment of open source knowledge*, Royal Military College of Canada. Retrieved from [http://cradpdf.drdc-rddc.gc.ca/PDFS/unc199/p800797\\_A1b.pdf](http://cradpdf.drdc-rddc.gc.ca/PDFS/unc199/p800797_A1b.pdf)

Laska P.R. (2016). *Bombs, IEDs and Explosives: Identification, Investigation, and Disposal Techniques*. Boca Raton, FL: CRC Press.

NATO Allied Command Transformation (ACT). (n.d). *Countering Improvised Explosive Devices*. Retrieved from <https://www.act.nato.int/c-ied>

Office of the Director of National Intelligence, JCAT. (n.d). *Counter-Terrorism Guide for Public Safety Personnel*. Retrieved from <https://www.dni.gov/nctc/jcat/index.html>

Office of the Director of National Intelligence. (2019). *Multilayered Approach Can Help Mitigate Challenges Posed by Common HME Precursors and IED Components*. Retrieved from <https://bit.ly/2TksDI>

Terrorist Explosive Device Analytical Center (TEDAC), FBI. Retrieved from <https://www.fbi.gov/services/laboratory/tedac>

United States Joint Forces Command. (2010). *Commander's Handbook for Attack the Network*. Retrieved from [https://www.jcs.mil/Portals/36/Documents/Doctrine/pams\\_hands/atn\\_hbk.pdf](https://www.jcs.mil/Portals/36/Documents/Doctrine/pams_hands/atn_hbk.pdf)

U.S. Department of Homeland Security. (n.d). *Counter-IED Awareness Products*. Retrieved from <https://www.dhs.gov/counter-ied-awareness-products>

U.S. Department of Homeland Security. (n.d). *Security and Resiliency Guide Counter-Improvised Explosive Device (C-IED): Concepts, Common Goals, and Available Assistance*. Retrieved from <https://bit.ly/3cFOcxA>

٤) شرح التدابير التقنية المضادة الحالية وعمليات "الهجوم على الشبكة".

## مسائل للبحث

أ) ما هو إطار عمل ومنهجية "الهجوم على الشبكة" ولماذا تستخدم لاستهداف الشبكات التي تهدد باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؟

ب) ما هي التدابير المضادة التقنية المتوفرة حالياً لهزم الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؟

ج) كيف أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على انتشار المعرفة بصنع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وكيف يمكن الحد من هذا التأثير؟

د) ما هي السلائف المتفجرة الشائعة، وهل هناك بعض السلائف الأكثر انتشاراً في بعض البيئات والمناطق الجغرافية؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Department of Homeland Security. (n.d). *Introduction to Explosives: Technical Resource for Incident Prevention*. Retrieved from <https://info.publicintelligence.net/DHS-Explosives.pdf>

Hotchkiss, P. J. (2018). *Explosive Threats: The Challenges They Present and Approaches to Countering Them, Handbook of Security Science*, Springer. Retrieved from [https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007%2F978-3-319-51761-2\\_19-1](https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007%2F978-3-319-51761-2_19-1)

JIDO (Joint Improvised-Threat Defeat Organisation). (2011). *Attack the Network Lexicon*. Retrieved from <https://info.publicintelligence.net/JIEDDO-ATN-Lexicon.pdf>

JIDO (Joint Improvised-Threat Defeat Organisation). (2012). *Homemade Explosive (HME) / Bulk Explosive (BE) Recognition Guide*. Retrieved from [http://h-ii.org/ref/cbrne/HomemadeExplosive\(HME\)BulkExplosive\(BE\)RecognitionGuide3rdEdJan2012.pdf](http://h-ii.org/ref/cbrne/HomemadeExplosive(HME)BulkExplosive(BE)RecognitionGuide3rdEdJan2012.pdf)

Jolicoeur, P. & Seaboyer, A. (2014). *The Context of*

Retrieved from <https://www.brookings.edu/testimonies/the-evolution-of-terrorist-propaganda-the-paris-attack-and-social-media/>

Bockstette, C. (2011). How Terrorists Exploit New Information Technologies. *Per Concordiam*. Retrieved from [http://www.marshallcenter.org/mcpublicweb/MCDocs/files/College/F\\_Publications/perConcordiam/pC\\_V1N3\\_en.pdf](http://www.marshallcenter.org/mcpublicweb/MCDocs/files/College/F_Publications/perConcordiam/pC_V1N3_en.pdf)

Bueno de Mesquita, E. & Dickson, E. S. (2007). *The Propaganda of the Deed: Terrorism, Counter-terrorism, and Mobilisation*. *American Journal of Political Science*, 51(2), 364-381. Retrieved from <https://doi.org/10.1111/j.1540-5907.2007.00256.x>

Nacos, B. (2016). *Mass-Mediated Terrorism: Mainstream and Digital Media in Terrorism and Counter-terrorism*. New York, NY: Rowman & Littlefield.

Schoenherr, S. (2004). *The Digital Revolution. Audio Engineering Society*. Retrieved from <http://www.aes-media.org/historical/html/recording.technology.history/digitalrev.html>

## مجموعة الوحدات ٣-٣: الاستخدام الإرهابي للفضاء السيبراني والتكنولوجيا

### الهدف

تقدم هذه المجموعة للمتدربين لمحة عامة عن طرق استخدام الجماعات الإرهابية للتقارب التكنولوجي، ووسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والعملية المشققة من أجل توسيع دائرة نفوذها الإيديولوجي، وتحسين كفاءة وتنفيذ تكتيكاتها واستراتيجياتها وهجماتها.

### الوصف

مع بزوغ الثورة الرقمية، اعتمدت الجماعات الإرهابية أساليب جديدة لخلق الفوضى على الساحة الدولية. ينطوي عملياً كل هجوم إرهابي على نوع تكنولوجي ما سواء بصورة سطحية أو جوهرية. واستفادت الجماعات الإرهابية من عصر التقدم التكنولوجي لشن هجمات سيبرانية مركزة. وبناءً على ما تم استكشافه في الموضوع الثاني، تركزت هذه المجموعة على استخدام التكنولوجيا كأداة لشن هجمات واسعة النطاق، وكسب مصادر تمويل جديدة، واختراق النظم وقواعد البيانات الآمنة، والاستفادة من وسائط التواصل البديلة.

### أهداف التعلم

- (١) تحديد الخطوط العريضة لتطور التقارب التكنولوجي وتقييم قدرته على التهديد في المستقبل.
- (٢) وصف الجماهير المستهدفة وأهداف المحتوى المتكرر في استخدام الإرهابيين لوسائط التواصل.
- (٣) شرح التحديات التي تواجهها الحكومات مع ارتفاع شعبية العملة المشققة.

### مسائل للبحث

- (أ) كيف أثر انتشار الإلكترونيات الرقمية على نطاق واسع على الأنشطة الإرهابية؟
- (ب) أي نوع من الأهداف معرّض للتأثر جزاء التكنولوجيا الجديدة؟
- (ج) كيف يمكن لدولة أو منظمة تأمين الحماية ضد الهجمات السيبرانية على النظم الآمنة؟

### المراجع

Berger, J. M. (2016). *The Evolution of Terrorist Propaganda: The Paris Attack and Social Media*. Brookings Institute.

## الوحدة ٣-٣: التكنولوجيا المتقاربة

### الهدف

ستتناول هذه الوحدة التكنولوجيات المتقاربة، وتقييم نقاط الضعف والتهديدات الناشئة التي تطرحها.

### الوصف

تشير التكنولوجيات المتقاربة، إلى جهاز أو منصة تدمج تكنولوجيات متنوعة للاستجابة لتحديات جديدة أو الإجابة على أسئلة قديمة. الهاتف الذكي هو مثال ممتاز عن تقارب التكنولوجيات إذ يجمع عدة وظائف وتكنولوجيات، آلة تصوير، شبكة إنترنت وهاتف في جهاز واحد. ومن المهم النظر إلى التهديدات من زاويتين، التقارب المادي بين التكنولوجيات من جهة، وتعزيز المعرفة بفضل إتاحة الوصول من جهة أخرى. على سبيل المثال، تدمج المسيرات عدة برمجيات (BIM؛ GIS؛ CAD) إلى جانب برنامج النمذجة ثلاثية الأبعاد، مما يسمح للمحللين بإنتاج بيانات أكثر دقة. واستفادت الجماعات الإرهابية من هذه التكنولوجيات لتحسين المراقبة، واستخدامت أيضاً المسيرات كمنصة لتسليم أسلحة. وبينما يتابع الإرهابيون تطوير قدراتهم السيبرانية، تصبح تكنولوجيات ذكية أخرى معرّضة. وبالنظر إلى المستقبل، من

هـ) كيف تتأثر استراتيجية مكافحة الإرهاب وتكتيكاتها، وتقنياتها، وعملياتها بالتكنولوجيات المتقاربة؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

DroneView Technologies. (2016). Drones Lead the Way in Convergence of Survey, GIS, CAD and BIM Retrieved from <https://www.droneviewtech.com/blog-and-news/2016/3/8/drones-lead-the-way-in-convergence-of-survey-gis-cad-and-bim>

Fletcher, A. L. (2015). Race to the Bottom: Information Superiority and the Human Soldier in the NBIC Era. Retrieved from <https://www.hsd.org/?abstract&did=453129>

Hammes, T. X. (2016, January 27). Technologies Converge and Power Diffuses: The Evolution of Small, Smart, and Cheap Weapons. CATO Institute. Retrieved from <https://www.cato.org/publications/policy-analysis/technologies-converge-power-diffuses-evolution-small-smart-cheap#full>

Institute of Medicine and National Research Council. (2016). Emerging and Converging Technologies, [An International Perspective on Advancing Technologies and Strategies for Managing Dual-Use Risks Report of a Workshop](https://www.nap.edu/read/11301/chapter/5), 57-71. Retrieved from <https://www.nap.edu/read/11301/chapter/5>

Leland, R. (2003). Technology Convergence and National Security. Sandia National Laboratories. Retrieved from <https://www.lanl.gov/conferences/salishan/salishan2003/leland.pdf>

Roland, C. (2017). The Complete and Modern Guide to Technology Convergence. AT&T. Retrieved from <https://shape.att.com/blog/technology-convergence>

المتوقّع أن يثير التقارب بين التكنولوجيا النانوية والتكنولوجيا الأحيائية وتكنولوجيا المعلومات والعلوم المعرفية، ثورة من شأنها أن تنافس الثورة الصناعية. ويكشف تطبيق هذا التقارب لتحسين قدرة الجندي البشري القتالية، ثلاث مقاربات:

- السرد الوظيفي (الجنود الأذكاء)،
- تحسين الأداء البشري (روبو العاقل)، و
- السرد المعارض (جنود ستييفورد).

وتشمل التطبيقات، الرنين المغناطيسي للتغلب على الحرمان من النوم، وقدرات "سايبورغ" المعززة، وتكنولوجيا أخرى لتحسين الرؤية. أما المخاطر التي ينطوي عليها هذا التقدم، فهي متعددة. لذا، ينبغي رصدها بدقة واحتواءها. والجدير بالذكر هو أن الإرهابيين اكتشفوا أن الكابتغون يتغلب أيضاً على الحرمان من النوم. وبالتالي، فإن استغلالهم لتقارب التكنولوجيا الآتفة الذكر قد يكون مدمراً.

### أهداف التعلّم

- (1) تعريف تقارب التكنولوجيا.
- (2) وصف التهديدات ونقاط الضعف التي ينطوي عليها تقارب التكنولوجيا.
- (3) حدّد التكنولوجيا المتقاربة التي تؤثر على المشهد الأمني واستراتيجيات مكافحة الإرهاب.
- (4) تمييز أوجه الاختلاف بين التكنولوجيا المتقاربة.
- (5) شرح التكنولوجيا المتقاربة من منظور مادي، ومن منظور اكتساب المعرفة.

### مسائل للبحث

- أ) كيف يستجيب أصحاب الشأن بمكافحة الإرهاب للتهديدات ولشغرات التكنولوجيا المتقاربة؟
- ب) ما هو تطور التكنولوجيا المتقاربة المادي مثل المسيرات، وما هي التدابير المضادة المتوفرة أو التي يجب تطويرها؟
- ج) هل يمكن التصدي للتكنولوجيا الكاسحة الناشئة مثل التسلل السيبراني؟
- د) أي تكنولوجيا مقبلة منبثقة من التكنولوجيا المتقاربة قد يتبناها الإرهابيون؟

## الوحدة ٣-٣-٢: استخدام الإرهاب لوسائل التواصل

### الهدف

تتناول هذه الوحدة كيفية استخدام الإرهابيين لوسائل التواصل لكسب مجندين جدد، وتنسيق الخطط، وشن الهجمات.

### الوصف

تسمح وسائل التواصل الجديدة، على وجه الخصوص وسائل التواصل الاجتماعي مثل المدونات، والمنديات الشبكية وتطبيقات الاتصال المشفرة، بتبادل المحتوى الذي ينتجه المستخدم. ومكنت هذه الوسائل الجماعات الإرهابية من الاتصال بجماهير عالمية، والتأثير على مجموعات مختارة من الناس الذين يتبنون نفس الأفكار، وإعطاء المظالم المحلية بعدا عالميا، وخلق إرهابيين افتراضيين. كما سمحت وسائل التواصل الاجتماعي للمنظمات الإرهابية بتجاوز الضوابط التحريرية التي تعتمدها وسائل الإعلام التقليدية، وبالتالي، استطاعت هذه المنظمات أن تنشر رسالتها وتعظم صداها. وبالإضافة إلى ذلك، تمكن الإرهابيون من التواصل بأمان وعلى نحو مغفل فيما بينهم ومع المجندين المحتملين، متهربين من الكشف، ما أنشأ فرصا أفضل لهجمات محكمة التنسيق. وأخيراً، عززت وسائل التواصل الجديدة قدرات الإرهابيين في مجالات عديدة بما في ذلك، التجنيد، التدريب، ونشر الدعاية. بضاف إلى ذلك، أن طبيعة وسائل التواصل الجديدة المغفلة إلى حد ما، وإمكانية تواصل أعداد غفيرة من الناس عبرها، تجعل من الصعب مراقبة المنصة ومكافحة التهديدات والمؤامرات الإرهابية التي تحاك على الشبكة.

### أهداف التعلم

- (١) وضع قائمة بالمجالات التي عززت فيها وسائل التواصل الجديدة القدرات الإرهابية.
- (٢) شرح كيف يستغل "المقاولون الافتراضيون" الحسابات المغفلة والتشفير لتجنيد مناصرين محتملين ودفعهم إلى التطرف.
- (٣) التمييز بين التآمر المباشر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتشجيع والتيسير.
- (٤) تحديد منصات التواصل المختلفة التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لنشر رسالتها وأهدافها.

## مسائل للبحث

- أ) كيف أثرت وسائل التواصل الاجتماعي على الجماهير على نحو مختلف عن وسائل الإعلام التقليدية أو المقالات المنشورة؟
- ب) كيف يؤثر وصف وسائل الإعلام التقليدية للإرهاب على الراي العام؟
- ج) ما هي المنصة التي سيستخدمها الإرهابيون تاليا للتجنيد ونشر أيديولوجيتهم؟
- د) كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتصدي للأيديولوجيا العنيفة التي تنشرها الجماعات الإرهابية على نفس المنصة؟
- هـ) ما هو الدور الذي يلعبه أصحاب المنصات المدنية في مكافحة الرسائل الإرهابية؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

- Amble, J. C. (2012). *Combating Terrorism in the New Media Environment*. Studies in Conflict & Terrorism, 35(5), 339-353. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/1057610X.2012.666819>
- Aggarwal, N.K. (2019). *Media Persuasion in the Islamic State*. New York, NY: Columbia University Press.
- Meleagrou-Hitchens, A. & Hughes, S. (2017). *The Threat to the United States from the Islamic State's Virtual Entrepreneurs*. CTC Sentinel, 10(3), 1-8. Retrieved from <https://ctc.usma.edu/the-threat-to-the-united-states-from-the-islamic-states-virtual-entrepreneurs/>
- Nacos, B. (2016). *Terrorists Always Found Alternative Media*. In *Mass-Mediated Terrorism: Mainstream and Digital Media in Terrorism and Counter-terrorism*. New York, NY: Rowman & Littlefield.
- Milton, D. (2018). *Pulling Back the Curtain: An Inside Look at the Islamic State's Media Organisation*, Combating Terrorism Center at West Point. Retrieved from <https://ctc.usma.edu/app/uploads/2018/08/Pulling-Back-the-Curtain.pdf>

## الوحدة ٣-٣-٣: استخدام الإرهاب للعملة المشفرة

### الهدف

ستبحث هذه الوحدة باستخدام العملة المشفرة لغايات إجرامية، وما يمثله من تهديدات وتحديات لجهود مكافحة الإرهاب. وسيتمكّن المتدربون من وصف الاستعمالات الإرهابية الحالية والمحتملة في المستقبل للعملة المشفرة.

### الوصف

العملات المشفرة هي أصول رقمية للتبادل تستخدم مكان الأصول المالية في المعاملات، بصفة خاصة في الشبكة المظلمة. تعتمد العملة المشفرة على تكنولوجيا دفاتر الحسابات الرقمية الموزعة من أجل تأمين المعاملات المالية، مما يسمح بتعميمها وجعل تعقبها أمراً صعباً. وهي السمات التي تجعل هذا الوسيط للتبادل شديد الجاذبية للجماعات الإرهابية. مع العلم أن بيتكوين هي العملة المشفرة الأكثر شهرة، هناك أشكال أخرى مختلفة ترتبط قيمتها بعدد المتعاملين بها، وعدد الوحدات المباعة أو المتبادلة في اليوم، وعدد الوحدات في التداول. ويمكن شراء وبيع العملة المشفرة باستخدام العملات القياسية مثل الدولار أو اليورو.

المستغلون الأساسيون للعملة المشفرة هم في الواقع الجماعات الإجرامية المنظمة وليس الإرهابيين. بالنسبة للإرهابيين، تكون العملات المشفرة غير متاحة كثيراً أو أن استخدامها معقد فعلياً، لذلك لم يتبنوها على مستوى التنظيمات. وعلى الرغم من ذلك، فإن جمعية الصدقة المرتبطة بتنظيم القاعدة تسعى للحصول على "تمويل بالبيتكوين"، في حين أن داعش استخدمت في سوريا خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ العملة المشفرة في المعاملات الصغيرة.

من الضروري الاهتمام بوضع استراتيجيات مكافحة قبل أن يتسع استخدام الإرهابيين للعملات المشفرة. على سبيل المثال، يتطلب التصدي للعملات المشفرة وضع قواعد تنظيمية وتحديد واستغلال مكونات الشبكة بما فيها، السجلات الرقمية التي يمكن تعقبها وتبادل المعلومات على نحو أفضل.

### أهداف التعلّم

(١) وصف خصائص العملة المشفرة.

(٢) تحليل لماذا تخلق العملة المشفرة تحديات لخبراء مكافحة الإرهاب وإنفاذ القانون.

(٣) شرح كيف نشأت العملات المشفرة وكيف تُستخدم، من قبيل تشفير وتسجيل المعاملات بالعملة المشفرة، ومحطات التشفير، وعمليات السطو/الاحتيال على العملة المشفرة.

(٤) تقييم كيف تستغل الجماعات الإرهابية والجماعات الإجرامية اليوم العملات المشفرة.

(٥) تصميم مصفوفة مخاطر متعلقة باستخدام الإرهابيين المحتمل في المستقبل للعملة المشفرة.

### مسائل للبحث

(أ) ما هي العلاقة بين الاستخدام الإجرامي والاستخدام الإرهابي للعملة المشفرة؟

(ب) هل يمكن أن تُخضع الحكومات العملات المشفرة لتطبيق القانون من أجل تعقب المدفوعات؟

(ج) كيف ينبغي أن تقاضي الحكومات الحالات التي تُستخدم فيها العملات المشفرة لتحويل الأموال إلى جماعات إرهابية؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Choo, K.R. (2015). Cryptocurrency and Virtual Currency: Corruption and Money Laundering/Terrorism Financing Risks? *Handbook of Digital Currency: Bitcoin, Innovation, Financial Instruments, and Big Data*, 283-307, Retrieved from <https://doi.org/10.1016/B978-0-12-802117-0.00015-1>

Corcoran, K. (2017, December 3). Drug Dealers are Laundering Cash at Bitcoin ATMs, London Police Say. *Business Insider*. Retrieved from <https://www.businessinsider.com/drug-dealers-laundering-their-money-at-bitcoin-atms-london-police-say-2017-12?r=US&IR=T>

De, N. (2017, October 25). DEA Report: Bitcoin Used for Trade-Based Money Laundering. *Coindesk*. Retrieved from <https://www.coindesk.com/dea-report-bitcoin-used-trade-based-money-laundering/>

Exec. Order No. 13780: *Protecting the Nation from Foreign Terrorist Entry into the United States*, 3 C.F.R. (2017).

Goldman, Z.K., Maruyama, E., Rosenberg, E., Saravalle, E. & Solomon-Strauss, J. (2017). *Terrorist Use of Virtual Currencies: Containing the Potential Threat*. CNAS. Retrieved from <https://www.lawandsecurity.org/wp-content/uploads/2017/05/CLSCNASReport-TerroristFinancing-Final.pdf>

Hertig, A. (2018, October 2). 'Bitcoin Bug' Exploited on Crypto Fork as Attacker Prints 235 Million Pigeoncoins. *Coindesk*. Retrieved from <https://www.coindesk.com/bitcoin-bug-exploited-on-crypto-fork-as-attacker-prints-235-million-pigeoncoins/>

Malik, N. (2018, August 31). *How Criminals and Terrorists Use Cryptocurrency: And How to Stop It*. *Forbes*. Retrieved from <https://www.forbes.com/sites/nikitamalik/2018/08/31/how-criminals-and-terrorists-use-cryptocurrency-and-how-to-stop-it/>

Manheim, D., Johnston, P.B., Baron, J. & Dion-Schwartz, C. (2017). *Are Terrorist Using Cryptocurrencies?* RAND. Retrieved from <https://www.rand.org/blog/2017/04/are-terrorists-using-cryptocurrencies.html>

Newman, L. H. (2017, October 20). *Your Browser Could Be Mining Cryptocurrency for a Stranger*. *Wired*. Retrieved from <https://bit.ly/3apCjd2>

Pollock, D. (2018, February 13). *So Is There a Correlation Between Bitcoin and Stock Market? Yes, But No*. *Cointelegraph*. Retrieved from <https://cointelegraph.com/news/so-is-there-a-correlation-between-bitcoin-and-stock-market-yes-but-no>

Upadhyay, R. (n.d) *Top 10 Cryptocurrencies*. *Cointelegraph*. Retrieved from <https://cointelegraph.com/category/top-10-cryptocurrencies>

## مجموعة الوحدات ٣-٤: التحديات المتصلة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب

٥) تحليل العوامل التي تؤثر على القرارات المتعلقة بالعائدين الذين يشكلون خطراً عالياً.

### مسائل للبحث

أ) ما هي الدوافع المشتركة التي تحفز الأفراد ليصبحوا مقاتلين إرهابيين أجانب؟ وما هي النظم أو البرامج التي يمكن أن تتبعها الدول لمنع هذا التطرف؟

ب) ما هي القوانين الضرورية الخاصة بالحدود التي تردع سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب؟

ج) هل ينبغي أن تتوفر لدى الدول اطر لإعادة تأهيل العائدين؟ وما يجب أن تكون عليه هذه الأطر؟

د) كيف يجب أن تقاضي الحكومات العائدين؟

هـ) ما هي الاستراتيجيات ذات الصلة للتعامل مع أبناء العائدين الذين نشأوا في مناطق النزاع؟

### المراجع

Bakker, E. & de Bont, R. (2016). *Belgian and Dutch Jihadist Foreign Fighters: 2012–2015: Characteristics, Motivations, and Roles in the War in Syria and Iraq*. Small Wars & Insurgencies, 27(5), 837-857. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09592318.2016.1209806>

Byman, D. (2019). *Road Warriors: Foreign Fighters in the Armies of Jihad*. Oxford, UK: Oxford University Press.

United Nations, Security Council. CTED Trends Report. (2018). *The Challenge of Returning and Relocating Foreign Terrorist Fighters: Research Perspectives*. Retrieved from <https://www.un.org/sc/ctc/wp-content/uploads/2018/04/CTED-Trends-Report-March-2018.pdf>

Farwell, J. P. (2014). The Media Strategy of ISIS. *Survival*, 56(6), 49-55. <https://doi.org/10.1080/00396338.2014.985436>

Boutin, B. et al. (2016, April). *The Foreign Fighters Phenomenon in the European Union: Profiles, Threats and Policies*. ICCT. Retrieved from <https://bit.ly/3cyFcKn>

Renard, T. & Coolsaet, R. (2018). Returnees: Who Are They, Why Are They (Not) Coming Back and How Should We Deal with Them? *Egmont Paper 101*, Egmont. Retrieved from <https://bit.ly/2TFwMrU>

Reynolds, S. C. & Hafez, M. M. (2017). Social Network Analysis of German Foreign Fighters in Syria and Iraq,

### الهدف

تحدد هذه المجموعة التحديات التي يطرحها المقاتلون الإرهابيون الأجانب على الدول، وخبراء مكافحة الإرهاب، وواضعي السياسات. وسيتمكّن المتدربون من رسم ملامح المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وتبيّن أنماط السفر التي يعتمدها، وتحديد دوافع التجنيد لديهم، ووصف المشاكل المتكررة المترتبة على عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى الدول التي يحملون جنسيتها أو التي كانوا يقيمون فيها.

### الوصف

بعد أن بدأ المقاتلون الإرهابيون الأجانب يتقاطرون للمشاركة في الحرب الأهلية السورية، عزّف مجلس الأمن الدولي هؤلاء عام ٢٠١٤ بأنهم "الأفراد الذين يسافرون إلى دولة غير التي يقيمون فيها أو يحملون جنسيتها، بغرض ارتكاب أعمال إرهابية أو تدبيرها أو الإعداد لها أو المشاركة فيها أو توفير تدريب على أعمال الإرهاب أو تلقي مثل هذا التدريب، بما في ذلك في سياق النزاعات المسلحة".

وقدّر عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين سافروا إلى سوريا والعراق بحوالي ٤٢ ألفاً من ٩٠ دولة-ما تجاوز عدد الذين سافروا إلى أفغانستان والعراق وباكستان واليمن والصومال-، وعاد منهم حوالي ٣٠٪ عام ٢٠١٩. ومثّل هذا العدد تصعيداً مفصلياً في حجم مشاركة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وأعاد تعريف هذه الظاهرة. من خلال التركيز تحديداً على الدروس المستفادة من محاولات التعامل مع هؤلاء المقاتلين الإرهابيين الأجانب، سوف يتمكن القراء من فهم هذه التحديات الحديثة العهد وغير المسبوقة التي يطرحها المقاتلون الإرهابيون الأجانب بشكل كامل، وتطبيق هذه المعرفة على عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب المقبلة.

### أهداف التعلّم

- ١) تعريف مصطلح "المقاتلون الإرهابيون الأجانب".
- ٢) شرح أسباب سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى أفغانستان وباكستان وسوريا والعراق.
- ٣) تقييم كيف يمكن أن يطرح المقاتلون الإرهابيون الأجانب نظراً لخبرتهم في مناطق النزاع، خطراً متزايداً على الأمن.
- ٤) تقييم نسبة العائدين الذين يشكلون خطراً أمنياً.

## أهداف التعلّم

- ١) شرح المعطيات الديمغرافية، وخصائص ودوافع المقاتلين الإرهابيين الأجانب.
- ٢) شرح العملية التي تؤدي بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى اختيار السفر.
- ٣) تحليل كيف يمكن أن تحدد الحكومات المقاتل الإرهابي الأجنبي المحتمل.

## مسائل للبحث

- أ) ما هي الخصائص الديمغرافية التي تميز المقاتلين الإرهابيين الأجانب؟
- ب) ما مدى أهمية العوامل الاجتماعية والاقتصادية في اختيار المقاتلين الإرهابيين الأجانب الرحيل؟
- ج) ما مدى أهمية الرغبة في وجود الهدف والانتماء في اختيار المقاتلين الإرهابيين الأجانب الرحيل؟
- د) ما هي الدلالات قصيرة المدى على احتمال انخراط فرد في "وسط تطرف"؟
- هـ) على ما تدل وسيلة ووقت ونمط السفر بشأن سبب سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب؟
- و) على ما يدل الوقت المختار للرحيل بشأن سبب رحيل المقاتلين الإرهابيين الأجانب؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Awan, I. (2017). *Cyber-Extremism: ISIS and the Power of Social Media*. Social Science and Public Policy, 54(2), 138-149. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s12115-017-0114-0>

Bunker, R. & Bunker, P. (2018). *Radical Islamist English-Language Online Magazines: Research Guide, Strategic Insights, and Policy Responses*. Strategic Studies Institute, 60-90. Retrieved from <https://bit.ly/38oJjph>

Terrorism and Political Violence. *Terrorism & Political Violence*, 31(4). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09546553.2016.1272456>

Pieter Van Ostaeyen, P. (2019). *The History and Influence of the Belgian ISIS Contingent*, *Europol*. Retrieved from <https://bit.ly/39og5bn>

## الوحدة ٣-٤-١: أسباب السفر

### الهدف

تبحث هذه الوحدة في سمات ودوافع الأفراد الذين يتجنّدون كمقاتلين إرهابيين أجانب.

### الوصف

الوقت الأمثل لحظر سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب المرتقبين يكون قبل المغادرة إلى منطقة قتال. ولهذا الغرض، يجب فهم الأصول الديمغرافية للمقاتلين الإرهابيين المرتقبين، والظروف التي تدفعهم إلى الوقوع في "وسط تطرف" محلي قبل السفر إلى منطقة قتال. السبيل الوحيد أمام الحكومات لكي تتمكن من تحديد الأفراد الذين يفكرون بالسفر للمشاركة في منظمات إرهابية، هو من خلال الفهم الدقيق لهذه العملية.

## أسباب سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى سوريا والعراق

بعد مشاهدة صور عن فظائع نظام الأسد المزعومة ضد مدنيين مسلمين بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٢، سافر حينذاك العديد من المقاتلين الإرهابيين الأجانب الأوائل من منطلق واجب حماية مسلمين آخرين من طاغية علوي. ولكن، بعد طغت الطائفية على القوات المعادية للأسد وانقسمت منذ الأعوام ٢٠١٢-٢٠١٣، فالذين استمروا في السفر إلى سوريا، فعلوا ذلك بنية الانضمام إلى إحدى الجماعات المتطرفة الناشئة التي تستغل الدوافع الدينية والتي كانت تقاتل مسلمين آخرين بدل التوحيد معاً ضد الأسد. وعندما بدأ تنظيم الدولة الإسلامية بشن هجمات إرهابية في أوروبا منذ أيار/مايو ٢٠١٤، وأعلن دولة الخلافة المزعومة في الشهر التالي، أصبحت أسباب السفر مرتبطة بشكل متزايد ووثيق بأيدولوجيا وأجندات الجماعات المتطرفة التي تستغل الدوافع الدينية المتواجدة هناك. وكان العديد من المقاتلين الإرهابيين الأجانب مدفوعاً بميله وانجذابه إلى العنف بجانب التزم الطائفي ومعاداة المرأة.

## كيف سافر المقاتلون الإرهابيون الأجانب إلى سوريا والعراق

سوف يكون "وسط التطرف" جاهزا دائما وبانتظار تنظيم رحيل مرتقب لمقاتلين إرهابيين أجانب، اذ حالما يتخذ الشخص قراره، يقومون بإرساله بسرعة إلى المكان المعين. فبجانب لعب دور حاسم في تسهيل السفر، يحولون كثيراً المقاتل الإرهابي الأجنبي المرتقب إلى معالج من داعش (عبر المنتديات الشبكية المغلقة وخدمات المراسلة المشفرة). يقوم هذا المعالج بالتزويد بالإرشادات الأمنية الأساسية للمراقبة المضادة حول نقاط الدخول في بلدان العبور التي لم تنضم بعد إلى منظومة تبادل المعلومات المعززة. ويوجز المعالج التفاصيل ذات الصلة، من أجل اعداد المسافر لتدابير الفرز المحسنة. وفضلاً عن ذلك، قد يُرفض المقاتلون الإرهابيون الأجانب المرتقبون في سوريا إن لم يأتوا إليها بإذن من المعالج.

وتوفر منشورات داعش الإلكترونية معلومات عامة حول تجنب الكشف سواء في المطارات أو في العبور إلى مختلف المنازل الآمنة المتواجدة على طول الحدود. وتوصي الإرشادات بتقسيم رحلة السفر إلى عدة محطات. ومع ذلك، لاعتبر هذه المنشورات بأهمية الترتيبات التي يعدها "الوسط" والمعالج حسب كل حالة. وتجدر الإشارة من هذه الزاوية إلى دور "وسط التطرف" المتكامل إذ أن ٥٠٪ من مجموع المقاتلين الإرهابيين الأجانب يغادرون كمجموعة. وفيما يخص التدخل قبل رحيل المقاتلين الإرهابيين الأجانب، أجرت كل من فرنسا وألمانيا مقابلات وقائية مع من يُعتبرون مشتبه بهم، وفرضت وفقاً لذلك إجراءات حظر السفر. وبعد ذلك، يستقبلهم "مدبرون" يقودونهم إلى "منطقة آمنة" حيث يخضعون لاستجواب للتأكد من هوياتهم وحسن نواياهم. ومن ثم، بعد حصول "المدبرون" على الضوء الأخضر من ممثلي داعش، يهربونهم عبر الحدود النفیذة نسبياً إلى سوريا.

بموجب القرار الرقم ٢١٧٨، نظام المعلومات المسبقة عن المسافرين.

دلّت عملية إصلاح امن الحدود التي قامت بها تركيا والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، على ضرورة جمع معلومات مفصلة عن المسافرين وتوسيع دائرة تبادل المعلومات. وعلاوة على ذلك، سيتبين المتدربون كيف سافر المقاتلون الإرهابيون الأجانب إلى سوريا ومن سهل تهيئهم من هيئات إنفاذ القانون والهيئات الحكومية التي تزود بالمعلومات الضرورية لسن تشريعات فعّالة لمكافحة الإرهاب.

Dawson, L. L. & Amarasingam, A. (2017). *Talking to Foreign Fighters: Insights into the Motivations for Hijrah to Syria and Iraq*. Studies in Conflict & Terrorism, 40(3), 191-210. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/1057610X.2016.1274216>

Greenwood, M. T. (2017). *Islamic State and al-Qaeda's Foreign Fighters*. Connections, 16(1), 87-98. Retrieved from <https://www.diis.dk/en/research/islamic-state-and-al-qaedas-foreign-fighters>

Hegghammer, T. (2013). *Should I Stay or Should I Go? Explaining Variation in Western Jihadists Choice Between Domestic and Foreign Fighting*. The American Political Science Review, 107(1), 1-15. Retrieved from <https://doi.org/10.1017/S0003055412000615>

OSCE. (2018). *Guidelines for Addressing the Threats and Challenges of Foreign Terrorist Fighters within a Human rights Framework*. Retrieved from <https://www.osce.org/odihr/393503?download=true>

Wood, G. (2015). *What ISIS Really Wants*. The Atlantic Monthly, 80-94. Retrieved from <https://www.theatlantic.com/magazine/archive/2015/03/what-isis-really-wants/384980/>

## الوحدة ٣-٤-٢: منع سفر الإرهابيين

### الهدف

تحدد هذا الوحدة طرق الأمن والوقاية للحدّ من سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى مناطق النزاع ومعسكرات التدريب. ولهذه الغاية، تنظر الوحدة عن كُتب بدراسات الحالة من قبيل، المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين سافروا إلى سوريا والتحقوا بداعش، عبر حدود البلدان المجاورة.

### الوصف

رحلت تركيا خلال شهر تموز/ يوليو ٢٠١٦، ٣٥٠٠ شخص يشتبه بأنهم مقاتلين إرهابيين أجانب، ومنعت دخول ٢٢٠٠ شخص آخرين. حصل ذلك بفضل إدخال وحدات تحليل المخاطر إلى المطارات ونقاط العبور الحدودية، وقائمة المحظور دخولهم التي تغذت بتبادل المعلومات على نحو متزايد بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢١٧٨ والرقم ٢٢٥٣ حيث بدأت الدول بتزويد قواعد المعلومات المتعددة الأطراف بمعلومات عن المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وكذلك اعتمدت الدول الأوروبية بمعظمها،

## أهداف التعلّم

- (١) تحديد أسباب سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى سوريا والالتحاق بداعش.
- (٢) شرح عملية السفر المعتادة لمقاتل إرهابي أجنبي إلى ساحة المعركة.
- (٣) وصف إصلاحات امن الحدود التي اعتمدها تركيا وبلدان الاتحاد الأوروبي.

## مسائل للبحث

- (أ) ما هو دور "وسط التطرف" في تنظيم سفر مقاتل إرهابي أجنبي؟ وكيف يرتبط هذا الدور بدور معالج داعش؟
- (ب) ما هو دور الدعاية على الإنترنت في تسهيل السفر؟
- (ج) كيف يمكن أن تحدد قوات الأمن مقاتلين إرهابيين أجنب مشتبهم بهم والتدخل لمنع سفرهم؟
- (د) كيف سافر المقاتلون الإرهابيون الأجانب إلى تركيا؟ ما هي التدابير الأمنية التي كان يمكن أن تطبق في هذه الحالة؟
- (هـ) كيف عبر المقاتلون الإرهابيون الأجانب الحدود السورية؟ ما هي التدابير الأمنية التي كان يمكن أن تطبق لمنع ذلك؟
- (و) ما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من الإصلاحات التي نفذتها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

- Bakker, E. & de Bont, R. (2016). *Belgian and Dutch Jihadist Foreign Fighters: 2012–2015: Characteristics, Motivations, and Roles in the War in Syria and Iraq*. Small Wars & Insurgencies, 27(5), 837-857. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09592318.2016.1209806>
- Bakowski, P. & Puccio, L. (2016). *Briefing: Foreign Fighters-Member State Responses and EU Action*. EPRS. Retrieved from <https://bit.ly/2TmnNwR>

Dawson, L. L. & Amarasingam, A. (2017). *Talking to Foreign Fighters: Insights into the Motivations for Hijrah to Syria and Iraq*. Studies in Conflict & Terrorism, 40(3), 191-210. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/1057610X.2016.1274216>

Greenwood, M. T. (2017). *Islamic State and al-Qaeda's Foreign Fighters*. Connections, 16(1), 87-98. Retrieved from <https://www.diis.dk/en/research/islamic-state-and-al-qaedas-foreign-fighters>

Mehra, Y. (2016). *Foreign Terrorist Fighters: Trends, Dynamics and Policy Responses*. ICCT. Retrieved from <https://icct.nl/wp-content/uploads/2016/12/ICCT-Mehra-FTF-Dec2016-1.pdf>

United Nations Security Council. (2016). *Report of the Secretary General on the Threat Posed by ISIL (Da'esh) to International Peace and Security and the Range of United Nations Efforts in Support of Member States in Countering Effort*. Retrieved from [http://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=S/2016/501](http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=S/2016/501)

## الوحدة ٣-٤-٣: تأثير منطقة القتال على المقاتلين الإرهابيين الأجانب

### الهدف

تمكّن هذه الوحدة المتدربين من فهم تأثير التطرف والوحشية والخبرة التقنية في منطقة القتال على المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

### الوصف

من المهم فهم كيف وإلى أي مدى يصبح المقاتلون الإرهابيون الأجانب في نفس الوقت مدربين تدريباً عالياً ويعاملون بوحشية في منطقة القتال. يمكن من خلال النظر بعدة مؤشرات من قبيل طبيعة أدوارهم، ومدة ممارسة القتال، وتواريخ القدوم والمغادرة، تقدير إلى أي حدّ قد تسمح خبرتهم في التطرف والتدريب أن يشكلوا خطراً عالياً على الأمن الوطني بعد عودتهم.

### أهداف التعلّم

- (١) شرح كيف يمكن أن تزيد تجارب منطقة القتال من خطورة المقاتل الإرهابي الأجنبي بعد عودته.
- (٢) وضع قائمة بالمؤشرات التي تدل على أن المقاتل الإرهابي الأجنبي قد أصبح أكثر تطرفاً.

## تأثير المقاتلين الإرهابيين الأجانب في منطقة القتال في سوريا والعراق

القرصنة الحاسوبية، الطب، الإدارة أو الطهي. ولكن، يتلقى الجميع دون استثناء التدريبات الأساسية ليكونوا جاهزين في أي وقت للتوجه إلى القتال عند الطلب. وقد شارك جميعهم تقريبا بشكل أو بآخر في القتال، علما انه الوظيفة الرئيسية لمعظمهم. وبالإضافة إلى ذلك، ينفذ المقاتلون الإرهابيون الأجانب، لأغراض الدعاية ولأن التنظيم لم يتمكن من التجنيد محليا لهذا الغرض، ٧٠٪ من أكثر الأعمال اللا إنسانية (التعذيب، الإعدام، قطع الرؤوس والعمليات الانتحارية). في الواقع، يعرض داعش المقاتلين الإرهابيين الأجانب منذ البداية للعنف عن قصد حالما تسمح مهاراتهم بذلك لإعدادهم لتلقي صدمة تكتيكاته الوحشية قبل أن يستخدمونها بدورهم داخل وخارج ساحة المعركة. ويُشجّع المقاتلون الإرهابيون الأجانب على نهب المدن التي تمت الاستيلاء عليها، واغتصاب وتعذيب سكانها. وكلما طال أمد بقائهم في منطقة القتال كلما ازدادوا وحشية. ولكن المقاتلين الأكثر خطورة ليسوا بالضرورة أولئك الذين بقوا لفترة طويلة. أولئك الذين لم يفروا من داعش بعد بدء انحداره، شهدوا وحشية متصاعدة وتضائل فرص البقاء على الحياة.

بعد خضوعهم للفحص عند وصولهم، يباشرون المقاتلون الإرهابيون الأجانب دورة تدريبات عسكرية تمتد لعدة أسابيع، ودورة تربية دينية لمدة أسبوع أو أسبوعين، إلى أن يقتنع قادتهم من داعش بالتزامهم بالخط الأيديولوجي المتطرف للجماعة. وفي النهاية، يبايعون زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي بالإعلان عن التزامهم بالقتال حتى الموت من أجل زعيم داعش البغدادي. وبعد ذلك، يتابعون التدريب حسب اختصاصات أدوارهم، ما قد يجعل منهم أصحاب كفاءة في صنع الأجهزة المتفجرة المرتجلة، أو تنفيذ عمليات حرب سرية، الأمر الذي يشكل خطرا ملحا إذا ما عادوا إلى بلدانهم. وفي الوقت نفسه ينسج المقاتلون الإرهابيون الأجانب شبكات شخصية عبر وطنية مع مقاتلين آخرين، مما يمثل تهديداً إضافيا إذا ما قاموا بتفعيل هذه الروابط بعد عودتهم. وما ينبغي فهمه هو أن المقاتلين الإرهابيين الأجانب ليسوا مصنفين جميعا بصفة دائمة كمقاتلين بل يضطلع بعضهم بأعمال أخرى في مجالات مثل الهندسة،

وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Bakker, E. & de Bont, R. (2016). Belgian and Dutch Jihadist Foreign Fighters: 2012–2015: Characteristics, Motivations, and Roles in the War in Syria and Iraq. *Small Wars & Insurgencies*, 27(5), 837-857. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09592318.2016.1209806>

Dawson, L. L. (2018). *The Demise of the Islamic State and the Fate of its Western Foreign Fighters: Six Things to Consider*. ICCT Policy Brief. Retrieved from <https://icct.nl/publication/the-%20demise-of-the-islamic-state-and-the-fate-of-its-western-foreign-fighters-six-things-to-consider/>

Dawson, L. L. & Amarasingam, A. (2017). *Talking to Foreign Fighters: Insights into the Motivations for Hijrah to Syria and Iraq*. *Studies in Conflict & Terrorism*, 40(3), 191-210. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/1057610X.2016.1274216>

Greenwood, M. T. (2017). *Islamic State and al-Qaeda's Foreign Fighters*. *Connections*, 16(1), 87-98. Retrieved from <https://www.diis.dk/en/research/islamic-state-and-al-qaedas-foreign-fighters>

٣) تحديد أنواع المعلومات التي يمكن أن تجمعها حكومة من خلال تحليل طبيعة عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب من منطقة القتال.

### مسائل للبحث

أ) كيف يمكن أن تتغير إيديولوجية المقاتل الإرهابي الأجنبي خلال وجوده في منطقة القتال؟

ب) أي نوع من التدريب والخبرة يتلقاه المقاتل الإرهابي الأجنبي، وكيف يزيد ذلك من خطورته في حال عودته؟

ج) كيف يمكن أن يخضع المقاتل الإرهابي الأجنبي في منطقة القتال إلى وحشية متزايدة، وكيف يزيد ذلك من خطورته في حال عودته؟

د) كيف تدل تواريخ رحيل وعودة المقاتل الإرهابي الأجنبي على مستوى تطرفه؟

هـ) ما هي القضايا والشواغل التي تطرحها المقاتلات الإرهابيات الأجنبيات اللواتي بقين في منطقة القتال مع أطفالهن؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات،

## الوحدة ٣-٤-٤: التدفق العكسي للمقاتلين الإرهابيين الأجانب

### الهدف

تحلّل هذه الوحدة الأساليب والاستراتيجيات الأمنية المستخدمة في أوروبا بغية تكوين صورة كاملة عن الأدلة والمعلومات التي يمكن لحكومة أن تحصل عليها جراء محاولات المقاتلين الإرهابيين الأجانب العودة إلى البلدان التي كانوا يقيمون فيها سابقاً.

### الوصف

يشير "التدفق العكسي" إلى نمط عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم السابقة. ولغرض اتخاذ التدابير الأمنية المناسبة، من الضروري أن تقيّم الحكومات شروط وتفاصيل محاولات المقاتلين الإرهابيين الأجانب العودة إلى بلدانهم السابقة. ويمكن عن طريق تحليل نقاط القوة في الإصلاحات الأمنية الناجحة التي جرى تطبيقها في أوروبا، إلى جانب العناصر التي كان يمكن تحسينها، أن تتبين الحكومات ما هي التدابير اللازمة لوقف تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب العكسي.

Klausen, J. (2015). *Tweeting the Jihad: Social Media Networks of Western Foreign Fighters in Syria and Iraq*. Studies in Conflict & Terrorism. 38(1), 1-22. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/1057610X.2014.974948>

OSCE. (2018). *Guidelines for Addressing the Threats and Challenges of Foreign Terrorist Fighters within a Human rights Framework*. Retrieved from <https://www.osce.org/odihr/393503?download=true>

Renard, T. & Coolsaet, R. (2018). Returnees: Who Are They, Why Are They (Not) Coming Back and How Should We Deal with Them? *Egmont Paper 101*, Egmont. Retrieved from [http://www.egmontinstitute.be/content/uploads/2018/02/egmont.papers.101\\_online\\_v1-3.pdf?type=pdf](http://www.egmontinstitute.be/content/uploads/2018/02/egmont.papers.101_online_v1-3.pdf?type=pdf)

United Nations. United Nations Counter-Terrorism Implementation Task Force (2018). *Guidance to States on Human-Rights Compliant Responses to the Threat Posed by Foreign Fighters*, Retrieved from <https://www.un.org/sc/ctc/wp-content/uploads/2018/08/Human-Rights-Responses-to-Foreign-Fighters-web-final.pdf>

## التدفق العكسي من سوريا والعراق نحو أوروبا

سيحاول العديد من العائدين سلوك نفس الطرق التي سلكوها للمجيء بالاستعانة "بمدرّبين" لتدريبهم عبر مراكز لوجستية في تركيا، ومن ثم الرحلة إلى الوجهة على عدة مراحل. ولكن، بعد تشديد الإجراءات الأمنية على الحدود، وتعزيز تبادل المعلومات كما ذكر آنفاً، ازدادت الأمور صعوبة مع مرور الوقت. حتى العدد القليل ممن حاولوا العودة بالتسلل بين موجات المهاجرين الهاريين من عنف داعش، اعترضتهم نفس الصعوبات. وكانت أمام من يرغب بالعودة عدة بدائل. البعض طلب المساعدة القنصلية، خاصة من كان بحاجة لجواز سفر جديد أو من يصطحب أطفالاً ولدوا في سوريا أو في العراق. وآخرون أستصدروا شهادات وفاة مزيفة لكي يتمكنوا من السفر خلسة، لاسيما إذا تمكنوا من الحصول على هويات مزيفة. وتمثل هذه الوثائق المزيفة (على وجه الخصوص جوازات السفر وشهادات الوفاة) تهديداً عالياً جداً من منظور نظام امن الحدود المعزز وتبادل المعلومات.

وهناك مشكلة واجهتها بعض الدول حيث يكون جهاز

United Nations, Security Council. CTED Trends Report. (2018). *The Challenge of Returning and Relocating Foreign Terrorist Fighters: Research Perspectives*. Retrieved from <https://www.un.org/sc/ctc/wp-content/uploads/2018/04/CTED-Trends-Report-March-2018.pdf>

## الوحدة ٣-٤-٥: أنشطة المقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين

### الهدف

تساعد هذه الوحدة المتدربين على التمييز بين المقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين الذين يمثلون تهديداً والذين لا يمثلون تهديداً. وتعرض الاستراتيجيات الرامية إلى منع المدربين جيداً والمتطرفين العائدين من التخطيط لاعتداءات.

### أنشطة العائدين إلى أوروبا من سوريا والعراق

يقدر متوسط الوقت المنصرم بين العودة وتنفيذ هجوم أو التوقيف لمن يريد أو يحاول أن يبقى إرهابياً بعد عودته، بستة أشهر. لذا، تكون فترة الخمسة أشهر الأولى بعد العودة هي الأخطر لارتكاب عمل إرهابي. بعد انقضاء هذه الفترة ينخفض الخطر، ولكن لا يعني ذلك بأن الخطر لن يعود في وقت لاحق. ومن الأمور ذات الصلة أيضاً، الفترة التي قضاها الفرد في منطقة القتال. فإذا لم تتجاوز فترة الوجود في الخارج عدة أسابيع، يرحح أن يكون تطرف المعنيين محدوداً. أما الذين قضوا أشهراً عديدة في مناطق غير محكومة فيكونوا قد تلقوا التدريب على السلاح، والتوجيه الأيديولوجي، واقتروا جرائم قتل. هؤلاء يمثلون خطراً وتهديداً للأمن.

عبد الحميد أباعود، بلجيكي الجنسية من أصول مغربية، نشأ في مولانبيك في ضواحي مدينة بروكسيل. سافر إلى سوريا للالتحاق بداعش حيث أصبح عنصراً أساسياً في استراتيجية التنظيم للتجنيد، وأيضاً لتخطيط وتنسيق هجمات إرهابية. ثم عاد وسافر إلى أوروبا حيث نظم عدة عمليات إرهابية من بينها هجمات باريس عام ٢٠١٥ وخلية فرينيه في بلجيكا. وهو الذي وجّه مهدي نموش الإرهابي الفرنسي الجزائري الأصل الذي فتح النار وقتل أربعة أشخاص في المتحف اليهودي في مدينة بروكسيل في أيار/مايو ٢٠١٤. كما وجّه أيضاً أيوب الخزّاني الذي استقل القطار السريع "تاليس" بين أمستردام وباريس في شهر آب/أغسطس ومعه كمية من الأسلحة بنية شن هجوم في القطار قبل تمكن بعض الركاب من تجريدته من سلاحه.

## أهداف التعلّم

(١) تحليل كيف أوقفت إصلاحات امن الحدود التدفق العكسي.

(٢) شرح ما هي الإصلاحات الإضافية التي يمكن أن تفضي إلى عدد اقل من العائدين.

## مسائل للبحث

(أ) كيف تختلف طرق التدفق العكسي عن طرق الذهاب؟ هل يعود ذلك إلى تحسّن امن الحدود؟

(ب) ما هي المساعدة القنصلية المتاحة للعائدين؟

(ج) ما هي التحديات التي تطرحها الوثائق المزيفة على نظام امن الحدود المعزز؟

(د) ما هي الدروس المستفادة من الطريقة التي تتبعها دول العبور لمعالجة وإعادة المقاتلين الإرهابيين الأجانب؟ وكيف يمكن تحسينها؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Boncio, A. (2017). *The Islamic State's Crisis and Returning Foreign Fighters: The Case of Italy*. Italian Institute for International Political Studies. Retrieved from <https://www.ispionline.it/en/publication/islamic-states-crisis-and-returning-foreign-fighters-case-italy-18545>

Global Counter-Terrorism Forum. (2018). *Good Practices on Addressing the Challenge of Returning Families of Foreign Terrorist Fighters (FTF's)*. <https://bit.ly/2wpJ2Fk>

Malet, D. & Hayes, R. (2018). *Foreign Fighter Returnees: An Indefinite Threat? Terrorism and Political Violence*. 31(4). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09546553.2018.1497987>

Renard, T. & Coolsaet, R. (2018). Returnees: Who Are They, Why Are They (Not) Coming Back and How Should We Deal with Them? *Egmont Paper 101*, Egmont. Retrieved from <https://bit.ly/2TkL56p>

## الوصف

فرض قيود تشمل السفر واستخدام الإنترنت. ومن المهم أن تراعي كل هذه الإجراءات قانون الحقوق الإنسانية المحلي والدولي.

أصبح تطرف الأطفال وسفرهم إلى مناطق النزاع سمة منتظمة في التحقيقات المتصلة بمكافحة الإرهاب. فإما يكون الأطفال معرضين للعنف، أو انهم يشاركون مباشرة في أعمال إجرامية خطيرة. وقد تختلف السياسات حول كيفية التعامل مع الأحداث العائدين حسب أعمارهم. فقد يُعاملون كمشتبه بهم أو يوضعون تحت الحماية، أو الاثنين معا. وقد ينبغي إحالة الأحداث إلى رعاية هيئات أو مشاريع مجتمعية تديرها السلطات المحلية أو الجمعيات الخيرية. وينبغي الاهتمام بهؤلاء الأحداث من خلال إجراءات قضائية شاملة في محكمة الأسرة تهدف إلى حماية الأطفال من الأذى بما في ذلك، من تطرف الأبوين.

## أهداف التعلم

- ١) شرح كيف يمكن تحديد العائدين الخطيرين.
- ٢) تحديد التهديدات الفريدة التي يطرحها العائدون.
- ٣) تحليل كيف يمكن منع "المترددين" من العودة إلى التطرف.
- ٤) شرح كيف يمكن للسجن أن يؤدي كثيراً إلى تفاقم تطرف المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

## مسائل للبحث

- أ) إلى أي مدى يرحح قيام عائد بشن هجوم؟
- ب) كيف يدل تاريخ العودة إلى أسباب عودة العائدين؟
- ج) في المتوسط، كم من الوقت يستغرق قيام العائدين الخطيرين بشن هجوم بعد عودتهم؟
- د) بجانب قيامهم بشن هجمات، كيف يمكن أن يساهم العائدون في تنشيط الإرهاب؟
- هـ) لماذا تتسبب الهجمات التي يشنها المقاتلون الإرهابيون الأجانب بمزيد من القتل؟
- و) كيف يتعامل المجتمع مع الأحداث العائدين من مناطق النزاع على المدى القصير وعلى المدى البعيد؟
- ز) كيف ينبغي أن نستعد لمواجهة الفريق المتشدد من المقاتلين الإرهابيين الأجانب؟

من المهم التمييز بين مختلف فئات المقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين: الرجال، النساء والأطفال، بناءً على الخطر الذي يشكلونه على الأمن الوطني. عند تحديد الخطر الذي يمثله العائدون، من المهم الأخذ بالاعتبار سلوكهم قبل وخلال وبعد سفرهم إلى مناطق غير محكومة خارجة عن القانون. ينبغي على الدول أن تطور نهجا لمعالجة التحديات التي يطرحها العائدون تراعي الاعتبارات الجنسانية والعمرية، دون إهمال النظر عن كذب لتبيين التطرف في سلوك الأفراد في كل فئة من فئات العائدين.

بعد تغلغلهم في المجتمع، يمكن أن ينشئ العائدون أو يعشوا الخلايا النائمة للعمل على تطرف وتجنيد أعضاء جدد لقضيتهم. يمتلك العديد من العائدين خبرة في القتال، وصنع الأجهزة المتفجرة المرتجلة، واستعمال السلاح. وتمنحهم قصص الحرب الكاريزما والمصادقية ومنظور إيديولوجي متشدد. يطرح العائدون ثلاثة مخاطر رئيسية:

- تهديد عنيف مباشر. ممن ينوون تخطيط أو شن هجمات قد تكون بالهام أو بتوجيه جماعة إرهابية في منطقة النزاع.
- تهديد غير عنيف. ممن يشكلون خطراً على الأمن الوطني بممارسة أنشطة غير عنيفة مثل التجنيد، ونشر إيديولوجيا متطرفة، وتحريض آخرين على العنف.
- تهديد لاحق. من قبل مجموعة صغيرة من العائدين تبدو وكأنها تخلت عن الإيديولوجيا المتطرفة، لكنها قد تمثل تهديداً في المستقبل.

بدل أن يكون السجن مكانا للردع ضد المزيد من العنف الإرهابي، يمكن في الواقع أن يوجب التطرف. لذا، ينبغي إيلاء الأولوية إلى خطر احتمال التحفيز على التطرف داخل السجن من طرف المقاتلين الإرهابيين الأجانب ذكورا وإناثا على حد سواء. وهذا يتطلب تفريق السجناء الذين يتم تحديدهم كمحققين محتملين على التطرف، وتوزيعهم بين نزلاء السجن الآخرين، أو على العكس، وضعهم في مبنى منفصل عن نزلاء السجن العام. ويتطلب النهجان قبل تنفيذهما تقييما دقيقا للمخاطر. وينبغي أيضاً تعزيز المراقبة داخل السجن عن طريق إنشاء وحدات متخصصة لجمع المعلومات لفائدة استراتيجيات تقييم المخاطر وخفض المخاطر بعد الخروج من السجن.

وينبغي أن تشمل تدابير مراقبة المقاتلين الإرهابيين الأجانب بعد الإفراج عنهم، تكوين أفرقة متخصصة في مراقبة سجناء سابقين، واستخدام تدابير إدارية تضم المراقبة الإلكترونية مع

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكّرات.

## المراجع

Dawson, L. (2018). *The Demise of the Islamic State and the Fate of its Western Foreign Fighters: Six Things to Consider*. ICCT Policy Brief. Retrieved from <https://icct.nl/publication/the-demise-of-the-islamic-state-and-the-fate-of-its-western-foreign-fighters-six-things-to-consider/>

European Parliamentary Research Service. (2018). *The Return of Foreign Fighters to EU Soil: Ex-Post Evaluation*. Retrieved from [http://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2018/621811/EPRS\\_STU\(2018\)621811\\_EN.pdf](http://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2018/621811/EPRS_STU(2018)621811_EN.pdf)

Greenwood, M. T. (2017). Islamic State and al-Qaeda's Foreign Fighters. *Connections*, 16(1), 87-98. Retrieved from <https://www.diis.dk/en/research/islamic-state-and-al-qaedas-foreign-fighters>

Holmer, G. & Shtuni, A. (2017). *Returning Foreign Fighters and the Reintegration Imperative*. United States Institute of Peace. Retrieved from <https://www.usip.org/sites/default/files/2017-03/sr402-returning-foreign-fighters-and-the-reintegration-imperative.pdf>

Malet, D. & Hayes, R. (2018). Foreign Fighter Returnees: An Indefinite Threat? *Terrorism and Political Violence*, 31(4). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09546553.2018.1497987>

United Nations, Security Council. CTED Trends Report. (2018). *The Challenge of Returning and Relocating Foreign Terrorist Fighters: Research Perspectives*. Retrieved from <https://www.un.org/sc/ctc/wp-content/uploads/2018/04/CTED-Trends-Report-March-2018.pdf>



## الموضوع الرابع: مكافحة

### الإرهاب: الاستراتيجية، العمليات وبناء القدرات

#### أهداف التعلّم

- ١) وصف المكونات الرئيسية لاستراتيجيات فعّالة لمكافحة الإرهاب على المستوى الوطني، والإقليمي، والدولي.
- ٢) وصف وتقييم أدوات قوة الاكراه وقوة الإقناع المتوفرة للحكومات لمكافحة الإرهاب.
- ٣) تحديد بروتوكولات وتقنيات قادرة على تحسين إدارة الاستخبارات وامن الحدود.
- ٤) تحديد الإجراءات الأساسية اللازمة للاستجابة للتهديدات الإرهابية.
- ٥) تصميم عملية بناء قدرات دفاعية من خلال تمرين مكثبي.

#### مسائل للبحث

- أ) ما هي المسائل والتحديات الأساسية العملية والاستراتيجية المتصلة بالتهديدات الإرهابية؟
- ب) ما هي أدوات مكافحة الإرهاب التي تتوفر لدولة، وكيف يمكن استخدام هذه الأدوات في صوغ استراتيجية فعّالة لمكافحة الإرهاب؟
- ج) ما هي أهم القدرات العسكرية لاستراتيجية فعّالة لمكافحة الإرهاب؟
- د) في اية ظروف ينبغي استخدام القوات العسكرية ضد الإرهاب؟
- هـ) هل يمكن أن تتعاون أجهزة إنفاذ القانون والقوات العسكرية في استراتيجيات مكافحة الإرهاب؟

#### الهدف

يقدم الموضوع الرابع للمتدربين استراتيجيات مكافحة الإرهاب على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وسيكسب المتدربون فهماً أفضل لتقنيات الاستجابة العملية وبناء القدرات الدفاعية من أجل وضع بروتوكولات فعّالة وإنشاء الشراكات الضرورية لمكافحة الإرهاب.

#### التوصيف

ترمي تدابير مكافحة الإرهاب إلى خفض مواطن الضعف لدى القوات، والأفراد والممتلكات أمام الهجمات الإرهابية. وتشمل تدابير مكافحة الإرهاب، أنشطة المكافحة والاحتواء التي تشترك فيها القوة العسكرية، ووكالات الاستخبارات والوكالات المدنية. وينبغي أن تبني استراتيجيات مكافحة الإرهاب الفعّالة، على تقييم المخاطر، والمعلومات الاستخبارية، وان تكون شاملة تضم كل عناصر وواجه وظائف وتدبير وعمليات الأمن الوطني والدولي. وتجمع هذه الاستراتيجيات على حدّ سواء عناصر من قوة الإقناع وعناصر من قوة الاكراه، مثل الرقابة المدنية، والدعم العسكري، والتغييرات السياسية، والديبلوماسية المتعددة الأطراف، ونموذج استجابة متكيفة، تدعمها التقارير الأمنية والاستخبارية. وبما أن الإرهاب لا يعرف حدوداً، تستلزم مكافحة الإرهاب شراكات مع أولئك الذين يشاركون في الالتزام بمكافحة الإرهاب. تنظر المجموعة الأولى في استراتيجيات مكافحة الإرهاب الإقليمية والدولية. وتحلل المجموعة الثانية مكونات الاستراتيجية الوطنية التي تضم سيادة القانون، وإنفاذ القانون، والاستخبارات، والديبلوماسية، ودور القوات العسكرية. وتتناول المجموعة الثالثة استراتيجيات مكافحة الإرهاب التي تشمل من بين عناصر أخرى، الاتصالات الاستراتيجية، وامن الحدود، والاستخبارات عن الهوية وانقاذ الرهائن. وأخيراً، تركّز المجموعة الرابعة على بناء القدرات في مجال مكافحة الإرهاب التي تستلزم بناء النزاهة والامكانيات، وتدبير الفعالية، وتمارين مكتبية واستخلاص الدروس المستفادة.

## مجموعة الوحدات ٤-١: استراتيجيات مكافحة الإرهاب الإقليمية والدولية

### الهدف

من أجل تزويد المتدربين بنظرة شاملة عن الحرب العالمية ضد الإرهاب، تشرح هذه المجموعة كيف تعمل معاً منظمات دولية مختارة لصالح هدف مكافحة الإرهاب المشترك.

### الوصف

في مجال مكافحة الإرهاب، تعود في الغالب مسؤولية المراقبة، والردع، والعمل الميداني، أو العقاب، للدول صاحبة السيادة. غير أن المنظمات الدولية والإقليمية تلعب دوراً بجانب الدول بموجب مبادئ التكامل وعدم الازدواجية. ويمكن أن توفر هذه المنظمات التي تضم الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، والاتحاد الإفريقي وانتربول، الإرشاد والنصح بأفضل

الممارسات عبر الحدود المستخلصة من مختلف الخبرات والسياسات الوطنية. ومثل هذه المنظمات ملتزمة بالعمل على تعزيز السلام والأمن الدوليين، والتقدم الاجتماعي، والمساواة والحقوق الإنسانية. وتشكل شبكة عالمية في مجال القيادة وقدرات المساعدة لمكافحة الإرهاب، ووضع المعايير التي يمكن أن تستند إليها الدول لتطوير الأطر الخاصة بها. كما تساعد على فتح مسارات دبلوماسية لتبادل المعلومات الاستخباراتية، وصوغ الاستراتيجيات الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب.

### أهداف التعلم

- (١) التمييز بين النهج الوطنية والنهج الدولية/ الإقليمية لمكافحة الإرهاب وأهمية التعاون في هذا الصدد.
- (٢) وصف الاستراتيجية الشاملة في مجال مكافحة الإرهاب.
- (٣) تقييم تخصصات المنظمات الدولية الرئيسية.

### نهج الناتو لمكافحة الإرهاب

يركز عمل الناتو لمكافحة الإرهاب على تحسين الوعي بشأن التهديد عن طريق تطوير قدرات الاستعداد والاستجابة، وتعزيز الالتزام بجانب الدول الشريكة والجهات الفاعلة الدولية.

### التطور والمعالم الرئيسية

فعل الناتو للمرة الأولى والوحيدة معاهدة الدفاع المشترك (المادة ٥)، للاستجابة لهجمات ١١ ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحدة. بدءاً من عام ٢٠٠٣، جرى توسيع مضامين "عملية المسعى النشط" لتشمل مواكبة السفن المدنية عبر مضيق جبل طارق، وبعد ذلك لتشمل كافة أنحاء المتوسط. وحلت عملية "حارس البحر" مكان عملية "المسعى النشط" في شهر تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٦، وهي عملية بحرية واسعة النطاق في المتوسط. وقاد الناتو عام ٢٠٠٣ القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان (ايساف) بتفويض من الأمم المتحدة. وكان الهدف الأساسي لهذه القوة هو تمكين الحكومة الأفغانية لتستطيع توفير الأمن في كافة أرجاء البلاد، وإنشاء قوات أمن أفغانية جديدة قادرة على ضمان عدم جعل أفغانستان مرة أخرى ملاذاً آمناً للإرهابيين. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ بعد انتهاء مهمة القوة الدولية للمساعدة الأمنية، استمرت مهمة الناتو في أفغانستان -"مهمة الدعم الحازم"- من أجل بناء قدرات

قوات الأمن والمؤسسات الأفغانية لمساعدة حكومة الوحدة الوطنية الأفغانية.

ويعترف "مفهوم الناتو الاستراتيجي" الذي تم اعتماده في قمة الناتو في لشبونة، بأن الإرهاب يطرح تهديداً مباشراً على أمن مواطني الدول الأعضاء في الناتو، وعلى الاستقرار والازدهار الدوليين على نطاق واسع.

وقرر زعماء الحلف في قمة الناتو في وارسو خلال شهر تموز/ يوليو عام ٢٠١٦، تقديم الدعم إلى التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، من خلال توفير المعلومات التي تجمعها طائرات الاوإكس التابعة للحلف. وبأشر الناتو التدريب وبناء القدرات في العراق بموازاة استمرار تدريب الضباط العراقيين في الأردن.

ووافق الحلفاء خلال اجتماع بروكسيل في شهر أيار/مايو ٢٠١٧ على خطة عمل ترمي إلى تعزيز مساهمة الحلف في مكافحة الإرهاب إلى جانب المجتمع الدولي من خلال عضوية الناتو في التحالف الدولي ضد داعش. وتم التركيز على إنشاء خلية جديدة للمعلومات الاستخباراتية عن الإرهاب في مقر الحلف الرئيسي، وتعزيز التعاون مع الشركاء المتحالفين. وخلال قمة بروكسيل في شهر تموز/يوليو ٢٠١٨، قرر الحلفاء تشكيل بعثة للتدريب في العراق، وزيادة مساعدتهم لقوات الأمن الأفغانية عن طريق توفير مدربين ورفع حجم الدعم المالي.

NATO. (2018, June 20). *Cooperation with the African Union*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics\\_8191.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_8191.htm)

OSCE. (2012). *Decision No. 1063 OSCE Consolidated Framework for the Fight against Terrorism*. Report no. 934. Plenary Meeting. Vienna, Austria: Organisation for Security and Co-operation in Europe Permanent Council Journal.

OSCE (2014). *Preventing Terrorism and Countering Violent Extremism and Radicalisation that Lead to Terrorism: A Community-Policing Approach*. Retrieved from <https://www.osce.org/secretariat/111438?download=true>

Ramdeen, M. (2017, July 21). *Countering Terrorism and Violent Extremism in Africa*. African Centre for the Constructive Resolution of Disputes. Retrieved from <https://www.accord.org.za/conflict-trends/countering-terrorism-violent-extremism-africa/>

U.S. Department of State. (2017, September 20). *Global Counterterrorism Forum Deliverables Fact Sheet*. Retrieved from <https://www.state.gov/r/pa/prs/ps/2017/09/274303.htm>

## مسائل للبحث

أ) ما هي الأدوار التي تلعبها المنظمات الدولية والإقليمية في تيسير بناء قدرات القوات العسكرية والأمن الوطني؟

ب) ما يمكن أن تفعله المنظمات المتعددة الأطراف لدعم جهود مكافحة الإرهاب؟

ج) كيف تساهم المنظمات الدولية والإقليمية في تعزيز القدرات التقليدية من أجل السلام والأمن؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Cooke, J. J. (2018). *Understanding the G5 Sahel Joint Force: Fighting Terror, Building Regional Security?* Center for Strategic and International Studies. Retrieved from <https://bit.ly/2VHOs8G>

Gohel, S.M. (2017). *NATO's Counter-Terrorism Options for Enhanced Cooperation and Collaboration*. British House Of Commons Defence Select Committee Report on Indispensable allies: US, NATO and UK Defence. Retrieved from <https://bit.ly/2PJXGhu>

Global Counterterrorism Forum (GCTF). (n.d). *Background and Mission*. Retrieved from <https://www.thegctf.org/About-us/Background-and-Mission>

Global Counterterrorism Forum (GCTF). (2017, August 4). *Terms of Reference*. Retrieved from <https://www.thegctf.org/About-us/Founding-Documents>

Kodjo, T. (2015, November 23). *African Union Counter Terrorism Framework*. African Union Peace and Security Department. Retrieved from <http://www.peaceau.org/en/page/64-counter-terrorism-ct>

Nasu, H., McLaughlin, R., Rothwell, D. & Tan, S. (2019). *Counter-Terrorism. In the Legal Authority of ASEAN as a Security Institution (Integration through Law: The Role of Law and the Rule of Law in ASEAN Integration, 78-111*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.

## مجموعة الوحدات ٤-٢: مكونات الاستراتيجية الوطنية

### الهدف

تتطلب مكافحة الإرهاب مشاركة عدة منظمات تضطلع بمهام متشابهة بما في ذلك، تعطيل العمليات الإرهابية والتخطيط لها، ومقاومة الإرهابيين، ودعم الجهود المجتمعية لتحديد ومنع والحد من تأثير محفزات التطرف العنيف. في هذه المجموعة، سيبحث المدربون كيف ينبغي العمل على استعراض أنشطة الدول لمكافحة الإرهاب بصورة منتظمة من أجل تقييم فعاليتها إزاء التهديدات القائمة والتكيف مع ما ينشأ من تهديد.

### التوصيف

تستلزم الاستراتيجية الشاملة لمكافحة الإرهاب توفر أدوات قوة الإقناع وأدوات قوة الاكراه. الاستجابات للإرهاب بقوة الاكراه متجذرة في قدرات اجهزة الدولة لإنفاذ القانون، ووكالات الاستخبارات والقوات العسكرية. وتضم أدوات قوة الإقناع السياسات والبرامج الحكومية الوطنية الرامية إلى منع ومكافحة التطرف العنيف، والبرامج التثقيفية أو برامج تدريب القادة الدينيين، وفرص إعادة التأهيل، وبرامج إعادة الادماج وفك الارتباط، ومبادرات نزع التطرف. ويتطلب النهج الشامل لمكافحة الإرهاب، اعداد فعال، وتمايز وتكامل المكونات المختلفة العائدة للجهات المعنية، بما فيها هيئات إنفاذ القانون، والقوات العسكرية، والمؤسسات السياسية والقانونية، ومنظمات المجتمع المدني. ومن الضروري دمج هذه القدرات للشروع بوضع الاستراتيجية وتنفيذها. وتبحث هذه المجموعة في الاطر القانونية، وقدرات وكالات إنفاذ القانون، واستخدام الأدوات الدبلوماسية والاستخباراتية والعسكرية في مكافحة الإرهاب.

### أهداف التعلم

- (١) التمييز بين أدوار الهيئات الحكومية، والوكالات المدنية والقوات العسكرية في استراتيجية مكافحة الإرهاب.
- (٢) تحليل فعالية نهج الحكومة ككل لمكافحة الإرهاب وتأثيره على الجانب العسكري.
- (٣) تقييم الاسهام الذي يمكن أن تقدمه القدرات العسكرية في استراتيجية مكافحة الإرهاب.
- (٤) تحديد قواعد الاشتباك لاستخدام القوة.

## مسائل للبحث

(أ) ما هي المنظمات الأمنية الوطنية بتصرف الدولة، وما هي الأدوار التي يفترض أن تلعبها في صوغ استراتيجية فعالة لمكافحة الإرهاب؟

(ب) كيف يمكن أن تختلف أدوار هذه الكيانات من دولة إلى أخرى؟

(ج) كيف يمكن للدولة أن تقيم أفضل توازن بين مسؤوليات مكونات الأجهزة الوطنية والتنسيق بينها؟

### المراجع

Cruikshank, P. (2019) *A View from the CT Foxhole: Rebecca Weiner, Assistant Commissioner for Intelligence Analysis, NYPD, and Meghann Teubner, Director of Counterterrorism Intelligence Analysis, NYPD.* CTC Sentinel 12(1) Retrieved from <https://ctc.usma.edu/view-ct-foxhole-rebecca-weiner-assistant-commissioner-intelligence-analysis-nypd-meghann-teubner-director-counterterrorism-intelligence-analysis-nypd/>

Department of Homeland Security, *Strategic Framework for Countering Violence and Targeted Violence (2018)*. Retrieved from [https://www.dhs.gov/sites/default/files/publications/19\\_0920\\_plcy\\_strategic-framework-countering-terrorism-targeted-violence.pdf](https://www.dhs.gov/sites/default/files/publications/19_0920_plcy_strategic-framework-countering-terrorism-targeted-violence.pdf)

Kroenig, M. & Pavel, B. (2012). *How to Deter Terrorism, The Washington Quarterly, 35(2), 21-36*. Retrieved from DOI: 10.1080/0163660X.2012.665339

NATO. (2015, October 29). NATO's Defence Against Terrorism Programme: Emerging Security Challenges Division. Retrieved from [https://www.nato.int/nato\\_static\\_fl2014/assets/pdf/pdf\\_2014\\_10/20151029\\_141007-dat-prog.pdf](https://www.nato.int/nato_static_fl2014/assets/pdf/pdf_2014_10/20151029_141007-dat-prog.pdf)

Hughes, G. (2011). *The Military's Role in Counter-terrorism: Examples and Implications for Liberal Democracies*. Strategic Studies Institute.

Tapley, M. & Clubb, G. (2019). *The Role of Formers in Countering Violent Extremism. International Centre for Counter-Terrorism*. Retrieved <https://bit.ly/3cuEpKD>

Waxman, M. C. (2009). *Police and National Security: American Local Law Enforcement and Counter-Terrorism after 9/11*. Journal of National Security Law & Policy, (3). Retrieved from <https://bit.ly/3atbXXw>

## الوحدة ٤-٢-١: سيادة القانون

### الهدف

تحدد هذه الوحدة قوانين مكافحة الإرهاب ضمن الاطر الدولية والوطنية لسيادة القانون. وبالإضافة إلى ذلك، تنظر في التحديات التي تواجهها المجتمعات المفتوحة عندما تستخدم استراتيجية لمكافحة الإرهاب.

### الوصف

كون الإرهاب لا يعرف حدوداً، يطرح العديد من التعقيدات التي ترافق عمليات منع، ومداهمة، ومقاضاة الأعمال الإرهابية. ولمعالجة هذه التعقيدات، يجب التمسك بالقانون الدولي بموجب اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف.

وينبغي على الدول أن تراعي الدور الذي تلعبه هيئات العدالة الجنائية في التحقيق وتعطيل الأنشطة الإرهابية. فإن الدور الأساسي لأي استجابة عدلية جنائية ذات فعالية للإرهاب، هو منع الحوادث الإرهابية قبل أن تتسبب بأضرار واسعة النطاق، واحترام القانون الدولي النافذ وتعزيز سيادة القانون.

### قرارات مجلس الأمن الدولي

تم اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ١٣٦٨ في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بالإجماع لتبرير التدخل العسكري الأميركي ضد القاعدة بعد هجمات ٩/١١ الإرهابية، والذي دعا جميع الدول إلى تعزيز قدراتها لمكافحة الإرهاب.

وتم اعتماد استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب بالتصويت على قرار الجمعية العامة الرقم ٦٠/٢٨٨ في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، الذي دعا جميع الدول إلى اتخاذ تدابير وقائية ولبناء القدرات بموجب ميثاق الأمم المتحدة ومعاهدات دولية أخرى.

ويضمن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي أنشئ في ١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٧، تنسيق حشد الموارد والجهود الاستراتيجية على المستوى الدولي بموجب قرار عام ٢٠٠٦. وإدارة عمليات السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هما نقاط الاتصال الرئيسية داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بسيادة القانون بالنسبة لمكافحة الإرهاب وحالات ما بعد الصراع. وعلى سبيل المثال، يشجّع قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ١٣٧٣ الدول الأعضاء على تبادل المعلومات الاستخبارية بشأن الجماعات الإرهابية، وعقد اتفاقات إقليمية للحد من خطر الهجمات المسلحة من غير الدول.

كما وإن إطار قانوني قوي لمكافحة الإرهاب على المستوى الوطني، له أهميته. وجاء في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرقم ٦٠/٢٨٨ انه يتعين على الدول "عدم ادخار أي جهد لبناء وتعهد نظام وطني للعدالة الجنائية يتسم بالفعالية ويقوم على سيادة القانون، يكون بوسعه أن يكفل النص في القوانين واللوائح التنظيمية... على أن الأعمال الإرهابية تشكل جرائم خطيرة." ويجب أن تنص القوانين الوطنية على استراتيجيات وقاية لزيادة وعي الجمهور، وخفض خطر الهجمات، والتشجيع على تبادل المعلومات والتعاون بين الوكالات. وأخيراً، يجب أن تنص جميع القوانين الوطنية لمكافحة الإرهاب على احترام حماية الحقوق الإنسانية، وعدم استخدامها لزيادة تهميش السكان المحليين.

### أهداف التعلم

- ١) تحديد القوانين الوطنية والدولية التي تسمح بإقامة شبكات آمنة لتبادل المعلومات والاعداد لشحن هجمات مفاجئة.
- ٢) تقييم كيف يؤثر القانون الدولي على عمليات نشر قوات عسكرية ضد الإرهاب.
- ٣) المقارنة والتمييز بين المعاهدات الدولية والقوانين المحلية من زاوية التعامل مع المنخرطين في أنشطة إرهابية.
- ٤) شرح كيف يمكن مقاضاة الإرهاب في إطار نظام العدالة الجنائية، وتعطيله وكشفه من خلال إجراءات قانونية أخرى.
- ٥) وصف المنهجيات المناسبة لحماية الحقوق الإنسانية (المشتبه بهم والآخرين) في التحقيقات المتصلة بالإرهاب.

### مسائل للبحث

- أ) تحت اية ظروف يمكن استخدام القوة العسكرية ضد الإرهاب؟
- ب) كيف يمكن معاملة حقوق المشتبه بكونهم إرهابيين أو المناصرين للإرهابيين في إطار العمليات ذات الطابع العسكري أو الاستخباراتي، وفي إطار نظام العدالة الجنائية؟
- ج) كيف تضمن سيادة القانون أن تكون العمليات قانونية، وضرورية، ومتناسبة لضمان أن يُحاسب الإرهابيون عن الجرائم التي اقترفوها؟

Global Counterterrorism Forum (GCTF). (2014, September 19). *The Hague-Marrakech Memorandum on Good Practices for a More Effective Response to the FTF Phenomenon*. Retrieved from <https://bit.ly/38mp8YU>

Global Counterterrorism Forum (GCTF) (2016, August 15). *The Rabat Memorandum on Good Practices for Effective Counterterrorism Practice in the Criminal Justice Sector*. Retrieved from <https://bit.ly/2vG3vp7>

Schmitt, M. (2002). *Counter-Terrorism and the Use of Force in International Law in The Marshall Center Papers*, 5, Retrieved from <https://bit.ly/2xboD7d>

UK Home Office. (2018, June). *CONTEST: The United Kingdom's Strategy for Countering Terrorism*. Retrieved from <https://bit.ly/2AqJtBd>

United Nations General Assembly. (2016, July 1). *The United Nations Global Counter-Terrorism Strategy Review. Fifth Review of Global Counter-Terrorism Strategy*. A/RES/70/291. Retrieved from <https://www.un.org/victimsofterrorism/en/node/3561>

United Nations. *International Law and Justice*. Retrieved from <https://bit.ly/2yXFQSI>

## الوحدة ٤-٢-٢: إنفاذ القانون

### الهدف

تبحث هذه الوحدة في دور منظمات إنفاذ القانون في مكافحة الإرهاب وتعاونها مع عناصر أخرى في الأمن الوطني مثل القوات العسكرية.

### الوصف

من أجل مكافحة التهديدات الإرهابية على نحو فعال، تحتاج كل دولة لقوات شرطة وقدرات ملاحقة قضائية. ولغرض الحفاظ على التدابير الوقائية، يجب أن ترسخ قوات الشرطة المحلية الدور الدائم لها في جهود مكافحة الإرهاب في إطار التعاون بين الوكالات والتعاون المتعدد الأطراف. وينبغي أن تكون أجهزة إنفاذ القانون مجهزة بالبنية التحتية اللازمة والتدريب المتخصص لكي تتمكن من أداء وظائفها في مكافحة الإرهاب في كنف نظام العدالة.

ينطوي التحقيق الفعال بالتهديدات الإرهابية على جمع وتحليل المعلومات التي جمعتها وكالات متعددة داخل الحكومة الواحدة. وهذا يتطلب تحولاً منهجياً نحو العمل

(د) كيف يمكن استخدام السلطات القانونية لمنع وصول الإرهابيين إلى الأصول ذات القيمة مثل العملة والممتلكات والأسلحة؟

(هـ) كيف تكون المحاكمات ضد الإرهاب عادلة وآمنة؟

(و) هل تجمع الدول معلومات ذات صلة بمكافحة الإرهاب لا تتاح للنيابات العامة؟ هل يجب أن يتغير هذا الأمر؟

(ز) ما هي فئات المعلومات المفيدة في حالات الإرهاب؟ وكيف يتم ادخال هذه المعلومات تلقائياً إلى الإجراءات الجنائية؟

(ح) ما هو التوازن المناسب الذي ينبغي أن تقيمه الحكومات بين ضمان الأمن والحفاظ على مجتمع مفتوح؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Bradley, C. A. (2007). *The Military Commissions Act, Habeas Corpus, and the Geneva Conventions*. American Journal of International Law, 101(2), 322-344. Retrieved from DOI: <https://bit.ly/2IfTYrL>

Burke, P. & Feltes, J. (2017). *CT Overview: Germany. Counter-Terrorism Ethics*. Retrieved from <https://bit.ly/38m3jZx>

Global Counterterrorism Forum. (2011, September 22). *Cairo Declaration on CT and the Rule of Law: Effective CT Practice in the Criminal Justice Sector*. Retrieved from <https://www.thegctf.org/About-us/GCTF-documents>

Global Counterterrorism Forum (GCTF). (2016). *Addendum to The Hague-Marrakech Memorandum on Good Practices for a More Effective Response to the FTF Phenomenon, with a Focus on Returning FTFs*. Retrieved from <https://bit.ly/2wt2MYF>

Global Counterterrorism Forum (GCTF). (2014, September 19). *The Hague Memorandum on Good Practices for the Judiciary in Adjudicating Terrorism Offenses*. Retrieved from [https://www.thegctf.org/documents/10162/140201/14Sept19\\_GCTF+The+Hague+Memorandum.pdf](https://www.thegctf.org/documents/10162/140201/14Sept19_GCTF+The+Hague+Memorandum.pdf)

ج) كيف يمكن أن تتعاون أجهزة إنفاذ القانون والقوات العسكرية في استراتيجيات مكافحة الإرهاب؟

د) ما يمكن أن يفعله المسؤولون في الشرطة لتعزيز القدرات على المدى الطويل، ولاستمرارية جهود مكافحة الإرهاب؟

ه) كيف تستطيع أجهزة إنفاذ القانون تحسين قدرتها على تعطيل ميسري الإرهابيين؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Bolz, F., Jr, Dudonis, K. J. & Schulz, D. P. (2011). *The Counter-terrorism Handbook: Tactics, Procedures, and Techniques* (4th ed.). Boca Raton: CRC Press.

Global Counterterrorism Forum (2014, September). *Recommendations for Using and Protecting Intelligence Information in Rule of Law-Based, Criminal Justice Sector-Led Investigations and Prosecutions*. Retrieved from [https://www.thegctf.org/documents/10162/159887/14sept19\\_gctf+rabat+gp+6+recommendations.pdf](https://www.thegctf.org/documents/10162/159887/14sept19_gctf+rabat+gp+6+recommendations.pdf)

Global Counterterrorism Forum. (2014, September). *The Hague Memorandum on Good Practices for the Judiciary in Adjudicating Terrorism Offenses*. Retrieved from [https://www.thegctf.org/documents/10162/140201/14Sept19\\_GCTF+The+Hague+Memorandum.pdf](https://www.thegctf.org/documents/10162/140201/14Sept19_GCTF+The+Hague+Memorandum.pdf)

OSCE (2014). *Preventing Terrorism and Countering Violent Extremism and Radicalisation that Lead to Terrorism: A Community-Policing Approach*. Retrieved from <https://www.osce.org/secretariat/111438?download=true>

New York Police Department/Counter-terrorism Bureau. *Active Shooter Recommendations and Analysis for Risk Management*. Retrieved from <https://on.nyc.gov/2uRuf5F>

Texas State University. Advanced Law Enforcement Rapid Response Training Center (ALERT), U.S. Department of Justice & FBI. Retrieved from <http://alerrt.org/>

Staniforth, A. (2013). *Blackstone's Counter-Terrorism Handbook*. Oxford, UK: Oxford University Press.

الشرطي القائم على المعلومات الاستخبارية، والذي يعتمد أيضاً نُهجاً مجتمعية لمنع توسع نطاق التطرف العنيف. ويمكن أيضاً لأجهزة إنفاذ القانون، من خلال استخدام افرة اتصال مجتمعية، تنفيذ عمليات تعطيل بفضل تعزيز العلاقات مع المجتمعات المعنية في إطار منع ومكافحة التطرف العنيف. ويمكن أيضاً بفضل الوقاية، تحديد ومنع الأفراد المعرّضين للتطرف وللتأثير الإيديولوجي للجماعات الإرهابية، من الانضمام إليها. وبجانب ذلك، يجب أن تعمل وكالات إنفاذ القانون بظل سيادة القانون لضمان أن تكون التحقيقات وإجراءات الملاحقة قانونية على نحو يحفظ احترام الحقوق والحريات والأمن في آن معا.

التحدّي المتكرر أمام نجاح التحقيقات والملاحقات القضائية، هو افتقاد التنسيق، والتعاون، وتبادل المعلومات بين الوكالات الحكومية المعنية بإنفاذ القانون، والاستخبارات، والأجهزة القضائية. لذا، يجب أن تتوفر الهياكل والأطر اللازمة للسماح بتبادل المعلومات في اللحظة الحاسمة. وسوف يمكن تحسين المعلومات المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب التي بحوزة المنظمات المتعددة الأطراف، والتي مصدرها مناطق النزاع، فيما لو سُمح للعسكريين بتبادل المعلومات التي جمعت من ميدان المعركة، وبالتنسيق مع أجهزة إنفاذ القانون.

### أهداف التعلّم

(١) تقييم قدرات إنفاذ القانون في تدابير مكافحة الإرهاب، ولماذا تُعتبر هذه القدرات جزءاً ضرورياً من الاستراتيجية الفعّالة لمكافحة التطرف.

(٢) تحليل قواعد الأدلة في بلد وسجلات الادعاء السابقة في مجال مكافحة الإرهاب لتحديد ما هي أساليب جمع وتبادل المعلومات الاستخبارية لأغراض مكافحة الإرهاب التي قد تخدم على أفضل وجه الملاحقات القضائية بحق الإرهابيين.

(٣) تحديد الطرق الكفيلة بمنع وتعطيل ميسري الإرهابيين في بلدانكم من خلال سبل الانتصاف القانونية.

### مسائل للبحث

أ) ما هو الدور الذي يجب أن تضطلع به أجهزة إنفاذ القانون في تنفيذ استراتيجية فعّالة لمكافحة الإرهاب؟

ب) ما هي المبادئ التوجيهية التي يجب استخدامها لتسهيل جمع وتبادل المعلومات بين القوات العسكرية وأجهزة إنفاذ القانون ووكالات الاستخبارات لحسن تنفيذ التدابير الوقائية لمكافحة الإرهاب؟

## أهداف التعلّم

- ١) تحديد المفاهيم والمكونات الأساسية لاستراتيجية دبلوماسية لمكافحة الإرهاب.
- ٢) وصف اتفاقيات مكافحة الإرهاب الثنائية والمتعددة الأطراف والتميز بينها.
- ٣) مقارنة الاستراتيجية الدولية الدبلوماسية والاستراتيجية المحلية لمكافحة الإرهاب والتميز بينهما.
- ٤) تصميم إطار تنظيمي لجهود مكافحة الإرهاب الدبلوماسية.

## مسائل للبحث

- أ) ما هي النتائج العملية التي حققتها المنظمات الدولية للمساعدة في التصدي للإرهاب الدولي؟
- ب) كيف ينبغي على الدبلوماسيين تعزيز جهود مكافحة الإرهاب الثنائية والمتعددة الأطراف؟
- ج) كيف يمكن أن تقيم الكيانات الحكومية وغير الحكومية شركات ناجحة لوضع وتنفيذ معايير دولية وممارسات جيدة لمكافحة الإرهاب في بيئة محدودة الموارد؟
- د) ما هي بعض أكثر الوسائل فعالية ونجاعة لبناء الإرادة السياسية، وحشد التوافق الدولي، وتحقيق أهداف ملموسة وعملية لمكافحة الإرهاب؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## حلف شمال الأطلسي/الناو والدبلوماسية

يوفر الناو منصات دبلوماسية من أجل تحقيق أهداف مكافحة الإرهاب، وإنشاء روابط مع منظمات دولية أخرى قادرة على دعم تطوير قدرات شركاء الناو. وتقوم أيضاً عدة هيئات متعددة الأطراف بتطوير، وإصدار، وتنفيذ أفضل الممارسات لمكافحة الإرهاب مثل منظومة الأمم المتحدة، والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب. وتجمع هذه المنصات خبراء وممارسين من حول العالم من أجل تبادل الخبرات والمعارف، وتطوير الأدوات والاستراتيجيات ذات الصلة لمكافحة التهديد الإرهابي المتطور.

The International Institute for Justice and the Rule of Law (IJJ) (2018, September). *The IJJ Good Practices for Central Authorities*. Retrieved from [https://theijj.org/wp-content/uploads/IJJ-Good-Practices-for-Central-Authorities\\_September-2018.pdf](https://theijj.org/wp-content/uploads/IJJ-Good-Practices-for-Central-Authorities_September-2018.pdf)

Van Ginkel, B. & Paulussen, C. (2015, May). The Role of the Military in Securing Suspects and Evidence in the Prosecution of Terrorism Cases before Civilian Courts: Legal and Practical Challenges. ICCT Research Paper. Retrieved from <https://bit.ly/3aq5e0t>

U.S Department of Justice. (2015). Active Shooter Event Reference Guide. Retrieved from [https://www.fbi.gov/file-repository/active-shooter-event-quick-reference-guide\\_2015.pdf/view](https://www.fbi.gov/file-repository/active-shooter-event-quick-reference-guide_2015.pdf/view)

## الوحدة ٤-٢-٣: الدبلوماسية

### الهدف

تحدّد هذه الوحدة الأدوار والمسؤوليات الضرورية لمساهمة الدبلوماسية في الحرب ضد الإرهاب.

### الوصف

إن الدبلوماسية الدولية لمكافحة الإرهاب هي مجموعة السياسات، والاستراتيجيات، والبرامج والجهود التي تبذلها السلطات الوطنية لحشد شبكات دولية من كبار الزعماء السياسيين وخبراء مكافحة الإرهاب من أجل الحرب ضد الإرهاب. عادة، تمارس وزارة الخارجية الاشراف السياسي على جميع الالتزامات الدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب وبرامج بناء القدرات. ويمارس كثيراً كبار الضباط العسكريين وظائف شبه دبلوماسية، فيمكن بالتالي، استخدامهم فعليا لتنسيق استراتيجيات دبلوماسية فعالة لمكافحة الإرهاب.

وعلاوة على ذلك، من أجل ردع، وتعطيل، وهزم التهديدات الإرهابية، وعلى وجه الخصوص تلك العابرة للحدود الوطنية، من المهم تحقيق تعاون وثيق بين أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين. وقد يتطلب ذلك مستويين من العمل الدبلوماسي، الثنائي والمتعدد الأطراف. تنطوي الدبلوماسية الثنائية على شراكة بين دولتين من أجل معالجة أولوياتهما المتصلة بمكافحة الإرهاب، بما في ذلك جهود بناء القدرات، والتعاون العملي، بينما تشمل الدبلوماسية المتعددة الأطراف المفاوضات التي ترمي إلى اعتماد تدابير لضمان تحقيق الالتزامات السياسية الدولية المتفق عليها، والملزمة قانونيا في بعض الأحيان، لمكافحة الإرهاب.

## المراجع

- استخبارات إلكترونية
- استخبارات التوجيه والقياس
- استخبارات المصادر المفتوحة
- Barela, S. J. (2014). *International Law, New Diplomacy and Counterterrorism: An interdisciplinary study of legitimacy*. London, UK: Routledge.

بعد جمع المعلومات الاستخباراتية الخام، يجري تحليلها وتوزيعها على صانعي القرار. ومن ثم، ينبغي على صانعي القرار إجراء تحليل نسبة التكلفة إلى الفائدة لمعرفة ما إذا كان ينبغي التصويب على هدف واحتمال خسارة إمكانية جمع معلومات استخباراتية و/أو انكشاف مصدر معلومات، أو ترك هذا المصدر يستمر في جمع معلومات استخباراتية. وتجدر الإشارة إلى أن العمليات الطويلة الأمد تزيد من احتمال أن يكتشف من يمثلون تهديداً أن شبكتهم مخترقة، الأمر الذي قد يدفعهم إلى تغيير أسلوب عملهم. على سبيل المثال، في حال علمت جماعة إرهابية بأن هواتفها الجواله موضوعة تحت المراقبة، من المرجح أن تغير وسيلة تواصلها، مما يخلف ثغرة استخباراتية إلى أن يصار إلى تعيين مصادر جديدة. لذلك، يجب التخطيط لعمليات مكافحة الإرهاب بدقة وعمق لضمان النجاح في تفكيك الشبكات الإرهابية دون خسارة المصادر الرئيسية للاستخبارات أو إمكانيات جمع المعلومات.

Lehr, P. (2018). *Counter-Terrorism Technologies: A Critical Assessment*. New York, NY: Springer.

Pesto, H. (2010). *The Role of Diplomacy in the Fight Against Terrorism*. *Connections*, 10(1), 64-81. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/26326234>

Romaniuk, P. (2010). *Multilateral Counter-terrorism: The Global Politics of Cooperation and Contestation*. London, UK: Routledge.

Turchetti, S. (2018, November). *The Diplomacy of NATO's Science and Environmental Initiatives*. Chicago, IL: University of Chicago Press.

## الوحدة ٤-٢-٤: الاستخبارات

### الهدف

تحدد هذه الوحدة الأدوار والمسؤوليات الضرورية في مجال جمع المعلومات الاستخباراتية، وتحليلها وتوزيعها في الحرب ضد الإرهاب.

### الوصف

ينطوي دور الاستخبارات على تقديم الدعم لصانعي القرار فيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ استراتيجيات مكافحة الإرهاب. ونظراً للطابع السري الغالب لعمليات الجماعات الإرهابية، تعتمد عمليات مكافحة الإرهاب لضمان تفكيك الشبكات الإرهابية بنجاح بشكل هام على المعلومات الدقيقة التي يمكن الاستناد إليها لاتخاذ الإجراءات المناسبة. والمعلومات الاستخباراتية حاسمة في تحديد هوية أعضاء التنظيمات الإرهابية؛ عوامل التحفيز والارتباط؛ أنواع الدعم الداخلي والخارجي؛ التقنيات؛ التكتيكات والعمليات؛ بيئة عمليات الجماعة، ومركز الثقل الذي يمكن التركيز عليه لاستهداف الشبكة. ويتم جمع المعلومات الاستخباراتية من مصادر متعددة من أجل إزالة أكبر قدر ممكن من عدم اليقين:

• استخبارات الإشارات

• استخبارات بشرية

وعلاوة على ذلك، يتطلب وضع استراتيجية لمكافحة الإرهاب من مستوى رفيع، دفقا مستمرا من المعلومات الاستخباراتية من مصادر متعددة. وهذا يتطلب تعاون عدة أجهزة إنفاذ القانون ووكالات استخبارات. فالجماعات الإرهابية تحاول أن تكيف وتطور تقنياتها، وتكتيكاتها وعملياتها لإحباط جهود مكافحة الإرهاب، بيد أن تبادل المعلومات الاستخباراتية على الصعيدين المحلي والدولي يبقى العامل الأساسي للاستجابة للتهديدات الإرهابية المتحركة.

"تحليل الشبكة البشرية ودعم الاستهداف"، هي عملية استخباراتية تسمح بفهم ديناميات تنظيم الشبكات البشرية، وتوصي باستهداف أفراد أو محاور داخل هذه الشبكات، بالمنع، بعمل أو بالضغط. وتتكون العملية من "تحليل الشبكة البشرية"، وتقديم الدعم لعمليات ومفاعيل مهاجمة الشبكات وتعطيلها والتأثير عليها. وكان الناتو اول من بادر إلى إنشاء "تحليل الشبكة البشرية" في إطار جهوده الرامية إلى مكافحة الأجهزة المتفجرة المرتجلة ومهاجمة الشبكات، لكن، يمكن أيضاً تطبيق عمليات وأدوات هذه الآلية في مجال مكافحة الإرهاب ومكافحة التمرد.

### أهداف التعلم

(١) تقييم دور وكالات الاستخبارات وحاجتها إلى التكيف بشكل دينامي مع التهديدات المتغيرة باستمرار التي تطرحها المنظمات الإرهابية.

18(4), 593-608. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/08850600500177101>

Kydd, A. H. & Walter, B. F. (2016). *The Strategies of Terrorism. International Security*, 31(1), 49-80. Retrieved from <https://www.mitpressjournals.org/doi/pdf/10.1162/isec.2006.31.1.49>

Mcdaniel, D. & Schaefer, G. (2014). *A Data Fusion Approach to Indications and Warnings of Terrorist Attacks. Next-Generation Analyst II*. Retrieved from <http://adsabs.harvard.edu/abs/2014SPIE.9122E..04M>

NATO. (2014). *Allied Intelligence Publication 13 (AIntP-13) - Human Network Analysis and support to Targeting (HNAT)*. Brussels, Belgium.

Pisano, V. S. Terrorism and Indications and Warning Intelligence. *Agenzia Informazioni E Sicurezza Internal*. Retrieved from <http://gnosis.aisi.gov.it/sito/Rivista12.nsf/ServNavigE/5>

Wetzel, J. (2016, April 18). *Anticipating Surprise: Using Indications, Indicators, and Evidence for Attack Preparation*. Recorded Future. Retrieved from <https://www.recordedfuture.com/cyber-attack-preparation/>

## الوحدة ٤-٢-٥: القوات العسكرية

### الهدف

تقدّم هذه الوحدة للمتدربين مزايا وقيود قدرات مكافحة الإرهاب العسكرية. وتناقش بعض الاعتبارات المتعلقة باستخدام القدرات العسكرية.

### الوصف

تتطلب البيئة العملياتية في القرن الواحد والعشرين من القوات العسكرية الانتقال من دورها العمليتي التقليدي إلى أداء مجموعة واسعة من الأعمال الحركية وغير الحركية في مجال مكافحة الإرهاب. وعلى الرغم من أن العسكريين يطبقون نفس المبادئ القتالية، غير أن حدود القدرات العملياتية قد توسّعت، وتلاشت الحدود التي كانت تقيد العمل غير التقليدي. وكانت الأعوام التي تلت هجمات ٩/١١ بداية تولي القوات العسكرية جهود مكافحة الإرهاب في أرجاء العالم.

على الرغم من أن القوات العسكرية قادت عمليات ناجحة في مجال مكافحة الإرهاب، غير أنها تواجه عدة قيود. أبرز هذه

٢) تحديد أساليب جمع وتحليل وتوزيع المعلومات الاستخبارية لتسليط الضوء على الشبكات الإرهابية.

٣) تقييم أهمية التعاون مع وكالات إنفاذ القانون الوطنية والشركاء الدوليين.

### مسائل للبحث

أ) ما هي أدوار منظمات الاستخبارات الوطنية والعسكرية في عملية صنع القرار المتصل بالأمن القومي؟

ب) ما هي الاعتبارات المحتملة التي يتعيّن النظر فيها عند اتخاذ قرار يتعلّق بمقاضاة هدف إرهابي أو الاستمرار في جمع المعلومات عنه؟

ج) ما هي الآليات التي يمكن إنشاؤها لتعزيز التعاون بين وكالات إنفاذ القانون الوطنية والشركاء الدوليين؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Born, H., Leigh, I. & Wills, A. (2018). *Making International Intelligence Cooperation Accountable*. History Studies International Journal of History, 10(7), 241-64. Retrieved from [https://www.dcaf.ch/sites/default/files/publications/documents/MIICA\\_book-FINAL.pdf](https://www.dcaf.ch/sites/default/files/publications/documents/MIICA_book-FINAL.pdf)

Global Counterterrorism Forum. (2014, September) *Recommendations for Using and Protecting Intelligence Information in Rule of Law-Based, Criminal Justice Sector-Led Investigations and Prosecutions*. Retrieved from [https://www.thegctf.org/documents/10162/159887/14sept19\\_gctf+rabat+gp+6+recommendations.pdf](https://www.thegctf.org/documents/10162/159887/14sept19_gctf+rabat+gp+6+recommendations.pdf)

Harmon, C. C. (2001). *Five Strategies of Terrorism. Small Wars & Insurgencies*, 12(3), 39-66. Retrieved from <https://doi.org/10.1080/714005398>

Hoffman, B. (1993). *Terrorist Targeting: Tactics, Trends, and Potentialities*. Terrorism and Political Violence, 5(2), 12-29. <https://doi.org/10.1080/09546559308427205>

Hulnick, A. S. (2005). *Indications and Warning for Homeland Security: Seeking a New Paradigm*. International Journal of Intelligence and Counterintelligence,

كبار المسؤولين العسكريين بسيادة السلطة السياسية المدنية، ويضمنون عدم تأثير التحيز المهني على التوصيات المتعلقة بالاستجابة لمكافحة الإرهاب، تبقى القوات العسكرية مكونا حيويًا في أي استراتيجية فعّالة لمكافحة الإرهاب.

### أهداف التعلّم

- ١) تحديد القدرات العسكرية المشتركة المستخدمة في مكافحة الإرهاب.
- ٢) شرح الاسهامات التي يمكن أن تقدمها القوات العسكرية في استراتيجية مكافحة الإرهاب.
- ٣) تحليل قيود استخدام القوة العسكرية بمفردها في إطار مكافحة الإرهاب.
- ٤) وصف دور العسكريين في معالجة، واستغلال، ونشر المعلومات الاستخبارية لأغراض مكافحة الإرهاب.

### مسائل للبحث

- أ) ما هي القدرات العسكرية الأكثر أهمية ضمن استراتيجية مكافحة الإرهاب الفعّالة؟
- ب) كيف يمكن للقوات العسكرية أن تستخدم على أفضل وجه مواردها ووظائفها لدعم نهج الحكومة ككل لمكافحة الإرهاب؟
- ج) لماذا لا يكفي تسليط الضوء واستهداف الشبكات الإرهابية من قبل القوات العسكرية وحدها، لضمان تعطيل التهديد الإرهابي بصفة دائمة؟
- د) كيف يمكن أن تستخدم الحكومات قدراتها العسكرية على أفضل وجه، وفي نفس الوقت الحفاظ على الاحترام الشديد للحقوق الإنسانية؟

### منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Carroll, M. K. (2010). *Pearson's Peacekeepers: Canada and the United Nations Emergency Force, 1956-67*. Vancouver, BC: UBC Press.

القيود هو عدم قدرة العسكريين على لعب دور مباشر بمفردهم في العمليات المحلية. وحدها الجهود المنسّقة مع وكالات حكومية متعددة، قادرة على توليد نتائج مدروسة ومستدامة. بالإضافة إلى ذلك، كل مسارح العمليات تختلف عن بعضها البعض. وبالتالي، لا توجد استراتيجيات عامة لمكافحة الإرهاب يمكن إعادة استخدامها ببساطة. بالمقابل، هناك عدة عوامل ينبغي معالجتها لمكافحة التهديد الإرهابي. ويجب أن يكون الدور العسكري الميسّر لعمل المتابعة المدني. ويضطلع العسكريون ببعض الوظائف الأساسية ضمن استراتيجية مكافحة الإرهاب. وهي، دون أن تكون حصرية:

١. توفير جمع المعلومات الاستخبارية من الميدان، واستغلالها وتقييمها لتعزيز الوعي الشامل بالوضع.
٢. تبادل المعلومات ذات الصلة بمكافحة الإرهاب مع الجهات الفاعلة الأساسية من غير العسكريين (أجهزة إنفاذ القانون وخدمات الطوارئ).
٣. الحفاظ على منظومة مؤشرات وانذارات لتسهيل الكشف المبكر عن التهديدات الوشيكة.
٤. العمل على تعزيز الفهم المشترك لمفاهيم مكافحة الإرهاب والاسهامات العسكرية الممكنة في جهود مكافحة الإرهاب، من خلال المشاركة والتواصل الاستراتيجي.
٥. إزالة التهديدات واستهداف القادة الأساسيين في الشبكة الإرهابية وتعطيل قدراتها العملياتية وثنيها عن تنميتها.
٦. تدريب وتقديم النصح والمساعدة للقوات الأمنية في الدولة المضيفة.

بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد في الغالب في الوكالات الأخرى ما يضيء المعرفة العسكرية في مجال التخطيط للعمليات. وبإمكان العسكريين تسهيل إنشاء بيئة مشتركة بين الوكالات مع القدرة على ربط وكالات متعددة فيما بينها بغية تنسيق الجهود. كما يمكن الطلب من العسكريين أن يكونوا المستجيب الأول في المناطق التي يعملون فيها والتي تفتقر إلى القدرات المدنية من أجل إحباط الهجمات الإرهابية أو للاستجابة لها.

وهناك أيضاً عدة اوضاع تضرر فيها القوات العسكرية بالقيام بمهام جمع الأدلة، وتوقيف المشتبه بهم نيابة عن أجهزة إنفاذ القانون، سواء في حالة نزاع أو لا نزاع. وتجدر الإشارة إلى أن الوجود العسكري لا يمكن أن يوفر بديلاً فعلياً على المدى البعيد لأجهزة إنفاذ القانون وخدمات الطوارئ. وطالما يعترف

NATO. (2005, April 14). *Annex for NATO's Military Concept for Defence against Terrorism*. Retrieved from <https://www.nato.int/ims/docu/terrorism-annex.htm>

NATO. (2016, August 18). *NATO's Military Concept for Defence against Terrorism*. Report no. MC 0472/1. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/ic/natohq/topics\\_69482.htm](https://www.nato.int/cps/ic/natohq/topics_69482.htm)

United States Joint Staff. (2016, October 24). *Joint Publication 3-26: Counterterrorism*. Retrieved from [https://www.jcs.mil/Portals/36/Documents/Doctrine/pubs/jp3\\_26.pdf](https://www.jcs.mil/Portals/36/Documents/Doctrine/pubs/jp3_26.pdf)

## مجموعة الوحدات ٤-٣: قدرات مكافحة الإرهاب

### الهدف

تعرض هذه المجموعة عدة تدابير وسياسات وتوصيات مفيدة لمساعدة الدول على تحسين قدراتها الكلية في منع والاستجابة للتهديدات الإرهابية.

### الوصف

إن حماية حدود الدولة من حركات الاتجار بالأسلحة والمخدرات والتخريب والبشر، هي أساسية لأمن الدولة. وينبغي على الدول، بجانب وجود بروتوكولات أمنية صلبة ومسؤولين عن امن الحدود حسني التدريب والموارد، تطوير بروتوكولات وقدرات خاصة بإدارة الهوية. ويُعتبر تبادل المعلومات بشأن الهوية في الوقت المناسب بين امن الحدود، وأجهزة إنفاذ القانون، والقوات العسكرية والخدمات الأمنية، وأيضا مع الشركاء الإقليميين والدوليين والمنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة، أساسيا لمنظومة امن قومي معزز.

وبجانب هذه القدرات الأساسية، من الحيوي أن تتضمن الاستراتيجية الشاملة لمكافحة الإرهاب خطة تواصل قوية لإحباط أساليب الدعاية والتجنيد الإرهابية، وأيضا الممارسات والعمليات الكفيلة بمنع والاستجابة لأزمات حجز الرهائن المحتملة. وأخيراً، من المهم أن توفر الدولة التدريب والدعم على النحو الصحيح لقواتها المسلحة لكي تكون قادرة على منع، والاستجابة، وإدارة اي تهديد إرهابي محتمل كما يجب.

### أهداف التعلّم

(١) الاعتراف بالحاجة إلى برامج فاعلة لأمن الحدود وإدارة الهوية لإحباط دقق سفر الإرهابيين.

(٢) تصنيف أنواع استراتيجيات التواصل التي يمكن استخدامها لمكافحة أساليب الدعاية والتجنيد الإرهابية.

(٣) وصف دور القوات العسكرية في منظومة الدولة الشاملة المعنية بإدارة التهديدات.

### مسائل للبحث

(أ) ما هي السلطة الواجب استخدامها لتوقيف شخص ما على الحدود؟

(ب) لماذا يعتبر التعاون بين وكالات متعددة ضرورياً من أجل جمع بيانات الهوية؟

(ج) إلى أي مدى يمكن الكشف للجمهور عن تفاصيل هجوم؟

(د) كيف يمكن لدولة إعطاء الأولوية بأفضل شكل لمواطنيها في ازمة رهائن؟

(هـ) بأي طريقة يجب استخدام القوات العسكرية للاستجابة للتهديدات الإرهابية؟ على سبيل المثال، هل يجب استخدام مسيرات في عمليات منع إرهابيين من اجتياز الحدود الوطنية؟

### المراجع

Chalk, P., Rosenau, W., Wachs, M., Collins, M. & Hanson, M. (2004). *Confronting the 'Enemy Within': Security Intelligence, the Police, and Counterterrorism in Four Democracies*. RAND Corporation. Retrieved from <https://www.rand.org/pubs/monographs/MG100.html>

Innes, M. (2006). *Policing uncertainty: Countering terror through community intelligence and democratic policing*. The Annals of the American Academy of Political and Social Science, 605(1). Retrieved from <https://doi.org/10.1177/0002716206287118>

INTERPOL. *Partnerships Against Terrorism*. Retrieved from <https://bit.ly/3apv3hi>

Popp, R., Armour, T. & Numrych, K. (2004) Countering terrorism through information technology. *Communications of the ACM*, 47(3), 36-43.

Reed, A. & Ingram, H. (2017). *Exploring the Role of Instructional Material in AQAP's Inspire and ISIS's Rumiyah*. The Hague: Europol. Retrieved from <https://www.europol.europa.eu/publications-documents/exploring-role-of-instructional-material-in-aqaps-inspire-and-isis-rumiyah>

Rees, W. (2007). *Transatlantic Counter-Terrorism Cooperation: The New Imperative*. London, UK: Routledge.

Riley, K. J. (2006). *Border Security and the Terrorist Threat*. RAND Corporation. Retrieved from <https://www.rand.org/pubs/testimonies/CT266.html>

United Nations. *INTERPOL Global Counter-Terrorism Strategy*. Retrieved from [https://www.un.org/en/counterterrorism/hlc/assets/pdf/007-03\\_Summary\\_CT\\_Strategy\\_2017\\_01\\_EN%20LR.pdf](https://www.un.org/en/counterterrorism/hlc/assets/pdf/007-03_Summary_CT_Strategy_2017_01_EN%20LR.pdf)

Woodard, J.D., Orlans, N. M. & Higgins, P. T. (2003). *Biometrics: Identity Assurance in the Information Age*. New York, NY: McGraw-Hill/Osborne.

## الوحدة ٤-٣-١: استغلال نقاط الضعف لدى المنظمات الإرهابية

### الهدف

تركز هذه الوحدة على تحديد واستغلال سمات السلامة التكتيكية والاستراتيجية للمنظمات الإرهابية بغية إيجاد السبيل إلى رفع كلفة المنظمات الإرهابية لتخطيط وتنفيذ أعمال إرهابية.

### الوصف

تستلزم الاستراتيجية الفعالة لمكافحة الإرهاب فهماً عميقاً للهيكل الداخلي للتنظيمات الإرهابية، بما في ذلك، الأهداف المختلفة لدى الأعضاء، والتدفقات المالية، وتخصيص الموارد، ودرجة المركزية في العمليات، وفعالية القيادة. ويمكن بعد فهم هذه العناصر ودينامياتها، الانكباب على وضع استراتيجيات لمكافحة الإرهاب تستغل مواطن الضعف المحتملة لدى التنظيمات الإرهابية.

يجب استكشاف أهداف وإيديولوجيات المنظمات الإرهابية في سياق القادة الأفراد، وهيكلها التنظيمية. ويمكن استغلال الأهداف المتضاربة للقيادة لإثارة انقسام وصراع داخلي قد يؤديان إلى انشقاقات محتملة وإضعاف فعالية القادة. ويمكن من خلال تقييم الأهداف المتفاوتة على مستويات مختلفة من المنظمة، كشف مواطن الضعف التنظيمية. على سبيل المثال، ينحو المجندون الجدد إلى تفضيل المزيد من العنف أكثر ممن هم في المستويات الأعلى في المنظمة الذين يسعون لاستخدام أكثر استراتيجيات للعنف.

لدى التنظيمات الإرهابية نقاط ضعف متفاوتة حسب مستوى التحكم والتوجيه فيها، خاصة إذا كانت القيادة مركزية. تكون المنظمات الإرهابية الشديدة المركزية، أكثر تعرضاً لرصد الأجهزة الأمنية، ونسبة احتمال القبض على نشطائها عالية. أما المنظمات الأقل مركزية، فهي أكثر اماناً، لكنها أقل فعالية وأكثر عرضة للتفتت، وأقل قدرة على تحقيق الأهداف التنظيمية. قد يتسبب استهداف الهيكل القيادي بإضعافه بشكل ملموس، لكن مع احتمال تقوية المنظمة الإرهابية من خلال صعود قيادة أكثر فعالية، أو بدفع الجماعة نحو المزيد من التطرف. لذا، يجب الاهتمام بمسألة التكاليف والفوائد المترتبة على زعزعة الهيكل القيادي. ولذلك، يساهم دمج هذه القدرات المتصلة بالمعلومات في دعم استراتيجيات وحملة مكافحة الإرهاب، ويضمن رصد سرديات ساحة المعركة.

## أهداف التعلّم

- ١) تحديد العوامل التي تحد من التأثير السياسي لمنظمة إرهابية.
- ٢) تقييم الفرص السانحة لإثارة انشقاقات داخل المنظمات الإرهابية.
- ٣) تحليل نقاط الضعف لدى المنظمات الإرهابية المركزية والمنظمات الإرهابية اللامركزية.
- ٤) تحديد الاستراتيجيات المستخدمة لدفع المنظمات الإرهابية نحو اعتماد اللامركزية في عملياتها، وتحديد التكاليف والفوائد المترتبة عليها.
- ٥) تقييم كيف تؤدي اللامركزية إلى خفض الكفاءة المالية للمنظمات الإرهابية.

## مسائل للبحث

- أ) ما هي التكاليف و/أو الفوائد المحتملة لتعطيل الهيكل القيادي لمنظمة إرهابية؟
- ب) لماذا يكون النشطاء في المستويات المنخفضة في المنظمات الإرهابية الأكثر تطرفاً بصفة عامة، وكيف يمكن استغلال هذا الاختلاف لتعطيل المنظمة؟
- ج) ما هي الوسائل التي يمكن استخدامها لخفض الثقة داخل منظمة إرهابية؟
- د) هل يؤدي الانشقاق داخل المنظمات الإرهابية إلى تهديدات يمكن السيطرة عليها، أو يرفع حدة العنف جزاء ارتفاع المنافسة؟
- هـ) ما هي أوجه الضعف الحاسمة التي تواجهها جميع المنظمات الإرهابية والتي يمكن استغلالها؟
- و) كيف يتعامل الإرهابيون مع المفاضلة التنظيمية بين الأمن والفعالية؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

Abrahms M. & Mierau, J. (2015). Leadership Matters: The Effects of Targeted Killings on Militant Group Tactics. *Terrorism and Political Violence*, 29(5). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/09546553.2015.1069671>

## الوحدة ٤-٣-٢: الاتصالات الاستراتيجية

### الهدف

تقدّم هذه الوحدة للمتدربين أفضل الممارسات في مجال الاتصالات المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وأمثلة عن منصات الاتصال الفعّال، والتحديات التي تمثلها الأفكار الخاطئة لدى الجمهور عن القوات العسكرية وهيئات إنفاذ القانون بسبب سوء الاتصال.

### رسالة عمّان

قدّم جلاله الملك عبدالله الثاني في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ ما أصبح يُعرف برسالة عمّان التي تحوّلت إلى وثيقة تاريخية تعيد التأكيد على مبادئ التسامح في الإسلام، وتوجّه العلاقات بين المسلمين انفسهم، وعلاقات العالم الإسلامي بمعتقدات وثقافات أخرى. هدف الرسالة كان اظهار طبيعة الإسلام الحقيقية. وارتست الرسالة قاعدة للوحدة في الإسلام على أساس التعايش السلمي بين مجتمعات متنوعة ومتعددة، الحوار بين الثقافات وبين الأديان، الحكم الرشيد والحقوق الإنسانية. وهدفت أيضاً رسالة عمّان إلى تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والعنف اللذين لا مكان لهما في الدين بتاتا. وكما أعلن الملك عبدالله: "الإسلام ينبذ التطرف، والتشدد والطائفية-تماما كما تنبذها كل الأديان السماوية النبيلة-، التي يعتبرها أساليب تمرد وأشكال ظلم. وعلاوة على ذلك، هذه ليست سمة تميّز أمة معينة، بل إنه شذوذ خبرته جميع الأمم، والاعراق، والأديان".

وفي عام ٢٠٠٥ جمع الملك عبدالله ٢٠٠ عالم من ٥٠ دولة يمثلون كل المذاهب الفقهية في الإسلام، اصدروا بيانا بعنوان "ثلاثة بنود من رسالة عمّان". البند الأول يعترف بمذاهب الإسلام الفقهية الثمانية. البند الثاني يحظر التكفير بين المسلمين. ويحدد البند الثالث شروط اصدار الفتاوى. وشكّلت البنود الثلاثة توافقا في الآراء تاريخيا، وسياسيا ودينيا غير مسبوق بين المسلمين في كافة أرجاء العالم. ومنذ ذلك الحين، أيد الرسالة أكثر من ٤٥٠ عالم ومركز من أكثر من ٥٠ دولة.

Brown, V. (2007). Cracks in the Foundation: Leadership Schisms in Al-Qa`ida from 1989-2006. *Combating Terrorism Center*. West Point Academy. Retrieved from <https://ctc.usma.edu/cracks-in-the-foundation-leadership-schisms-in-al-qaida-from-1989-2006/>

Combating Terrorism Center. (2006). West Point Academy. Harmony and Disharmony: Exploiting al-Qa`ida's Organisational Vulnerabilities. Retrieved from <https://ctc.usma.edu/harmony-and-disharmony-exploiting-al-qaidas-organizational-vulnerabilities/>

Day, D. Jr. SSA. (2009). Exploiting Terrorist Vulnerabilities: A Law Enforcement approach to Fighting Terrorist Organisations. *School of Advanced Military Studies*. FBI. Retrieved from <https://www.hsdl.org/?view&did=11859>

Forest, J.J.F. (2009). *Exploiting the Fears of Al-Qa`ida's Leadership*. CTC Sentinel, 2(2). Retrieved from <https://ctc.usma.edu/exploiting-the-fears-of-al-qaidas-leadership/>

International Crisis Group. (2016). *Exploiting Disorder: al-Qaeda and the Islamic State*, Retrieved from <https://www.crisisgroup.org/global/exploiting-disorder-al-qaeda-and-islamic-state>

Long, A. (2010). *Assessing the Success of Leadership Targeting*. CTC Sentinel, 3(11). Retrieved from <https://ctc.usma.edu/assessing-the-success-of-leadership-targeting/>

Price, B.C. (2012). *Targeting Top Terrorists: How Leadership Decapitation Contributes to Counterterrorism*. *International Security*, 36(4). Retrieved from <http://www.jstor.org/stable/41428119>

Shapiro, J. N. (2007). Terrorist Organisations' Vulnerabilities and Inefficiencies: A Rational Choice Perspective. *Terrorism Financing and State Responses*. Stanford, CA: Stanford University Press, 56-71.

Shapiro, J. N. (2013). *The Terrorist Dilemma*. Princeton: Princeton, NJ: Princeton University Press.

Watts, C. (2016). *Deciphering Competition Between al-Qa`ida and the Islamic State*. CTC Sentinel, 9(7). Retrieved from <https://ctc.usma.edu/deciphering-competition-between-al-qaida-and-the-islamic-state/>

Abrahms, M. & Lula, K. (2012). *Why Terrorists Overestimate the Odds of Victory*. *Perspectives on Terrorism* 6(4-5). Retrieved from <http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/216>

## الوصف

٣) وصف كيف تتفاعل القوات العسكرية وأجهزة إنفاذ القانون العاملة في منطقة يتكاثر فيها الإرهابيون، بفعالية مع السكان المحليين لخلق خطاب إيجابي للحرب ضد الإرهاب.

٤) تحليل كيف يجب أن تحافظ الحكومات على نظام تواصل سليم مع السكان المحليين.

٥) تقييم كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على الاتصالات الاستراتيجية.

## مسائل للبحث

أ) كيف ينتشر الإرهاب عبر وسائل التواصل؟

ب) كيف يمكن أن تتفاعل القوات العسكرية وأجهزة إنفاذ القانون بشكل أفضل مع السكان المحليين لخلق خطاب إيجابي للحرب ضد الإرهاب.

ج) كيف يمكن أن تحافظ الحكومات على تواصل سليم مع السكان المحليين؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

H.M. King Abdullah II. (2004, November 9). The Amman Message. *The Royal Aal al-Bayt Institute for Islamic Thought*. Retrieved from <https://ammanmessage.com/>

Global Counterterrorism Forum (GCTF). *Zurich-London Recommendations on Preventing and Countering Violent Extremism and Terrorism*. Countering Violent Extremism (CVE) Working Group Strategic Communications Initiative. Retrieved from <https://bit.ly/38mX2g7>

Global Internet Forum to Counter Terrorism. (2017, June 26). *Facebook Newsroom*. Retrieved from <https://newsroom.fb.com/news/2017/06/global-internet-forum-to-counter-terrorism>

Global Network Initiative. (2016). *Extremist Content and the ICT Sector: A Global Network Initiative Policy Brief*. Retrieved from <https://bit.ly/2TEIC5I>

Mullen, M. (2009, August). *Strategic Communication: Getting Back to Basics*, *Foreign Policy Magazine*. Retrieved

من المهم جداً من أجل وضع استراتيجية اتصال فعّالة لمكافحة الإرهاب، فهم كيف ولماذا تستخدم المنظمات الإرهابية أدوات الاتصال. الإرهاب بطبيعته هو فعل اتصال يرمي إلى نشر أيديولوجيته، والتأثير على عمل الحكومات، وزرع الخوف في نفوس السكان، وزيادة عدد أتباعه. تختار المنظمات الإرهابية كثيراً لصوغ خطابها، أهدافاً لأغراض رمزية واستفزازية. فتصف الدول الأعضاء في حلف الناتو وشركائهم بمعادة وانتهاك الحقوق الإنسانية. وتستغل وسائل التواصل الاجتماعي لتجنيد وتدريب أتباع محتملين. وتدرك تماماً المنظمات الإرهابية أن بقاءها يرتبط بالترويج لخطابها في النطاق العام بالاعتماد على أدوات اتصال متقدمة. لذا، يجب أن تشمل استراتيجية الاتصال الفعّالة لمكافحة الإرهاب على مهارات تقنية قادرة على منع الإرهابيين من استخدام وسائل التواصل، واستراتيجيات للفوز بمعركة السرد.

وبالإضافة ذلك، من المهم ضمان تدريب أفراد القوات العسكرية وأجهزة إنفاذ القانون في الدولة على بروتوكولات الاتصال المناسبة في المجتمعات المحلية في حال المشاركة فيها. ينبغي على هؤلاء إدراك بُعد أعمالهم في عالم مشبع بوسائل التواصل الاجتماعي، لاسيّما إذا تعلق الأمر بنشاط قد يُعتبر عدائياً بشدة أو ينتهك للحقوق الإنسانية. وهذا مهم بصفة خاصة في حال مشاركة أفراد من القوات العسكرية وأجهزة إنفاذ القانون في مجتمع محلي يدعم ويتفاعل مع منظمات متمردة إرهابية أو يملك معلومات عنها.

وينبغي على الحكومات أن تعدّ أيضاً استراتيجيات اتصال خاصة بها تشمل نشر المحتوى الذي يمنع المحتوى المتطرف المكوّن من انصاف حقائق وتحريفات، من التأثير على الجمهور. وتشمل مبادرات اتصالات حكومية أخرى:

- قوانين لمناهضة الحُضّ على العنف والكراهية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- العمل مع شركات القطاع الخاص من أجل إنشاء منصات فعّالة لإعلام الجمهور بما يهدد السلامة العامة.
- إنشاء ضمانات للحماية ضد انتهاكات الحقوق الإنسانية.

## أهداف التعلم

- ١) شرح العلاقة بين الإرهاب والتغطية الإعلامية.
- ٢) تحليل الأساليب المختلفة التي تستخدمها المنظمات الإرهابية لاستغلال الأفعال الحكومية التي قد تبدو منتهكة للحقوق الإنسانية.

## الوحدة ٤-٣-٣: أمن الحدود

### الهدف

تزود هذه الوحدة المتدربين بلمحة عامة عن التحديات الرئيسية التي تواجه مكافحة الإرهاب على الحدود، والتدابير التي تتخذها الدول لمعالجة هذه التحديات، وكيف يمكن تعبئة المجتمع الدولي لدعم هذه الجهود.

### الوصف

تتيح الحدود فرصا هامة لردع وكشف وتعطيل التهديدات الإرهابية. ويمكن التحدي للمجتمع الدولي في النجاح في تحديد وكشف المقاتلين الإرهابيين الأجانب عند محاولتهم السفر. لذلك، من المهم أن تتخذ الدول تدابير فعالة على الحدود للتحقيق بهويات المسافرين والتأكد من أن وثائق السفر المستخدمة شرعية، بسبب انتشار وثائق سفر مزيفة أو مسروقة على نطاق واسع. وباتت هيئات مراقبة الحدود تستخدم على نحو متزايد أدوات المقاييس الحيوية (بيومترية) مثل التعرف على سمات الوجه، وبصمات الأصابع، وقزحية العين بالماسح الضوئي، التي تسمح بتحديد هوية الشخص بدقة. وحدد قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٣٩٦ الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ عددا من التدابير الرامية إلى مساعدة الدول لمنع عبور الإرهابيين.

يتضمن القرار ثلاثة عناصر أساسية في امن الحدود: (أ) إجراءات الفرز المناسبة على الحدود وتعزيز إدارة تحديد الهوية؛ (ب) زيادة جمع البيانات المتعلقة بالمشافرين وأجهزة المقاييس الحيوية؛ و(ج) تحسين تبادل المعلومات داخل كل دولة وبين الدول. ولكن، نظرا للقدرات والموارد المحدودة، لن تتمكن جميع الدول قبل عدة سنوات على الأرجح من اعتماد كل هذه التدابير المتعلقة بالحدود. وفي هذا السياق، باشرت المنظمات الدولية والإقليمية لعب دور أساسي في زيادة الوعي والتشجيع على تنفيذ القرار الاممي مع توفير المساعدة اللازمة للدول على الصعيدين التشريعي والتشغيلي.

### أهداف التعلم

- ١) وصف الاستجابات المتصلة بإدارة الحدود التي اعتمدها المجتمع الدولي لمعالجة التحدي المتمثل بعودة وإعادة توطين المقاتلين الإرهابيين الأجانب.
- ٢) وصف أسس الاستراتيجية المعنية بإدارة الحدود.
- ٣) شرح مفهوم الدفاع/الأمن في العمق وعلاقته بأمن الحدود.

from <https://foreignpolicy.com/2009/08/28/strategic-communication-getting-back-to-basics/>

United Nations. (2011, September 12). General comment No. 34, *Article 19: Freedoms of opinion and expression*. Human Rights Committee, CCPR/C/GC/34. Retrieved from <https://bit.ly/2vESiVN>

United Nations. (2016, July 19). *Global Counter-Terrorism Strategy Review (A/RES/70/291)*. Retrieved from [https://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/70/291](https://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/291)

United Nations General Assembly. (2015, July 22). *Report of the Group of Governmental Experts on Developments in the Field of Information and Telecommunications in the Context of International Security (A/70/174)*. Retrieved from <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N15/228/35/PDF/N1522835.pdf?OpenElement>

United Nations General Assembly. (2016, January 15). Plan of Action to Prevent Violent Extremism, Report of the Secretary-General (A/70/674).

United Nations General Assembly. (2016, July 21). OHCHR Report, A/HRC/33/29 Retrieved from <https://bit.ly/2Tmo3fp>

United Nations Human Rights Council. (2009, April). Article 19, *The Camden Principles on Freedom of Expression and Equality*, A/HRC/RES/16/18. Retrieved from <http://www.refworld.org/docid/4b5826fd2.html>

United Nations Security Council. (2016, December 12). *Security Council Resolution 2322*. Retrieved from [https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=S/RES/2322%282016%29](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=S/RES/2322%282016%29)

United Nations Security Council. (2017, May 24). *Resolution 2354*. Retrieved from [https://www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=S/RES/2354%282017%29&referer=/english/&Lang=E](https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=S/RES/2354%282017%29&referer=/english/&Lang=E)

## مسائل للبحث

United Nations Security Council. (2017, December 21). *Security Council Resolution 2396 on Threats to International Peace and Security Caused by Terrorist Acts*. S/RES/2396. Retrieved from [https://undocs.org/en/S/RES/2396\(2017\)](https://undocs.org/en/S/RES/2396(2017))

United Nations Security Council Counter-Terrorism Committee. (n.d). Foreign Terrorist Fighters Retrieved from <https://www.un.org/sc/ctc/focus-areas/foreign-terrorist-fighters/>

United Nations Security Council Counter-Terrorism Committee Executive Directorate (CTED). (2018, March). *The challenge of returning and relocating foreign terrorist fighters: research perspectives*. CTED Trends Report. Retrieved from <https://www.un.org/sc/ctc/wp-content/uploads/2018/04/CTED-Trends-Report-March-2018.pdf>

أ) ما هي الاستجابات المتصلة بإدارة الحدود التي اعتمدها المجتمع الدولي لمعالجة التحدي المتمثل بعودة وإعادة توطين المقاتلين الإرهابيين الأجانب، الموجودة في بلدكم؟

ب) ما هي العناصر الأساسية التي يجب استخدامها في تحديد هوية المسافرين، وكيف يجب أن تصمم الدولة المخطط الأساسي لاستراتيجية إدارة الحدود؟

ج) كيف يساعد استخدام التكنولوجيا حرس الحدود للتحوّل من الاعتماد على آراء غير موضوعية بشأن المسافرين، إلى التحليل الموضوعي المبني على القواعد؟

د) ما هي إجراءات الاستجابة التي يجب استخدامها بعد تحديد هوية شخص يشتبه بكونه إرهابي على الحدود؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزوّدة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

European Border and Coast Guard Agency (FRONTEX). (2019). *Risk Analysis for 2019*. Retrieved from [https://frontex.europa.eu/assets/Publications/Risk\\_Analysis/Risk\\_Analysis/Risk\\_Analysis\\_for\\_2019.pdf](https://frontex.europa.eu/assets/Publications/Risk_Analysis/Risk_Analysis/Risk_Analysis_for_2019.pdf)

Global Counterterrorism Forum. (2013). *Good Practices in the Area of Border Security and Management in the Context of Counter-terrorism and Stemming the Flow of Foreign Terrorist Fighters*. Retrieved from <https://bit.ly/3dVkoIr>

United Nations. (2018). *The Challenge of Returning and Relocating Foreign Terrorist Fighters: Research Perspectives*. Counter-Terrorism Committee Executive Directorate. Retrieved from <https://www.un.org/sc/ctc/wp-content/uploads/2018/04/CTED-Trends-Report-March-2018.pdf>

United Nations Security Council. (2014, September 24). *Security Council Resolution 2178 (2014) on Foreign Terrorist Fighters*. S/RES/2178. [http://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=S/RES/2178%20%282014%29](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=S/RES/2178%20%282014%29)

## الوحدة ٤-٣-٤: المعلومات الاستخبارية عن الهوية

### الهدف

تعالج هذه الوحدة ما يتوجب على الدول القيام به لبناء قدراتها بشأن المعلومات الخاصة بالهوية الوطنية، ولماذا يُعدّ بناء القدرات الوطنية في مجال المعلومات والاستخبارات الخاصة بالهوية، أساسياً في جهود مكافحة الإرهاب.

### الوصف

إن القدرات الاستخبارية والمعلومات الخاصة بالهوية، بما في ذلك، نظم التسجيل والفرز البيومترية، والنتائج المعتمدة

#### مشروع "فرست" لأنتربول

يدل المقطع التالي من انتربول على فوائد تبادل المعلومات المتصلة بالهوية دولياً:

"يشجّع مشروع فرست (سمات الوجه، وتحديد هويتها، والتعرف عليها، والبحث عن الشخص المعني، وتعبئه) على الانتقال من ثقافة "الحاجة للمعرفة" إلى ثقافة "الحاجة للتبادل". يهدف المشروع إلى تحسين تحديد هوية والكشف عن الإرهابيين واتباعهم عن طريق استخدام أحدث تكنولوجيا في مجال المعالجة الرقمية للصور والتعرّف على سمات الوجه. ويتم تدريب أفراد أجهزة إنفاذ القانون المحلية على استخدام معدات نقالة من أجل تسجيل البيانات البيومترية لسجناء مدانين بجرائم متصلة بالإرهاب، ثم يتم تخزين هذه البيانات في قواعد بيانات الانتربول، على سبيل المثال، في المنشآت الزرقاء وهي تنبيهات دولية لجمع المزيد من المعلومات عن هوية شخص ما، ومكان وجوده أو أنشطته ذات الصلة بجريمة ما. ويمكن التقصي عن هذه البيانات عبر مقارنتها في قواعد بيانات الانتربول الأخرى، لا سيما نظام التعرّف على الوجوه وقاعدة بيانات بصمات الأصابع، وذلك للكشف عن الأفراد وتنقلهم على المستوى الدولي. وفي عام ٢٠١٨ استخدمت السلطات العراقية معدات متخصصة لتكوين السمات الرقمية-المؤلفة من البيانات الاسمية، وبصمات الأصابع وسمات الوجه-التي تعود لإرهابيين مدانين مجهولي الهوية في سجن في بغداد. وتم تحويل ٤٢ سمة إلى المنشآت الزرقاء للحصول على معلومات إضافية، ما أدى إلى الكشف عن ثلاثة مقاتلين إرهابيين أجانب من ثلاث جنسيات مختلفة كانوا مسجلين أصلاً في قواعد بياناتنا."

على الأدلة الجنائية والمعلومات الاستخبارية بشأن الهوية، هي أدوات فعّالة لكشف الفاعلين المهددين والشبكات المساندة. وتمكّن هذه القدرات الدولة من اعتراض التهديد على نحو فعّال لمنع حصول الايذاء، وأيضاً تحديد هوية الفاعلين بعد حدوث هجوم إرهابي. يستخدم امن الحدود المعلومات الخاصة بالهوية لكشف من يمثل تهديداً لأمن الحدود ومنعهم من دخول أراضي الدولة. وتستخدم أجهزة إنفاذ القانون المعلومات الخاصة بالهوية لرصد الإرهابيين والتصدي لهم، وايضا من يمثلون تهديداً وتمكنوا من دخول البلاد. ويستخدم العسكريون المعلومات الخاصة بالهوية لتقييم تواجد مقاتلين إرهابيين أجانب في مناطق الصراع.

من المهم تبادل المعلومات الخاصة بالهوية بين الوكالات الأمنية ووكالات الاستخبارات، وبين الحلفاء والمنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة بحيث تفيد المعلومات التي بحوزة طرف الاطراف الأخرى بسرعة سيّما وان الإرهاب يعبر حدود الدفاع والأمن الوطني. ولهذا الغرض، يجب إنشاء حاكمية أو هيئة ناظمة لضمان كفاءة وحماية البيانات إلى ابعد حدّ. ويمكن لكل دولة من خلال الفرز المعزّز على أساس المخاطر وإدارة الهوية، وزيادة جمع البيانات والمقاييس الحيوية الخاصة بالمسافرين وتحسين تبادل المعلومات، تنفيذ استراتيجية فعّالة لمكافحة الإرهاب على نحو أفضل.

### أهداف التعلّم

- ١) شرح أهمية المعلومات الخاصة بالهوية، على وجه الخصوص البيانات البيومترية.
- ٢) شرح العناصر الأساسية في تحديد هوية المسافرين.
- ٣) شرح كيف تساعد التكنولوجيا في التحليل الموضوعي للمعلومات المتعلقة بالمسافر على أساس القواعد.
- ٤) شرح أهمية المعايير والتشغيل البيئي في تبادل المعلومات الخاصة بالهوية.

### مسائل للبحث

- أ) كيف يمكن أن تعمل استراتيجية لمكافحة الإرهاب دون توفر معلومات المرور الحدودية؟
- ب) كيف يجب أن تكون هيئة الحاكمية الوطنية المعنية بالمعلومات الخاصة بالهوية، وما هو نطاق تغطيتها فيما يتعلّق بمناولة البيانات وحماية الحقوق؟
- ج) كيف يمكن أن توازن دولة بين الحاجة لتوقّر المعلومات الخاصة بالهوية وحماية الحقوق الفردية بالخصوصية؟

## نهج البيومتري للدفاع في العمق



تستخدم وزارة الدفاع الأمريكية المقاييس الحيوية والقدرات ذات الصلة بالمقاييس الحيوية للتغلب على التهديد المتمثل بعدم الكشف عن الهوية وحل القضايا المتعلقة بالهوية فيما يخص الإرهابيين المعروفين والمشتبه بكونهم إرهابيين، وذلك عن طريق نهج بيومتري للدفاع في العمق.

<p><b>المسح</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تجنيد مقاتلين/متمردين</li> <li>• تجنيد أشخاص موضع اهتمام</li> <li>• استغلال مواقع حساسة والأدلة الجنائية</li> <li>• الوصول إلى قاعدة التشغيل الأمامية</li> <li>• نقاط التفتيش</li> </ul>	<p><b>الحدود الدولية والمواقع العسكرية خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• حرس الحدود</li> <li>• إنفاذ القانون الأجنبي</li> <li>• التبادل الدولي للبيانات</li> <li>• انتربول</li> </ul>	<p><b>المجال البحري</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عمليات الاعتراض البحري</li> <li>• عمليات الأمن البحري</li> <li>• عمليات منع الأجانب</li> <li>• الموانئ والطرق المائية والأمن الساحلي</li> </ul>	<p><b>الحدود الوطنية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نقاط العبور الحدودية</li> <li>• موانئ الدخول</li> <li>• إنفاذ القانون</li> <li>• وزارة الأمن الداخلي</li> <li>• تبادل البيانات بين الوكالات</li> </ul>	<p><b>المنشآت العسكرية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إنفاذ القانون على مستوى وزارة الدفاع</li> <li>• الشرطة العسكرية</li> <li>• حراس البوابات</li> </ul>	<p><b>التهديد من الداخل</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• زائرون أجنبي</li> <li>• الوصول المعقول</li> <li>• الحرب السيبرانية</li> <li>• المتقاعدون</li> <li>• المتقصبين أدوارا</li> <li>• الطلاب العسكريون الأجنبي</li> </ul>

[https://ec.europa.eu/commission/priorities/justice-and-fundamental-rights/data-protection/2018-reform-eu-data-protection-rules\\_en](https://ec.europa.eu/commission/priorities/justice-and-fundamental-rights/data-protection/2018-reform-eu-data-protection-rules_en)

European Commission. (2017, May 11). *High-level Expert Group on Information Systems and Interoperability, Report No. 2412067*. European Union. Retrieved from <https://bit.ly/38sZm5z>

European Union. (2016). *Roadmap to Enhance Information Exchange and Information Management including Interoperability Solutions in the Justice and Home Affairs Area. Report no. 9368/1/16*. Presidency of the Council of the European Union. Retrieved from <https://statewatch.org/news/2016/jun/eu-council-info-exchange-interoperability-roadmap-9368-rev1-6-6-16.pdf>

EU Counter-Terrorism Coordinator. (2016). *Information sharing in the counter-terrorism context: Use of Europol and Eurojust*. Report no. 9201/16. European Union. Retrieved from <https://statewatch.org/news/2016/jun/eu-council-c-t-info-sharing-9201-16.pdf>

NATO. (2018). *NATO Biometrics Framework Policy*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/official\\_texts\\_156624.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/official_texts_156624.htm)

NATO. (2016). *NATO's Military Concept for Defence against Terrorism*. Report no. MC 0472/1. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/ic/natohq/topics\\_69482.htm](https://www.nato.int/cps/ic/natohq/topics_69482.htm)

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Branchflower, M. (2012). Guidelines Concerning Fingerprint Transmission. *Fingerprint Unit Identification Branch, INTERPOL*.

European Commission. (2016, April 20). *Communication from the Commission to the European Parliament, the European Council and The Council, Delivering on the European Agenda on Security to Fight against Terrorism and Pave the Way towards an Effective and Genuine Security Union*. European Union. Retrieved from [https://eur-lex.europa.eu/resource.html?uri=cellar:9aeae420-0797-11e6-b713-01aa75ed71a1.0022.02/DOC\\_1&format=PDF](https://eur-lex.europa.eu/resource.html?uri=cellar:9aeae420-0797-11e6-b713-01aa75ed71a1.0022.02/DOC_1&format=PDF)

European Court of Human Rights, Council of Europe. (2013, October 2). *European Convention on Human Rights*. Report. Council of Europe. Retrieved from [https://www.echr.coe.int/Documents/Convention\\_ENG.pdf](https://www.echr.coe.int/Documents/Convention_ENG.pdf)

European Commission. (2018, May 25). *General Data Protection Regulation*. European Union. Retrieved from

والمساعدة، وهي عناصر متكاملة في حملات مكافحة الإرهاب. وفي حين تتنوع مهمات قوات العمليات الخاصة، فإنها تشمل عادة إقامة الروابط مع القوات المحلية وتدريبها، وقيادة العمليات التكتيكية بناءً على دورة الاستهداف المؤلفة من ست مراحل "البحث، المعالجة، الإنهاء، الاستغلال، التحليل والهزم"، وتوفير المعلومات الاستخباراتية لصانعي القرار.

في حين تتطلب مجابهة التهديد الإرهابي موارد هائلة وجهوداً منسقة، فإن قوات العمليات الخاصة توفر عناصر أساسية لإنجاز المهمة النهائية. فهي تسهم، أولاً، في بناء قدرات الأمن والحكم في حكومة البلد عبر تدريب القوات المحلية. وكمثال، في بداية عملية "الحرية الدائمة"، أدت وحدات القوات الخاصة التابعة للتحالف ضمن "قوة خنجر للمهام" دوراً حاسماً في إقامة الاتصال الأول وقيادة القوات المحلية ضمن الجهود الهادفة إلى مكافحة الطالبان وإزالة ملاذ القاعدة الآمن. وثانياً، للقوات الخاصة دور أساسي في القضاء على الفاعلين الأساسيين في الشبكة الإرهابية، وإزالة الملاذات الآمنة، وتعطيل قدرات القيادة والتحكم. ثالثاً، توفر قوات العمليات الخاصة الإمكانيات اللازمة لجمع المعلومات الاستخباراتية من الميدان ومعالجتها وتوزيعها لمساعدة صناع القرار في التخطيط لعمليات استراتيجية قائمة على معلومات موثوقة. وبينما لا يمكن لهذه القوات أن تقدم بمفردها الحل للتهديدات الإرهابية، فإن لها دور حاسم في تشكيل استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب. ومن أجل وضع الترتيبات المناسبة لعمليات المتابعة، يجب على الدول ضمان أن قوات العمليات الخاصة التابعة لها مدربة على كيفية بناء العلاقات على الصعيد المحلي، وقادرة على حرمان الخطاب المعادي من إمكانية شيطنة القوات العسكرية.

### أهداف التعلم

- (١) وصف قدرات قوات العمليات الخاصة التي يمكن استخدامها كجزء من استراتيجية مكافحة الإرهاب.
- (٢) شرح لماذا قد تكون وحدات قوات العمليات الخاصة أكثر ملاءمة لمكافحة الإرهاب من الوحدات التقليدية.
- (٣) تحليل قيود استخدام قوات العمليات الخاصة في استراتيجية مكافحة الإرهاب.

### مسائل للبحث

- (أ) ضمن أي ظروف ينبغي نشر قوات العمليات الخاصة لمكافحة الإرهاب؟
- (ب) هل يمكن لدولة نشر قوات العمليات الخاصة داخل حدودها؟

NATO. (2013). NATO - STANAG 4715: Biometrics Data, Interchange, Watchlisting and Reporting. Retrieved on <https://standards.globalspec.com/std/1647867/stanag-4715>

NATO. (2018, July 11). Brussels Summit Declaration. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/official\\_texts\\_156624.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/official_texts_156624.htm)

United Nations General Assembly. (2016, July 1). Fifth Review of Global Counter-Terrorism Strategy. A/RES/70/291. Retrieved from [https://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/70/291](https://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/291)

United Nations Security Council. (2014, September 24). Security Council Resolution 2178 on Threats to International Peace and Security Caused by Terrorist Acts. Report no. S/RES/2178. Retrieved from [https://undocs.org/S/RES/2178\(2014\)](https://undocs.org/S/RES/2178(2014))

United Nations Security Council. (2017, December 21). Security Council Resolution 2396 on Threats to International Peace and Security Caused by Terrorist Acts. Report no. S/RES/2396. Retrieved from [https://undocs.org/en/S/RES/2396\(2017\)](https://undocs.org/en/S/RES/2396(2017))

United Nations. (2018). United Nations Compendium of Recommended Practices for the Responsible Use and Sharing of Biometrics in Counter-Terrorism. Biometrics Institute. Retrieved from <https://bit.ly/2IILkaZ>

## الوحدة ٤-٣-٥: قوات العمليات الخاصة

### الهدف

تحدد هذه الوحدة وظائف قوات العمليات الخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، والظروف التي قد يكون فيها العمل العسكري المباشر ضرورياً لإدارة واحتواء التهديد الإرهابي.

### الوصف

تضطلع القوات العسكرية عموماً بمهمة الاستجابة للتهديدات الإرهابية التي تتسم، وبشكل متزايد، بأنها غير منتظمة وسريعة التطور، لأن المناطق التي تتخذها منها منظمات إرهابية عديدة ملاذاً آمناً تقع وسط سياقات معقدة وعلى مساحات شاسعة. وتوفر الوحدات التابعة لقوات العمليات الخاصة قدرات وخيارات متعددة للتصدي للتهديدات الإرهابية، من قبيل العمليات المباشرة ضد أهداف عالية القيمة، والعمليات المشتركة. وتوفر أيضاً الوحدات العسكرية التقليدية إلى جانب قوات العمليات الخاصة، التدريب، والمشورة،

## الوصف

يجري تنفيذ أنشطة التعاون الأمني في مختلف مراحل الصراع. وتعتمد أنجح برامج التعاون على نهج شامل يجمع بين المساعدات العسكرية والتعاون مع منظمات أخرى حكومية وغير حكومية، كما تقتضي من العسكريين المشاركين الإلمام بثقافة الآخر والتمتع بالقدرة على بناء العلاقات. كما يجب أن يتأسس الوحدات المشتركة في التعاون الأمني والتمتيز بأعلى تدريب قيادات ملمة بمختلف أوجه القطاع الجغرافي الذي تنتشر فيها هذه الوحدات، بما يشمل التاريخ والثقافة واللغة والدين والاقتصاد والسياسية والمظالم المحلية.

يجب تدريب بعض القوات التقليدية لتنفيذ متطلبات مهمات "التدريب، المشورة، المساعدة" بفعالية. والوحدات التقليدية التي تتصف بالتسلسل الهرمي الصارم بما يمنع مستويات القيادة الأدنى من العمل باستقلالية عن كبار القادة ستعجز في غالب الحالات عن تنمية بيئة عمل مواتية في الدولة المضيفة. ولهذا يستحسن أن تشكل منظمات الدفاع الوطنية المتعاونة مجموعة مستشارين في الوحدات التقليدية من ذوي الكفاءة والتدريب ويتمتعون بالقدرة على ما يلي (١) التصرف خارج هيكل السلطة الرسمي، (٢) تحمّل الإبهام، (٣) فهم مختلف المنظورات، (٤) استيعاب الفشل وقبوله والتعلم منه، (٥) احترام الاختلاف، (٦) إقامة علاقات إنسانية دافئة. وأخيراً، عادة ما تتسم أنجح منظمات الدفاع في هذا المجال بأنها تتبنى ذهنية "تدريب المدربين"، حيث ينتقل المستشارون أصحاب الخبرة من الميدان إلى المعاهد العسكرية لتدريب الجيل التالي من المستشارين، وبذلك يمكن تكوين مجموعات جديدة من المستشارين بدل من زيادة أعباء الوحدات المتخصصة والأفراد بمطالبتهم بتدوين سجل نجاحاتهم في مجال التعاون الأمني.

## أهداف التعلم

- (١) وصف مجموعة الأنشطة التي يشملها التعاون في مجال الدفاع والأمن.
- (٢) تحديد العوامل المعيّنة التي تجعل مهمات "التدريب، المشورة، المساعدة" التي ينفذها المستشارون العسكريون، فعالة أو غير فعالة.
- (٣) التعرف على المهارات والخصائص التي ينبغي تنميتها لدى المستشارين أصحاب الكفاءة.
- (٤) تحليل حاجة كل من قوات العمليات الخاصة والقوات التقليدية لوحدات مدربة من أجل التعاون الأمني ومهمات "التدريب، المشورة، المساعدة".
- (٥) فهم نموذج "تدريب المدربين".

ج) ما مخاطر استخدام قوات العمليات الخاصة التي يجب السعي لتخفيفها عند التخطيط لاستراتيجية مكافحة الإرهاب؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Byman, D. & Merritt, I. A. (2018). *The New American Way of War: Special Operations Forces in the War on Terrorism*. The Washington Quarterly, 41(2). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/0163660X.2018.1484226>

Feridun, M. & Shahbaz, M. (2010). *Fighting Terrorism: are military measures effective? Empirical evidence from Turkey*. Defence and Peace Economics, 21(2), 193-205. Retrieved <https://doi.org/10.1080/10242690903568884>

Miller, M. E. (2016, July-August). *NATO Special Operations Forces, Counterterrorism, and the Resurgence of Terrorism in Europe*. Military Review, Retrieved from <https://bit.ly/2xaFjvE>

NATO. (2016). *Information Day Report, NATO's Counter-Terrorism Cooperation with Partners*. Retrieved from <https://bit.ly/3cv0F78>

NATO. (2016). *NATO's Military Concept for Defence Against Terrorism*. International Military Staff. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics\\_69482.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_69482.htm)

## الوحدة ٤-٣-٦: التعاون الأمني - التدريب، المشورة، المساعدة

### الهدف

تهدف هذه الوحدة إلى تعريف المتدربين بالمجموعة المتنوعة من الطرق المتوفرة لدى منظمات الدفاع الوطني المتعاونة، لمساعدة الدول المضيفة في بناء القدرات في مجال الحرب غير النظامية (بما فيها مكافحة الإرهاب ومكافحة التمرد) من خلال التعاون الأمني. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تحلل هذه الوحدة الممارسات الفضلى والنواقص الشائعة في مهمات "التدريب، المشورة، المساعدة".

Kilcullen, D. J. (2010). *Twenty-Eight Articles: Fundamentals of Company-Level Counterinsurgency*. Oxford, UK: Oxford University Press.

Nagl, J. A. (2002). *Learning to Eat Soup with a Knife: Counterinsurgency Lessons from Malaya and Vietnam*. Chicago, IL: University of Chicago Press.

Turnley, J. G. (2011). Joint Special Operations University Report 11-1. *Cross-Cultural Competence and Small Groups: Why SOF are the way SOF are*. Retrieved from [https://jsou.libguides.com/ld.php?content\\_id=2876904](https://jsou.libguides.com/ld.php?content_id=2876904)

U. S. Army Field Manual. (2013). *Considerations for Working Effectively with Foreign Security Forces*. Army Support to Security Cooperation, 6-1, 6-11. (FM) 3-22. Retrieved from [https://armypubs.army.mil/epubs/DR\\_pubs/DR\\_a/pdf/web/fm3\\_22.pdf](https://armypubs.army.mil/epubs/DR_pubs/DR_a/pdf/web/fm3_22.pdf)

U. S. Department of Defense. (2011, April 18). *Joint Publication 3-05, Special Operations*. Retrieved from <https://fas.org/irp/doddir/dod/jp3-05.pdf>

U. S. Department of Defense. (2017, May 23). *Joint Publication 3-20, Security Cooperation*, [https://www.jcs.mil/Portals/36/Documents/Doctrine/pubs/jp3\\_20\\_20172305.pdf](https://www.jcs.mil/Portals/36/Documents/Doctrine/pubs/jp3_20_20172305.pdf)

## الوحدة ٤-٣-٧: انقاذ الرهائن والأفراد

### الهدف

تنظر هذه الوحدة في أسباب وأشكال قيام المنظمات الإرهابية بأخذ رهائن. وسوف يتمكن المتدربون من وصف الممارسات والإجراءات الأساسية لردع والاستجابة لأزمات أخذ رهائن.

### الوصف

شهد القرن الماضي انعطافا هاما نحو المزيد من عمليات أخذ رهائن من قبل الجماعات الإرهابية والجهات الفاعلة من غير الدول. واستخدم محتجزو الرهائن في تلك المناسبات تكتيكات متطورة في خطف مواطنين مدينين لأغراض الكسب المالي، السياسي، وللدعاية والتجنيد. لذلك، من الأهمية بمكان أن تحافظ الدول على سياسات تنطوي على عدم تقديم التنازلات، ورفض الانصياع إلى طلبات محتجزي الرهائن لدفع فدية، ومبادلة سجناء وتغيير السياسات.

ومن خلال الالتزام بهذه السياسة، تزيل الدول محفزاً أساسياً لاختطاف الأفراد، وفي نفس الوقت وقف أو احباط دورة اخذ

## مسائل للبحث

أ) أين يجب، في طيف الصراع، الشروع بالتعاون الأمني مع الدول المضيفة؟

ب) لماذا تنجح وحدات عسكرية معينة في مهمات التعاون الأمني، وتفشل وحدات أخرى؟

ج) كيف تتمكن وحدات قوات العمليات الخاصة ووحدات القوات التقليدية من تحقيق التكامل في جهودها لتعظيم نجاح التعاون الأمني؟

د) ما هي، بالنسبة لمنظمات الدفاع، مزايا تكوين وإدارة مجموعة من أفرادها من أصحاب الخبرة والكفاءة لمهمات "التدريب، المشورة، المساعدة"؟

هـ) كيف تتمكن منظمات الدفاع من استمالة الأفراد الذين يتمتعون بالخصائص المطلوبة ليكونوا مستشارين ناجحين؟

و) كيف يضمن نموذج "تدريب المدربين" استدامة تعهدات التعاون الأمني؟

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Army Techniques Publication (ATP). (2018). *Security Force Assistance Brigade*. Retrieved from [https://usacac.army.mil/sites/default/files/documents/cace/LREC/atp3\\_96x1.pdf](https://usacac.army.mil/sites/default/files/documents/cace/LREC/atp3_96x1.pdf)

Cohen, E., Crane, C., Horvath, J. & Nagl J. (2006). *Principles, Imperatives, and Paradoxes of Counterinsurgency*. Retrieved from <https://apps.dtic.mil/dtic/tr/fulltext/u2/a486811.pdf>

Dalton, M. (2017). *Bad Idea: Making SOF the Sole Train, Advise, Assist Provider*. CSIS. Retrieved from [https://www.realcleardefense.com/articles/2017/12/15/bad\\_idea\\_making\\_sof\\_the\\_sole\\_train\\_advise\\_assist\\_provider\\_112785.html](https://www.realcleardefense.com/articles/2017/12/15/bad_idea_making_sof_the_sole_train_advise_assist_provider_112785.html)

Gerspacher, N. (2012). *Special Report 312: Preparing Advisers for Capacity-Building Missions, 1-12*. Retrieved from <https://www.usip.org/sites/default/files/SR312.pdf>

ج) كيف يمكن أن تختلف استراتيجيات التفاوض حسب الأهداف الخاصة بكل جماعات إرهابية؟

### منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

### المراجع

Fullard, D. A. (2007). *A Protocol for Comprehensive Hostage Negotiation Training Within Correctional Institutions*. Federal Probation, 71(3). Retrieved from [https://www.uscourts.gov/sites/default/files/71\\_3\\_2\\_0.pdf](https://www.uscourts.gov/sites/default/files/71_3_2_0.pdf)

Hamidi, A. Z. (2016). *Malaysia's Policy on Counter Terrorism and Deradicalisation Strategy*. Journal of Public Security and Safety 6(2), 1-19. Retrieved from <http://www.moha.gov.my/images/terkini/WORD.ARTIKEL-TPM-JURNAL-VOL.6-2016.pdf>

Ireland, C. A. & Vecchi, G. M. (2009). *The Behavioural Influence Stairway Model (BISM): A Framework for Managing Terrorist Crisis Situations?* Behavioural Sciences of Terrorism and Political Aggression 1(3). Retrieved from <https://doi.org/10.1080/19434470903017722>

Marc, A. & Salmon, J. (2018). *Proceedings of Pathways for Peace: Inclusive Approaches to Preventing Violent Conflict*. Washington D.C: World Bank Group.

National Council of Negotiation Associations (NCNA). (2009, April 26). *Recommended Negotiation Guidelines and Policies*. Retrieved from <https://bit.ly/32RwUZW>

Thompson, J. & McGowan, H. M. (2014). *Talk To Me: What It Takes To Be An NYPD Hostage Negotiator*. Mediate. Retrieved from <https://www.mediate.com/articles/ThompsonJ11.cfm>

## تعريف الأمم المتحدة

تُعرّف اتفاقية الأمم المتحدة الدولية لمناهضة أخذ الرهائن، نشوب أزمة رهائن عندما "يقبض شخص على شخص آخر، أو يحتجزه ويهدد بقتله، أو إيذائه، أو استمرار احتجازه من أجل إكراه طرف ثالث... على القيام أو الامتناع عن القيام بفعل معين كشرط صريح أو ضمني للإفراج عن الرهينة".

رهائن، وردع قيام هجمات إرهابية إضافية. وبالإضافة إلى سياسة عدم تقديم التنازلات، ينبغي على القوات العسكرية الوطنية تشكيل وتدريب فرق صغيرة تتمتع بمهارات عالية لإنقاذ الرهائن، وللتعامل بفعالية مع الإرهابيين الخطيرين خلال عمليات إنقاذ الرهائن. ويجب أن تتعاون هذه الفرق مع الجهات السياسية الفاعلة على الصعيدين المحلي والإقليمي، وأجهزة إنفاذ القانون للحفاظ على وجود فريق استجابة على المستوى الوطني خبير بالتفاوض في الازمات، وقادر على التدخل الفوري في حال اخذ رهائن. ويوفر الفريق الخبير بالتفاوض في الازمات والمشاركين بين الوكالات، القوي والمقتدر، لصانعي القرار خيارات متعددة لحل غير صدامي بجانب تعظيم حظوظ إنقاذ آمن وسريع للضحايا.

### أهداف التعلم

- 1) تحديد العناصر الأساسية في التفاوض خلال الازمات، ومؤشرات التقدم، والعوامل الحاسمة للنجاح.
- 2) وضع قائمة بالحالات التي ينبغي خلالها استخدام فريق عسكري صغير لاحتواء الخطر الإرهابي.
- 3) تحديد ما هي استراتيجيات التفاوض المثلى في بلدكم، وإجراءات الاتصال في المستقبل والبنود غير القابلة للتفاوض.
- 4) شرح كيف يمكن أن تختلف استراتيجيات التفاوض حسب أهداف الجماعات الإرهابية.

### مسائل للبحث

- أ) ما هي العناصر الأساسية في التفاوض خلال الازمات، ومؤشرات التقدم، والعوامل الحاسمة للنجاح؟
- ب) كيف يجب أن تكون استراتيجية التفاوض المثلى وإجراءات الاتصال في المستقبل؟ وما هي البنود غير القابلة للتفاوض؟

## مجموعة الوحدات ٤-٤: بناء القدرات لمكافحة الإرهاب

### الهدف

تزود هذه المجموعة المتدربين بلمحة عامة عن عمليات ومبادرات التطوير الأساسية مثل مبادرة الناتو لبناء النزاهة، وتدابير الفعالية وبناء القدرات الصادرة عن الناتو. وبجانب ذلك، تشرح المجموعة تقني تدريب، تمرين مكثبي، ونموذج عن الدروس المستفادة. وتساعد هذه التقنيات الحكومات على الاستمرار في تحسين عملياتها بصدد التطوير والمسائل المتعلقة بالجاهزية، والتعاون، والقدرات في مجال مكافحة الإرهاب.

### الوصف

يتطلب تحسين وتعزيز قدرات الدولة لمكافحة الإرهاب بصفة مستدامة، وجود عمليات جيدة للتطوير. تساعد هذه العمليات على إنشاء الظروف الملائمة لكي تحقق الدول والمنظمات بفعالية أهداف مكافحة الإرهاب على المدى البعيد عن طريق تعزيز جودة أداء الأفراد والمؤسسات الأمنية، والقانونية، والعسكرية. ويمكن جمع وتحليل المعلومات من الاستجابات السابقة والأنية للتهديدات الإرهابية الممارسين في مجال مكافحة الإرهاب، التعلّم منها وتحسين الأداء. وتساعد هذه العمليات على وضع مقاييس لتقييم جاهزية ونجاح مكافحة الإرهاب بكاملها، يمكن مواءمتها لكي تتناسب مع العمليات والتعهدات على المستويات الوطنية، والإقليمية، والدولية.

ومن أجل تحقيق تنمية قدرات مكافحة الإرهاب، من المهم أن تبادر الدول والمنظمات إلى تحسين نظم الحوكمة ومكافحة الفساد. وبالتالي، يجب أن يكون بناء النزاهة أولوية لكل دولة ومنظومتها المعنية بمكافحة الإرهاب. وبناء النزاهة هو هدف طويل الأمد، ينطوي على إجراء تغييرات تشريعية وإدارية، وتعزيز مستويات الثقة، والشفافية، والمساءلة.

### أهداف التعلّم

(١) وصف الغاية من عمليات التطوير.

(٢) توضيح العلاقة بين تعزيز المؤسسات وجمع المعلومات من الاستجابات السابقة والأنية.

(٣) شرح قيمة تدابير الفعالية، وتمارين المحاكاة، وعمليات الدروس المستفادة في عملية بناء القدرات لمكافحة الإرهاب بأكملها.

## مسائل للبحث

(أ) كيف يمكن أن تخطط دولة أو منظمة لاستراتيجية ناجحة لمكافحة الإرهاب على المدى البعيد؟

(ب) كيف يثبت استخدام الأدوات الدفاعية في مكافحة الإرهاب، بما في ذلك، العمليات الخاصة ومساعدة القوى الأمنية، وبناء النزاهة، فائدته؟

(ج) ما هي عمليات التطوير الجارية في بلدكم؟

### المراجع

Berschinski, R. G. (2007). *AFRICOM's Dilemma: The Global War on Terrorism, Capacity Building, Humanitarianism, and the Future of US Security Policy in Africa*. Army War College Strategic Studies Institute. Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/resrep11184>

Biersteker, T. J., Eckert, S. E. & Romaniuk, P. (2007). 11 International initiatives to combat the financing of terrorism. *Countering the Financing of Terrorism*. London, UK: Routledge.

Briggs, R. (2010). *Community engagement for counter-terrorism: lessons from the United Kingdom*. International Affairs 86(4) Retrieved from <https://www.jstor.org/stable/40865006>

Forster, P. (2006). *Beslan: Counter-terrorism incident command: Lessons learned*. Homeland Security Affairs 2(3). Retrieved from <https://www.hsaj.org/articles/162>

NATO. (2019). *Building Integrity*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics\\_68368.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_68368.htm)

NATO. (2016, July 9). *NATO Building Integrity Policy: Endorsed by the Heads of State and Government participating in the meeting of the North Atlantic Council in Warsaw 8-9 July 2016*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/official\\_texts\\_135626.htm?selectedLocale=en](https://www.nato.int/cps/en/natohq/official_texts_135626.htm?selectedLocale=en)

Ward, C. A. (2003). *Building capacity to combat international terrorism: the role of the United Nations Security Council*. Journal of Conflict and Security Law, 8(2), 289-305.

الهدف

(١) شرح مبادرة الناتو لبناء النزاهة.

(٢) وصف المفاهيم الأساسية للحكم الرشيد والنزاهة، والشفافية، والمساءلة في قطاعات الأمن والدفاع.

(٣) تحليل المجالات التي تستخدم فيها تدابير بناء النزاهة والحكم الرشيد بصفقتها جزءاً من استراتيجيات وسياسات وأنشطة مكافحة الإرهاب.

توجز هذه الوحدة مبادرة الناتو لبناء النزاهة، وتساعد المتدربين على فهم أهمية بناء النزاهة في الاستراتيجية الشاملة لمكافحة الإرهاب وقدراتها.

الوصف

تشير الدراسات إلى الارتباط الواضح بين الإرهاب والفساد والحكم الرديء، كما أن الاتجار غير المشروع في السلع والبشر يمدد الإرهاب بالإمكانيات الضرورية لممارسة أنشطته. وتهدف مبادرة الناتو لبناء النزاهة، المنبثقة عن مهام الناتو الأساسية الثلاث، أي الدفاع المشترك وإدارة الازمات والأمن التعاوني، إلى معالجة قضايا الحكم الرشيد، بما يشمل المساءلة والشفافية والروابط بين الفساد والجريمة المنظمة والإرهاب. وترمي المبادرة إلى تزويد الحلفاء والدول الشريكة بالدعم المخصص من أجل الحدّ من خطر الفساد وتعزيز فهم وممارسات الحكم الرشيد في مؤسساتها الأمنية والدفاعية.

مسائل للبحث

(أ) لماذا يُعتبر بناء النزاهة شرطاً ضرورياً لبناء القدرات؟

(ب) أين يجب استخدام ممارسات بناء النزاهة والحكم الرشيد بصفقتها جزءاً من استراتيجيات وسياسات وأنشطة مكافحة الإرهاب؟

(ج) ما هي مبادئ بناء النزاهة التي تعالج على أفضل وجه الإرهاب في الإطارين المحلي والدولي؟

وتقدم منهجية بناء النزاهة مجموعة من التدابير المختارة لتحديد وتطبيق أساليب مسح المخاطر تمهيداً لتخصيص الموارد المحدودة بفعالية. وتغطي مبادرة بناء النزاهة مبادئ الحكم الرشيد، وعمل المؤسسات العامة، والضوابط والموازن المختلفة. ويتم تنفيذ سياسة الناتو لبناء النزاهة من خلال التحليل، وأنشطة بناء القدرات في مؤسسات الأمن والدفاع ذات الصلة، والاستشارات التي تقدمها شبكة الناتو من المؤسسات المعتمدة والخبراء المتخصصين. وتشمل مجالات الخبرة ما يلي:

منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

المراجع

German Marshall Fund (2018). *EU-NATO Coordination in Crisis Management: From Complementarity to Synergies*, <http://www.gmfus.org/blog/2018/11/26/eu-nato-coordination-crisis-management-complementarity-synergies>

NATO. (2019). *Building Integrity*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics\\_68368.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_68368.htm)

NATO. (2016, July 9). *NATO Building Integrity Policy: Endorsed by the Heads of State and Government participating in the meeting of the North Atlantic Council in Warsaw*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/official\\_texts\\_135626.htm?selectedLocale=en](https://www.nato.int/cps/en/natohq/official_texts_135626.htm?selectedLocale=en)

NATO. (2014, September 4-5). *Wales Summit Declaration*. Retrieved from [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/351406/Wales\\_Summit\\_Declaration.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/351406/Wales_Summit_Declaration.pdf)

- تقييم الفساد باعتباره خطراً أمنياً؛
- فهم تأثير الفساد على إدارة الازمات، وأثره في سياق المهمات والعمليات؛
- الرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة وقوى الأمن، بما في ذلك دور المسؤولين المنتخبين؛
- إدارة الموارد البشرية، بما في ذلك التوظيف، الترقية، وتناوب الموظفين، وإدارة المهارات، ودعم القدامى؛
- إدارة الموارد المالية، بما في ذلك، المشتريات العامة، واعداد الميزانية، والرقابة، وتدقيق الحسابات؛
- مدونة السلوك ومخاطر تشويه السمعة؛
- الفساد والقانون والسياسة الدوليين؛
- الدروس المستفادة وتقييم الخبرة في مسرح العمليات.

## الوحدة ٤-٤-٢: بناء القدرات

### الهدف

تقدّم هذه الوحدة للمتدربين المبادئ والتحديات الأساسية لبناء القدرات.

### الوصف

بناء القدرات هو عملية تقوم من خلالها الدول والمنظمات ببناء وتعزيز مجموعة الموارد والمعلومات والمهارات والهياكل والمعدات للرد على التهديدات الإرهابية بكفاءة أعلى. ويهدف بناء القدرات في إطار مكافحة الإرهاب إلى تمكين الدول الشريكة من الحد من أثر العوامل الحكومية والمجتمعية التي تسهم في التجنيد الإرهابي، وتحسين قدراتها الإستجابية. وكثيراً ما يعتمد بناء القدرات على الشراكات الإقليمية والدولية، حيث تقوم دولة لديها منظومة قوية لمكافحة الإرهاب بمساعدة دول شريكة على تعزيز قدراتها. وتشجع عملية بناء القدرات على اعتماد نهج تنازلي، من أعلى إلى أسفل، حيث يقود وكلاء حكوميين وسياسيون مبادرة ترمي إلى جعل مكافحة الإرهاب أولوية على كافة مستويات الدولة.

إن إصلاح القطاع الأمني، والذي يُعتبر ركناً أساسياً في بناء القدرات، هو عملية تحوّل في منظومة الدولة الدفاعية من أجل تعزيز الكفاءة والرقابة والشفافية في القطاع الأمني. ويضمن إصلاح القطاع الأمني أن تكون الاجهزة الأمنية في خدمة المصالح الوطنية وليس في خدمة مصالح النظام. وفي سياق استراتيجية مكافحة الإرهاب، يكفل إصلاح القطاع الأمني أن تنضوي الاجهزة الأمنية تحت سقف سيادة القانون، وتحسين بدل تأجيج الاحتكاك بينها وبين المجتمع.

### مبادرة الناتو لبناء القدرات الدفاعية والأمنية ذات الصلة

استندت المبادرة إلى سجل الناتو الحافل وخبرته في تقديم الدعم والمشورة والمساعدة والتدريب والإرشاد للدول الراغبة في الحصول على دعم الحلف لغرض بناء القدرات. وترمي المبادرة إلى تعزيز إلزام الناتو تجاه الدول الشريكة ومساعدة الحلف على تحقيق الاستقرار دون الحاجة إلى نشر قوات مقاتلة بعدد مرتفع، كجزء من مساهمة الحلف الشاملة في إشاعة الأمن والاستقرار ومنع النزاعات على المستوى الدولي. ويتم توسيع نطاق البرنامج ليشمل الدول الجديدة بناءً على طلبها وبموافقة الحلف. وقد قدّم الحلفاء حزم بناء القدرات الدفاعية لكل من جورجيا، والعراق، والأردن، وجمهورية مولدافيا، وتونس، استجابة للطلبات التي قدمتها هذه الدول.

يتم عادة إصلاح القطاع الأمني بصورة شراكة بين الدولة المضيفة التي ستجري فيها عملية الإصلاح وشريك دولي "مانح" يتعهد بتوفير الموارد المالية والعسكرية لتحسين آليات القطاع الأمني في الدولة المضيفة. وكثيراً ما يوفّر المانح أيضاً التدريب لأجهزة الشرطة والجيش والاجهزة الأمنية المحلية، وتمويل تحديث تكنولوجيات الأمن، والاستشارات الرامية إلى تحسين نظام العدالة في الدولة المضيفة. ويرمي إصلاح القطاع الأمني إلى تطوير القدرات الأمنية لدى الدولة المضيفة، بما في ذلك الإجراءات والعمليات، لكي تصبح قادرة على الدفاع عن مؤسساتها وارضيتها بفعالية وكفاءة.

ويستلزم بناء القدرات من جانب الدولة المضيفة النظر في جملة من العوامل الخارجية والداخلية، حيث تشمل العوامل الخارجية مثلاً الاستفادة من الفرص السانحة، مثل توفير الإرادة السياسية بعد حادث إرهابي، أو العثور على وكيل التغيير المناسب لقيادة البرنامج. وتشمل العوامل الداخلية تقديم هدف البرنامج دون كلل لجميع أصحاب المصلحة لضمان تقاسم وفهم الرؤية مع الإبقاء على التركيز لمواجهة النكسات التي لا مناص منها. وعلى الدول المانحة أن تبني قدرات الشركاء الذين تتوفر لديهم الإرادة السياسية والرغبة في المشاركة، والقدرة على مواصلة التدريب واستيعابه، واعتماد برامج تدريب المدربين.

هناك ثلاثة مكونات أساسية لبناء القدرات:

**تحديد وكلاء التغيير:** وكلاء التغيير هم القادة الذين يتمتعون بالإرادة السياسية والمهارات اللازمة لقيادة المنظمة المعنية خلال الفترة الحاسمة التي يتم خلالها تطوير قدراتها. ويتوجب على الممارسين في مجال بناء القدرات تحديد وكلاء التغيير المناسبين والاستثمار بقوة فيهم. فبدون قيادة كفؤة ومتفانية لن ينجح الاستثمار في بناء القدرات.

**الحفاظ على الزخم:** الزخم هو عامل حاسم في أي عملية بناء قدرات، ويتلشى في العديد من الحالات بسبب إخفاقات قليلة تقع وسط سجل نجاحات حافل. لذا، من المهم للغاية أن تحافظ جميع الأطراف على نفس الوتيرة وتواصل التحرك إلى الأمام حتى لو واجهت ضغوطات إضافية.

**تحديد الإطار:** من الضروري لضمان نجاح العملية أن يتم تحديد إطار واضح وشامل، يضم القواعد والعمليات والالتزامات التي ينبغي الالتزام بها من طرف جميع الجهات الفاعلة ومبادرات التغيير. وبالمثل، من الأساسي لتحقيق التغيير الفعال أن يتم الحفاظ على الانضباط من أول تحديد رؤية الدولة وصولاً إلى تنفيذ هذه الرؤية. وينبغي بعد الاتفاق على الإطار والرؤية أن يتم تدارس أي تعديل بعناية وتأتي، مع مراعاة الإطار المتفق عليه.

## منهجية التعلم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Allison, G. (2005). *Nuclear Terrorism: The Ultimate Preventable Catastrophe*. New York: Henry Holt & Co.

Cronin, A. K. (2009). *How Terrorism Ends: Understanding the Decline and Demise of Terrorist Campaigns*. Princeton: Princeton University Press.

Guterres, A. (2018, September 10). *Secretary-General's Remarks to the Security Council on Corruption in Conflict*. Retrieved from <https://www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2018-09-10/secretary-generals-remarks-security-council-corruption-conflict>

Hoffman, B. (2006). *Inside Terrorism*. New York, NY: Columbia University Press.

Marquis, S. L. (1997). *Unconventional Warfare: Rebuilding U.S. Special Operations Forces*. Washington, D.C: Brookings Institution Press.

NATO. (2010, November 19-20). *Active Engagement, Modern Defence: Strategic Concept for the Defence and Security of the Members of the North Atlantic Treaty Organisation, Adopted by NATO Heads of State and Government at the Lisbon Summit*.

NATO. (2019). *Building Integrity*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics\\_68368.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_68368.htm)

NATO. (2018, May 9). *Defence Institution Building*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics\\_50083.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_50083.htm)

NATO. (2018, August 30). *Defence Institution Building*. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics\\_84336.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_84336.htm)

NATO. (2016). *NATO's Military Concept for Defence Against Terrorism*. International Military Staff. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics\\_69482.htm](https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_69482.htm)

Pillar, P. R. (2001). *Terrorism and U.S. Foreign Policy*. Washington, D.C: Brookings Institution Press.

## الممارسات والمنهجية الحالية

قرر قادة الحلفاء خلال انعقاد قمة الناتو في بروكسيل في تموز/يوليو ٢٠١٨، إطلاق مبادرات الناتو للتدريب وبناء القدرات في العراق لمساعدة القوات المحلية على محاربة داعش. وتعهّدت المنظمة الدولية بتكليف خطة عمل ٢٠١٧ للاستجابة للتهديدات المتصاعدة، لا سيما من خلال مساعدة مالية وعملية لبناء القدرات التكنولوجية. وتشتمل الخطة على مكون أساسي يتمثل بشراكات مع فاعلين دوليين آخرين مثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وتقارير الدول الأعضاء حول فعالية تدابير مكافحة الإرهاب. ولطالما كان "الربط بين النقاط" بين حركة المقاتلين الأجانب وتنسيق العمليات الاستخباراتية، من أصعب المهام. وقد ظهر ذلك جليا بعد هجمات باريس عام ٢٠١٥. وسارعت حينذاك عدة دول إلى تعديل استراتيجياتها الأمنية لرفع جاهزيتها لمعالجة التهديدات الداخلية والخارجية بسرعة. وبالتالي، فإن فعالية التدابير ترتبط بالأداء في الوقت الحقيقي عند حصول الهجوم.

## أهداف التعلم

- ١) تعريف المفاهيم والمكونات الأساسية لبناء القدرات من أجل مكافحة الإرهاب.
- ٢) شرح هدف إصلاح القطاع الأمني، ودور المانحين/الشركاء في الدولة المضيفة.
- ٣) توضيح بعض التحديات المتصلة بجهود بناء القدرات مع التركيز على العوامل الخارجية والداخلية.
- ٤) تحديد بعض عناصر النجاح الأساسية في برامج بناء القدرات.
- ٥) النظر في الوسائل التي تدعم بها الدول المانحة تطوير مجموعة الموارد والمعلومات والمهارات والهياكل والتجهيزات في الدولة المضيفة.

## مسائل للبحث

- أ) لماذا يُعتبر بناء القدرات أساسياً لنجاح جهود مكافحة الإرهاب؟
- ب) ما هي المفاهيم والمكونات الأساسية في عملية بناء القدرات المدنية لمكافحة الإرهاب؟
- ج) ما هي العناصر التنظيمية لجهود بناء القدرات المتوفرة حالياً لمحاربة الإرهاب؟

## أهداف التعلّم

- ١) شرح كيفية بناء مقاييس الفعالية لقدرات مكافحة الإرهاب والاستجابة له.
- ٢) التمييز بين مقاييس الفعالية ومقاييس الأداء.
- ٣) وصف التحديات المتعلقة بتقاسم المعلومات اللازمة لقياس الفعالية.

## مسائل للبحث

- أ) لماذا تُعتبر مقاييس الفعالية شديدة الحيوية لتحقيق فعالية نهج مكافحة الإرهاب؟
- ب) ما هي مقاييس الفعالية المثبت فعاليتها في تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب والقدرة على الصمود في المستقبل؟
- ج) عند تحديد مقياس الفعالية، كيف تختار فرق الاستخبارات المعلومات التي يمكن تبادلها مع الغير دون المساس بأمنها؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

European Court of Auditors. (2018). *Tackling Radicalisation That Leads to Terrorism: The Commission Addressed the Needs of Member States, but with Some Shortfalls in Coordination and Evaluation*. Retrieved from <https://www.eca.europa.eu/en/Pages/DocItem.aspx?did=45801>

NATO. (2011). *Allied Joint Doctrine for Operations*. Report no. AJP-3(B). Retrieved from <https://bit.ly/2TlkOoE>

NATO. (2018). Brussels Summit Declaration: Issued by the Heads of State and Government participating in the meeting of the North Atlantic Council in Brussels 11-12 July 2018. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natohq/official\\_texts\\_156624.htm?selectedLocale=en](https://www.nato.int/cps/en/natohq/official_texts_156624.htm?selectedLocale=en)

U.K. Government. (2018). *CONTEST: The United Kingdom's Strategy for Countering Terrorism*. Report no. Cm 9608. Her Majesty's Government. June 2018. Retrieved from <https://bit.ly/38jNnHb>

Shapiro, J. N. (2013). *The Terrorist's Dilemma: Managing Violent Covert Organisations*. Princeton: Princeton University Press.

Tucker, D. & Lamb, C. J. (2007). *United States Special Operations Forces*. New York, NY: Columbia University Press.

United Nations. (2018). *Global Cost of Corruption at Least 5 Per Cent of World Gross Domestic Product*. Retrieved from <https://www.un.org/press/en/2018/sc13493.doc.htm>

## الوحدة ٤-٤-٣: مقاييس الفعالية

### الهدف

تهدف هذه الوحدة إلى التعريف بأغراض تطبيق نظام لقياس فعالية استراتيجيات وبرامج مكافحة الإرهاب، وخطوات تطبيق النظام وتحدياته.

### الوصف

تحدّد مقاييس الفعالية مدى نجاح أي استراتيجية في منع ومكافحة والاستجابة لتهديد أو هجوم إرهابي. ويجب أن الاتفاق على هذه المقاييس بشكل متبادل، مع تمييزها عن مقاييس الأداء، كما دلت عليه عدة عمليات لمكافحة الإرهاب. وجاء في نص عقيدة الناتو المشتركة للعمليات ما يلي:

"تم تطوير خطة التقييم، والتي تشمل خطة جمع البيانات والإبلاغ عن معايير مقاييس الفعالية ومقاييس الأداء، والتي تحددت أثناء مرحلة التخطيط. وتستخدم مقاييس الفعالية من أجل قياس الحالة النهائية، أو الهدف المتحقق، أو الأثر، في حين أن مقاييس الأداء تقيس أداء المهمة".

عند وضع نهج شامل لقياس فعالية مكافحة الإرهاب، يجب على التقييم أن يأخذ في الاعتبار إلى جانب عدد القتلى، عوامل أخرى مثل الدعم اللوجستي، وتعاون المدنيين، وأو التواصل بين الوكالات. ولا يمكن صوغ هذا التخطيط التكتيكي والاستراتيجي والعملي باستخدام التجريب، ولذا فإنه يعتمد على التجارب والممارسات السابقة. ويتمثل التحدي الرئيسي أمام وضع هذا النهج الشامل في التوصل إلى تعاون فعلي وشفاف بين مؤسسات المجتمع المدني والوكالات الحكومية والعمليات العسكرية داخل وعبر الحدود. وتواجه الفرق المعنية بالاستخبارات صعوبة في تحديد المعلومات الضرورية لقياس الفعالية والتي يمكن تقاسمها دون المساس بأمن الدولة أو المنظمة.

## مسائل للبحث

أ) ما هي أفضل أنواع المنتديات لجعل التمرين المكتبي فعالاً؟

ب) كيف يفيد تعاون مفكرين وممارسين في كافة المجالات والقطاعات نجاح التمارين المكتبية واستدامتها؟

ج) ما هي النتائج التي يجب توحيها عند تصميم تمارين مكتبية؟

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

Global Counterterrorism Forum (GCTF). (2014). *Foreign Terrorist Fighters (FTF) Initiative The Hague – Marrakech Memorandum on Good Practices for a More Effective Response to the FTF Phenomenon*. Retrieved from <https://bit.ly/2TkhqK>

Global Counterterrorism Forum (GCTF). (2014). *Criminal Justice Sector and Rule of Law Working Group: Recommendations for Using and Protecting Intelligence Information In Rule of Law-Based, Criminal Justice Sector-Led Investigations and Prosecutions*. Retrieved from <https://bit.ly/2TBhqVA>

Global Counterterrorism Forum (GCTF). (2014). *Rome Memorandum on Good Practices for Rehabilitation and Reintegration of Violent Extremist Offenders*. Retrieved from <https://bit.ly/2Pjp7aT>

## الوحدة 4-4-5: الدروس المستفادة

### الهدف

توجز هذه الوحدة الدروس المستفادة من عمليات الناتو وتدل على أهميتها في بناء القدرات لمكافحة الإرهاب.

### الوصف

الهدف من الدروس المستفادة هو إنشاء نهج رسمي لجمع الممارسات الجيدة من العمليات السابقة، ما يسمح للأفراد

U.S. Office of the President. (2017). *National Security Strategy of the United States of America*. Washington, DC. Retrieved from <https://bit.ly/2uWzj92>

## الوحدة 4-4-4: التدريب عبر تمارين مكتبية

### الهدف

التمرين المكتبي هو تمرين يجمع قادة ومفكرين وممارسين من دول وقطاعات مختلفة للاستجابة لهجوم إرهابي وهمي يسمح لهم بالاطلاع عن كئيب على عمليات الاستجابة وسياسات المنع المناسبة وتعميق فهمها. وستعرض هذه الوحدة وتشرح للمتدربين غاية وأهداف التمارين المكتبية، إلى جانب استكشاف أساليب إجراء التمارين المكتبية.<sup>٢</sup>

### الوصف

التمرين المكتبي مصمّم من أجل الاختبار النظري لقدرة مجموعة على الاستجابة لسيناريو افتراضي عن عالم حقيقي. يقيم المتدربون على مر السيناريو الوضع من منظور استراتيجي، ويستكشفون الاستجابات المحتملة، ويعدّون العدة لإدارة التداعيات المحتملة لهجوم إرهابي. يُطلب من المتدربين خلال التمرين لعب دور معيّن للمساعدة على توضيح المسؤوليات، وتحديد إطار المساهمات، والتحفيز على الحوار الإبداعي حول الأسئلة والظروف التي يطرحها الميسرون. وهذا يساعد على تحديد التحديات، ووضع خطط للطوارئ والتكيف، وتبادل الممارسات الفضلى، وتسهيل التعاون بين الوكالات وبين الدول. الهدف الأساسي للتمرين هو تطوير خطط عمل ملموسة ورفع توصيات مبتكرة لكبار القادة متصلة بالتحديات الحالية والمستقبلية.

### أهداف التعلّم

١) شرح أهمية التمارين المكتبية في بناء القدرات وفي استراتيجية مكافحة الإرهاب الشاملة.

٢) تحديد نوع دراسات الحالة التي قد تصلح قاعدة لتمرين مكتبي.

٣) وصف كيف يمكن تخطيط وتنفيذ تمرين مكتبي.

٤) شرح كيف يمكن التقاط وتوزيع النتائج التي تم جمعها خلال التمرين المكتبي.

٢ تتوفر في الملحق إرشادات حول إجراء هذا النوع من التمارين المكتبية.

## منهجية التعلّم

بالإضافة إلى الدراسة والبحث الفردي في المراجع المزودة، تتحقق أهداف التعلّم من خلال المحاضرات، والمناقشات، وإجراء التمارين والمشاركة والنقاش ضمن مجموعات مصغرة في الفصل، وقراءة المقالات العلمية وتدوين المفكرات.

## المراجع

European Parliament. (2012). *CSDP Missions and Operations: Lessons Learned Processes*. Report no. PE 457.062. Policy Department, Directorate General for External Policies of the Union. Retrieved from [http://www.europarl.europa.eu/thinktank/en/document.html?reference=EXPO-SEDE\\_ET\(2012\)457062](http://www.europarl.europa.eu/thinktank/en/document.html?reference=EXPO-SEDE_ET(2012)457062)

European Union External Action. (2018). A Stronger EU on Security and Defence. European External Action Service. Retrieved from <https://eeas.europa.eu>

### دروس مستفادة من المملكة المتحدة

واصلت المملكة المتحدة تطوير استراتيجيتها "كونتست" باعتبارها جزءاً من الدروس المستفادة من آثار الهجمات الإرهابية، مع التركيز على:

- تحسين مقاومة المجتمعات المحلية للإرهاب.
- تبادل المعلومات على نحو أوسع ودعم المزيد من التدخلات بجانب أفراد داخل المجتمعات المحلية.
- تبادل المعلومات والبيانات مع مجموعة أوسع من الشركاء، وتوفير الخبرة في مجال مكافحة الإرهاب من أجل توجيه تدخلاتنا المحلية على نحو أفضل.
- دعم بناء القدرات لضمان أن تتوقّر لدى شركائنا الدوليين الاستجابات التي يحتاجونها من أجل التصدي للتهديدات في مناطقهم.
- السعي إلى المزيد من العلاقات المتكاملة مع القطاع الخاص من أجل حماية أفضل لبنيتنا التحتية الاقتصادية، وأيضاً من أجل رفع قدرتنا على التصدي للجرائم الخطيرة والمنظمة والإرهاب.
- التشديد على أهمية العمل المشترك مع مزوّدي خدمات الاتصالات، والتأكيد على أن شبكة الإنترنت كانت طريقة أساسية استخدمها المتطرفون لنشر دعايتهم، والإرهابيون للتخطيط لهجماتهم.

والمنظمة الحدّ من مخاطر تكرار الأخطاء، ويزيد من نسب النجاح. ويسمح في سياق مكافحة الإرهاب، الحدّ من مخاطر العمليات، وزيادة كفاءة التكاليف، وتحسين فعالية العمليات.

أنشأ الناتو عام ٢٠٠٢ في لشبونة مركز التحليل المشترك والدروس المستفادة. وتتمثل مهمته بكونه مركز الناتو للتحليل المشترك للعمليات، والتدريب، والتمارين والاختبار بما في ذلك، إنشاء قاعدة بيانات تفاعلية للدروس المستفادة. وكجزء من هذا الهدف، أنشأ المركز نهج الدروس المستفادة على النحو التالي:

## الدروس المحددة والدروس المستفادة، ونموذج نهج الممارسات الفضلى للناتو

(١) مرحلة التحليل: بعد تحليل متعمق لفهم الأسباب الدفينة وتحسين الممارسات المستقبلية، تتحول المراقبة إلى درس محدد. ويُعتبر نوع خاص من الدروس المحددة ممارسة فضلى، أي تقنية أو أسلوب معتمد بهدف تعظيم الأداء التنظيمي مقارنة بالنهج المتاحة الأخرى.

(١) مرحلة الإجراءات التصحيحية: بعد مرحلة الإجراءات التصحيحية، الدرس الذي يتم ادخال التحسينات المطلوبة إليه وتفعيل الأعمال المحددة والمعتمدة، يمكن إعلانه درسا مستفادا.

(٣) فترة النشر: تتاح الدروس المستفادة كتعديلات للعقائد والسياسات.

## أهداف التعلّم

(١) وصف نهج الناتو للدروس المستفادة.

(٢) تحليل أهمية نهج الدروس المستفادة في بناء القدرات لمكافحة الإرهاب.

## مسائل للبحث

(أ) لماذا يساعد نموذج الدروس المستفادة وللممارسات الفضلى على وضع استراتيجية فعّالة لمكافحة الإرهاب؟

(ب) ما هي التحديات التي يواجهها تنفيذ نموذج الدروس المستفادة؟

(ج) ما هي الشروط المسبقة لتبادل الدروس المستفادة بين الدول، والناتو، والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية؟

[eu/headquarters/headquarters-homepage/35285/eu-strengthens-cooperation-security-and-defense\\_en](http://eu-headquarters/headquarters-homepage/35285/eu-strengthens-cooperation-security-and-defense_en)

European Union Military Staff. (2012). *EU Military Lessons Learned (LL) Concept*. Report no. EEAS 00489/12. European External Action Service. Retrieved from European Union Military Staff. (2015). *EU Military Lessons Learnt at the Political Strategic Level Concept*. Report no. EEAS 02422/6/14 REV 6. European Union Military Committee. Retrieved from <http://data.consilium.europa.eu/doc/document/ST-10692-2015-INIT/en/pdf>

NATO. (2017). *Building Resilience – Collaborative Proposals to Help Nations and Partners*. Proceedings of Interdependency in Resilience, Norfolk. June 2017. Retrieved from <https://bit.ly/2uRE0kk>

NATO. (2016). *The NATO Lessons Learned Handbook*. Report. 3rd ed. Lisbon, Portugal: Joint Analysis and Lessons Learned Centre. Retrieved from [http://www.jallc.nato.int/products/docs/Lessons\\_Learned\\_Handbook\\_3rd\\_Edition.pdf](http://www.jallc.nato.int/products/docs/Lessons_Learned_Handbook_3rd_Edition.pdf)

NATO. (1949). *The North Atlantic Treaty (1949)*. Washington, DC. Retrieved from [https://www.nato.int/cps/en/natolive/official\\_texts\\_17120.htm](https://www.nato.int/cps/en/natolive/official_texts_17120.htm)

UK. (2018). *CONTEST: The United Kingdom's Strategy for Countering Terrorism*. Report no. Cm 9608. Her Majesty's Government. June 2018. Retrieved from <https://bit.ly/32U4Ip1>





## التوقعات:

- بيئة حلقة نقاش مفتوحة وتفاعلية.
- الاعراب عن وجهات نظر متنوعة مُرحَّب به ولكن، يجب على المتدربين ابداء الاحترام والتسامح إزاء وجهات نظر الآخرين، وإتاحة الوقت الكافي للجميع للمساهمة في نتائج الحلقة.
- التفكير خارج الصندوق (بطريقة مبتكرة)؛ ليست هناك أجوبة صحيحة واجوبة خاطئة.
- تشكل المواد المكتوبة والمصادر التي تم التزويد بها، قاعدة النقاش.
- كونوا مستعدين للمشاركة في حديث صعب بطريقة ودية.
- اقبلوا السيناريو واعملوا ضمن سياق معطيات دراسة الحالة المعروضة على البحث.
- كونوا مستعدين في نهاية التمرين المكتبي لتقديم تعقيبات بناءة حول كيفية تحسين هذا التمرين من منظوري الشكل والموضوع.

**الصيغة:** يتضمن التمرين المكتبي ثلاث جلسات موضوعية حول التحدي المتصل بالإرهاب هي، مرحلة التخطيط، ومرحلة التحضير، ومرحلة العمليات. وقد يتضمن جوانب أخرى مثل اللوجستية والتطوير، التخطيط ما قبل الهجوم، التخطيط والاستعدادات، وتنفيذ الهجوم. التمارين المكتبية مصنفة غير سرية وتتضمن نقاشات وآراء يمكن تبادلها على أساس قاعدة تشاتام هاوس، أي اقتباسها دون ذكر الجهة الصادرة عنها.

**إنشاء سيناريو:** من أجل إنشاء دراسة حالة لغرض حلقة دراسية تفاعلية، يجب تقديم بلد افتراضي يواجه إرهابيين متطرفين سواء من الإرهابيين المتواجدين في الداخل أو من العائدين بعد سفر من القتال من مناطق غير محكومة. ويجب أن تعكس الشروط العامة والخصائص التي تُعَيَّن للبلد المفترض في دراسة الحالة المبتكرة، التحديات المعروفة على الصعيدين المحلي والإقليمي. ويجب عند ابتكار دراسة حالة أو سيناريو مفيد وعملي، في الوقت المناسب وذات صلة، الاخذ بالاعتبار ما يلي:

- (١) الاستلهام من دراسات حالة حديثة، أو من التوقعات بشأن الأنشطة الإرهابية المستندة إلى اتجاهات الجماعات الإرهابية.

## المبادئ التوجيهية للتمرين المكتبي

**موجز التمرين المكتبي:** صمّم كونسورسيوم "الشراكة من أجل السلام-الفريق العامل المعني بمكافحة الإرهاب" منهجية تمرين مكتبي قائمة على نقاشات بإشراف ميسرين، وسيناريوهات لعب أدوار من أجل النظر في مشكلة المقاتلين الإرهابيين الأجانب المتنامية. وتم اختبار صيغة التمرين المكتبي للمرة الأولى في تموز/يوليو 2015. وشملت مجموعة المتدربين أفراداً من قطاعات مختلفة، السلك الدبلوماسي، السياسة، القوات العسكرية، المجتمع المدني، الأكاديميين، الاستخبارات، وأجهزة إنفاذ القانون، طُلب منهم التركيز على تطوير استجابات مبتكرة تساعد على معالجة ظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب. والهدف هو تجاوز نهج الحكومة ككل.

تشمل أهداف الحلقات الدراسية المخصصة لتمرين مكتبي: (١) اذكاء الوعي بالتحديات المرتبطة بالإرهاب لدى مجتمع المهنيين المعنيين بمكافحة الإرهاب؛ (٢) تطوير استجابات قابلة للتنفيذ؛ (٣) تبادل الممارسات الجيدة؛ و(٤) تحديد مجالات أخرى للتعاون الدولي.

## أهداف التعلّم للتمرين المكتبي:

- مناقشة المسائل الاستراتيجية والعملياتية والتحديات الأساسية المتصلة بالتهديدات الإرهابية.
- الترويج لحوار بناء قائم على فريق لوضع توصيات في ثلاثة مجالات أساسية: استراتيجيات الاتصالات (أو السرديات الإيجابية)؛ السياسات والبرامج.

## الأدوار:

- يسمح لعب الأدوار بتوضيح المسؤوليات، ويوفّر إطاراً مرجعياً ونقطة انطلاق للنقاشات اللاحقة، ويشجع على التعقيب المبتكر. يُطلب من المتدربين الاستجابة لدراسات الحالة من خلال الأدوار التي يلعبونها على أساس خلفياتهم المهنية.
- يوجّه الميسرون حلقة التمرين المكتبي ويحافظون على بقاء النقاشات في سياق الأهداف الأساسية.
- يتابع المراقبون التمرين دون مشاركة في نقاشات ميسرة.
- يدوّن المقررون الملاحظات طوال إجراء التمرين ويساعدون الميسرين في توجيه النقاشات.

- (٢) التزويد بجدول زمني للأحداث الجارية لإبقاء المتدربين على دراية بتطور الوضع.
  - (٣) التأكد من تضمين النص نقاط اعتراضية متعددة حساسة بالنسبة للتوقيت ينبغي على المتدربين الاستجابة لها.
  - (٤) تضمين السيناريو عناصر متنوعة تتطلب استجابة من كافة القطاعات صاحبة الشأن.
  - (٥) تقدير التهديدات الإرهابية ذات الصلة بناءً على المنطقة المستهدفة.
  - (٦) وضع قائمة افتراضية بالنتائج المتوقعة للسياسات.
  - (٧) تطوير مواد ووثائق مرجعية ذات صلة.
- يوقّر التمرين المكتبي نهجا مفيدا لمكافحة الإرهاب ومنصة لبناء القدرات من أجل:**
- تفعيل استراتيجيات دولية/إقليمية/وطنية لمكافحة الإرهاب
  - تحديد الثغرات وإزالة التداخل
  - تطوير العقيدة، والسياسات ومتطلبات التدريب
  - تعزيز التعاون بين الوكالات على المستوى المحلي والدولي
  - الترويج لمبدأ "تدريب المدربين"
  - الانتقال من النظرية إلى الممارسة
  - تقييم فعالية الخطط والنظم الحالية.
  - تدريب الأفراد العسكريين وتسلية الضوء على نقاط الضعف التي تم اكتشافها.

## مختصرات

النظام العالمي لتحديد المواقع	GPS		
تحليل الشبكة البشرية	HNA	نظام المعلومات المسبقة عن الركاب	APIS
تحليل الشبكة البشرية ودعم الاستهداف	HNAT	القاعدة في جزيرة العرب	AQAP
استخبارات بشرية	HUMINT	القاعدة في المغرب الاسلامي	AQIM
بناء القدرات المؤسسية	ICB	مهاجمة الشبكة	AtN
جهاز متفجر مرتجل	IED	الاتحاد الافريقي	AU
الجيش الجمهوري الايرلندي	IRA	بناء النزاهة	BI
الدولة الإسلامية في العراق والشام	ISIL	المواد الكيميائية، البيولوجية، الإشعاعية، النووية، والمتفجرة	CBRNE
الدولة الإسلامية في العراق وسوريا	ISIS	القوات التقليدية	CF
الدولة الإسلامية - ولاية خراسان	IS-KP	مكافحة النظم الجوية غير المأهولة	C-UAS
الدولة الإسلامية في غرب افريقيا	ISWAP	مكافحة الإرهاب	CT
ديناميات التهديد الإرهابي من الداخل	ITTD	المنهج المرجعي لمكافحة الإرهاب	CTRC
مركز التحليل المشترك والدروس المستفادة	JALLC	الفريق العامل المعني بمكافحة الإرهاب	CTWG
جيش محمد	JeM	مكافحة أسلحة الدمار الشامل	CWMD
الجماعة الاسلامية	Jl	بناء القدرات الدفاعية	DCB
إرهابيون يساريون متطرفون، فوضويون، ولقضية واحدة	LASIT	إدارة عمليات السلام	DPO
لشكر وطيبة	LeT	وكالة التعاون الأمني والدفاعي	DSCA
استخبارات التوجيه والقياس	MASINT	الاستخبارات الإلكترونية	ELINT
غسل الأموال	ML	الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ	EPR
مقاييس الفعالية	MOE	تنظيم إيتا/الامة الباسكية والحرية	ETA
مقاييس الأداء	MOP	الاتحاد الاوروي	EU
خدمات نقل الأموال أو المعادن الثمينة	MVTS	بحث، إصلاح، انتهاء، استغلال، تحليل وهزم	F3EAD
منظمة حلف شمال الأطلسي/ الناتو	NATO	فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية	FATF
نانوتكنولوجيا، بيوتكنولوجيا، تكنولوجيا المعلومات، والعلوم المعرفية	NBIC	مقاتل إرهابي أجنبي	FTF
الجبهة الوطنية	NF	القوات الثورية المسلحة الكولومبية	FARC
		المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب	GCTF

خبير متخصص بالموضوع	SME	قومي اشتراكي سري	NSU
قوات العمليات الخاصة	SOF	منظمة الأمن والتعاون في اوروبا	OSCE
إصلاح القطاع الأمني	SSR	استخبارات المصادر المفتوحة	OSINT
تدريب، مشورة، مساعدة	TAA	منع ومكافحة التطرف العنيف	P/CVE
التدريب للتوعية بالتهديدات	TAT	كونسورسيوم الشراكة من أجل السلام	PfPC
تمويل الإرهاب	TF	حزب العمال الكردستاني	PKK
الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية	TGARM	حزب الباسك القومي	PNV
التكتيكات، التقنيات والعمليات	TTP	مؤشرات الخطر المحتمل	PRI
تمرين مكثبي	TTX	فصيل الجيش الاحمر	RAF
الأمم المتحدة	UN	الحرب العنصرية المقدسة	RaHoWa
برنامج الأمم المتحدة الانمائي	UNDP	جهاز تشتت إشعاعي (قنبلة إشعاعية)	RDD
مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة	UNSC	مواد إشعاعية و نووية	R/N
قرار مجلس الأمن الدولي	UNSCR	التعاون الأمني	SC
جهاز متفجر مرتجل محمول على مركبة	VBIED	طلاب من أجل مجتمع ديمقراطي	SDS
أسلحة الدمار الشامل	WMD	استخبارات الاشارات	SIGINT
		إرهاب قضية واحدة	SIT

**برمجيات CAD, GIS, BIM:** تعني هذه المختصرات تباعاً، "نمذجة بناء المعلومات"؛ "نظام المعلومات الجغرافية"؛ "التصميم والتخطيط بمساعدة الحاسوب". تُستخدم هذه البرمجيات لتصميم وبناء نظم ثلاثية الأبعاد. وباتت تستخدم على نحو متزايد لبناء مسيرات وأجهزة استخبارات عسكرية أخرى.

**التكفير:** مفهوم تستخدمه كثيراً الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية لتكفير المسلمين الذين تصنفهم في عداد الكفار والملحدین.

**الجاهلية:** مصطلح عربي يشار به إلى فترة "الجهل قبل الإسلام"، أي عصر ما قبل رسالة النبي محمد وفجر الإسلام، كما يستخدم للإشارة إلى مؤسسات أو شخصيات، مسلمة وغير مسلمة، تعتبر معادية أو مناهضة للإسلام. وكثيراً ما يُستخدم المصطلح في النصوص المتطرفة أو من قبل الجماعات المتطرفة التي تستغل الدوافع الدينية، بغرض التحفيز على العمل وغرس المثل المتطرفة في الدولة والمجتمع على كافة المستويات.

**الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية:** التنظيمات الإرهابية التي تحرف وتشوه العقيدة الدينية وتسيء تأويلها لغرض تبرير أنشطتها العنيفة.

**العدو البعيد:** مصطلح مستخدم في الإيديولوجيا المتطرفة يقصد به حرفياً العدو خارج الوطن الإسلامي، ويفسر بشكل عام بأن المقصود منه هو الغرب. ويُستخدم هذا المصطلح لحشد الدعم للهجمات على الغرب، وهو أيضاً جزء من استراتيجية أوسع في اختيار الهدف، بنظر العديد من المتطرفين والمنظرين العنيفين التابعين للجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية.

**العدو القريب:** المصطلح الذي يطلقه الإرهابيون على المؤسسات في العالم الإسلامي التي تتبنى الأفكار والمثل غير الإسلامية. وكما هو الحال بالنسبة لمصطلح "العدو البعيد"، فإن استعمال مفهوم "العدو القريب" في العقيدة المتطرفة هو لتبرير بعض الاستراتيجيات. على سبيل المثال، يدعي سيد قطب أنه ينبغي أولاً إطلاق الجهاد ضد الحكومات المحلية قبل التحول نحو الغرب. أما أسامة بن لادن، فمن المعروف أنه اعطى الأولوية لتدمير الغرب.

**العملة المشفرة:** هي عملة افتراضية تستخدم علم التشفير لإجراء معاملات عبر شبكة الإنترنت. وهي شائعة الاستعمال لدى الإرهابيين لشراء أسلحة لأنه يصعب تعقب المبادلات بالعملة المشفرة. تشمل أنواع العملة المشفرة بتكوين، وبلانك كوين، ومونيرو.

**ملاحظة:** لا ترد جميع المصطلحات ادناه في النص السابق، ولكن قد تكون مفيدة في صياغة تمارين تدرب محددة.

**الأجهزة المتفجرة المرتجلة:** قنابل مرتجلة تُستخدم خارج الحرب التقليدية. تشمل الأجهزة المتفجرة المرتجلة، منظومات متقدمة يصنعها أشخاص لديهم معرفة بصنع القنابل، وتلك القنابل البسيطة التي يركبها يدويا بالاستعانة بأنترنت فاعلون منفردون.

**أسلحة الدمار الشامل:** الأسلحة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية التي تهدف إلى إلحاق الأذى بأكثر عدد من الناس. ويستخدم الإرهابيون من كافة الأطياف السياسية هذه المواد. ومن بين القضايا المعروفة في هذا المضمار، حادثة مترو الأنفاق في طوكيو عام ١٩٩٥ حيث قامت الطائفة اليابانية الإرهابية أوم شينريكيو بإدخال غاز السارين في إحدى المحطات، والهجمات التي شنّها مجهولون بجمرة الانتراكس عام ٢٠٠١ حيث وضعوها في خطابات مرسلة إلى سياسيين ووسائل إعلام أميركيين.

**إصلاح القطاع الأمني:** جزء من عملية بناء القدرات يتم خلالها تحوّل نظم الدولة الدفاعية لتحقيق أقصى قدر من الفعالية. والهدف هو إصلاح هذه النظم توخياً لمزيد من الفعالية والنزاهة، وفي نفس الوقت حماية الحقوق الإنسانية والمدنية.

**أمن السواحل:** يعني به حماية المياه المحاذية للشواطئ، وهي المنطقة التي تحصل فيها غالبية عمليات القرصنة والإرهاب البحري.

**الانغماس:** مصطلح عربي يعني الغوص في الشيء. وأول من تبني هذا المصطلح هو ابن تيمية، الفقيه والقائد العسكري الذي عاش في العصور الوسطى. ويشير المصطلح إلى أسلوب يستخدم في أرض القتال ينطوي على التسلح بخنجر والاندفاع وسط صفوف العدو، مع إمكانية مقتل المهاجم خلال العملية. ويعتمد المتطرفون المعاصرون قاعدة الانغماس هذه لتبرير الإرهاب.

**البدعة:** مصطلح عربي يعني الاستحداث في الشؤون الدينية. وكثيراً ما أسيء استعمال المصطلح من طرف الجماعات الإرهابية التي تستغل الدوافع الدينية، لصالح مآربها الخاصة.

**العولمة:** يصف هذا المصطلح الطبيعة المتشابكة لثقافات واقتصادات العالم. وتسارعت وتيرة هذه الظاهرة في القرن الواحد والعشرين مع وصول التكنولوجيات الجديدة من قبيل وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل السفر الأسرع.

**الفوضوية:** هي المعتقد السياسي الذي يدعو إلى إلغاء كل أشكال الحكومات وإعادة تنظيم المجتمع على أساس عضوي. لاقت هذه الفكرة رواجاً شعبياً خاصاً في الغرب في بداية القرن العشرين حيث خابت آمال كثيرين من النظم الملكية والإمبراطورية.

**قاعدة تشاتام هاوس:** أسلوب يرمي إلى تعزيز النقاش والحوار الصريح والمفتوح دون الخشية من انتقام أو عقاب. انبثق الاسم من المعهد الملكي للشؤون الدولية، المعروف باسم "تشاتام هاوس"، في لندن حيث تم استخدام هذه القاعدة للمرة الأولى ثم انتشرت في أرجاء العالم، حيث تنص على أنه "حينما يعقد اجتماع أو جزء منه في إطار تشاتام هاوس، يكون المشاركون أحراراً في استخدام المعلومات التي يحصلون عليها، شريطة عدم كشف هوية أو انتماء المشاركين أو أي شخص آخر من المشاركين". وهذا يعني أن كل اقوال المشاركين (ومنهم المتدربين والمحاضرين والمقررين) في التمارين المكتتبية إن ذُكرت فلن يُذكر اسم صاحبها.

**قرار الأمم المتحدة الرقم ١٣٧٣:** صدر عام ٢٠٠١ بهدف تشجيع التعاون الدولي من أجل منع الإرهاب عقب هجمات أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ من خلال تبادل المعلومات بين الدول، وتعزيز المراقبة على الحدود عبر تجريم الهجرة غير الشرعية والحد منها، والقيام بتحقيقات مشددة قبل منح حق اللجوء، ومنع الدول من دعم الجماعات الإرهابية مثلاً عبر تقديم الدعم المالي، أو التزويد بالموارد مثل الأسلحة، أو التجنيد. ونتيجة للقرار أنشئت لجنة مجلس الأمن المعنية بمكافحة الإرهاب.

**قرار الأمم المتحدة رقم ١٢٦٧:** قرار صدر عام ١٩٩٩ يرمي إلى شلّ بعض عمليات الطالبان عقب انتهاكاتهم المتواصلة للقانون الإنساني الدولي وإنشاء الروابط التي تجمعهم بالقاعدة. وقد أدى القرار إلى تجميد أصول الطالبان، وفرض حظر جوي محدود عليهم، ومطالبتهم بتسليم أسامة بن لادن وأفراد القيادة العليا في تنظيم القاعدة. ومع مرور الوقت أسفرت هذه المطالب عن تجميد مستهدف للأصول، وفرض حظر على السفر والأسلحة استناداً إلى قائمة عقوبات شملت عدداً من الأفراد والكيانات المرتبطين بالطالبان، أو الذين ينتهكون مثلهم القانون الإنساني الدولي. وأضيفت القاعدة إلى هذه القائمة عملاً بالقرار رقم ١٩٨٨ (٢٠١١). ومن ثم، أنشئت لجنة مجلس الأمن المعنية بالجزءات على تنظيم القاعدة عملاً بالقرار رقم ١٩٨٩ (٢٠١١) من أجل تحيين

القائمة، ورفع تقارير حول هذه المجموعات المحددة، وتنفيذ التدابير الرامية إلى عرقلة أنشطتها. وأضيف أيضاً إلى القائمة تنظيم الدولة الإسلامية (المعروف أيضاً بداعش) عملاً بالقرار ٢٢٥٣ (٢٠١٥)، وباتت لجنة الجزاءات المعنية بتنظيم القاعدة تدعى "لجنة الجزاءات المعنية بتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية".

**قوة الإقناع:** (القوة الناعمة) هي استراتيجية في مكافحة الإرهاب تنطوي على استخدام سياسات حكومية جديدة ترمي إلى الثني عن التطرف والأعمال الإرهابية لدى السكان. وكثيراً ما تشمل نُهج قوة الإقناع عمليات لمنع ومكافحة الإرهاب عن طريق إعادة تثقيف وتأهيل الأفراد المتطرفين.

**قوة الإكراه:** تعني استراتيجيات قوة الإكراه من منظور مكافحة الإرهاب، تلك التي تستخدم القوى العسكرية والشرطية لمنع الأعمال الإرهابية.

**القومية المتطرفة:** نزعة قومية متشددة تنادي بوضع مصالح دولة أو قومية معينة فوق ما عداها، وعادة ما تتجسد في صورة نضال عنيف ضد القوميات الأخرى.

**كابتاغون:** مادة مخدرة اسمها الطبي فينيثايلين هيدروكلورايد. وهي من مادة الأمفيتامينات المنشطة للجهاز العصبي المركزي تثير الشخص لدى من يتناولها الشعور بالبهجة، والتنبّه والنشاط، والقدرة على البقاء مستيقظاً خلال فترات طويلة. وهي مخدرات رائجة الاستعمال في منطقة شبه الجزيرة العربية، ودخلت سوريا حيث كان تنظيم الدولة الإسلامية يصنّعها ليتناولها جنوده قبل المعارك للبقاء مستيقظين لفترة طويلة والاحساس بأنهم لا يُقهرُونَ.

**الكُفر:** مصطلح عربي يشير بصفة عامة إلى الفرد غير المؤمن بمعتقد ديني معيّن، ولكن الإيديولوجيين المتطرفين يستخدمونه على نطاق واسع لنعته الحكومات أو المجتمعات باعتبارها معادية للإسلام في نظرهم.

**المقاتل الإرهابي الأجنبي:** إن ظاهرة المقاتل الإرهابي الأجنبي هي العملية التي يسافر خلالها مجندون أو متعاطفون إلى مناطق الصراع لدعم الإرهابيين و/أو المشاركة في الأنشطة الإرهابية.

**المقاييس الحيوية (البيومترية):** تعني قياس الخصائص الحيوية المستخدم في تعقب الأفراد والتعرف على هوياتهم. وهي تقنية أصبحت أكثر رواجاً باعتبارها أسلوباً يجيز للأفراد عبور الحدود أو الدخول إلى أماكن محصنة أمنياً. تشمل المقاييس الحيوية، بصمات الأصابع، سمات الوجه، وقزحية العين، والتعرف عليها من خلال مقارنتها بمعلومات تتضمنها قاعدة بيانات إلكترونية.

**منع ومكافحة التطرف العنيف:** العملية التي تسعى من خلالها السلطات المحلية، والإقليمية، والدولية إلى تعطيل الإرهاب قبل أن يحصل، وذلك عن طريق معالجة مسارات التطرف لدى الأفراد والجماعات.

**مهاجمة الشبكة (AtN):** مصطلح عسكري يُعتبر جزءاً من استراتيجية مكافحة الأجهزة المتفجرة المرتجلة. وهي تقنية هجومية تركز على منع استخدام الأجهزة المتفجرة المرتجلة العدو. تشمل هذه التقنية ثلاث استراتيجيات رئيسية: جمع معلومات استخباراتية، بناء علاقات، وإبطال مفعول هذه الأجهزة. ويعني المصطلح تعطيل الشبكات الاجتماعية المشاركة في التخطيط لهجمات بأجهزة متفجرة مرتجلة، والعملية المادية الرامية إلى ابطال مفعول تفجر هذه الأجهزة. وتستخدم تقنية "مهاجمة الشبكة" لتحقيق غاياتها، أساليب قاتلة وغير قاتلة.

**نانوتكنولوجيا، بيوتكنولوجيا، تكنولوجيا المعلومات، والعلوم المعرفية:** مجالات بحثية مترابطة يشار إليها بعبارة "تكنولوجيات متقاربة هدفها تحسين أداء الإنسان". وسوف يتزايد الدور الذي تلعبه هذه التكنولوجيات في حياة البشر. وباتت بعض الجماعات الإرهابية تستخدم هذه التكنولوجيات. وتصدر الإشارة إلى أن المسؤولين عن مكافحة الإرهاب قد استبقوا الاستخدام المتزايد لهذه التكنولوجيات وأوجدوا الأساليب الكفيلة بمكافحة استخدامها بواسطة المقاتلين الأعداء.

**نظم التحويلات المالية البديلة:** خدمات مالية تُستخدم لتحويل أموال من منطقة جغرافية إلى أخرى عن طريق مسارات خارج النظام المالي التقليدي مما يعرقل الرقابة عليها. ويعد نظام الحوالة من أهم الأمثلة على هذه النظم البديلة، حيث ينطوي على دفع الأموال إلى وكيل يقوم بدوره بإصدار التعليمات إلى شريك له مقيم في بلد آخر لسداد المبلغ إلى المستلم النهائي. ومن المعلوم أن الحوالة أسلوب تقليدي للتعاملات المالية منتشر في أرجاء العالم الإسلامي، إلا أن الإرهابيين يستخدمونه في نقل الأموال تفادياً لانكشاف أمرهم.

المسؤولون عن البرنامج الأكاديمي للمنهج المرجعي لمكافحة الإرهاب: الدكتور سجان م. غوهيل، والدكتور بيتر فورستر

المسؤولون عن موضوع المنهج المرجعي لمكافحة الإرهاب: الدكتور سجان م. غوهيل،  
والدكتور بيتر فورستر وتايلر زوريسكو وريتشارد بروسن

المساهمون والمستشارون وأعضاء فريق المنهج المرجعي لمكافحة الإرهاب:

الاسم	الجنسية	المهنة والمؤسسة
البروفسور يونا ألكسندر	الولايات المتحدة الأمريكية	زميل قديم ومدير، المركز الدولي لدراسات الإرهاب معهد بوتوماك للدراسات السياسية
البروفسور كرونوسلاف انتوليس	كرواتيا	رئيس البحوث العلمية، رئيس معهد الشرطة في زغرب، لجنة الاشراف المدني على الأمن والاستخبارات البرلمان الكرواتي
السيد اوكان ايسو	تركيا	مسؤول عن مشروع مكافحة الإرهاب، ضابط استخبارات جنائية، برنامج المقاتلين الإرهابيين الأجانب انتربول
السيدة اليسون ببلي	الولايات المتحدة الأمريكية	كبيرة الباحثين مؤسسة آسيا والهادئ
السيدة ايلينا بيغانو	رومانيا	قسم مكافحة الإرهاب شعبة التحديات الأمنية الناشئة هيئة اركان الناتو الدولية
العقيد شيخ محمد الأمين بلال	موريتانيا	القوات المسلحة الموريتانية
الدكتورة جوليت بيرد	المملكة المتحدة	الرئيسة السابقة لقسم مكافحة الإرهاب شعبة التحديات الأمنية الناشئة هيئة اركان الناتو الدولية
السيد جيف برينهولت	الولايات المتحدة الأمريكية	أستاذ مساعد جامعة جورج تاون كلية الحقوق
السيد اندريه بروكس	الولايات المتحدة الأمريكية	كبير خبراء الشؤون الخارجية وزارة الخارجية الأمريكية
الدكتور سكوت بوكانان	الولايات المتحدة الأمريكية	نائب مدير، مكتب مساعد وزير الدفاع المعني بالعمليات الخاصة/ النزاعات المنخفضة الحدة وزارة الدفاع الأمريكية
السيد ادريان كراباخو	اسبانيا	مسؤول مشروع المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون

	رئيس قسم مكافحة الإرهاب شعبة التحديات الأمنية الناشئة هيئة اركان الناتو الدولية	ايطاليا	السيد غبريلي كاسكوني
	مراقب عام، الضابط المسؤول عن العمليات الجنائية- الشعبة ج شرطة الخيالة الملكية الكندية	كندا	السيد كلود كاستونغيه
	مديرة شؤون الموظفين، مكتب شراكة الدفاع، وزارة الدفاع الأميركية السفارة الأميركية في ابوظبي	الولايات المتحدة الأميركية	السيدة جورجيانا كافنديش
	قيادة الاستخبارات، وحدة مكافحة الإرهاب الشرطة المدنية	اسبانيا	الملازم ديفيد سيدينا
	باحث امن الموانئ الايطالية	ايطاليا	الدكتور البرتو سرفوني
	مستشارة سياساتية الشحن الدولي ومكافحة القرصنة وزارة النقل البريطانية	المملكة المتحدة	السيدة استا شهاال بيرس
	وزارة الدفاع الوطني التونسية	تونس	العقيد احمد شيا
	رئيس قسم التدريب والتعليم، مركز الدفاع المشترك الكيميائي، البيولوجي، الاشعاعي والنووي مراكز الامتياز /الناتو	جمهورية الشيك	العقيد جيرى شراستيك
	ويست بوينت الجيش الأميركي	الولايات المتحدة الأميركية	السيد مارك كليمنت
	كبيرة الباحثين مؤسسة آسيا والهادئ	الولايات المتحدة الأميركية	السيدة ليا كونتيراس
	كبيرة المديرين الاتصالات والتخطيط الاستراتيجي المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون	اوستراليا	السيدة اليسون كورتيس
	مدير مشروع، منظمة الأمن والتعاون في اوربا	جمهورية ايرلندا	السيد سيمون دينيان

	كلية الكبار، اكاديمية الدفاع الوطني معهد دعم السلام وإدارة النزاع اكاديمية الدفاع الوطني	النمسا	العقيد الدكتور أنطون دنغ
	أستاذ، مركز الدراسات الاستراتيجية للشرق الأدنى وجنوب آسيا جامعة الدفاع الوطني	الولايات المتحدة الأمريكية	العقيد الدكتور ديفيد دي روش
	ضابط استخبارات جنائية مبادرة نكسوس - مكافحة الإرهاب مديرية الشبكات الإرهابية - مكافحة الإرهاب انتربول	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد الان دي نيكولا
	مديرة العمليات، كونسورسيوم الشراكة من أجل السلام لأكاديميات الدفاع ومعاهد الدراسات الأمنية	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ماريا دونللي
	باحثة	المملكة المتحدة	السيدة صوفي درايك
	باحثة، معهد الحوار الاستراتيجي	النمسا	السيدة جوليا ايبير
	كبير ضباط هيئة الأركان الارتباطات التعليمية اكاديمية الدفاع الكندية أستاذ مشارك الكلية العسكرية الملكية في كندا	كندا	الدكتور ديفيد سي. اميليفيونيو
	كبير مستشاري السياسات، مكتب الحقوق المدنية والحريات المدنية وزارة الأمن الداخلي الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد عبد الرزاق فرح
	رئيس المباحث، وحدة مكافحة الإرهاب الوطنية الشرطة الجنائية	البرتغال	السيد خوزيه فرنديس
	وحدة التفاوض بشأن الازمات خلية دمج الجهود لإنقاذ الرهائن مكتب التحقيقات الفيدرالي	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد مارك و. فلوريس
	أستاذ، جامعة مساتشوستس لوبيل كبير الزملاء، جامعة العمليات الخاصة المشتركة الأمريكية، ناشر مشارك، مجلة منظورات حول الإرهاب	الولايات المتحدة الأمريكية	الدكتور جيمس جاي. اف فورست
	أستاذ مشارك جامعة ولاية بنسلفانيا	الولايات المتحدة الأمريكية	الدكتور بيتر فورستر

	ملازم أول القوات المسلحة الأردنية	الأردن	د. أكرم فريجات
	نائبة المدير، مكتب البرامج، مكتب مكافحة الإرهاب وزارة الخارجية الأمريكية	الولايات المتحدة الأميركية	السيدة لوري فريمان
	مدير الأمن الدولي، مؤسسة آسيا والهادئ، أستاذ زائر، كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية	المملكة المتحدة	د. سجان م. غوهيل
	محلل، المركز الشامل لإدارة الازمات والعمليات هيئة اركان الناتو الدولية	المملكة المتحدة	السيد ايمن غرينان
	منسقة السياسات والبحوث، معهد الحوار الاستراتيجي	فرنسا	السيدة سيسيل غيران
	مديرة الأمن الدولي، معهد آسيا الوسطى للدراسات الاستراتيجية	كازخستان	السيدة آنا غوساروفا
	مشاة البحرية الأمريكية	الولايات المتحدة الأميركية	الملازم توماس هادر
	كبير المديرين	الولايات المتحدة الأميركية	السيد جوزيف هادوول
	قسم مكافحة الإرهاب شعبة التحديات الأمنية الناشئة هيئة اركان الناتو الدولية	المجر	السيد فيرنك هيغيبي
	باحث	الولايات المتحدة الأميركية	السيد مايكل هندريكس
	كبيرة المستشارين في شؤون مكافحة الإرهاب، التحديات العابرة للحدود الوطنية وحدة مكافحة الإرهاب	الولايات المتحدة الأميركية	السيدة جورجيا هولمر
	مدير دورة ومدرب، إدارة الاتصالات الاستراتيجية وانعكاساتها معهد الناتو في اوبراماغاو	الولايات المتحدة الأميركية	المقدم جوزيف هوفمان
	مديرة أوروبا، أفريقيا والشرق الأوسط، العمليات الدولية، الشرطة الفيدرالية الأسترالية	أستراليا	الأميرة جنيفر هيرست

	الجيش الأميركي	الولايات المتحدة الأمريكية	الملازم جوردان ايشام
	رئيس مكافحة الإرهاب وزارة الأمن	البوسنة والهرسك	السيد ماريو جنيسيك
	باحثة مؤسسة آسيا والهادئ	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة فيكتوريا جونز
	كبيرة المستشارين مؤسسة اروب	المملكة المتحدة	السيدة شارلوت جوردان
	مدير قطري لروسيا وأوكرانيا وأوراسيا، مكتب مساعد وزير الدفاع المعني بالسياسات	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد جون كاين
	رئسة وحدة الاتصال والعلاقات مع وسائل الإعلام، رئيسة إدارة البعثات والخدمات المركزية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا-البعثة في سكوبيه	جورجيا	السيدة ايلونا كازاريان
	كبيرة الباحثين جامعة القائد الاعظم	باكستان	السيدة نافين خان
	باحثة، معهد أوروبا الوسطى للدراسات الآسيوية	سلوفاكيا	السيدة برباره كيلمين
	مدير، المعهد الألماني للدراسات المتصلة بالتطرف ونزع التطرف	ألمانيا	الدكتور دانييل كولر
	أستاذ مساعد جامعة ولاية بنسلفانيا	الولايات المتحدة الأمريكية	الدكتور غريغ كروزيك
	"انتاكت" مجتمعات أكثر امانا ومدير مشروع "القيادة في مكافحة الإرهاب" القيادة، التدريب والتطوير معهد الشرطة الاسكوتلاندية	المملكة المتحدة	السيد ستيفارت لوري
	باحث، مجلس العموم	المملكة المتحدة	السيد باتريك ليدل

	وزير الداخلية وزارة الداخلية الالبانية	البانيا	الدكتور ساندر ليشاج
	باحثة	المملكة المتحدة	السيدة صوفي ماركان
	باحث	المملكة المتحدة	السيد جيمس مارش
	مستشارة وزارة الأمن القومي	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ليندسي مارتن
	كبيرة الباحثين مؤسسة آسيا والهادئ	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة اشلي ماك آدم
	باحثة جامعة ولاية بنسلفانيا	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة تريشا ميللر
	ضابط ارتباط عمليات الناتو الخاصة المقر الرئيسي	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ستيفن مير
	مستشار مكتب مدير دائرة استخبارات الدولة في البانيا	البانيا	السيد فردينانت نيوكو
	مكتب مجلس الأمن القومي	كرواتيا	السيدة انيتا بيريسين
	باحث	المملكة المتحدة	السيد جاكسون بيرى
	مدير مكتب البرامج، مكتب مكافحة الإرهاب وزارة الخارجية الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد سام بينيدا
	مدير (بالنيابة) مكتب الشؤون المتعددة الاطراف مكتب مكافحة الإرهاب وزارة الخارجية الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ريتشارد بروسن
	رئيس منسقى المحتوى المعارف البشرية جامعة فيينا	ألمانيا	الدكتور نكو بروشا

	مدير، برنامج التدريب على إدارة السجلات إدارة المحفوظات والسجلات الوطنية	الولايات المتحدة الأميركية	الدكتور غاري روشفوس
	كبير المستشارين، وكالة الأدلة الجنائية والحيوية في مجال الدفاع وزارة الدفاع الأمريكية	الولايات المتحدة الأميركية	السيد جيرالد رايمرز
	مدير، منتدى الدراسات بشأن الحرب الناشئة وغير النظامية الأكاديمية البحرية الأمريكية	الولايات المتحدة الأميركية	القبطان توم روبرتسون
	الخطط والسياسات الاستراتيجية قيادة الحلفاء العليا للتحوّل في الناتو المقر الرئيسي	ألمانيا	المقدّم رينولد سالر
	مسؤولة شؤون سياسية وزارة الخارجية	مقدونيا الشمالية	السيدة ميلينا سابونوف
	باحث، المركز الدولي لمكافحة الإرهاب-لاهاي ناشر مشارك، مجلة منظورات حول الإرهاب	هولندا	البروفسور الكس ب. شميد
	باحثة، مؤسسة آسيا والهادئ	الولايات المتحدة الأميركية	السيدة تيرا شرودر
	باحثة جامعة ولاية بنسلفانيا	الولايات المتحدة الأميركية	السيدة كارا شفارتز
	أستاذة مشاركة، قسم التاريخ الدولي كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية	المملكة المتحدة	الدكتورة كرستن أي. شولز
	زميل في أبحاث الدكتوراه نائب الرئيس، مجموعة البحث في القانون الدولي والحكمة جامعة اوسلو	النرويج	السيد يورغن سورغارد سكيولد
	مدير، برنامج تعزيز التعليم في مجال الدفاع هيئة اركان الناتو الدولية	بولندا	السيد ماريوش سوليس
	منسق، التعليم في مجال الدفاع مؤسسة رند	الولايات المتحدة الأميركية	الدكتور الن جاي. ستولبرغ

	باحثة، جامعة ولاية بنسلفانيا	الولايات المتحدة الأميركية	السيدة بريغرين سمرز
	مستشار ادلة جنائية، طبيب نفساني، مركز نقاط الضعف في مجال مكافحة الإرهاب قيادة مكافحة الإرهاب (SO15)	المملكة المتحدة	الدكتور ريتشارد تايلور
	رئيس وحدة، المركز الوطني لمكافحة الإرهاب فرقة العمل الوطنية المشتركة المعنية بالإرهاب مكتب التحقيقات الفيدرالي	الولايات المتحدة الأميركية	السيد فيليب سكوت ثورلن
	باحثة، جامعة العلوم السياسية	الولايات المتحدة الأميركية	السيدة تشلسي ثورب
	باحث، جامعة ولاية بنسلفانيا	الولايات المتحدة الأميركية	السيد اوستن ثويت
	مستشارة، مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين	فرنسا	السيدة ربيكا تريو
	خبير، امن نظم المعلومات بعثة المراقبة التابعة للاتحاد الاوروبي	رومانيا	السيد بوغدان اودريست
	رئيسة المباحث، مكتب الشرطة الجنائية الفيدرالية	ألمانيا	السيدة لويز اولبريغ
	القوات المسلحة البلجيكية	بلجيكا	السيد ر. فان ريمدونك
	منسق التحقيقات الجنائية الوحدة الوطنية لمكافحة الإرهاب الشرطة الجنائية	البرتغال	السيد جواو باولو فانورتورا
	باحث، مؤسسة آسيا والهادئ	الولايات المتحدة الأميركية	السيد دريتون وايد
	أستاذة مشاركة الأكاديمية البحرية البولندية إدارة القيادة والعمليات البحرية	بولندا	الدكتورة كاترينا واردن

	باحثة دكتوراه جامعة ولاية بنسلفانيا	الولايات المتحدة الأميركية	الدكتورة سمنا ويرمان
	كبير الباحثين مؤسسة آسيا والهادئ	الولايات المتحدة الأميركية	السيد ديفيد ونستون
	باحث مؤسسة آسيا والهادئ	المملكة المتحدة	السيد هنري وسي-بروم
	أستاذ دراسات الأمن الوطني مدير، برامج الزمالات العليا المركز الأوروبي للدراسات الأمنية جورج سي. مارشال	الولايات المتحدة الأميركية	السيد جيمس ويدر
	الأمين التنفيذي المعهد الدولي للعدالة وسيادة القانون	الولايات المتحدة الأميركية	السيد توماس وويش
	رئيسة قسم التحليل الشؤون الأمنية والاستخبارية قسم استخبارات الدولة	البانيا	الدكتور ميموزا كزارو
	مسؤولة إدارة البرنامج إدارة التهديدات عبر الوطنية وحدة إدارة وامن الحدود منظمة الأمن والتعاون في اوروبا	اوزبكستان	السيدة البينا يكوبوفا
	المؤسسة الدفاعية وبناء القدرات هيئة اركان الناتو الدولية	البانيا	الدكتور ليدرا زيغالي
	ضابط عمليات قيادة افريقيا للقوات الأميركية	الولايات المتحدة الأميركية	السيد تايلر زوريسكو



**مسؤولو ومحرورو البرنامج الأكاديمي  
للمنهاد المرجعي لمكافحة الإرهاب:**

الدكتور سجان م. غوهيل  
مدير الأمن الدولي  
مؤسسة آسيا والهادئ  
استاذ زائر  
كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية  
s.m.gohel@lse.ac.uk و sm@apfoundation.org

الدكتور بيتر فورستر  
أستاذ مشارك  
جامعة ولاية بنسلفانيا  
Pkf1@psu.edu

**المحررون الرئيسيون للمنهاد المرجعي  
لتجمع الشراكة من اجل السلام:**

الدكتور ديفيد سي. اميليفيونيو  
كبير ضباط هيئة الأركان  
الارتباطات التعليمية  
أكاديمية الدفاع الكندية  
أستاذ مشارك  
الكلية العسكرية الملكية في كندا  
وزارة الدفاع الوطني  
David.Emelifonwu@rmc.ca

الدكتور غاري روشفوس  
مدير،  
برنامج التدريب على إدارة السجلات  
grauchfuss@gmail.com

**منسقة التصميم/التوزيع:**

السيدة غبريلاً  
هيئة اركان الناتو الدولية  
Lurwig.gabriella@hq.nato.int